

النهار

Samedi 23 Décembre 1995 – 63 ème Année – N° 19321

السبت ٢٣ كانون الأول ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٣٢١

A N - N A H A R





حذار سوريا الفخ الاسرائيلي...

... وكان الأحرى ان نقول "حذار لبنان"، ونتوجه الى اللبنانيين، لو لم تكن سوريا هي الحكم الذي يقدر وهي النظام الذي يحسب ويقيس ويتحسب، بل هي الدولة الدولة ذات المدقية لدى الصديق كما لدى العدو... بينما لبناننا المسكين لم "يوفق" (بعد!) في اقناع احد انه دولة، لا اميركا ولا اسرائيل ولا نظنه اقنع الشقيقة سوريا... فيستمر يقول لـ"الكتة"، ويتصرف تجاه "الجارة"، انه لم يبلغ "سن الرشد" (بعد!!!).

ومع ذلك كله، فحديثنا اليوم يتوجه الى الشقيقة سوريا من منطلق الروابط القومية التي نعرف انها تجمعها الى لبنان، ابعد من معاهدة اخوة، واوثق من روابط "تنسيق" يطيب للمسؤولين عن المصير اللبناني، في السلطة وخارجها، ان يتوسلوه ليستروا به (وهو ليس "قميص عثمان"...) عورات تصرفهم "المستخف" الناس حيناً، والساذج، اياً كانت النيات، احياناً.

وكأننا بهم، في غالب الاحيان، يريدوننا ان نصدق ان السذاجة تبلغ بهم فعلاً وحقاً، او هي الجهالة تبلغ بهم حد النظر الى العلاقات الدولية ولو بين الاشقاء كأنما ضرب من ضروب التعامل بين الجمعيات الخيرية، لا هم لها سوى الاحسان بعضها الى البعض، ولا مصالح ولا مطالب ولا اعتبارات استراتيجية وجيوسياسية وسائر ما يقال ولا يقال، وما يعرف ولا يعرف كذلك!

* * *

اما بعد، فعن اي "فخ" نريد ان نتحدث؟

بصراحة، بل بوقاحة تفرضها حراجة الظرف ودقة الموضوع، نتحدث عن الاقتراح الاسرائيلي الذي لم يعد همساً ولا كلام صحف بل كلام وزراء ورؤساء— اقتراح تكليف سوريا معالجة مسألة "الامن الدولي" (اي امن اسرائيل) في الجنوب اللبناني، والمفاوضة مباشرة في الامر نيابة عن لبنان، ولو دعي شكلاً وفد لبناني ما للتوقيع في ما بعد، بعد ان تكون سوريا التزمت (او ألزمت، مع تجهيل الفاعل الاكبر!) ما تقترح اسرائيل الزامها اياه!

نتحدث عن "فخ" عمداً، ولا نقول ما يقوله النافخون في ابواق الويل والثبور من ان في الامر صفقة ("بازاراً")، او ان لبنان سيعطى، كما كانوا يتوقعون ذلك وبه يبشرون: سيعطى لبنان الى سوريا ثمناً لتوقيعها السلام، او جائزة لحسن سلوكها.

لا، كلا... فبقدر ما نعرف ان الدول ليست "جمعيات خيرية"، تعرف ايضا ان رسم الحدود – حدود الجغرافيا، وحدود الدول، وحدود التاريخ كذلك – ليست عملية مفاوضة ثنائية، ولا حتى ثلاثية تتقرر في معاهدة سلام. وفي نظرنا ان اسرائيل تريد "فتح شهية" سوريا لاستدراجها الى شرك ديبلوماسي طويل عريض (وعميق) تمهيداً لاقامة "نظام اسرائيلي جديد" في الشرق الاوسط، حيث فشل النظام الاميركي الجديد التعيس الذكر.

اما كيف يكون ذلك، فهذه بعض الملامح:

اولا: في القرارات الدولية

تعرف اسرائيل، ولا نخال سوريا تجهل او هي ستتجاهل، ان مفاوضات الجولان والسلام السوري قائمة على اساس القرار ٢٤٢ بينما الشرعية الدولية في جنوب لبنان مرجعها القرار ٤٢٥. فتوحيد المفاوضة في شأن الارضين والقرارين يلغي القرار ٤٢٥ طبعاً، وهو ما كانت اسرائيل باستمرار تطالب به، فتسايرها اميركا بتجاهله. ويصير الموضوع محصورا في مبادلة السلام بارض محتلة، بينما كان الامر في الموضوع اللبناني الانسحاب من الارض المحتلة في مقابل ضمان لبناني – دولي للامن، ومن بعده السلام.

وهنا فخ.

ثانيا: في السيادة والامن

القوى "المقاومة" التي تريد اسرائيل استدراج سوريا الى "تدجينها" كلما تعلن – وقد اعلنت التزامها ذلك – انها تتوقف عن مقاومة الاحتلال الاسرائيلي عندما يزول هذا الاحتلال. وقد تبنت السلطات اللبنانية هذا الالتزام. فضلا عن ان الدولة اللبنانية، على ضحالة مواردها، وظفت ما وظفت، وبمساعدة سورية، من الجهود والاموال والقوى البشرية ما نخاله صار يكفي واكثر لضمان الامن في الجنوب، حيث لا وجود لجيش سوري، وعن قصد. فاستدراج الجيش السوري الى الجنوب – حيث ينص القرار ٤٢٥ على "عدم تواجد قوى مسلحة غير قوى لبنان الذاتية" – لا يخالف القرار ٤٢٥ فحسب، بل يدين الجيش اللبناني سلفا. فضلا عن ان "التدجين" الذي يتحدثون عنه لا يعتبره لبنان، ولا يجب ان يرضى باعتباره مسألة امنية قمعية، بل مسألة سياسية داخلية اسمها وجوهرها الحقيقي هو استيعاب المقاومة في الجسم السياسي بل الدستوري، ونزع سلاحها شأن سائر التنظيمات السياسية التي استتب الامن في مناطق "تواجدها". ويبقى للسلطة اللبنانية وحدها، بدون تدخل اسرائيلي غير مشروع لبنانياً ولا سورياً، ان تستعين هي بالجيش السوري بموجب اتفاق واضح صريح في اطار معاهدة التنسيق وانطلاقا من اتفاق الطائف.

والفخ هو ان تجد سوريا نفسها في مواجهة "جنوبية" مفتعلة (وكم يسهل على اسرائيل وعملائها افتعال الحوادث واستفعالها) مع هذا او ذاك من الفرقاء اللبنانيين او "المتلبننين" على "الساحة اللبنانية السائبة".

وليس ادل على نيات الافتعال، وسائر نيات العدوان الاسرائيلية، من قصف النبطية بشراسة يوم اطلاق اقتراحات السلام في اتجاه دمشق!

أوليس ذلك كذلك فخاً؟

وماذا يبقى بعد ذلك من السيادة، بل الوحدة اللبنانية الطرية العود جداً، ومن الاستقلال اللبناني؟... وتلقى المسؤولية على سوريا وحدها، مسؤولية التصرف بالارض والناس، فضلاً عن مسؤولية الدماء.

ثالثاً: في لعبة "الدومينو"

اسرائيل تعرف، وسوريا لا تجهل، النظرية الكيسينجرية الاخرى الاسمها "الدومينو": يقع حجر على طاولة اللعب، فيصيب حجراً آخر يقع بدوره، فيصيب هذا الحجر الثالث، الى آخر اللعبة... وكان جنوب شرق آسيا "ساحة" اللعبة، فلماذا لا يبدأون بمثلها في الشرق الاوسط؟

حدود الشرق الاوسط كلها – بما فيها الحدود الاسرائيلية المصطنعة وحدود "الكيان الفلسطيني" غير المكرسة بعد... هذه الحدود كلها اجزاء متكاملة من "نظام دولي" واحد، ثمة من ينسبه الى مؤتمر سلام فرساي، وثمة من يرده الى اتفاق سايكس – بيكو الذي نتحدث عنه كثيرا، ولا نعرف عنه الا القليل، وكثيرون منا يحملونه تبعة "التجزئة" والتقسيم وبقية النكبات!...

فماذا اسهل، عندما يقع "حجر الدومينو" الاول في لبنان، فتتغير حدود السيادة، من ان تكر الحجارة كلها، الواحد بعد الآخر، فيعاد النظر في حدود سوريا نفسها، ثم حدود الاردن، وخصوصاً من بعده العراق، وصولا الى تركيا فايران... وهنا بيت القصيد... وابيات القصيد الاخرى دول الخليج، وكلما بدأت تتمزق، منابع بترول وغاز، وجزراً كذلك... وصولاً، في نهاية اللعبة، الى حدود اسرائيل، انما توسعاً لا تمزيقاً؟

أوليس ذلك فخاً؟

بل اي فخ افضل من هذا الفخ: ادخال سوريا في لعبة "رمال متحركة" (والتعبير يعني هنا كل ما تعنيه الكلمتان!) فيصير السلام مجرد مظلة لدوامة حروب صغيرة، الحرب تستدرج الحرب، عاصفة بترول بعد عاصفة صحراء، فعاصفة مياه... ويسيطر القوي المستقوي بالزعامة العالمية، اي اسرائيل؟ حتى الجولان المستعاد انذاك، يصير الاستثمار "المشترك" لمياهه حرباً صغيرة، ولمَ لا؟

ويظل الامر هكذا، نتحول كلنا الى "عراق" كبير، حتى يحين موعد "مؤتمر سلام" جديد على الطريقة اليوغوسلافية، ولمَ لا كذلك؟

أوليس ذلك فخاً مموّلاً؟

* * *

بالطبع، قد نتهم غداً – اكيد، سنتهم! – باننا سيئو النية نتحدث عن "المؤامرة" لكي نفتعلها... كأنما المشيم اللبناني لا يزال في حاجة الى من يتآمر لاشعاله، وكأننا نحن الذين كانوا يلقون على "متآمر مجهول ما"، خلال العشرين سنة، مسؤولية استطابة التفرج على النيران تشعل النيران، وبكلمة واحدة غير مسؤولة ولا محسوبة احيانا.

حسبنا عزاء، وتعويضاً لأي اذى، اننا نكتب تبرئة لذمة وطنية، بل قومية وتاريخية... وليفسر المفسرون، ما همنا؟!

وكان يكون اسهل الكلام ان نتوجه الى حكام لا يحكمون – إما عجزاً وإما بحكم زلفاهم للحاكمين الأقدر – فنقول ان تاريخ الشعوب، قدر تاريخ الدول واكثر، فضلا عن تاريخنا العربي القريب والبعيد، وصولا الى تاريخ الشرق الاوسط الوسيع... كلها تواريخ حافلة بالبرهان بعد البرهان على ان لا اسهل من تمزيق المعاهدات (معاهدات سلام وسواها) التي تنيب نفسها بعض الدول في توقيعها من غير تفويض صريح من الشعوب المعنية بحجة انها الاقدر على التزامها و"الالزام".

هكذا قامت الثورات العربية، في مصر مرات، وصولا الى ثورة عبد الناصر... وفي الحجاز، وفي دمشق الشام، وفي لبنان كذلك، كما في فلسطين!

افيعقل ان نحتفل باستعادة بيت لحم، وكل رموزها، فتلهينا فرحة العيد عن توقع شر من العدو يكون بديلاً؟

غسان تويني

شلايكر سلّم الهراوي رسالة من كريستوفر

الحريري لـ"النهار": مطمئن الى المستقبل ومصير الجنوب يقرره اللبنانيون

سلّم القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس رسالة من وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر عن حصيلة جولته الاخيرة في المنطقة. وصرح: "ان التقدم على المسار السوري – الاسرائيلي سيهيىء الظروف لتحريك المسار اللبناني – الاسرائيلي" (ص٢).

واعرب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عن ثقته بان مصير جنوب لبنان "سيقرره اللبنانيون وحدهم وان اللبنانيين قادرون على رسم مستقبلهم بانفسهم في اطار عملية السلام وبالتنسيق مع سوريا".

واكد في حديث الى "النهار" ان ملفات المفاوض اللبناني "جاهزة ولا خوف من ان يدهمه الوقت".

وكشف "ان ثمة اتفاقا بين بيروت ودمشق على ان تسير سوريا في مفاوضاتها الثنائية في اطار القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وان تجري المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية في حينها انطلاقا من القرار ٤٢٥ الامر الذي يميز بين المسارين السوري واللبناني".

واوضح ان "التوقيع النهائي للسلام سيجري متزامنا على المسارين بحيث لا ينفرد لبنان بالتوقيع اذا توصل الى اتفاق، ولا تنفرد سوريا بتوقيع السلام النهائي قبل ان يكون لبنان قد توصل الى الاتفاق على الانسحاب بموجب القرار ٤٢٥".

واعرب عن "اطمئنانه الى مستقبل لبنان"، قائلا: "ان في وسع لبنان ان يتكل لا على سوريا فحسب، بل كذلك على سائر الدول العربية وعلى صداقاته الدولية الحريصة، كسوريا، على سيادته واستقلاله".

الردود على السينودس الى اقفال

عون: الاولوية للسلام لا للانتخابات

تتجه الاتصالات المستمرة لاحتواء الاجواء السياسية التي سادت اخيرا، الى تحين عيد الميلاد فرصة لمزيد من التهدئة واعادة الامور الى نصابها خصوصا ان تطورات اقليمية على جانب كبير من الاهمية والدقة تحوط لبنان وتترجمها المخاوف التي تثيرها الاشارات الاسرائيلية المتواترة حيال تسوية تأتي على حسابه.

وثمة من توقع ان يولي البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير هذه التطورات اولوية في رسالة الميلاد التي ربما تضمنت ايضا مواقف من شأنها توضيح الكثير من النقاط التي اثارت جدلا، من غير ان يعني ذلك تراجعا عن اي من بنود البيان الختامي للسينودس.

على ان المحطة المهمة في العيد ستكون زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي لبكركي وخلوته المتوقعة مع البطريرك في اول اتصال بين السلطة والكنيسة بعد السينودس للبحث في بيان المجمع وآفاق المرحلة المقبلة اقليميا وداخليا.

وبدت القيادات الاسلامية، الدينية منها والسياسية، مطمئنة الى مسار التهدئة بدليل ان اللقاء الشيعي الذي انعقد مساء اول من امس في منزل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين شدد على وجوب وضع حد نهائي لردود الفعل على بيان السينودس.

وقال الرئيس حسين الحسيني لـ"النهار" ان هذا اللقاء الذي جمعه ورئيس مجلس النواب نبيه بري خصص للبحث في القضايا الراهنة والعمل على تحصين العيش المشترك والوفاق الوطني باعتبار انهما من الثوابت التي تحتاج دائما الى تحصين وصون". واكد ان "لا خلاف بين اللبنانيين على هذه الثوابت".

وفيما اكدت مصادر المجتمعين ان اللقاء "انهى كليا" آثار الخلاف بين بري والحسيني، اوضحت ان المجتمعين اجمعوا على ضرورة قفل ملف ردود الفعل على السينودس ووقف سيل التصريحات والحوارات حوله "لان ذلك بات مؤذيا لمسيرة الوفاق ومضرا بالوضع اللبناني برمته". وشددوا على دعم تحرك اللجنة الوطنية للحوار المسيحي – الاسلامي، علما ان هذه اللجنة تزور اليوم الرئيس الهراوي وربما ايضا الشيخ شمس الدين فالقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، على ان تزور لاحقا الرئيس بري ثم البطريرك صفير ومرجعيات مسيحية اخرى.

عون

في غضون ذلك، سألت "النهار" العماد ميشال عون في اتصال معه في مقر اقامته في فرنسا عن موقفه من ورقة المبادىء التي سلمها معارضون الى البطريرك صفير متضمنة شروطهم للانتخابات، فاجاب: "اطلعت على ورقة المبادىء التي ستكون اساسا لموقف موحد وخطة عمل مستقبلية، لكن الاولوية يجب ان تعطى الآن لمصير لبنان في ضوء المحادثات السورية – الاسرائيلية والعمل على منع اي تسوية تتم على حسابه خصوصا انه لم يصدر بعد اي نفي عن اي مرجع سوري للانباء التي ترد من اسرائيل عن التسليم بلبنان سوري في مقابل الامن لاسرائيل".

وحذر من ان "توقيع لبنان (السلام) يصبح شكليا اذا حصلت هذه التسوية – الصفقة ولذا يجب الاهتمام بهذا الموضوع قبل اي شأن آخر" (ص٢ و٤).

فرنسا "لا تمانع" في نفوذ سوريا في لبنان

اسرائيل تتحدث عن لقاء لبيريس والاسد في أشهر

صورة لاحد مراكز المؤتمرات التابعة لمعهد آسبن قرب واشنطن حيث يتوقع ان يلتقي المفاوضون الاسرائيليون والسوريون حين يعاودون مفاوضاتهم الاسبوع المقبل. (رويتر تيليفوتو)

فيما التقارير الصحافية تدفع المسار اللبناني في مفاوضات السلام نحو نفق رمانات ملتبسة زادت غموضها امس تصريحات لوزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت، لم يستبعد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية وكبير مفاوضيها اوري سافير لقاء قمة بين رئيس الوزراء شمعون بيريس والرئيس حافظ الاسد في غضون ثلاثة اشهر او اربعة، وسط "استعداد سوريا لعملية تفاوضية سريعة" واعتقاد يسود تل ابيب بامكان التوصل الى اتفاق سلام مع دمشق قبل الانتخابات العامة في الدولة العبرية اواخر السنة المقبلة.

وفي مقابلة نشرت امس اجرتها

– التتمة في الصفحة ١٦ –

وضعه حاكماً يحرمه مكانة في القداس

عرفات ضيف بيت لحم في الميلاد

العلم الفلسطيني يرتفع فوق المقر العسكري الاسرائيلي السابق في بيت لحم وسط حشود المحتفلين بالحرية. (رويتر تيليفوتو)

تستعد بيت لحم لاحياء عيد الميلاد مساء الاحد في ظل العلم الفلسطيني الذي رفرف امس للمرة الاولى فوق مهد المسيح بعد ٢٨ سنة من الاحتلال الاسرائيلي. وسيكون الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مقدم الشخصيات المحلية والدولية التي ستشارك سكان المدينة والقرى المجاورة في احتفالهم بالعيد وسيلقي فيهم خطابا سياسيا في مناسبة "تحرير" مدينتهم. لكنه سيخضع لتقليد قديم ومحدد لدى مشاركته في قداس الميلاد منتصف ليل الاحد.

فبموجب "وضع خاص" يضمنه القانون الدولي في الاماكن المقدسة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

لا احراج

العشل الذي كان العنوان العريض لاربعة ايام من المحادثات بين السلطة الفلسطينية و"حماس" هو فشل في التوصل الى اتفاق على مطالب محددة للطرفين تنهي الخلافات. لكنه لم يكن فشلا في وضع صيغة توافقية يحوز وصفها بأنها صيغة الممكن، قادرة ربما على ارجائهما موقتا وتأجيل الخلافات.

وهذه الصيغة تقوم على معادلة واضحة: اللااحراج المتبادل. ومع ان كلمة لا احراج لم تنسب في نتائج المحادثات الى غير "حماس"، اذ قررت عدم المشاركة في انتخابات مجلس الحكم الذاتي لكنها تعمدت عدم الدعوة الى مقاطعتها لئلا تحرج السلطة وقررت التمسك بالنضال ضد اسرائيل لكنها تعمدت عدم احراج السلطة، فان مجرد قبول السلطة هذه الصيغة هو قبول ايضا لعدم احراج "حماس". ذلك ان موافقة "حماس" صراحة على مطلبي السلطة الخاصين بالمشاركة في الانتخابات ووقف العمليات ضد اسرائيل هي في الدرجة الاولى تراجع عن رفضها اتفاق اوسلو وفي الدرجة الثانية تخل عن مبرر وجودها اي مقاومة الاحتلال.

لكن الثغرات في صيغة الممكن ليست بسيطة ولا ثانوية.

صحيح ان تعمد "حماس" عدم احراج السلطة في مسألة العمليات ضد اسرائيل يعني في الاقل عدم القيام بعمليات من مناطق الحكم الذاتي وهذا يريح السيد ياسر عرفات لانه من جهة يسمح له ان يبقي "حماس" ورقة يلوح بها للاسرائيلي متى اضطر الى ذلك، ومن جهة اخرى يعفيه من المحاسبة الاسرائيلية على اي عمليات محتملة للحركة. ولكن صحيح ايضا ان عدم مشاركة "حماس" في الانتخابات وإن من دون الدعوة الى مقاطعتها، يضعف شرعية السلطة الفلسطينية في وقت هي في امس الحاجة الى اوسع شرعية شعبية لانها تطلق عملية التأسيس لكيان فلسطيني. وعدم المشاركة في هذه الحال ترقى الى المقاطعة.

وما يزيد الخلل هو قرار "حماس" المشاركة في كل الانتخابات البلدية والنقابية والجامعية اي الانتخابات التي لا يتعرض لها اتفاق اوسلو والتي تثبت الحركة فيها عادة قدرتها على الفوز، الامر الذي يوجد مفارقة كبيرة في ظل مجلس حكم ذاتي منتخب بين حضورها في المجتمع المدني وغيابها عن مؤسسات السلطة الفلسطينية.

لكن ثمة امرين قد يقنعان كل طرف بأن معادلة "اللا احراج المتبادل" معادلة قابلة للتطويع وذات فائدة له وخصوصا اذا كانت الخلفية ان "حماس" التي رفضت اتفاق اوسلو لا يمكن ان تختار عزل نفسها داخل الكيان الفلسطيني، وان عرفات الذي يهمه اثبات شرعية السلطة للعالم لا يمانع عمليا في عزل "حماس". وهذا يصبح ممكنا اذا قررت "حماس" المشاركة في الانتخابات بشخصيات مستقلة او عبر احزاب اخرى. واذا رأى عرفات في الصيغة الحالية ما يساهم في تهميش "حماس" في المدى البعيد، خصوصا انه استطاع في الشهور الاخيرة ان يمارس عليها ضغوطا اضعفتها.

في اي حال، ان صيغة الممكن هذه موقتة مترجرجة لا تكفي لضمان وحدة الشعب الفلسطيني والاطر السياسية التي تعبر عنه مستقبلا بعد انتهاء الانسحاب الاسرائيلي والشروع في بناء مؤسسات الدولة. حتى وإن اتفق الطرفان اليوم على عدم الاقتتال وعلى الحوار سبيلا لحل الخلافات.

سحر بعاصيري

"النداء الاخير" والسينودس الارثوذكسي

بقلم الوزير السابق جوزف الهاشم

اذا كان للسينودس من فضل – بغض النظر عن ايجابياته او سلبياته – فقد استحث بواطن النفوس فأخرجها الى العلن، وفضح لغة الافواه، "وما تخفي الصدور اكبر"، وكشف الوجوه المستترة بحجاب الطائف.

وثيقة الوفاق الوطني. هذا هو اسمها. عبثت بها المصالح، فأضحت ورقة للتلاعب والتكاذب. انما الميثاق المكتوب الذي سقط عند ولادته على يد القابلة، فيما الميثاق غير المكتوب ولد وترعرع وشب وعاش نصف قرن، وان اصاب جسمه المنهك بعض السقم.

لا اخال اهل السينودس يتوخون من خلال "ندائهم الاخير" اقامة دولة روجر الثاني في لبنان: دولة نصفها شرقي، ونصفها الآخر غربي، والملك كأنه ذات مقدسة يستمد سلطانه من المسيح.

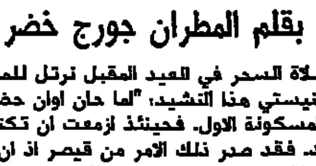
ولا اخال ايا من المسيحيين يتحلى بقابلية نفسية، او لحاجة فكرية، للتعاطف بعلاقة مع اسرائيل منفصلة عن المسار اللبناني – السوري، حتى ان الغلاة منهم لجأوا خلال صراعاتهم الجانبية الى الاستعانة بجهات عربية في استقوائهم بعضهم على الآخر، وما قطعوا مع اسرائيل لغة الغزل والهمس الا تجاوبا مع شعور مسيحي غاضب ازاء نتائج التورط في اللعبة المسيحية – الاسرائيلية.

ولا نظن المسيحيين، وفي طليعتهم كبار رجال الدين، يراهنون على ما يسمى الانفصال التعددي، حضارة او ثقافة، وهم المفرطون في الدعوة الى الوفاق الوطني والعيش المشترك [illegible]

– التتمة في الصفحة ١٦ –

في انتظار العيد

بقلم المطران جورج خضر



في اختتام صلاة السحر في العيد المقبل نرتل للمسيح على اللحن السادس في كنيستي هذا النشيد: "لما حان اوان حضورك على الارض حدث اكتتاب المسكونة الاول. فحينئذ ازمعت ان تكتتب اسماء البشر المؤمنين بمولدك. فقد صدر ذلك الامر من قيصر اذ ان مملكتك الابدية تجددت ازليتها. فلذلك نقدم نحن ما هو افضل من الجزية المالية اعني الاقوال اللاهوتية المستقيمة الرأي لك ايها المخلص نفوسنا".

سآخذكم الى هذا العلو اذا شئتم العلو بعدما تهتم في لهو الموسم وزينته وطعامه وكسائكم والشراب واستطبتم اولادكم واستلذوا هداياكم. يخيفني المسيحيون في هذا العيد اذ يسحرهم التناعم وتوهج الاطفال ودفء العيلة وتموت الذكرى في التبرج وفي ان نذوق الانسان الجميل.

مالتي مصابيح باريس على جادة الشانزيليزيه وعلى ابواب المحال التي رأيتها منذ ايام. كم من رجل وامرأة من الذين اضاؤوا او يستضيئون يؤمن بأن التاريخ كله والخلاص كله كانا في هذا الطفل الفقير المولود في بيت لحم؟ لعلكم تذكرون ان الخامس والعشرين من هذا الشهر كان في الوثنية عيد مولد الشمس واننا اتخذناه تنكرا منا لعبادة هذا الكوكب واستغراقا في محبة المسيح شمسا لنا عقلية. واذا بنا اليوم نسخّر عيدا مسيحيا لنعود الى الوثنية الكامنة فينا مجدا وتخمة وتفاهة.

اعود بكم الى النشيد البيزنطي الذي يصدعني في [illegible]

– التتمة في الصفحة ١٦ –

المعارضة المسيحية... واللوائح الائتلافية

طفى البيان – النداء الذي صدر الاسبوع الماضي عن المجمع الراعوي من اجل لبنان الذي انعقد في الفاتيكان وكذلك ردود الفعل عليه سواء المنتقدة او المتحفظة او المؤيدة على الحركة السياسية اللبنانية. لكنه لم يقلص الاهتمام بقضية اساسية تشغل اللبنانيين عموماً وهي الانتخابات النيابية التي يفترض ان تجرى بين الخامس عشر من شهر ايلول والخامس عشر من شهر تشرين الاول المقبل على حد تأكيد المراجع الرسمية وفي مقدمها رئيسا مجلس النواب ومجلس الوزراء نبيه بري ورفيق الحريري، اذ كشفت المعلومات ان التشاور حول الاستحقاق المذكور مستمر ولا سيما بين الفاعليات السياسية المعارضة، والاكثرية الرافضة منها مسيحية، وقد بلغ هذا التشاور ذروته في لقاء او ربما في اكثر من لقاء تم في بكركي بين سيدها البطريرك مار نصر الله بطرس صفير بعد عودته من الفاتيكان وممثلين لتلك الفاعليات. وكشفت ايضاً ميلاً عاماً عند المعارضين الى الاشتراك في الانتخابات المرتقبة، خلافاً لموقفها المقاطع في انتخابات العام ١٩٩٢. وكشفت اخيراً تفاهم ممثليهم على جملة شروط تجعل الاشتراك المذكور ممكناً، وبغية تأمين سلامة الانتخابات وحريتها ونزاهتها. والشروط هي على ما نقلت الزميلة "السفير" تمكين الصحافة الاجنبية من تغطية الانتخابات بكل حرية، وتشكيل حكومة حيادية والائتلافية في آن واحد للاشراف على الانتخابات لا تضم مرشحين في صفوفها، واستعمال البطاقة الانتخابية، والمساواة في قانون الانتخاب، وعدم انتخاب من حصلوا حديثاً على الجنسية اللبنانية.

في اي اتجاه سيتحرك المعارضون لجعل شروطهم مقبولة، او على الاقل للتفاهم على الحد الادنى المقبول منها؟

المصادر السياسية المطلعة تؤكد ان الاتجاه الاساسي لتحركهم سيكون نحو الدولة وتحديداً نحو مرجعياتها الرسمية المتمثلة برؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء. وتقول ان التحرك المذكور قد يشمل فاعليات سياسية لبنانية متنوعة وذلك من اجل السعي الى التوصل معها الى مواقف تؤمن اشتراك اللبنانيين بكل تياراتهم في الانتخابات. لكنها تعتقد ان التحرك يجب ان يشمل ايضاً دمشق، كونها معنية مباشرة بما يجري في لبنان وكونها موجودة فيه سياسياً وعسكرياً وكون التركيبة السياسية الحاكمة والنظام القائم حليفين لها ويتشاوران معها في كل امور لبنان. والانتخابات امر مهم واساسي جداً. طبعاً، تتدارك المصادر، قد لا يكون التحرك الاخير هذا مباشراً لاعتبارات عدة ولا سيما لدى التيارات المعارضة للتركيبة وللنظام، ولكن مطالب اصحابه ستجد سبيلها الى الطرح في العاصمة السورية والى النقاش سواء من جهات معارضة من داخل النظام ومتحالفة مع السوريين او من جهات موالية ولها التحالفات نفسها. وكلها تعتقد ان مصلحة لبنان تقتضي عدم تكرار المقاطعة المسيحية للانتخابات نظراً لآثارها السلبية اولاً على الوجود المسيحي اللبناني وعلى دوره في البلاد، وثانياً على العملية الديموقراطية كلها وعلى النظام الديموقراطي البرلماني وثالثاً على سمعة لبنان الدولية وصدقية اهل النظام فيه.

متى يحصل التحرك المذكور؟

المصادر السياسية المطلعة نفسها تؤكد انه حصل ولا سيما في اتجاه دمشق من دون ان توضح الطريقة، والتي يرجح ان تكون غير مباشرة. وتقول ان المعارضة المسيحية طرحت مطالب عدة ابرزها اثنان. الاول تدخل سوريا مع المعنيين في لبنان لكي يصدر عن مجلس النواب قانون انتخاب عادل يساوي بين الجميع ويكون معتدلاً بحيث لا يستطيع احد رفضه او رفض الاشتراك في الانتخابات على اساسه. والثاني ان تكون الانتخابات المرتقبة حرة ونزيهة سواء من حيث الترشيح لها او من حيث التحالفات فيها او من حيث الاقتراع.

وتؤكد المصادر نفسها ان رد دمشق كان اقرارها بوجود نقص في التمثيل النيابي الحالي وتحديداً المسيحي منه وبضرورة تلافيه مستقبلاً. واقترحت ان يتم ذلك من خلال اشتراك ممثلين للمعارضة في لوائح انتخابية ائتلافية تضم الموالين للنظام والمعارضين من داخله والمشتركين في التحالف مع سوريا.

طبعاً، لم يصل الحوار حول الموضوع الانتخابي، اذا جازت تسميته على هذا النحو، الى نتيجة نهائية بعد، اولاً لأن الانتخابات لا يزال موعدها بعيداً نسبياً، وثانياً لأن فتح ملف قانون الانتخاب لن يتم قبل شهرين او ثلاثة اشهر بناء على رغبة سوريا. لكن المصادر السياسية المطلعة تستبعد ان تتفاهم السلطة ومن ورائها دمشق مع المعارضة المسيحية اذا استمر تمسك الفريقين بمواقفهما، وذلك امر مرجح. فسوريا في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ المنطقة وفي وقت تواجه فيه معارضة مسيحية جدية ومعلنة لوجودها في لبنان لن تسمح بانتخابات تؤدي الى تهديد الاكثرية الساحقة المؤيدة لها في مجلس النواب، سواء من المسيحيين المعارضين لها او المعادين او من المسلمين الذين يختلفون معها بالفكر والممارسة وغيرهما. والمعارضة المسيحية لن تقدم على اسباغ "الشرعية" والديموقراطية على الانتخابات باشتراكها في اللوائح الائتلافية المقترحة لأن عدد ممثليها فيها لن يكون "حرزاناً". وفي انتظار اقتراب الاستحقاق تعمل المعارضة في تحرك مزدوج داخلي وخارجي على تأمين ضغط يقنع سوريا بالمرونة. وتعمل السلطة وسوريا على محاولة اجتذاب قسم من المعارضة الى الاشتراك في الانتخابات لمعرفتها انها موحدة حول العناوين وأنها منقسمة في الوقت نفسه حول التفاصيل، واللاخيرة في لبنان الاهمية دائماً.

سركيس نعوم

الحكم لا يملك ضمانات والغرب يغسل يديه
من يطمئن اللبنانيين الى تسوية لا تأتي على حسابهم؟

سعت شخصيات سياسية ونيابية في الايام الاخيرة الى استمزاج بعض المسؤولين في شأن ما يملكون من معطيات جدية عن مستقبل المسار اللبناني في مفاوضات السلام، وما اذا كانوا تبلغوا عبر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، او عبر قنوات اخرى، معطيات ملموسة قد توضح اللغط القائم حيال هذا المسار.

وانطلقت هذه الشخصيات في مساعيها من ضرورة ايضاح المخاوف المتعاظمة حيال مستقبل لبنان وكيانه ووجوده، في حال صح الكلام الاسرائيلي المتكرر الذي يوحي ان اختراق المسار السوري – الاسرائيلي سيأتي على حساب لبنان والآمال المعلقة على عملية السلام لاسترداد ارضه وسيادته.

على ان الاجوبة التي تلقاها المراجعون من المسؤولين لم تشكل ما يمكن اعتباره طمأنة كافية وتبديدا للمخاوف، اذ هي اقتصرت على ترداد شبيه بكلام الوزير الشرع لدى زيارته الاخيرة لقصر بعبدا، والذي نفى ان تكون سوريا تفاوض نيابة عن لبنان، كما نفى ما كانت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية قد نشرته عن "اتفاق مرحلي" بين سوريا واسرائيل في شأن تولي سوريا امن الجنوب. وبدا تبعا لهذه الاجوبة ان المداولات اللبنانية مع الشرع وقفت عند حد سماع هذا النفي المزدوج ولم تتوغل الى ما هو ابعد. ويقول بعض الذين يقومون باتصالات على مستويات مختلفة في هذا الصدد، ان لبنان بات في حاجة ماسة الى من يطمئنه الى مصيره ويوفر له الضمانات انه لن يذهب "فرق عملة" في التسوية الاقليمية، على ان النظرة الواقعية الى السياسات الدولية والاقليمية لا تبعث كثيرا على الارتياح نظرا الى "قلة" الضامنين او حتى ندرتهم. فالولايات المتحدة ولن يكن المسؤولون المعنيون في ادارتها او ديبلوماسيوها، يكررون على مسامع المراجعين اللبنانيين ان لبنان سيتولى التفاوض عن نفسه اسوة بسواه، لا تقدم ضمانات قاطعة من شأنها ان تهدئ المخاوف. والسياسة الاميركية المتبعة حيال لبنان منذ توقف جولات المفاوضات الثنائية اللبنانية – الاسرائيلية في واشنطن لا توحي بدورها توقع دور اميركي انقاذي للبنان من اخطار الصفقة الاقليمية. لان ما يهم واشنطن، مع انطلاق الحملات الانتخابية الاميركية، تحقيق الاختراق الاساسي والنهائي في عملية السلام بين سوريا واسرائيل، واذا جاءت على حساب لبنان فهي لن تجد عناء كبيرا في تحميل اللبنانيين تبعة ذلك لان المسؤولين عنهم تخلوا طوعا عن دورهم وربطوا المسار اللبناني تماثيا بالمسار السوري.

اما الدول الاوروبية التي كان يمكن التعويل على بقايا تأثير لها في حفظ موقع لبنان، فهي تكتفي، كما تفعل فرنسا، بقرع جرس الانذار بين الحين والآخر محذرة من تسوية على حساب لبنان. وبالفعل لوحظ في الايام الاخيرة ان الصوت الفرنسي قد علا بوتيرة واضحة سواء خلال زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لباريس، او في اثناء زيارة وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت لاسرائيل. على ان السؤال الذي يطرح في هذا السياق هو عن مدى تأثير فرنسا في مجريات العملية السلمية بعدما بات الدور الاوروبي في مجمله في الشرق الاوسط مقتصرا على الجانبين الاقتصادي والثقافي. ثم ان ثمة متغيرات في السياسة الفرنسية نفسها، تنبع من واقع ازماتها الداخلية، جعلتها تقترب اكثر فاكثر من اعلاء صوت مصالحها اولا وان بخطاب مبدئي.

وسط هذا السياق يأتي نداء السينودس من اجل لبنان الذي قامت الدنيا عليه ولم تقعد بعد، كأنه اصاب المرمى تماما. وتقول المصادر نفسها ان الايجابية الاساسية لهذا النداء تكمن في توعية اللبنانيين الى ما ينتظرهم على مستوى التسوية الاقليمية اذا هم ظلوا غافلين عن تغييب لبنان عن المفاوضات. ولعل ذلك مثل دورا رئيسيا في اثارة الضجة حول النداء لانه لامس حقيقة ما كان في مقدور اي جهة لبنانية في الداخل ان تتجرأ على الجهر بها.

وبدل ان تحفز الاخطار التي تقترب من لبنان، مع قرب وصول التسوية الى محطتها النهائية – ان تحفز اللبنانيين على التماسك والتضامن في وجه الخارج، نجدهم يتفرقون مجددا حول النداء الذي اطلقه السينودس خدمة للبنان اصلا، وكأنهم يعطون العالم الخارجي دليلا جديدا على استحالة اتفاقهم على شيء وحاجتهم الدائمة الى من يمسك بقرارهم حتى لا يفلت زمامه من ايديهم.

ولعل اكثر ما تخشاه الشخصيات المعنية ان يستمر انشغال اللبنانيين بسجالات جانبية وفتح ملفات مختلفة فيما يجري التحضير حثيثا للتسوية الكبيرة. وهذا يقود بدوره الى سؤال آخر: لو لم يكن بيان السينودس مادة الانشغال في هذه الفترة فأي ملف كان سيفتتح؟

غالب الظن ان المعارك الانتخابية قد تكون على الابواب بعد الاعياد!

المجلس الدستوري يبدأ بنفسه

في خطوة قد تكون عبرة او مثالاً يحتذى، علمت "النهار" ان المجلس الدستوري عزم خلال احد اجتماعاته الاخيرة على ان يقدم جميع اعضائه بياناً بما يملكه كل منهم فور اتمام المصادقة على نظامه الداخلي.

وفهم في هذا المجال، ان الخطوة تأتي تلبية تلقائية للشفافية التي يرى فيها المجلس حقا للمواطن على كل قائم بخدمة عامة، في بلد ديموقراطي. اضافة الى انها تعني استجابة مطلب عام دعا اليه تشريع لبناني سابق صادر عام ١٩٥٤، لم تتوافر له الظروف والاطر الملائمة للتنفيذ، فظل منذ صدوره بدون مفعول.

ومن المأمول ان يؤدي هذا التحرك للمجلس الدستوري الى المؤازرة في احياء نظام شامل للشفافية في الحياة العامة في لبنان، كما هي الحال لدى بعض الدول الديموقراطية العريقة في العالم.

والخطوة تظل عبرة... لمن يعتبر!؟

شلايكر والسفير طبارة في بعبدا

ايليتشيوف بعد وداع الهراوي: مرتاحون لاقتراب الملف اللبناني

اكد سفير روسيا غينادي ايليتشيوف ان نتائج الاتصالات التي اجريت اخيرا بين الاطراف الاقليميين والدوليين "تعزز الثقة بأن موعد طرح الملف اللبناني يقترب".

وقال بعد زيارة وداعية لرئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في قصر بعبدا قبيل انتهاء مهمته في لبنان:"كان لي الشرف ان ازور فخامة الرئيس لمناسبة انتهاء مهمتي الرسمية في لبنان، وكانت فرصة عبرت من خلالها عن شكري الجزيل لفخامة الرئيس على منحي الوسام الرفيع، كما شكرت لفخامته كل ما وجدته من عناية ورعاية خلال وجودي في لبنان. وابلغت الى فخامته تحيتي الشخصية للانجازات الكبرى التي تمت في عهده والتي لمستها".

● مفاوضات السلام ستعاود الاسبوع المقبل، بعد تدخل اميركي فاعل، فهل تعتقد ان الدور الروسي اليوم لا يزال فاعلا؟

– الدور الروسي لا يزال مهما جدا، فنحن ننسق مع الراعي الاخر، اي الولايات المتحدة الاميركية، في كل التوجهات. وفي هذه المناسبة نكرر ارتياحنا الى نتائج الاتصالات التي اجريت في المرحلة الاخيرة بين الاطراف الاقليميين والدوليين، ونرحب بالنتائج التي تعزز الثقة بأن موعد طرح الملف اللبناني يقترب، ونتمنى ان تنجح المفاوضات على كل المسارات.

واشكركم يا رجال الصحافة على التعاون والتنسيق اللذين لمستهما دائما منكم، وكان التفاهم دائما بيننا وبينكم، وانا اغادر لبنان، متمنيا لكم دوام الصحة والنجاح الكامل".

كذلك استقبل الرئيس الهراوي عضوي المكتب السياسي الكتائبي رشاد سلامة وانطوان شادر. وصرح سلامة بعد اللقاء ان الزيارة "كانت للبحث في الاوضاع العامة، والحزب يقوم بمساع لاستدراك ردود الفعل على النداء الاخير للسينودس بحيث يتم التركيز اكثر على الايجابيات، وبحيث ننظر الى هذا البيان كمرحلة يتبعها حتما الارشاد الرسولي الذي سيكون الوثيقة النهائية التي تلخص الدور الفعلي للسينودس وتركز اهدافه.

ان الحزب يقوم بجولة على المسؤولين في هذا الاطار.

وكما شكر الوفد لرئيس الجمهورية ايفاد ممثلا عنه للمشاركة في احتفالات عيد تأسيس الحزب. كذلك ايفاده ممثلا عنه لمواساة عائلة شادر بوفاة السيدة لاميد جوزف شادر".

واستقبل ايضا الوزير السابق الدكتور نزيه البزري يرافقه نجله عبد الرحمن فالوزير السابق نقولا الخوري.

شلايكر

وبعد الظهر نقل القائم باعمال السفارة الاميركية رون شلايكر بعد ظهر امس رسالة من وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى رئيس الجمهورية عن حصيلة جولته الاخيرة في المنطقة.

وقال شلايكر اثر زيارته قصر بعبدا:

"لقد كان لي شرف لقاء رئيس الجمهورية حيث حملت اليه رسالة من وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر حول محادثاته في المنطقة، خصوصا في اسرائيل وسوريا والتي ادت الى النجاح في اعادة تحريك المسار السوري – الاسرائيلي في محادثات السلام". وتحدثنا عن الوضع الامني في الجنوب. واعتقد ان تحقيق التقدم على المسار السوري – الاسرائيلي سيهيء الظروف لتحريك المسار اللبناني – الاسرائيلي، وأمل في ان تحمل السنة الجديدة التقدم على مسار عملية السلام في المنطقة".

واستقبل الهراوي ايضا السفير في واشنطن رياض طبارة وعرض معه تطورات العملية السلمية، ثم محافظ بيروت نقولا سابا فمحافظ الجبل محمد يموت.

اسرار الآلهة

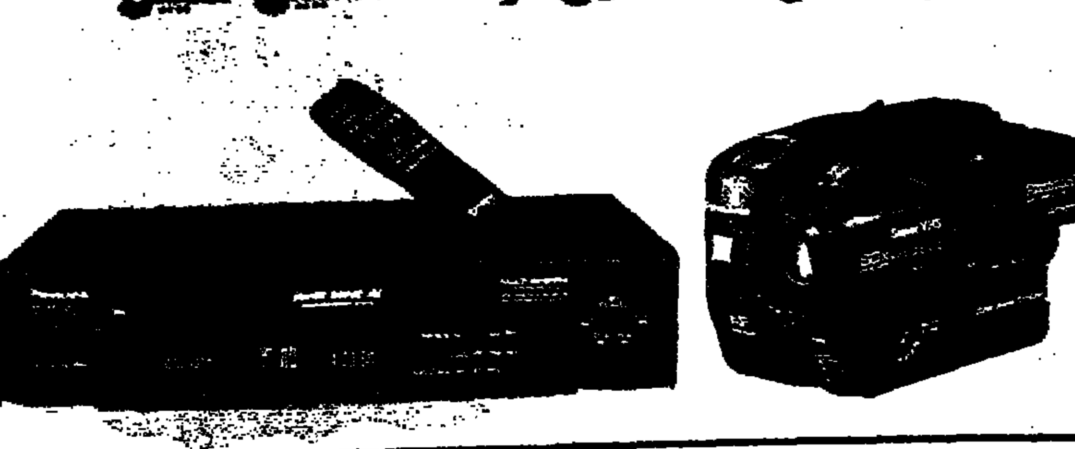
عدلت الشخصيات المعارضة عند وضع ورقة المبادئ عن المطالبة بجعل سن الناخب ١٨ سنة بعدما تبين ان ذلك يحتاج الى تعديل الدستور.

من النـزول!

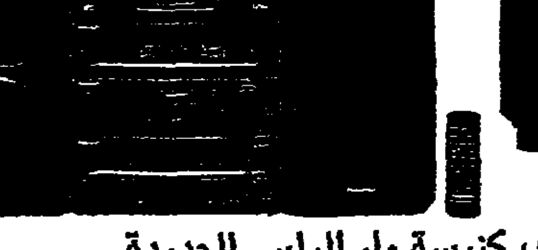
تخشى مصادر ديبلوماسية عربية ان يكون النزاع القائم بين اليمن وارتريا على جزيرة "حنيش" بداية تطورات في المنطقة تحدث بعض التغييرات.

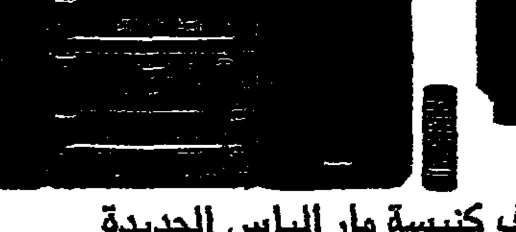
لماذا؟

في معلومات وزير قريب من دمشق ان القرار بجعل الانتخابات النيابية المقبلة تجرى على اساس المحافظة متخذ الا ان اعلانه سيتم في الوقت اللازم.









المعارضون وضعوا مذكرة مطالب وشروط... ماذا اذا لم تُستجب؟

أركان في الخارج يدعون الى الانتظار والتريث حتى ظهور نتائج المفاوضات ومقاطعون سابقون مدعوون الى الخيار بين ان يفقدوا نيابةً أو شعبيةً

المطالب التي تقدمت بها شخصيات سياسية معارضة الى البطريرك الكاردينال صفير كي يعمل لدى المراجع الرسمية على استجابتها كلا او بعضا، اظهارا لحسن النية والرغبة الاكيدة في ضمان حرية الناخب وسلامة الانتخابات النيابية المقبلة، هل تلقى استعدادا لدى المراجع للنظر فيها واستجابة ما تراه محقا وضروريا منها من اجل تأمين مشاركة الجميع في الانتخابات وقطع الطريق على اية ذريعة لتبرر المقاطعة؟ وهل المعارضون مستعدون لمقاطعة الانتخابات اذا لم تستجب مطالبهم ويكون موقفهم موحدا؟

مطالب الممكن واستجابة الحد الادنى

ثمة من يتوقع ان تستجيب السلطة مطالب بديهية واردة في مذكرة الشخصيات المعارضة مثل تعديل قانون الانتخاب قبل ستة اشهر من موعد اجراء الانتخابات وتنظيف لوائح الشطب وتنقيحها قبل ستة اشهر ايضا. واعتماد البطاقة الانتخابية اذا سمح الوقت باعتمادها ودعوة مراقبين عرب واجانب وصحافيين ليشهدوا على سير الانتخابات ويسجلوا ملاحظاتهم.

اما المطالبات بتشكيل حكومة ائتلافية للاشراف على الانتخابات، وتمكين اللبنانيين الموجودين في الخارج من الاقتراع في مراكز السفارات والقنصليات، وعدم اعتماد المحافظة دائرة انتخابية، فلن تستجيبها السلطة.

ولوحظ ان مذكرة المطالب التي سلمت الى البطريرك الكاردينال صفير واطلع عليها زعماء سياسيون معارضون في الخارج وابدوا ملاحظات عليها، لم تأت على ذكر الاحتلال الاسرائيلي الحائل دون اجراء انتخابات في المناطق الخاضعة له ولا على ذكر وجود القوات السورية في معظم المناطق اللبنانية، هذا الوجود الذي كان من الاسباب التي دفعت الى مقاطعة الانتخابات الماضية، والمطالبة ببسط سلطة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية، وذلك لان بعض الشخصيات السياسية التي شاركت في صوغ المذكرة ارتأت وجوب تجنب طرح مطالب تعجيزية على السلطة لا سبيل الى تنفيذها مثل الوجود العسكري السوري ما دام هذا الوجود تفرض الظروف استمراره.

معلومات مصادر مطلعة تفيد ان بعض الزعماء المعارضين في الخارج لا يرون سببا للعودة عن المقاطعة اذا كانت الانتخابات النيابية المقبلة ستجرى في ظل الظروف والاوضاع نفسها التي جرت فيها الانتخابات الماضية، وان البحث في المطالب او الشروط التي من شأن الاخذ بها كلها او بعضها تحقيق انتخابات حرة ونزيهة والمشاركة فيها ممكنة ينبغي ان يسبقه اتخاذ موقف مبدئي من المشاركة او عدم المشاركة في ظل اوضاع لا تختلف في شيء عن الماضي.

واذا كانت الشخصيات السياسية المعارضة توصلت الى اتفاق على وضع ورقة المبادىء التي تجعل الانتخابات النيابية المقبلة حرة ونزيهة ولو بنسبة مقبولة تجعل المشاركة فيها ممكنة، فهل تبقى هذه الشخصيات متفقة في موقفها من المشاركة في الانتخابات او عدم المشاركة اذا لم تستجب السلطة اي مطلب من مطالبها. او اذا استجابت لما هو عادي وغير اساسي منها؟

الواقع ان بعض الشخصيات التي شاركت في وضع ورقة بالمبادىء والمطالب مصممة على المشاركة في الانتخابات المقبلة سواء اخذت بها السلطة ام لم تأخذ بها، لانها تأمل في ان يكون لها مكان على لوائح السلطة، وبعضها الآخر لن يشاركه في الانتخابات اذا لم تستجب هذه المطالب، علما ان هناك رأيا يقول ان الدخول منذ الآن في بحث الموقف الواجب اتخاذه من الانتخابات النيابية المقبلة سابق لاوانه، ولا بد من انتظار التطورات المرتقبة والظروف الاقليمية التي قد تتبدل بنتيجة عودة عجلة السلام الى التحرك في سرعة.

واصحاب هذا الرأي من اركان المعارضة يقترحون مع التريث عدم الدخول حتى في اي بحث مع السلطة في المطالب المتعلقة بهذه الانتخابات لئلا يفسر ذلك قبولا مبدئيا او ضمنيا بالمشاركة سلفا. والافضل ترقب ما قد يطرأ من تطورات من الآن حتى حلول موعد الانتخابات لمعرفة في اي اجواء وفي اي مناخ ستجرى لكي يبنى على الشيء مقتضاه ويأتي موقف المعارضين موحدا وسليما.

ويخشى هؤلاء ان يؤدي الدخول في بحث مبكر في الانتخابات وعدم انتظار ما قد يحدث من تطورات يمكن ان تبدل الاوضاع الراهنة الى انقسام المعارضين بين من يريد المشاركة في الانتخابات بلا شروط ومهما تكن الظروف لانه ضجر من الانتظار وعيل صبره او ضمن دخوله لائحة السلطة، ومن لا يريد المشاركة الا بشروط.

حرج المعارضين بين داخل وخارج

مصدر وزاري علق على تحرك المعارضين بقوله انه لا يتوقع ان يتخذ من هم في الخارج قرارا بالمشاركة في الانتخابات في ظل الظروف الراهنة، والتي لا امل في حصول تبدل فيها قبل موعد الانتخابات يبرر مشاركتهم فيها. وسيظلون يبحثون عن حجج واعذار تبرر عدم المشاركة وذلك للاسباب الآتية:

اولا – ليس لدى الزعماء المعارضين في الخارج عدد كاف من المرشحين البارزين لكي يكون فوزهم مضمونا في الانتخابات ضد مرشحي السلطة، ولكي يشكل هذا العدد ثقلا في مجلس النواب المقبل وقوة مرجحة في التصويت على المشاريع، خلافا لوضع المعارضة في الماضي التي كان لها عدد كبير من المرشحين الاقوياء الى درجة ان توزيعهم على الدوائر مع مراعاة الحصص كان يثير خلافا بين اركانها.

ثانيا – ليس في مصلحة المعارضين في الخارج ان يتمثلوا في مجلس النواب المقبل بعدد ضئيل من المقاعد وان يظهر حجمهم وتيارهم الشعبي على هذا النحو لئلا تسقط عنهم الهالة التي يحيطون انفسهم بها، وخصوصا انهم يعتبرون ان الـ٨٥ في المئة من الناخبين الذين قاطعوا الانتخابات الماضية جميعهم معارضون وقد لبوا دعوتهم هم الى المقاطعة...

ثالثا – ان المعارضين يظلون محافظين على حالتهم الشعبية ما داموا معارضين وتجمعهم كلمة "لا" والمواقف السلبية من السلطة، وعندما تتحول الـ"لا" الى "نعم" فقد يتفرقون ويصبحون على مستوى شعبي واحد تقريبا مع الموالين.

رابعا – ان بعض المعارضين في الداخل اذا قرروا ترشيح انفسهم للانتخابات المقبلة وخالفوا رأي المعارضين في الخارج يصعب على معظمهم ان يفوزوا في الانتخابات لانهم يعتمدون على اصوات الناخبين المعارضين وهي التي يخسرونها ان استجابت دعوة المقاطعة.

خامسا – ان المرشحين المعارضين اذا فازوا على لوائح السلطة فانهم يفقدون صفتهم ويصير شأنهم في هذه الحال شأن الموالين ولا تعود لهم صدقية التعبير عن الخط السياسي المعارض الذي كون شعبية لهم.

سادسا – ان المعارضين في الخارج، ما دامت الظروف لا تسمح لهم بالعودة، قد لا يعنيهم كثيرا امر المعارضين في الداخل، ويفضلون ان يحرموهم الترشيح والمشاركة في الانتخابات كي يساووهم بهم. وذلك على اساس القول: "نحن او لا احد".

لذلك يشك المصدر الوزاري في ظل الظروف الراهنة اذا استمرت حتى موعد الانتخابات ان يقرر المعارضون في الخارج المشاركة في الانتخابات. وبقرارهم هذا يحرجون المعارضين في الداخل اذ يفقد معظمهم الامل في الفوز اذا ترشحوا ضد مرشحي السلطة، وان دخلوا لوائح السلطة فانهم يفقدون الصفة التي تكون شعبيتهم ويتعرون منها، ويصبحون مخيرين بين رابح مقعد نيابي وخسارة قاعدتهم الشعبية، او الاحتفاظ بشعبيتهم وخطهم المعارض والتضحية بالمقعد النيابي.

اميل خوري



ابدى تفاؤله بالسنة الجديدة

الحريري: قاعدة صناعية ضخمة تسمح لنا بجبه التحديات الاقتصادية



الرئيس الحريري في مداخلته ("سلكو بيكاريان عن "تلفزيون المستقبل")

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انه متفائل بالسنة المقبلة. وتوقع ان يزيد النشاط الاقتصادي في كل القطاعات وقال: "لقد مررنا في السنوات الثلاث الماضية بظروف صعبة ولكن البلد تطور تطورا لا يمكن لاحد ان ينكره". ودعا الى "قيام عدد اكبر من المصارف الاستثمارية، والى قيام قاعدة صناعية ضخمة تجعل من التصدير دخلا اساسيا للبنان واللبنانيين لان هذا هو الطريق الوحيد الذي سيسمح لنا بالاستمرار في الوقوف امام التحديات الاقتصادية".

وجاء ذلك في مداخلة له ضمن برنامج "قضايا كبرى" الذي بثه "تلفزيون المستقبل" مساء امس، واعده مروان اسكندر وشارك فيه الدكتور نعمان خوري من مصرف لبنان، ورئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر، ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، ورئيس قسم الدراسات المالية والمصرفية في الجامعة الاميركية سعد عنداري. واكد رئيس الحكومة "ان الاستهلاك في البلد لا يتناسب مع حجم الانتاج، فنحن نستهلك اكثر مما ننتج مما يوجب علينا ان نزيد الانتاج وهذا هو الحل". وقال: "لقد وضعت الدولة برنامجا لزيادة الانتاجية، وعلى حكومتنا والحكومات التي ستلي من الآن وحتى تنفيذ اتفاق الغات والشركة الاوروبية، ان تعمل لاقامة قاعدة صناعية ضخمة تجعل من التصدير دخلا اساسيا للبنان وللبنانيين، هذا هو الطريق الوحيد الذي سيسمح لنا بالاستمرار في الوقوف امام التحديات الاقتصادية".

وسئل هل هو متفائل بالسنة المقبلة؟ فأجاب: "اكيد انا متفائل اولا بسبب قدرات اللبنانيين وثقتي بهم، وثقتي بلبنان وما قد يقومون به في المستقبل، والدليل انه في السنوات الماضية حصلت اشياء كثيرة في البلد، وعلى رغم ذلك يلمس اللبنانيون في الخارج والاجانب الذين يزورون لبنان الفرق الهائل. وهذا الامر يقوم به اللبنانيون، وبالتالي اتوقع خلال السنة

– التتمة في الصفحة ٧.–

الحريري الى باريس

يسافر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري غداً الى باريس لتمضية عطلة خاصة تستمر بضعة أيام.

ويزور ظهر اليوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي لإجراء مشاورات حول التطورات.

بويز أول الرسميين في بكركي

ابو رزق: اصاب السينودس في وصف الوضع الاقتصادي

البطريرك صفير مستقبلاً الوزير بويز...



... والنائب لحود...



... والرائد مالك. (اميل عيد)

امت امس شخصيات ووفود الصرح البطريركي في بكركي لتهنئة البطريرك الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير بعيدي الميلاد ورأس السنة. وكانت الزيارات مناسبة لعرض موضوع المجمع الراعوي من اجل لبنان مع البطريرك الماروني.

ابرز الزوار وزير الخارجية فارس بويز وهو اول مسؤول رسمي يزور بكركي بعد عودة البطريرك صفير من روما. وكان لقاء بين الاثنين استمر ساعة تناول على اثرة وزير الخارجية الغداء الى مائدة البطريركية.

كذلك زار بكركي النائب منصور البون فالنائب نسيب لحود، الى رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض مع وفد من الحركة، المحامي ايلي قرداحي، المحامي يوسف الدويهي، المهندس الفرد ماضي، العميد لطوان بركات، الرئيس السابق لهيئة الاركان في "القوات اللبنانية" فؤاد مالك، وفد من الدامور ضم رئيس البلدية انيس فاضل واعضاء المجلس البلدي الذين اطلعوا البطريرك على الاجواء التي تسود البلدة، ثم النائب ميشال سماحة الذي قال انه هنأ البطريرك بالاعياد وشكر البابا يوحنا بولس الثاني على رعايته السينودس مؤكدا ان هذه الوثيقة "من اهم المساهمات المعاصرة في تجديد الوطن والتاريخ الحديث". ودعا الى التعاطي معها "بلغة الحوار وليس بلغة الخطابات لانها وثيقة رجاء ومحبة". واضاف: "ان ردات الفعل انفعالية لان الذين اعتبروا ان النداء اغفل القرار ٤٢٥ لم يقرأوه جيدا، لان النداء ينص على انسحاب العدو الاسرائيلي تبعا للقرارات الدولية، اما الكلام عن التساوي بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري فهو كلام غير دقيق، لان السوري دخل بتوافق اللبنانيين وعندما يخرج سوف يكون بتوافق اللبنانيين بعضهم مع البعض ومع سوريا ايضا "ليؤكد ما جاء في السينودس" ان السلام الداخلي قد تم".

واستقبل البطريرك رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق على رأس وفد من الاتحاد. وصرح ابو رزق على الاثر: "هنأنا البطريرك صفير بالسلامة، ونحن متوافقون مع غبطته على ما جاء في السينودس عن الشق الاقتصادي خصوصا ان حال الفقر بدت تشكل لاكثرية الشعب الساحقة التي اصبحت تحت عتبة الفقر لجهة تراكم الدين العام والبطالة التي هي نتيجة سياسة الحكومة الخاطئة التي لا تزال سائرة نحو تجويع الناس.

وتحدثنا مع غبطته عن المؤتمر الوطني النقابي العام الذي سوف يعقد في ١٣ كانون الثاني المقبل، ويكون محطة اساسية في خلق القاعدة النقابية وجمعها على مستوى الوطن للانطلاق بخط التحرك من اجل تحقيق المذكرة المطلبية".

وتلقى البطريرك اتصالي تهنئة بالاعياد والعودة من روما من الرئيس صائب سلام.

العطلة الرسمية في عيدي الميلاد ورأس السنة

اصدر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة ادارية قضت باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يومي الاثنين ٢٥/١٢/١٩٩٥ و١/١/١٩٩٦، في عيدي الميلاد ورأس السنة الميلادية.

المر اجتمع بالمحافظين ٥ ساعات:

بذل جهد في الشهرين المقبلين لتنقية لوائح الشطب من الاموات

الاوضاع الامنية عشية الاعياد، واعداد لوائح شطب خالية من الشوائب وتسهيل معاملات المواطنين، كانت امس محور اجتماع للمحافظين رأسه وزير الداخلية ميشال المر.

استغرق الاجتماع خمس ساعات، ادلى على اثره المر بتصريح قال فيه: "عقدنا اجتماع عمل للمحافظين بهدف البحث في الامور الآتية: الشق الاول ان كل محافظ هو رئيس لمجلس الامن الفرعي في المحافظة. واعطيت التوجيهات والتعليمات اللازمة لكل الدوائر التابعة للأجهزة الامنية والملحقة بالمحافظة من اجل ان تكون هناك في فترة الاعياد مناوبة، وتكون عيونها مفتوحة على كل الامور. وهذا لا يعني ان لدينا معلومات تشغل البال انما من ضمن خطة المحافظة على الامن في كل المناطق اللبنانية، ونحن هنا نتخذ التدابير والترتيبات بالاتفاق مع المدير العام لقوى الامن وقيادة الجيش والاجهزة الامنية الباقية، على صعيد العاصمة والمناطق المجاورة.

وطلبنا من المحافظين تبليغ كل الاجهزة التابعة لمجالس الامن الفرعية ان تتخذ التدابير المماثلة التي نتخذها في مجلس الامن المركزي قلت واكرر ان تكون العين مفتحة في شكل مضاعف بالنسبة الى الجهود التي اعتادوا القيام بها حتى لا ندع ايادي الشر تعبث بأمن المواطنين والا نترك مسيرة الامن تعود الى الوراء (...) وقبل حلول العيد ستكون التعليمات معطاة لاتخاذ التدابير واليقظة في كل المناطق اللبنانية.

— الشق الثاني، في ما خص موضوع الانتخابات، للمحافظ دور اساسي في عملية الانتخاب. ووفقا لقانون الانتخاب، ترد بين اول السنة و٢٠ كانون الثاني من مديرية الاحوال الشخصية ومن الدوائر المختصة في وزارة العدل، من محاكم الافلاس ومحاكم الجنايات، أسماء المحكومين والمحرومين من حقوقهم المدنية كذلك ترد من الاحوال الشخصية اسماء الذين باتت اعمارهم ٢١ ويفترض ان ترد اسماؤهم في لوائح الشطب. كل هذه المعلومات تذهب فورا من العدلية والاحوال الشخصية الى لجان القيد في المحافظات. واللجان تدون الوقوعات زيادة او نقصانا وترسلها للاعلان عند المخاتير والبلديات. وقد كنت حريصا على دور المحافظ وأتمنى تاليا على وسائل الاعلام مواكبتنا لاكتمال لوائح الشطب ولنقول ان ليس فيها خطأ (...)

وطلبت من المحافظين اصدار تعميم خطي للمخاتير وتحميلهم مسؤولية ابقاء اي اسم لمتوف على لوائح الشطب بمعنى ان يتحمل المختار المسؤولية اذا لم يفد عن الشخص المتوفى، وهذا الدور اساسي للمخاتير.

واثير موضوع شغور مراكز بعض المخاتير، وستتخذ التدابير اللازمة هذا الشهر، اي قبل الاعلان عن اللوائح، لملء الاماكن الشاغرة بواسطة مخاتير بالتكليف، الى حين اجراء انتخابات للمخاتير (...)

يجب الا ننسى انه بعد ١٧ سنة حربا هناك الكثير من وثائق الوفاة لم يرسلها المخاتير الى الدوائر لشطب اسماء المتوفين. ويجب بذل جهد في هذا الاتجاه خلال الشهرين المقبلين والاتكال على المواطنين وعلى المخاتير للقيام بدورهم على أحسن ما يرام، وذلك لمساعدة لجان القيد التي يرأسها قضاة في تلقي المعلومات حول الاسماء نقصا او زيادة حتى تخلو اللوائح من اي شوائب.

— في الشق الثالث، استنسبنا وجود المحافظين لاثارة كل الامور التي تعني شؤون المواطنين، فهناك شكاوى حول تأخر بت معاملاتهم وفي بعض الاحيان استغلال معاملات معينة لمنافع مادية فطلبنا منهم اتخاذ تدابير قاسية في حق الموظفين في حال ثبوت شيء عليهم واعلامنا فورا لاحالتهم على النيابة العامة (...)

على صعيد آخر اعلن مكتب المر "ان نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية يعتذر عن عدم استقبال المهنئين في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، وهو يتقدم من اللبنانيين جميعا بأحر التهاني وأطيب التمنيات، راجيا ان تحمل السنة الجديدة لهم وللبنان مزيدا من الخير والعافية بما يرسخ مسيرة الامن والوفاق الوطني والسلم الاهلي".

اقترح على بري ابدال الارزة بشتلة التبغ

حزب الاحرار: يجب المشاركة في المفاوضات لأن الحل سيكون على حساب الغائبين

سأل امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اهل الحكم "هل هم مقتنعون بضرورة اجراء المفاوضات؟ وهل هم مستعدون بالتالي للاشتراك فيها مع كل ما يعني ذلك من استقلالية في القرار وجهوزية للدفاع عن مصالح الوطن ان لجهة المحافظة على استقلالية في القرار او لجهة الجهوزية للدفاع عن مصالح الوطن؟

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١— فوجئنا بردات الفعل على النداء الاخير للسينودس، علما انه ارتقى بالمثال اللبناني الى مستوى الرسالة والنموذج للعالم اجمع من خلال اصراره على موقع لبنان وانتمائه، وعلى تعايش المجموعات والعائلات الروحية وتفاعلها فيه بثقافاتها المتعددة والمتنوعة في اطار الولاء المطلق له وطنا سيدا حرا مستقلا. ومن خلال اصراره ايضا على الديموقراطية التوافقية التي هي اسمى ما في الديموقراطية الحضارية مفهوما وممارسة بما تجسد من تسامح وتفاهم وحوار وعيش مشترك. واننا مع تكرار تأييدنا المطلق لكل ما ورد فيه، ندعو اللبنانيين جميعا الى التزام لغة العقل والمنطق والاعتدال وتغليب ارادة الوفاق الوطني لتحاشي الشرذمة وتفويت الفرصة على من يريد تصوير اللبنانيين مجتمعات متنافرة ومتناحرة. ونسأل في النهاية: لماذا لا يكون نداء بهذا الحجم حافزا للتحاور بين اللبنانيين بهدف برمجة تنفيذ مسلماته بدل ان يكون سببا في زيادة التشنج والتباعد في ما بينهم؟

٢— بعد توالي التصريحات الداعمة لمبدأ تولي الجانب اللبناني المفاوضة في الملف الخاص به، وآخرها تصريحات وزراء خارجية الولايات المتحدة وسوريا ومصر، نسأل اهل الحكم. هل هم مقتنعون بضرورة اجراء المفاوضات؟ وهل هم مستعدون بالتالي للاشتراك فيها مع كل ما يعني ذلك من استقلالية في القرار وجهوزية للدفاع عن مصالح الوطن، ان لجهة المحافظة على استقلاله وسيادته ووحدة ارضه والتصدي لمخطط التوطين فيه، او لجهة الدفاع عن خيراته وموارده الطبيعية. وتركز تكرارا على مبدأ التفاوض بالاصالة لا بالوكالة؟ كما نشدد من منطلق تقديرنا لدقة المرحلة وخطورتها على وجوب ضمان الاستقلال للقرار الوطني، خصوصا ان المشروع الذي يحب التحضير له في هذه المنطقة من العالم يراد له ان يدوم سنين طوالا مما يعني ان ما ستخلص اليه المفاوضات من مقررات سيأتي على حساب الغائبين او المغيبين.

٣— بالنسبة الى التصريحات المنسوبة الى مسؤولين اسرائيليين والمتعلقة بحفظ الامن بقوات سورية في الجنوب اللبناني بعد التوصل الى معاهدة سلام، نرى ان ليس من صلاحية اسرائيل ان تقرر بالنيابة عن لبنان امورا مصيرية. واذا كانت جادة فعلا في دفع عملية السلام، فلتبادر الى سحب قواتها المسلحة خصوصا ان الجيش اللبناني قادر على تولي المهمات الامنية بنفسه دونما حاجة الى اي مساعدة خارجية. ونسأل في هذا المجال الا يشكل صمت بعض اللبنانيين وغير اللبنانيين حيال هذا الموضوع موافقة ضمنية عليه لارضاء للمصالح والغايات؟

٤— اننا، مع تقديرنا لاهمية شتلة التبغ التي تشكل مصدر رزق للآلاف من اللبنانيين، لا نرى مسوغا للمساواة بينها وبين الارزة رمز لبنان وفخره. وتعليقا على ما جاء في تصريح الاستاذ نبيه بري الذي يعتبر نفسه رئيسا لمجلس النواب نسأل. لماذا لا يبادر الى جمع نوابه ليطرح عليهم مشروع اسقاط الارزة من العلم واحلال شتلة التبغ محلها من دون ان ينسى تذييل العلم بعبارة وزارة الصحة تحذركم من مضار التدخين؟

٥— نتقدم، في مناسبة الاعياد ولاسيما منها الميلاد عيد المحبة والرجاء والعطاء، من اللبنانيين بأحر التهاني آملين في ان يوافينا الميلاد المقبل فيكون لبنان قد استعاد سيادته واستقلاله وقراره الحر، ويكون الوضع الاجتماعي قد تحسن لتشمل لاطفال لبنان بهجة العيد".

الحسيني والحص: لتحصين الوفاق

زار الرئيس حسين الحسيني امس الرئيس سليم الحص. وقالت مصادرهما انهما تناولا "الخطوات الرامية الى تحصين مسيرة الوفاق الوطني اضافة الى المفاوضات الجارية لتحقيق تسوية في الشرق الاوسط وانعكاساتها من حيث تطبيق القرارات الدولية في الجنوب". واتصل الحص بدوره بالبطريرك الماروني ثم ببطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم مهنئا بعيدي الميلاد ورأس السنة.

وفد الشيوخ الفرنسي عند الحافظ

استقبل امس رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية الرئيس امين الحافظ عضوي مجلس الشيوخ الفرنسي اندره بوليه وسيرج فنسان.

سفير قطر يشرح في الخارجية اسباب انسحاب بلاده من دورة مجلس التعاون

اطلع الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس من سفير قطر محمد علي النعيمي على "الظروف والملابسات التي ادت الى انسحاب دولة قطر من الجلسة الختامية للدورة السادسة عشرة للمجلس الاعلى للتعاون الخليجي التي كانت عقدت في مسقط في شأن منصب الامين العام لمجلس التعاون، وما اثير حوله من وجهات نظر متفاوتة بعد تعيين الامين العام الجديد".

وذكر النعيمي انه شرح موقف بلاده من هذه المسألة "الى حين وضع حل تعاوني او اخوي في هذا الموضوع.

وعرضنا ايضا العلاقات الثنائية، وهنأت الامين العام في مناسبة الاعياد. ونتمنى الخير والتقدم للبنان في السنة الجديدة".

خطباء الجمعة تناولوا نداء السينودس.

شمس الدين: اطاعة القوانين تكليف ثابت واساس الحوار ان يتسع بعضنا لبعض

تناول خطباء الجمعة "النداء الاخير" للسينودس من اجل لبنان وبرزت دعوة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى "اطاعة القوانين" وقال في الخطبة التي القاها في مصلى المعهد الفني الاسلامي في الغبيري: "نحن نفكر بعمق في لبنان واللبنانيين وفي ما ينبغي ان يكونوا عليه وفي ما يجب الا يسقطوا فيه. ونقول ايها اللبنانيون تعاونوا لاتمام المسيرة نحو الخلاص الكامل للوطن العزيز وتحرير انسانه من الاحتلال الاسرائيلي ومن عوامل السقوط والتناحر. وتذكروا ان امامكم خيارا واحدا هو انفسكم وكل واحد هو شرط لكل، وكل فئة هي المناخ الذي تزدهر فيه الاخرى، ولا احد يستغني عن الآخر ولا اعرف بلدا فيه كل مجموعة شرط لوجود الكل كما الحال في لبنان.

لنتذكر نعمة الله التي مكنتنا من استعادة الوطن من الضياع والكرامة من الارتهان. اننا نحرص على وطننا وعلى مشروع الدولة، ونعلم ان شرط كل تقدم هو طاعة القوانين والتزام النظام العام واحترام حقوق الآخرين وانسانيتهم وشكواهم ومخاوفهم. ونعرف ان اعظم عبادات الله حفظ كرامة عباده، فكيف اذا كانوا شركاء في الوطن والقضية؟

ايها المؤمنون، دعونا دائما الى طاعة القوانين والتزامها، وبينا من موقعنا في الفقه الاسلامي ان هذا تكليف ثابت. وحفظ النظام العام والمؤسسات مسؤولية كل شخص وكل مواطن مدرك ورشيد، وان عصيان ذلك او التهاون فيه ليس من اعمال السياسة التي تقتضيها الظروف. ان اي عمل من العصيان هو عصيان لطاعة العمل الديني، وهو ليس عملا كيفيا يختاره شخص او فئة.

اننا نعاني ثغرا اكبرها واخطرها الاحتلال الاسرائيلي لبلادنا وارضنا وعدوانه على شعبنا. نواجه بما امرنا الله به واوصى ضميرنا بالمقاومة في جميع اشكالها وفي اشمل ما تكون في المجال السياسي. وهذا عمل الدولة والمجتمع. والمجال الآخر الذي يجب ان نحرص عليه هو وحدتنا الداخلية حيث يتسع بعضنا لبعض ويقبل بعضنا بعضا كما هو. وهذا هو اساس الحوار. واذا كان الحوار ترفا او حاجة عارضة في العالم فهو شرط وجودنا في لبنان. وعندما انقطع الحوار كانت الفتنة".

قبلان

وطالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة بـ"عدم الاصغاء وعدم التناغم مع ما تطلقه اسرائيل من بالونات ومن تسريبات، والاستمرار في نطاق الوحدة والتعاون بين اللبنانيين والسعي الحثيث الدائم الى تطهير الصفوف من كل الذين يحاولون اعادة الفتنة من جديد (...)".

عسيران

وقال مفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران: "يجب ان يكون السينودس من اجل كل لبنان وليس من اجل طائفة معينة". واضاف: "اننا في امس الحاجة الى وحدة الصف، وخصوصا اننا على مفترق جديد مع اسرائيل".

● وشكر رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة في خطبته الرؤساء الثلاثة والرئيس السوري حافظ الاسد وكل من ساهم في كشف قتلة الرئيس السابق للجمعية الشيخ نزار الحلبي. واكد ما طلبته الجمعية سابقا "اعدام المتآمرين والمنفذين وفي المكان نفسه الذي وقعت فيه الجريمة وبحل كل تنظيم ينتمي اليه المنفذون والمخططون".

القومي جال على الحص وقيادات روحية

زار امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد الرئيس الدكتور سليم الحص ثم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. ورافقه نائبه محمود عبد الخالق والعميدان في الحزب اسامة سمعان وخضر سليم.

وقال رعد اثر الزيارتين:

"يواجه لبنان والمنطقة استحقاقات وتحديات رأينا بحثها مع مرجع روحي نحترم، ومع شخصية سياسية تتسم بالنزاهة والوطنية هي دولة الرئيس سليم الحص. وثمة امور عدة يدرسها الحزب في مؤسساته منها النداء الاخير للسينودس، الذي اردنا الاطلاع اولا على كل السجال الذي طرأ لأننا عاكفون على درس هذا النداء لاصدار الموقف الذي ينبع من عقيدتنا ومصلحة شعبنا الواحد.

كما انه لا يغيب عن اهتمامنا ولا يجوز ان لبنان مقبل على مواجهة هذه الاستحقاقات بما يفرضه التضامن القومي مع سوريا وبما يفرضه في هذه الظروف تعميق الوحدة الوطنية التي يحرص حزبنا على ارسائها على اسس سليمة وليس على تسويات هشة تتبدل مع تبدل مصالح الفئات والاشخاص". ثم زار رعد، يرافقه عضو المكتب السياسي للحزب قيصر عبيد، بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم.

شمس الدين

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس وزير الاشغال علي حراجلي، ثم القنصل العام في ديترويت حسن مسلماني، فعضو المكتب السياسي لحزب الكتائب صلاح مطر.

"لم يكن لمشيخة العقل ممثل في السينودس"

غيث: نستغرب المساواة بين اسرائيل وسوريا التي ضحّت في سبيل لبنان

اصدر امس قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث البيان الآتي:

"في ظل السجال الدائر في الوسط السياسي والروحي اللبناني حول النداء الاخير الصادر عن السينودس الذي انعقد اخيرا في الفاتيكان، يهمنا ان نذكر الجميع ببعض المواقف التي صدرت عنا وكانت لها علاقة بهذه المسألة. فمنذ ان بُدئ التحضير لهذا المجمع وجرى تبادل الوثائق والممثلين والآراء ووضع الاقتراحات، ابدينا تحفظنا عن مناقشة شؤون وطنية عامة تخص جميع اللبنانيين بمختلف طوائفهم وانتماءاتهم في مجمع خاص باحدى فئاته. وقد انطلق هذا التحفظ من ان التحضير للسينودس جاء عقب توافق اللبنانيين على اتفاق الطائف الذي شارك فيه الجميع ووافقوا عليه بمختلف طوائفهم واحزابهم وشخصياتهم دستورا للبلاد قابلا للتطوير بما يتلاءم وطموحاتهم الى بناء دولة العدالة والمساواة. ولقد كانت لنا ملاحظات على الطريقة الاستنسابية التي طبق بها اتفاق الطائف، وهو الاتفاق الذي اعتبره اللبنانيون في حينه صيغة توافقية انهت حالة الحرب ورسخت مسيرة السلم الاهلي وكرست سقفا من التوافق على ثوابت وطنية وقومية لا يجوز خرقها. ونستغرب ان يساوي النداء بين الجيش الاسرائيلي المحتل والجيش السوري الشقيق الذي قدم التضحيات في سبيل وحدة لبنان وامنه واستقراره. ان المفاهيم التي جاء بها النداء، كمفهومي التعددية الثقافية والديموقراطية التوافقية، لا بد من ان تنعكس سلبا على عملية الانصهار الوطني، علما ان اللبنانيين توافقوا على رؤية ثقافية وحضارية توحد في ما بينهم وتنتج لجوء الوفاق ولا تؤدي الى اسباب الفراق. لقد كانت مشاركة الممثلين عن بعض الطوائف الاسلامية غير فاعلة حيث ارتضوا حضور السينودس وبصفة مراقب، كما لم يساهموا في الحد الادنى في التخفيف من اللهجة التي استخدمت في النداء وبخاصة ما يتعلق منه بالمطالبة بجلاء القوات السورية الشقيقة، وهو مصطلح يستخدم بازاء الاعداء لا الاصدقاء. لقد تحفظنا منذ البداية عن تمثيل الطوائف الاسلامية واستضافة ممثلين لها بصفة مراقب حيث شكلوا غطاء لمقررات وتوصيات لم يشاركوا في صوغها وصنعها. وان مشيخة العقل، وهي المرجعية الروحية المنوط بها تعيين من يمثل طائفة الموحدين الدروز، لم يكن لها اي ممثل في السينودس خلافا لما ذكر في بعض وسائل الاعلام. فاذا كان تمثيل دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى صحيحا فهو لم يكن كذلك بالنسبة الى مشيخة العقل التي لها وحدها الحق في ان تحدد من يكون على المستوى المطلوب لتمثيل الطائفة في هذا المجمع (...)".

فضل الله: السينودس طابعه راعوي ولا يغيّر الواقع الاقليمي والدولي

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان السينودس "لا يملك اي فرصة سياسية او امنية لتغيير واحد في المئة من الواقع الاقليمي والدولي". وذكّر المسيحيين بأن القوات السورية دخلت لبنان "لحمايتهم".

وجاء في الخطبة التي القاها امس في مسجد الامام الرضا في بئر العبد: "ان السينودس هو مجرد مجمع راعوي يحدد علاقة كاثوليك لبنان بالمسيحيين غير الكاثوليك ويحدد علاقة الكاثوليك بالمسلمين، ويحدد حركة الكنيسة داخل لبنان لجهة تقريبها من القاعدة الشعبية وكيف يمكن اصلاح الكنيسة. هذه هي كل المسألة (...)

انهم يتحدثون عن ازالة الاحتلال ولا يعرفون قيمة المقاومة في مواجهة الاحتلال، وعن النتائج السياسية والعسكرية التي يمكن ان تحققها المقاومة من اجل تقوية الموقع اللبناني في مسألة التسوية. يتكلمون عن المقاومة بسلبية.

ونقول لأهل السينودس، ان المقاومة في رأيكم تمثل عنوانا اسلاميا للقوة ودائما تتحدثون عن عبثية المقاومة وانها ميليشيوية.

وفي الوقت نفسه يتحدثون عن الوجود السوري ونحن نعرف رأيكم في هذا الوجود الذي دخل لبنان من اجل حماية المسيحيين بالذات ضد الحركة الوطنية آنذاك، ولم يدخل لحماية المسلمين. ونحن في الوقت الذي نعرف ان سوريا لم تدخل لبنان لتبقى فيه او تحتل جزءا من ارضه، بل انطلقت من اجل حماية الواقع اللبناني من بعضه البعض.

لذلك نحن نتساءل: كيف يعبّر عن جلاء الجيش السوري، وكلمة الجلاء لها مدلول الاحتلال. ولماذا يساوى بين سوريا واسرائيل، والاخيرة عدوة في صورة رسمية بينما سوريا بلد شقيق؟ لكن هذا الواقع في نداء السينودس ليس جديدا علينا، بل كنا نسمعه منهم بوضوح (...)".

اما الحديث عن حقوق الانسان فكان ينطلق لحقوق بعض المساجين السياسيين الداخليين، ونريد ان نسألهم اين حقوق المجاهدين المسجونين من دون محاكمة في سجون الخيام والعدو الاسرائيلي، أليسوا لبنانيين؟ لماذا كل هذا اللهو، والجدل لن يحقق اي نتيجة على مستوى الواقع اللبناني.

وأكد "ان كل الذين ناقشوا وصوتوا وأثاروا كل هذا الجدل من خلال نداء السينودس يعرفون انه لا يملك اي فرصة سياسية او أمنية لتغيير واحد في المئة من هذا الواقع الاقليمي والدولي".

"١٣ تشرين" تهاجم لجنة الحوار

حرب: تحامل على بيان السينودس والمطلوب مناقشته كحدث تاريخي

دعا النائب والوزير السابق بطرس حرب الى رفع مستوى المناقشة حول نداء السينودس مذكرا بأن المجمع هو "حدث تاريخي مهم جدا في مسار الكنيسة الكاثوليكية ويشكل فتحا في تاريخ الكثلكة باعتباره اول جمعية مجمعية على صعيد عالمي للبحث في قضية لبنان والوجود المسيحي فيه".

وقال في "قراءة معمقة" لنداء السينودس: "ان الكنيسة الكاثوليكية حريصة على صيغة العيش المشترك ومتمسكة بها في اطار تعدد الطوائف وفي مناخ من الحرية والمساواة امام القانون والتعاون المخلص، وان الكنيسة ترفض انحدار الطوائف لتصبح مجموعات مصالح، وترفض الاعتداد بالانتماء الطائفي للحصول على مركز، او للبقاء في مركز على حساب الكفاية والاهلية، كذلك ترفض انغلاق طوائفنا على ذاتها".

وتطرق الى موضوع تعدد الثقافات والانتماء الى الشرق العربي، والانفتاح على بقية العالم، وقال ان "موجة من التفسيرات لهذا الموضوع جاءت بمجملها تحمل هذا النص اكثر من مضمونه.

ومن المعلوم ان لبنان قد تميز عبر تاريخه الطويل بانفتاحه الفكري على العالم بحضاراته وثقافاته المتنوعة وهو ما مكنه من القيام بدور رائد في محيطه، وجعله منارة لاشعاع فكري وجسر تواصل ثقافيا بين العالم العربي وثقافته، والعالم الغربي وثقافاته. وقد تمكن اللبنانيون عموما والمسيحيون خصوصا من انقاذ اللغة العربية والمحافظة عليها في مواجهة تتريك العالم العربي كما تمكنوا بفضل اعلامهم في الفكر والادب من بعث عصر النهضة التي انتشلت العرب من حال الانحطاط والتخلف التي غرقوا فيها (...) ولبنان العربي الهوية والانتماء – وهذا ما لم يعد موضع مناقشة وجدل – تلتقي على ارضه ثقافات متعددة تتفاعل ما بينها لتخلق للبناني ثقافة مميزة. وما ذهب اليه النداء لا يتعدى في نظري تمسكه بهذا الانفتاح ورفضه تغيير دور لبنان ورسالته في محيطه، وحصره كمعظم الدول العربية في لغة واحدة، وان كانت لغته الأم ولغته الوطنية، او في منهل ثقافي واحد. وان تحميل البند المتعلق بالتعدد الثقافي بعدا سياسيا مخالفا لانتماء لبنان العربي ليس في محله، بل اجتهاد يلحق الضرر بلبنان وبوحدته".

ووصف الجدل الواسع حول موضوع "الحياة السياسية والاستقلال والسيادة" بأنه "اشكال حول الشكل ووسائل التعبير وليس حول المبادئ والتوجهات المعتمدة في النداء". وقال: "لا اعتقد ان لبنانيا واحدا يرفض ان يكون لبنان سيد قراره الحر، ولا اعتقد ان تحرير الجنوب والبقاع الغربي وتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ موضع خلاف بين اللبنانيين، ولا اتصور ان اللبنانيين مختلفون على الوجود السوري وحتمية انسحاب الجيش السوري عند تحقيق الاهداف القومية التي اعلنها الرئيس الاسد، وهي مؤازرة لبنان في بناء مؤسساته وقواته الشرعية وتوحيده وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي".

ولفت الى ان "الزعم ان النداء ساوى بين الاحتلال الاسرائيلي ووجود الجيش السوري المستند الى مواثيق وظروف مختلفة كليا والى علاقات اخوة هو زعم غير صحيح يحمل الكثير من التجني والتحامل". وخلص الى دعوة الجميع الى "التعاطي مع النداء كمادة للمناقشة الايجابية وليس كمصدر تجاذب سياسي في وقت نحتاج فيه الى التوحيد لمواجهة استحقاقات خطرة مرتقبة".

ارسلان

وفي سياق ردود الفعل ايضا، رأى الامير فيصل ارسلان ان اتفاق الطائف "جاء ليضع حدا للتجاذبات الداخلية من حيث المسلمات التي لا يجوز مسها (...) ولم يخطر لنا يوما، ان يقابل هذا الاتفاق بصيغ جديدة تمس روح الاتفاق الوطني". وقال ان النداء الاخير للسينودس "يبقى نقطة خلاف كان من الضروري درسها في شكل اعمق، خصوصا ان المنطقة تمر بأكثر المراحل دقة، ونسعى الى ارتباط اكبر بالشقيقة سوريا لئلا يأتي السلم استسلاما".

"حركة ١٣ تشرين"

وحملت "حركة ١٣ تشرين" المؤيدة للعماد ميشال عون بعنف على "اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" واتهمتها "بالعمل على طمس مقررات النداء الاخير للسينودس وتحريفه عن الهدف الذي وضع لأجله".

وجاء في بيان للحركة ان "محاولات اعضاء اللجنة خصوصا المسيحيين منهم وفي طليعتهم السيد حارس شهاب لتحوير البند المتعلق بجلاء الجيش السوري ليس الا تنفيذاً لأوامر (...) تصب في خدمة مشروع القضاء على وجود لبنان وكيانه. خصوصا في ظل ما يتناهى الى مسامعنا وما تورده الانباء عن موافقة اسرائيلية على سورنة لبنان ثمنا للاتفاق في ما بينهم. لقد تحول لبنان محافظة سورية وذلك دون ان يكلف ارباب نظام الطائف انفسهم عناء السؤال عن مصير الوطن في ظل هذه المتغيرات الجيو – سياسية. وفي هذا الامر خيانة متمادية للوطن (...)".

واعتبر البيان ان "نداء السينودس جاء معبرا عن أماني كل اللبنانيين من دون استثناء، عدا القلة المشكوك في أمرها. والذين يتحاملون على السينودس اليوم لا يمثلون الا انفسهم، بدليل الارتياح الشعبي العارم الذي اشاعته مقررات النداء الاخير وشكلت دفعا للبنانيين نحو مزيد من النضال في سبيل لبنان الحر السيد المستقل".





توالي الاحتفالات بذكرى الاسراء والمعراج جمع تبرعات لدعم "المقاومة الاسلامية"



من احتفال "جمعية مكارم الاخلاق" في طرابلس. (نعيم عصافيري)

الاحتفالات بذكرى الاسراء والمعراج تواصلت امس في عدد من مساجد بيروت والمناطق وتخللتها كلمات واناشيد وابتهالات.

"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" أقامت احتفالا في مسجد البسطا الفوقا حضره حشد من الاهالي.

بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم ثم تحدث رئيس "جمعية المشايخ الصوفية" الشيخ جميل حليم عن معجزة الاسراء والمعراج.

والقى النائب عدنان طرابلسي كلمة تحدث فيها عن الذكرى، وتطرق الى الاوضاع الراهنة.

وقال: "احتفالنا اليوم يظلله ما أثلج صدورنا منذ يومين وهو القبض على عناصر في الشبكة الارهابية التي نفذت جريمة اغتيال القائد الراحل سماحة الشيخ نزار الحلبي رحمه الله، وهي شبكة متطرفة ملئت حقدا وتطرفا لها امتداداتها وتمويلها وارتباطاتها الداخلية والخارجية. وسبق لها ان نفذت اعمالا ارهابية، وكانت تخطط لأعمال اخرى منها اغتيال رئيس فرع جمعية المشاريع في الشمال الاستاذ طه ناجي.

لقد حافظنا منذ وقوع الجريمة على التزام الهدوء وضبط النفس وقد حال هذا الموقف دون الانجرار في مخطط الفتنة، ومكّن القوى والاجهزة الامنية من القيام بالتحريات والتحقيقات الى ان القي القبض على هؤلاء المجرمين.

لقد قلنا وسنقول وحذرنا ونحذر ولن نهادن ولن نساوم ولن نسكت عن الحق (...) ونحن كنا وسنبقى مع الاعتدال وضد التطرف والمتطرفين ايا كانوا وحيث كانوا (...).

في طرابلس

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان "جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية" اقامت احتفالا في "قاعة الحاج سميح المولوي" حضره وزير النقل عمر مسقاوي والنائب محمد كبارة وشخصيات شمالية وجمهور.

وتحدث الوزير مسقاوي ومما قال: "نحن اليوم نعيش هذا الزمن وكأننا نتحسر على عهد مضى ونتوجس خيفة من عهد هو آت، وهذا ان دل على شيء فعلى ان القيم التي اعتمدنا وبنينا على صخرتها قوتنا ورؤيتنا للامور، هذه القيم لم تدخل حقيقة في حياتنا ومنطقنا الاسلامي، وكذلك في منطقنا الانمائي والاجتماعي فكان ما نحن فيه وهذا اودى بنا الى كثير من القلق الذي يبدو لنا اليوم في ذلك الاحباط الذي يتخذ نواحي متعددة في المواقف من العقيدة والايمان والشعور بالمستقبل".

ثم تحدث قاضي الشرع في طرابلس الشيخ مالك الشعار عن معاني الاسراء والمعراج.

وأقامت "الجماعة الاسلامية" احتفالا على "مسرح الايمان الاسلامي" تحدث خلاله الشيخ ماجد درويش والامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" فيصل مولوي الذي تناول معاني الذكرى والاوضاع العربية والاسلامية.

كذلك اقامت "جمعية القرآن الكريم للتوجيه والارشاد" احتفالا في "مبرة الامام الخوئي" في الدوحة تحدث خلاله السيد عبد الصاحب الموسوي والشيخ محمد المقداد والشيخ علي خشاب.

وكان وفد من "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" زار القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى.

وأوضح بيان للهيئة، انه "تم الاتفاق على اعتبار يوم الاسراء والمعراج يوما لدعم المقاومة وجمع التبرعات في اثناء صلاة يوم الجمعة في مناطق لبنان كلها".

وكان المدير العام للاوقاف الاسلامية الشيخ مروان قباني اصدر تعميما الى خطباء المساجد اوعز فيه اليهم، بناء على توجيهات القائم مقام مفتي الجمهورية بالاشارة في خطبة الجمعة يوم ٩٥/١٢/٢٢ الى "اهمية دور المقاومة الاسلامية وضرورة دعمها والافساح في المجال امام مندوبي هيئة دعم المقاومة الاسلامية بجمع التبرعات عند ابواب المساجد".

يكن الى ستوكهولم

طرابلس - "النهار":

سافر امس الى ستوكهولم النائب فتحي يكن وعقيلته الدكتورة منى حداد يكن، للاشتراك في الاحتفال الذي تقيمه الجالية العربية والاسلامية في اسوج في مناسبة افتتاح مسجد ستوكهولم.

ويشارك يكن وعقيلته في المؤتمر الذي سيعقد هناك عن "الايمان واثره في الحياة" ويلقيان عددا من المحاضرات.

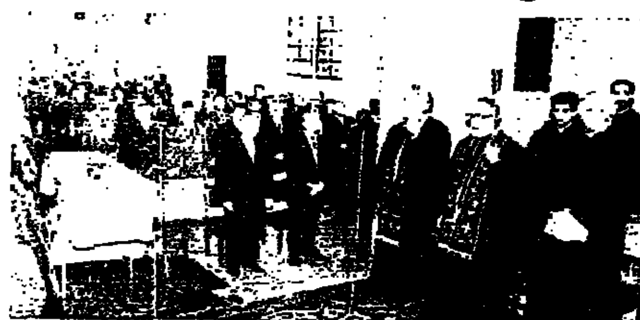
حميد: لا يمكن لبنان ان يكون محاورا منفردا

رأى النائب ايوب حميد في حوار مفتوح اجراه معه مجلسا فرع الطلاب في كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية في النبطية، "ان الحدث الابرز هو اعلان معاودة مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل". معتبرا "ان هذا التطور جاء عقب سلسلة من الامور اهمها اغتيال رئيس وزراء العدو السابق اسحق رابين على يد متطرف صهيوني". وشدد على "ثبات الموقف التفاوضي السوري واللبناني وعدم الانجرار في خط المرونة التي سارت فيه اقطار عربية عدة".

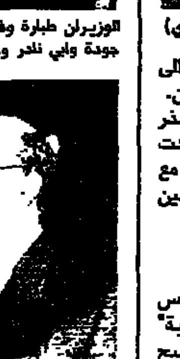
ورأى انه "يمكن الاستفادة في مقررات السينودس من الموقف السوري المشرف حيال لبنان في الضغط على اسرائيل لانسحابها الكامل وغير المشروط من الاراضي المحتلة في جنوب لبنان"، مؤكدا "ان المقاومة ستستمر وان اصدرت اسرائيل تسعة بنود اخرى نحو لبنان". وقال: "ان الحكومة اللبنانية اقنعت نفسها بأن المفاوضات ضرورة لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥. وهنا تأكيد لتلازم المسارين اللبناني - السوري. وان لبنان، لاسباب كثيرة، لا يمكن ان يكون محاورا منفردا للعدو الاسرائيلي، اذ ليس هناك تكافؤ وتوازن في ما يتعلق بمتحاوريه".

وردا على سؤال مفاده ان رئيس مجلس النواب نبيه بري يرفع سقف المطالبة بلبنان دائرة انتخابية واحدة حتى يحافظ على موقعه في التقسيم الاداري والبقاء على المحافظات الخمس، قال: "ان الحديث عن قانون انتخاب عصري ليس مرحليا" ولا مرتبطا بفترة زمنية انما يدخل في ادبيات حركة "امل" والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى. فمنطق مطالبتنا بلبنان دائرة انتخابية واحدة حين انطلق في تلك المرحلة لم يكن لحركة "امل" من هو في موقع عام لا على مستوى اداري او نيابي او وزاري، بل على العكس كان هناك حصار على المجلس الاسلامي وعلى شخص الامام. من هنا تجدد تأكيد ضرورة ان يكون لبنان دائرة واحدة لان من شأن ذلك ان يفتح المناطق بعضها على بعض".

مأتم رسمي حاشد لبدري المعوشي: يودع الأرض بعدما ملأها رفعة



الوزيران طبارة وفلخوري ممثلين الرئيسين الهراوي والحريري خلال المأتم، وبدا المطرانان ابو جودة وابي نادر والاباتي نعمان.



القاضي غانم يلقي كلمته.



المحامي الاسطا. (ميشال صايغ)

احتفل العادية عشرة قبل ظهر امس في كنيسة مار يوسف - الحكمة في الاشرفية، بالصلاة لراحة نفس الوزير السابق الرئيس السابق لمجلس القضاء الاعلى بدري المعوشي.

رأس الصلاة المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك مارنصرالله بطرس صفير، يحوطه المطارنة خليل ابي نادر ويوسف بشارة وبولس مطر والاباتي بولس نعمان ولفيف من الكهنة.

وحضر وزير العدل بهيج طبارة ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ووزير الزراعة شوقي فاخوري ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والوزيران فارس بويز ونديم سالم والنائبان سليمان كنعان وميشال سماحة والوزراء السابقون البر مخيبر ورفيق شاهين وهنري طربيه وادمون رزق، ورئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خيرالله واعضاء المجلس عدنان عضوم ووليده غمره وحكمت هرموش وحسين زين وغالب غانم ومروان كركبي، ورئيس مجلس شورى الدولة جوزف شاوول، ونقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي، والنقيب السابق ريمون عيد والسفير سيمون كرم والمحامي كلود عازوري والامير فاروق ابي اللمع، والسيدتان صولانج بشير الجميل وجنفياف بيار الجميل، وحشد من القضاة والمحامين والموظفين الكبار في وزارة العدل.

وبعد الانجيل تلا الخوري يوسف طوق الرقيم البطريركي الذي عدد مزايا الفقيد ومراحل حياته من المحاماة الى القضاء والوزارة.

وبعد الصلاة القى القاضي غالب غانم كلمة مجلس القضاء الاعلى قال "الآباء المؤسسون، القادة الراسمون دروبا في القضاء، تكون لغيابهم مهابة العصور، ولسقوطهم صلابة النسور...

اتى من مقالع النسب والحسب. من مناطق النبل في النفس والشفافية في الحس، من كروم الشلال وعنفوان الجبال، من رفقة الاقلام والكتب، من قلق البحث عما هو صراط مستقيم، من الايمان بان المواهب هي لتشع لا لتحتجب وبأن الذات هي لتبذل لا لتنغلق... اتى الى العمل القضائي من هذه جميعا، فكان القامة وكان العلامة (...).

كان الحزم عادلا، والعلم نافعا، والانفتاح محافظا على مسافة هي موجب التحفظ، والاجتهاد ساريا في حدائق النص دربات توصله الى الحقائق والينابيع. والمناعة لا يزعزعها اطراء، ونظافة اليد لا يلوثها اغراء.

كان القامة وكان العلامة، حتى بات ممكنا ومشروعا، اذا دعانا داعي الطموح - والطموح في الاصل لفتة الى الامام والى آتي الايام - ان نلتفت. اذا اردنا التمثل والتقدم، الى ماضي هؤلاء الرجال، هؤلاء القضاة السابقين: لانهم سباقون، الغائبين، لانهم حاضرون.

ان مجلس القضاء الاعلى، حاملا المواجس حتى لا يكون اعوجاج، والاحلام حتى لا يكون جمود، يرى في الغائب الكبير مثالا يحتذى، ويودعه جسداً محتفظا بمآثره وديعة ثمينة، وانى باسمه، القي عليك السلام الاخير. ايها الاول".

ثم القى عضو مجلس نقابة المحامين في بيروت سليم الاسطا كلمة مجلس النقابة، قال "عن ثلاثة وتسعين. وعلى مشارف الالفين، يودع عنه الارض، بعد ان ملأها رفعة وعزا وسواء سبيل.

وبعد اربعين في سلك القضاء، تقلب في مراتبه. فما قاعته، رأس محالسه، وما التوى الميزان بين يديه.

ما اصرعها يداه وادقها في حمل الحق، فكان الحق روح يزهق لو مال.

بدري المعوشي ماثاء كامله بمجد، ولا ضاق جبينه بعلم، ولا انطوى له علم خفاق يوم السبق للرأي.

بدري المعوشي. هذا الطود من لبنان. ما غارت رواسيه، ولا اسدلت بيارقه. وان جبا الموت اليه. فلأن الموت خر على قمته، بعد ان انعتق من قيد الجسد ليلا في وجه ربه.

سبحان من سخر له الموت. فما طرق بابه. الا بعد ان صيغت السنون تاجا على مفرقيه، وبعد ثلاثة وتسعين. وفي المقبل من الايام، اي بعد ثلاثة وتسعين من الآن. يبقى بدري المعوشي حرفا تقرأه الاجيال. يفتح الاحفاد كتب القانون، يقلبون المجموعات، يتفقدون الاحكام، يفتشون عن الكنوز، واذا بدري المعوشي يخرج من الموت حلا لمشكلة، حكما في قضية، رأيا يوسع ابواب الفقه ويمهد للحلول التي ليست لها حلول، رفعا لظلامة وتلقفا لحق كاد ان يضيع.

هي العدالة في خدمة الانسان، وهو الانسان في سعيه نحو العدالة. هذا الحوار الدائم الذي يدور في فلكه الانسان القاضي، كم التزمه رئيس مجلس القضاء الاعلى في الخمسينات وحتى اواسط الستينات يوم كانت الرفعة موفورة والمهابة اناسا يطرفون باثوابهم الارجوانية على الارض.

والرئيس بدري المعوشي الذي عرف كيف يهيب ويهاب فوق القوس وخارجه، عرف كيف يتقاعد بعد خدمة مترعة، فلا ينسل خيط من رداء مهابته، على هدوء لا يفارق، ومحيا لا يعرف اهو للبسمة اقرب او للعبوس؟ والرئيس بدري المعوشي الذي اعتلى الاقواس اربعين عاما، من دون ان تنحني له هامة، عرف ان يعتنق مهنة المحاماة ثلاثين عاما اخريات، فلا يؤخذ بحيسة او بزلة او بهفوة وكأنه في كل ذلك، كمن يجمع البحر من ضفتيه...

هؤلاء ايها السادة ليسوا كثرا. انما القلة في جعبة الخالق على طرائد وفيرة. لذلك يبقون الى المائدة، ومذاق صيدهم لذيذ لا ينقضي، وحضورهم راسخ لا يمضي. يخرجون من الزمن وكأنهم داخلون اليه.

ميا كبيرا في الراحلين، كنت الضمان لعدالة صارمة متواضعة شفافة. كنت السيف في وجه الشفاعات والمداخلات.

آمنت بالرحمة عدلا وحقا وقصاصا، فما قربت قريبا ولا ابعدت بعيدا، فانتصب الميزان وهابك الصولجان واصطفاك البيان. هكذا كنت في القضاء، هكذا كنت في الوزارة، وهكذا كنت وختمت في المحاماة، فكان مسك الختام".

ومن مار يوسف - الحكمة الى مسقط رأسه حزين حيث دفن.

حواط: لم احضر

جاءنا من الامين العام لحزب الكتلة الوطنية جان حواط انه لم يحضر اجتماع بكركي مساء الاربعاء، خلافا لما ورد في "النهار" امس.

"المؤتمر الشعبي" يندد" بالاعتداء الاريتري" على اراضي اليمن

ندد "المؤتمر الشعبي اللبناني" بما وصفه "العدوان الاريتري المدعوم صهيونيا" على اراضي اليمن، ودعا الدول العربية الى "الوقوف مع الشعب اليمني والتضامن معه لوقف العدوان وازالة اثاره".

واعتبر في بيان له "ان العدوان الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية يمثل ذروة الانتهاك لسيادة الجمهورية اليمنية على اراضيها ومياهها الاقليمية، وتهديدا خطرا "للامن والاستقرار والملاحة الدولية في منطقة البحر الاحمر من جهة، وللامن القومي العربي من جهة اخرى". واشار الى ان "في العدوان خدمة" للمخطط الصهيوني في السيطرة على البحر الاحمر في ظل الدور الاسرائيلي البارز في التحريض عليه ودعمه".

● هيئة الشؤون القومية في تجمع اللجان والروابط الشعبية نددت من جهتها، في اثناء اجتماعها الشهري، باحتلال اريتريا جزيرة حنيش الكبرى ورأت فيه "انصياعا مباشرا للخطة الاسرائيلية الرامية الى زعزعة الامن والاستقرار في منطقة البحر الاحمر".

كذلك ندد "تحالف القوى الفلسطينية" بما وصفه "غزو اريتريا العدواني لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية"، ودعا "ابناء شعبنا في الداخل والخارج الى الوقوف بجانب حكومة اليمن وشعبها وجيشها في الدفاع عن سيادة هذا البلد الشقيق وكرامته".

✓ الـمـؤشـر

حسنوا الخليوي قبل زيادة تعرفته

من المهندس كمال ناصر:

"فوجئ الكثيرون من مشتركي الهاتف الخليوي مع احدى الشركات ببيانها حول ارتفاع التعرفة والاشتراك وسواهما، وكان من الافضل لو ان الشركة تعمل على تحسين ادائها وخصوصاً لمشتركي الجنوب فنحن لا نستفيد من هذه الخطوط بعد مسافة كيلومتر شرق الطريق الرئيسي الساحلي، وبالتالي فان كل مناطق صور وتبنين وبنت جبيل والنبطية مقطوعة عن هذا الاتصال.

فالى متى علينا الانتظار، وما هي الخطوات العملية الفعلية لتحسين هذا الاداء".

● الرجاء تحديد الشركة المعنية لنستطيع ملاحقة الشكوى.

مجارير تدخل البيوت

علي رميتي من الضاحية - حي ماضي، آخر شارع معوض وامام سوبرماركت عطية، شكا من وجود مجارير معطلة في الشارع تطوف مياهها في الشارع وتدخل المنازل منذ اسبوعين. وطالب بحل.

● مصدر في مصلحة الصحة في جبل لبنان وعد بإجراء كشف على المنطقة موضوع الشكوى والعمل على حل المشكلة.

براءة الذمة معاملاتها معقدة

من احمد الانصاري:

"انا مواطن من صيدا املك حصة في عقار في منطقة الغازية، وقد جرى استملاكه لتنفيذ اوتوستراد الجية - الزهراني. وبما ان القسم المستملك في العقار يحتوي على اشجار مثمرة فقد تم تخمين ثمن هذه الاشجار. ولقبض قيمتها يتوجب الحصول على براءة ذمة من الدوائر المالية.

تقدمنا بالطلب حسب الاصول وحول على دائرة ضريبة التحسين. فكان الايعاز حرفياً كالآتي: ان دائرة ضريبة التحسين لا ترى مانعاً من اعطاء براءة الذمة للعقار الرقم ١٠٩٥ الغازية من اجل قبض تعويض الاستملاك سندا لتعميم معالي وزير المالية الرقم ٧٨١/ص مكرر تاريخ ١٩٩٥/٩/٩ اذا لم تكن تترتب على هذا العقار ضرائب نوعية اخرى

ان دائرة المال في صيدا تصر على ان تكون براءة الذمة عامة ومحلية والحصول على براءة الذمة العامة المحلية ليس سهلاً، وهو يتطلب وقتاً طويلا لدراسة ملفات اخرى غير متعلقة بالعقار بل بالمالكين. ارجو توضيح ذلك".

● مصدر في دائرة المال في صيدا اكد انه لا يجوز تقاضي قيمة اي حوالة من صندوق المال قبل الحصول على براءة ذمة عامة ومالية، رغم صعوبة الحصول عليها لأنها تتطلب تواقيع من مراقبي ضرائب الدخل والاملاك والحماة والمراقبين الرئيسيين، ورئيس دائرة المال في الجنوب واخيراً المحتسب.

الحبوب المنشطة مريبة

مواطن من بيروت شكا من أن احد الموظفين الرسميين يبيع حبوباً منشطة لطلاب الرياضة في شارع الامنازي - الزيدانية قرب دار الفتوى.

● مصدر في وزارة الداخلية وعد بإجراء عملية دهم للتحقق من صحة الشكوى ونوع الحبوب لمعرفة، هل هي ممنوعة او مسموح بها، ولاتخاذ الاجراءات المناسبة.

سبق الاصلاح الشكوى

جاءنا:

"نحن سكان منطقة الجعيتاوي، نزلة السي ام سي، جامعة هايكازيان، نعاني منذ اكثر من عشرة ايام فيضان مجرور في وسط الشارع مما يتسبب بعرقلة سير رهيبة وبضرر على الصحة العامة. ورغم مراجعتنا للمسؤولين لم يعالجوا هذا الموضوع".

● مصدر في مصلحة المجارير في بلدية بيروت اوضح ان المجرور المذكور في الشكوى قد اصلح.

نقيب الصحافة الى شفاء ومزيد من عواد ومتصلين

يتماثل نقيب الصحافة محمد البعلبكي الى الشفاء في مستشفى الجامعة الاميركية اثر الجراحة التي اجريت له.

وزارته امس السيدة منى الهراوي كما اتصل به رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والرئيس عمر كرامي.

ومن ابرز زواره: رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الرئيس امين الحافظ، الوزيران انور الخليل وميشال اده، النواب بهية الحريري يرافقها الدكتور حسني مجذوب، خليل عبد النور، ايوب حميد، حبيب صادق، بشارة مرهج، زهير العبيدي، ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام يرافقه الزميل محمد المشنوق، الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، رئيس الجامعة الاميركية المنتدب الدكتور سمير مقدسي، والدكتور عدنان اسكندر نائب رئيس الجامعة، الخوري جرمانوس الحاج موفدا من المطران الياس عودة مطران بيروت للروم الارثوذكس، سفير المغرب محمد فرح الدكالي، الوزيران السابقان محمد غزيري وجورج سكاف، القاضي الرئيس عبد الباسط غندور، رئيس حزب النجادة مصطفى حكيم، المدير العام لشركة طيران الشرق الاوسط يوسف لحود، السيد هادي جابر الوردان القائم باعمال سفارة الكويت، رئيس تجمع رجال الاعمال روجيه نسناس، المحامي زياد حمادة الامين العام لاتحاد نقابات المهن الحرة، الدكتور ايلي معلوف نقيب اطباء الاسنان سابقاً الدكتور رضوان مولوي المدير العام لجامعة المنار في طرابلس، الدكتورة زامية قدورة، الدكتور عبد الرؤوف فضل الله على رأس وفد من المجمع الثقافي العربي، والمحامي نور الدين نور الدين.

كذلك تلقى اتصالات هاتفية من وزير البيئة بيار فرعون، ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، والنواب بيار حلو، نايلة معوض، سامي الخطيب، ميشال موسى، حبيب حكيم، السفير السعودي احمد الكحيمي، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، نقيب الصيادلة غسان الامين. وزاره مطمئنا عدد كبير من الصحافيين والشخصيات السياسية والاجتماعية.

جريح لـ"امل" تمكن من الانسحاب الى خارج الشريط

هجمات على أهداف في القطاع الشرقي وسقوط مقاومين في مرتفعات الاقليم



المقاوم عبد النبي. — المقاوم زعرور. — المقاوم محمود. (اسماعيل صيراوي)

شن رجال المقاومة مزيدا من الهجمات في الساعات الاخيرة ضد اهداف للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، في حين سقط مقاومان في مرتفعات اقليم التفاح، وتمكن مقاوم جريح من حركة "امل" من الانسحاب من الشريط الحدودي المحتل والوصول الى المناطق المحررة.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان المقاوم فادي خليل عليّان تمكن من الانسحاب الى خارج الشريط الحدودي المحتل وسلم نفسه الى حاجز فنلندي، على رغم اصابته بجروح مختلفة اثر الاشتباك بين مجموعته وقوة اسرائيلية وسقوط ثلاثة مقاومين من رفاقه، وكانت حركة "امل" نعته ورفاقه، الا ان اعلامها المركزي اصدر امس بيانا توضيحيا اكد فيه ان عليّان مصاب في رأسه، وبشظايا في انحاء جسمه وتم نقله الى المستشفى. وقالت غرفة العمليات في بيان اخر، ان احدى مجموعات الحركة تمكنت من سحب عليّان.

وشيعت الحركة من امام "مستشفى نجم" في صور المقاوم محمد زعرور في صريفا والمقاوم عباس محمود من القندورية والمقاوم محمد عبدالنبي من الزرارية. وذكرت مصادر طبية ان عشرات المسامير انتزعت من جثثهم، مما يؤكد استخدام الاسرائيليين قذائف مسمارية محرمة دوليا ضد المقاومة.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قبيل منتصف ليل الخميس – الجمعة التلال الشرقية لكفررمان ومحيط الثكنة المهجورة في النبطية. ثم اطلقوا رمايات رشاشة ثقيلة على الاماكن المستهدفة. وسقطت قذائف على مجرى نهر الزهراني والوادي الاخضر.

وفي الثالثة تعرضت تلال جبل الرفيع والاطراف الشرقية لكفررمان لقصف مدفعي.

وفي خطوة مفاجئة، فتح الاسرائيليون نيران رشاشاتهم الثقيلة فوق رؤوس العابرين والسائقين قبيل قفل معبر كفرتبنيت، فأثاروا الذعر في صفوفهم.

وكشفت مصادر امنية ان المجموعة التي اصطدمت بالاسرائيليين في جبل الرفيع ليل الخميس كانت من اربعة مقاومين سقط منهم اثنان وتمكن الاخران من الانسحاب الى المناطق المحررة.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "وحدة الاسناد الناري استهدفت السابعة والدقيقة الخامسة صباح (امس) تجمعا للعملاء اللحديين في موقع سجد بالاسلحة المناسبة، وحققت فيه اصابات مباشرة".

وقالت حركة "امل" ان "مجموعة الشهيدين احمد قيس ومحمد حطيط رصدت العاشرة صباح اليوم (امس) تجمعا لعناصر العدو الاسرائيلي وآلياته على طريق بيرياسين – النبطية وامطرته وابلا من الصواريخ المضادة واتبعتها بمواجهة بالأسلحة الرشاشة تمكن خلالها المجاهدون من الحاق خسائر بصفوف قوات العدو وآلياته التي شوهدت بالعين المجردة. وعمد العدو بعد المواجهة الى سحب قواته من منطقة العملية".

وصرح ناطق عسكري باسم "كتائب ١٣ ايلول الاسود" ("النمار") ان "مجموعة شهداء الخليل هاجمت فجر (امس) موقعي الاحتلال في السويداء والطمرة بأسلحة صاروخية ورشاشة، مما ادى الى وقوع قتلى وجرحى في صفوف العدو. وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة".

اسرائيل

وفي القدس (و ص ف) ذكر ناطق عسكري ان اثنين من مقاتلي "حزب الله" قتلا ليل الخميس – الجمعة في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي في القطاع الشرقي للشريط الحدودي المحتل.

واوضح ان الجنود الاسرائيليين كانوا يقومون بدورية روتينية عندما اصطدموا باثنين من مقاتلي "حزب الله" وفتحوا النار عليهما فقتلوهما على الفور.

ونقلت اذاعة اسرائيل عن قائد وحدة الارتباط مع جنوب لبنان الجنرال غيورا امبار "ان عدد المخربين الذين قتلوا في اليومين الاخيرين يزيد على ما اعلنته سلطات جيش الدفاع التي تمتنع عن نشر معطيات غير مؤكدة". واشار الى "ان المخربين يحاولون باستمرار القيام بعمليات تخريبية ضد قوات جيش الدفاع وجيش لبنان الجنوبي". ورأى "ان المخربين الذين قتلوا في الجنوب كانوا يقومون بمراقبة الجيش الاسرائيلي والجيش الجنوبي والتخطيط لوضع عبوات ناسفة".

وتوقف عند محاولة حركة "امل" تكثيف مجماتها، فلفت الى "وجود تعاون وتنسيق بين جميع المنظمات التخريبية بغية المس بالمساعي السلمية".

- دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني" الى مؤتمر صحافي الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل في دار نقابة الصحافة، من اجل اعلان وثيقة جديدة عن اوضاع السجناء اللبنانيين، سترفع الى الامم المتحدة والجامعة العربية والمنظمات الانسانية.

وتقيم اللجنة احتفالا في "يوم شهداء معتقل الخيام" في تاريخ ١٦/١/١٩٩٦ في المكان عينه.

- اورد تقرير لقوى الامن الداخلي ان مجهولا اقدم على تفجير منزل حسين علي حسين (٤٦ عاما) في تلة الحقبان في كفرا (بنت جبيل)، مما ادى الى تصدعه.

أوان فخارية غرب ساحة الشهداء ومعالم عثمانية في جورج بيكو

حصيلة التنقيب امس غرب ساحة الشهداء: جزء اعلى من تمثال فخاري يعود الى امرأة، قد يكون فينيقي الهوية، ومعصرة من الحجر رومانية العهد او بيزنطية، وآذان جرار تحمل اختاما وحروفا يونانية.



الهيكل العظمي الذي عثر عليه غرب ساحة الشهداء. (ر. ص.)

الى ذلك، توضحت ملامح الهيكل العظمي الذي اكتشف قبل يومين شمال شرق المكان، طوله حوالي متر ونصف متر. ولم يتمكن الخبراء حتى الان من تحديد هويته، في انتظار دراسة القطع الفخارية التي وجدت الى جانبه. وتبين ان الدائرة الفخارية التي بانت قبل يومين في الجهة الجنوبية الشرقية، تعود الى خزان. وقال في هذا الصدد الدكتور فادي اسطفان من الجامعة اللبنانية ان خزانات مماثلة كانت تستخدم لحفظ السوائل في الحقبة الرومانية. وكان عثر في الموقع عينه على رأس عجل من الفخار، يرجح انه يعود الى العهد الهلنستي.

اما في شارع جورج بيكو فقد وجد المنقبون الجزء الدائري من غليون يرجح انه يعود الى العصر العثماني. وظهر غربا حائط من الحقبة عينها. وتوقف العمل في ساحة رياض الصلح، بعدما كشف النقاب عن بقايا قطعة الموزاييك التي دمرت قبل نحو اسبوعين. ويتولى حاليا فريق طلاب الاثار في الجامعة اللبنانية رسمها تمهيدا لنقلها الى خزنة كاتدرائية مار جرجس.

الحكم باعدام متهمين بتسهيل خطف الديراني في قصرنبا

كتبت كلوديت سركيس:

اصدرت المحكمة العسكرية الدائمة الثامنة والدقيقة العاشرة مساء امس حكما قضى بحبس الموقوف سعيد علي سعيد سليم ١٠ سنين مع الاشغال الشاقة وسهيل نايف الحمصي مدى الحياة ودانتهما بجناية "افشاء معلومات لاسرائيل اوقعت تفجيرات لاحقا". والحكم وجاهي في حق سعيد وغيابي في حق سهيل.

وبرأت في حكم آخر الموقوفين عادل احمد الديراني وحسين دعيبس الديراني وحمد شهاب ابو جابر من تهمة التعاون مع اسرائيل تمهيدا لتنفيذ حادث خطف احد اركان المقاومة مصطفى الديراني من منزله في قصر نبا عام ١٩٩٤. وقضت بانزال عقوبة الاعدام في حق الفارين محمد احمد الديراني وحمد شهاب ابو جابر.

وكانت المحكمة برئاسة العميد عبد الحميد خربطلي وحضور المدعي العام العسكري جوزف معماري ختمت امس محاكمة سعيد علي سعيد سليم وسهيل نايف الحمصي المتهمين بالتعامل مع اسرائيل وافشاء معلومات له عن مواقع "حزب الله" و"ثكنة فتح الله" في البسطة ومراكز "ابو نضال" في مخيم مار الياس ومراكز الفلسطينيين في تلال الناعمة وسوق الخضروات في بعلبك ومحلة رأس العين. واستهدفت هذه المواقع لاحقا باعمال تفجير وقصف بين ١٩٨٩ و١٩٩١.

واستمعت الى افادة الشاهدة بهية سيف الدين فقالت انها رأت سيارة "مرسيدس" بيج تركن في شارع المأمون في البسطة على مقربة من "ثكنة فتح الله" عام ١٩٩١ لدى مرورها مصادفة من هناك، ثم انفجرت بعد لحظات. كذلك رأت شابا اوضحت اوصافه يعدو قبيل وقوع الانفجار بلحظات اصطدم بابنتها التي غابت عن الوعي.

في مطالعته استند المدعي العام العسكري معماري الى الافادة الاولية للمتهم سعيد والتي كشف في طياتها انتماءه الى تنظيمات ارهابية عدة اتصل بها في بغداد واليمن وايطاليا. وان تعامله مع اسرائيل بدأ مذ تعرف الى المدعى عليه، في دعوى اخرى، غسان الحمصي وتطور هذا التعامل الى طلب معلومات منه عن مواقع واماكن كانت من ثم مسرحا لتفجيرات.

واعتبر معماري ان افادة المتهم تطابقت جوهرا واستجوابه استنطاقيا، مستبعدا ان يكون اجتماعه بالضابط الاسرائيلي بول في قبرص بقصد معرفة اماكن الرهائن المحتجزة في لبنان آنذاك فقط.

واشار الى ان التفجيرات المشار اليها حصلت بعد قطع سعيد علاقته بالتنظيمات الفلسطينية. وقال القاضي معماري: "ان المصادفة لا يمكن ان تحصل اكثر من مرة وليس مصادفة اعطاؤه معلومات ثم وقوع انفجارات في الاماكن موضوع هذه المعلومات". ورأى ان صلة سببية تلازمت بينها وبين حوادث التفجير تلك في الشطر الغربي من بيروت وفي بعلبك.

وخلص الى ان اعمال التفجير لا تعد مشمولة بقانون العفو العام اذا حصلت قبل صدوره واستمرت بعده بالاستناد الى المادة الثانية منه، طالبا تطبيق المواد الواردة في حقه في مضبطة الاتهام.

ثم ترافع المحامي محمود مخيش بوكالته عن سعيد سليم فشكك في التحقيقات الاولية المجراة وقال: "هي اتت بعد احتجاز الموكل ٧٠ يوما في عزلة مطبقة فاسند سعيد الى نفسه اعترافات". واضاف ان "البحث عن مقر احتجاز رهائن آنذاك عمل انساني صميم وواجب". ثم اعتبر ان المعلومات التي ادلى بها موكله "سطحية تفتقر الى المستند القانوني والدليل". وطلب اعلان براءة سعيد الذي توخى بدوره البراءة. وارجئت الجلسة الى اصدار الحكم مساء.

ثم انهت المحكمة المحاكمة في ملف مساعدة اسرائيل تسهيلا لخطف المسؤول في "حزب الله" مصطفى الديراني من منزله في بلدة قصر نبا في البقاع فجر ٢١/٥/١٩٩٤ الموقوف فيها عادل الديراني وحسين دعيبس الديراني ومحمد علي سليم الديراني.

نودي على السيدة زينب زوجة مصطفى الديراني التي استدعت لسماع اقوالها كشاهدة، فتبين انها لم تحضر كذلك صبحي الديراني الموجود خارج لبنان وتقرر صرف النظر عن سماعهما. وحضر عبد الكريم الديراني شقيق المخطوف الذي روى انه كان في منزل قريب من منزل شقيقه وافاق فجرا على اصداء تفجيرات فحاول ترك المنزل الا ان المهاجمين منعوه من ذلك بعدما اوثقوا يدي شقيقه. وسأله العميد خربطلي عن معلوماته عن حادث خطف شقيقه فاجاب: "لا معلومات لدي. لكن الكومندوس الاسرائيلي لا يمكنه اختراق منطقة عسكرية من دون وجود عملاء لاسرائيل" واضاف: "سمعنا ان اشخاصا كانوا معهم اما انا فلم ار احدا. نحن لا نتهم احدا ونترك هذا الامر للاجهزة الامنية".

وردا على سؤال قال: "نعم لقد حضر الموقوفون الثلاثة الى منزلنا بعد حادث الخطف في شكل عادي ولم نشك في امرهم".

وكرر المدعي العام العسكري القاضي معماري في مطالعته انه "لا يمكن ان تدخل اسرائيل البلدة من دون مساعدة". وطلب تطبيق مواد الاتهام في حق المدعى عليهم.

وركز المحامي عمر الجمال وكيل عادل الديراني على افتقار كتاب المعلومات الذي اوقف بموجبه موكله الى الدقة واعتبر ان الملف يخلو من غبار شكوى، طالبا في النتيجة اعلان براءة موكله لعدم وجود اي دليل في حقه. وتبنى المحاميان محمد مظلوم وفادي الاتات بوكالتهما عن الموقوفين الباقيين، مرافعة زميلهما. وبدورهم توسل المدعى عليهم الثلاثة البراءة.

◄ أبدى تفاؤله بالسنة الجديدة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

المقبلة ان يزيد النشاط الاقتصادي في كل القطاعات، والحكومة تقوم بدورها لكن طبيعة اقتصادنا تجعل للفرد والقطاع الخاص الدور الاساسي في التنمية".

دور المواصلات

وشدد على ان المواصلات هي جزء اساسي من تطور المجتمع وقال: "دون شك ان البلد بعد الحرب يمر بظروف غير سهلة، ولكن اذا اخذنا الظروف المحيطة بنا منذ انتهاء الحرب والظروف الموضوعية والاقليمية والدولية ووجود جزء من بلدنا محتل وما يفرضه هذا الاحتلال والمقاومة من انعكاسات على الوضع العام في البلد، فانا اعتقد والحمد لله اننا مررنا السنوات الثلاث الماضية بظروف صعبة ولكن البلد تطور تطورا لا يمكن لاحد ان ينكره".

وذكر "ان البلد يحتاج الى عدد اكبر من المصارف الاستثمارية (...) واعتقد ان المصارف المحلية مقصرة حيال نفسها والبلد في انشاء مصارف استثمارية وهي تعمد الى الاستثمارات القصيرة الاجل ولا تنظر الى الاستثمارات البعيدة المدى".

مرسوم احالة اغتيال نزار الحلبي على المجلس العدلي

أصدر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي مرسوما رقمه ٧٦٩٢، قضى باحالة قضية اغتيال الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي على المجلس العدلي.

وجاء في المرسوم:

"أحيلت على المجلس العدلي قضية الاعتداء على أمن الدولة الداخلي الحاصلة في تاريخ ٣١/٨/١٩٩٥ في منطقة الطريق الجديدة والتي نتج عنها اغتيال الشيخ نزار الحلبي وما يتفرع عنها وجميع الاشخاص الذين اشتركوا فيها او حرضوا عليها او تدخلوا فيها بأي صفة كانت".

ووقع المرسوم الى الرئيس الهراوي، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ووزير العدل بهيج طبارة الذي اصدر عقب موافقة مجلس القضاء الاعلى، قرارا قضى بتعيين قاضي التحقيق في بيروت عبدالله بيطار محققا عدليا في هذه القضية.

الادعاء على متهمين بمحاولة اغتيال بري

ادعى النائب العام العدلي عدنان عضوم على صفية علي ديب الطفيلي (٢٧ عاما) وعباس علي الطفيلي (٥٣ عاما) وكل من يظهره التحقيق بجرم محاولة اغتيال الرئيس نبيه بري في ايار ١٩٨٨ يوم شغل حقيبة وزير العدل، بتفجير سيارة مفخخة في بيروت "بغية احداث اضطرابات واعمال ارهابية معرضين أمن الدولة الداخلي للخطر" عملا بمقتضى قانون ١١/١/١٩٥٨ والمادتين ٢٧٠ و٥٤٩ معطوفتين على المادة ٢٠١ من قانون العقوبات و٧٢ من قانون الاسلحة.

وأحال ورقة الطلب على المحقق العدلي محمد علي صادق طالبا اجراء التحقيقات واصدار كل مذكرة توقيف وجاهية او غيابية يقتضيها التحقيق بما في ذلك مذكرات التوقيف التي تتطلب التنفيذ دوليا.

"الجبهة الشعبية":

عكار – "النهار":

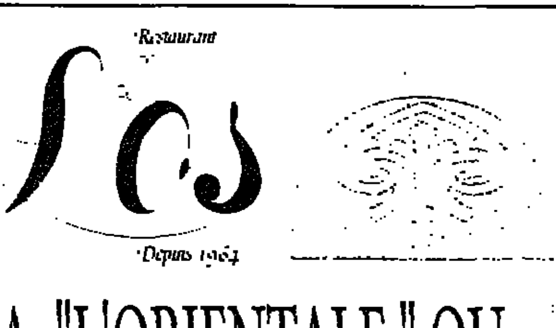
اصدرت قيادة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في الشمال بيانا في الذكرى الـ٢٨ لانطلاقة الجبهة، كررت فيه الدعوة الى مقاطعة الانتخابات في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. ودعت القوى الفلسطينية الى ائتلاف يضم الفصائل والشخصيات الوطنية والاتحادات واقامة حركة شعبية ديموقراطية لجبه الاحتلال وسياسة المهازل، وبلورة مرجعية وطنية فلسطينية للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني".

ودعت الدولة اللبنانية الى "اعادة النظر في القرار الرقم ٤٧٨ المتعلق بسفر الفلسطينيين وتنقلهم"، وحضت الهيئات الفلسطينية على "تحمل مسؤولياتها لتأليف مرجعية فلسطينية يكون همها الاول الاهتمام بجماهير لبنان وحل مشاكلها".

"الجامعيون الدروز" وحادثة دار الطائفة

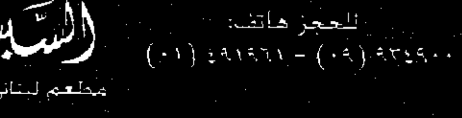
استنكرت الهيئة الادارية لـ"رابطة العمل الاجتماعي (الجامعيون الدروز)" ماتعرضت له المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية في دار الطائفة في بيروت الاسبوع الماضي.

وشددت في بيان اصدرته على ان هذه الدار هي "للموحدين الدروز كافة دون اي تمييز". وأملت في "ان يسعى جميع المعنيين الى انهاء الوضع القائم، وذلك بتحديث القوانين المطروحة للطائفة".









وظائف

مطلوب معلمة لاعطاء دروس خصوصية لغة فرنسية (ابتدائي ومتوسط) ذات خبرة. الهاتف ٠١/٨٦٠٧٤٠ – ٠١/٨٠٨٩٧٢

مطلوب آنسات ذوات خبرة للعمل على الصندوق عدد ٢، والصالة (مبيعات عدد ٤) حلويات سعد الدين بناية دولفن سنتر الروشة. الهاتف ٨٦٦٨٥٩ – ٨٦٦٨٨٤

فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومدخلي معلومات على الكومبيوتر. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة توزيع محروقات تطلب سائقين ذوي خبرة في التوزيع وحائزين على رخصة سوق عمومية. الاتصال ٩٤٣٩٤٤ – ٩٤٢٨٩٠ – ٠٩/٩٤١٦١٨

شركة اوتراك ترايدينغ – الدورة الجديدة تطلب آنسة تجيد الكومبيوتر والمحاسبة اللغة عربي – انكليزي. الهاتف ٠١/٨٨٣٢٠٩

Cherchons resp. de vente Pr. Un magasin Prêt-à-porter homme à Verdun. Tél.: 01/869038 - 03/381733

شركة عبد الرزاق عيتاني واولاده أريسون ش.م.م. في حاجة لمركزها الرئيسي في رأس بيروت: – مندوب مبيعات مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات. – مساعد أمين مستودع. – مساعد فني له المام في الاعمال السنكرية. – سائق حائز على دفتر سوق عمومي. للمراجعة ٨٦٤٨٢٤ – ٠١/٨٦٤٨٢٥

مطلوب للعمل في دبي صالون استيتيل عمرو آنسة للماكياج مانيكوريست كوافيرة درجة اولى. الاتصال ٣٤٨٩٥٦ الحمراء.

Dem. jeune homme déssinateur industriel manuel travaillant de préférance sur ordinateur (AutoCad ou Coreldrw). tél.: 01/423742 - 280372 - 280373

معمل خياطة في حاجة الى معلم Patroniste وعمال درزة وحبكة ت ٠١/٦٠٣٣٩٤ – ٠٣/٦٤٥٠١٧

مطلوب مندوبو مبيعات لبيروت الكبرى الخبرة ضرورية، الحضور شخصياً شركة قساطلي شتورا السيوفي اتجاه حديقة السيوفي ت ٠١/٣٩٨٤٥٥

مطلوب للعمل في السعودية شبان بين (٢٠و٢٦) سنة للعمل في مطعم درجة اولى في الرياض (كومي لا لزوم للخبرة) الراتب الاساسي ٣٠٠$ صافي يضاف اليه الساعات الاضافية والعطل والبخشيش (حوالي ١٥٠$ شهرياً) للاتصال بين ٢٤ كانون الاول و ١٦ كانون الثاني بالرقم ٤٩٤٩٨٣ (السيد منير)

مطلوب سيدة للتنظيفات والقهوة في مكتب في الاشرفية ت ٣٢١٩٢٦ – ٢٠٠٧٧٢

Réceptioniste sous Directeur Hotel 4 Etoiles T. 340680/1

مطلوب محاسب مع خبرة على الكومبيوتر وشابين لتعليمهم مهنة التذهيب والتحتيق على المفروشات، الحازمية ت ٤٥٧٢٩٣

مطلوب سكرتيرة للعمل في شركة منطقة ملر مخايل بيروت الخبرة غير ضرورية الاتصال ٠٣/٦٥٩٧٩٨ – ٠٩/٩٤٨٦٧٢ – ٠٩/٨٨٠٦١٨

مطلوب سائق لعائلة في الحازمية الاتصال ٠٣/٧١٠٧٢٧ خليوي الراتب ٣٥٠ الف ل.ل.

Importante Sociètè à Achrafieh recherche 2 J. filles pr travail administratif et secrétariat Tel: 200772

Engineering & Construction co S.A.L. needs a site engineer with 3 to 5 years experience in site works under strict supervision. Interested candidates could call: 04/920120 - 922043 - 928346

Important Cabinet d'Audit et d'Expertise Comptable recherche: Secrétaire/Assistante de directon Trilingue, maîtrise de l'outil informatique et solide expérience. Qualités requises: sens de l'organisation et de la communication, disponibitité, esprit d'initiative et discrétion. Si vous êtes intéressée, prière nous contacter aux numéros soivants: 404075 - 405892

مطلوب بائعات لمحل ملبوسات نسائية الاتصال ٣٦٩٦٣٨ من التاسعة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر.

مطلوب من شركة زوان لشركة ميشال ناصيف واولاده سائق فان وحمال سوياً ت ٢٠٢٥٢٠ – ٣٢٠٤٧٥ الاشرفية.

مطلوب للعمل في نيجيريا فورمان طرقات او بناء العمر ما دون الخامسة والثلاثين سنة ٠١/٦٠١٥٥٥ بين الساعة التاسعة والثانية بعد الظهر العنوان جديدة المتن مفرق سانت ريتا بناية نيزار سمعان الطابق الخامس.

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Sté. située près de l'EDL, cherche 1) secrétaire de direction bilingue, avec notion computer un chauffeur VAN exp. Tél: 447011 - 448114

OASIS S.A.R.L. is seeking young sales women/men. Call: 03/216182 for appointment.

مطلوب لاوتيل الكسندر سكرتيرة تتقن العربية، الفرنسية والانكليزية، الخبرة ضرورية على Windows للمراجعة الرجاء الحضور شخصيا او الاتصال على الارقام الاتية ٢٠٠٢٤٠/٢/١

مطلوب لاوتيل الكسندر – حلونجي ذو خبرة ٥ سنوات على الاقل يتقن الفرنسية. – شيف بلرمان ذو خبرة عالمية وكومي بلرمان يتقنون الفرنسية. للمراجعة الرجاء الحضور شخصيا او الاتصال على الارقام الاتية ٢٠٠٢٤٠/٢/١

مطلوب اختصاصيون او اختصاصيات بتصحيح النطق وتعليم الاطفال الصم والبكم. التلفون ٣٥١٠٦١ – ٣٤٢٩٦٣

مطلوب للعمل في السعودية موظفو مطعم ضمن فندق ولمختلف المهن الخبرة ضرورية من لديه الرغبة الاتصال ٨٩٨٦١٧ قبل ٩٥/١٢/٢٨

Full and part-time jobs available for enthusiastics cash motivated ladies and gentlemen. Earn between 200 S and 400 S per week in a fun but challenging atmosphere. For an appointment Call 01/521254 between 10:00 and 3"00. 26-29 December 1995

عقارات

للبيع فيلا فخمة موقع ممتاز في بعبدات التلفون ٠٤/٩٧٧٨٧٨ – ٠٤/٩٧٥٩٥٠ – ٠٣/٦٢٧٠٤٤

شقة فخمة للبيع في برمانا التلفون ٠٤/٩٧٧٨٧٨ – ٠٤/٩٧٥٩٥٠ – ٠٣/٦٢٧٠٤٤

للبيع ارض ١١٥٠ م.م في المونتيفردي وارض ٧٠٠ م.م في حرج تابت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٥٠٠ م.م في ادما وارض ١١٥٠ م.م في نيو سهيلة ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

بعبدا تلة الريس شقة جديدة ٢١٠ م.م حائط مزدوج مطلة على البحر والجبل عازل ت ٦٨٨٣٢٩ – ٠٣ – ٠١/٤٢٠١٢٩ – ٠١/٤٢١٦٩٢

مكتب فخم مفروش ومجهز للبيع ٣٤٣٩٧٣ – ٣١٢٢٥٤

للبيع شقة مفروزة ١٨٠م.م. او ١٩٠م.م. مع تسهيلات في الدفع. بولفار سليم سلام – المصيطبة. واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبر دولوكس للمعلومات يرجى الاتصال بأحد الرقمين ٠١/٦٣٠٥٨٨/٩ – ٠١/٦٣٣٧٦٣

للبيع خلو صيدلية في الحازمية ٨٠م.م. + مستودع ٥٢م.م. تصلح للاستعمال التجاري الهاتف ٤٥٠٤٤٠ – ٤٥٠٤٤١

Incroyable mais vrai, devenez propriétaire d'un chalet super luxe à Zaarour: Centre de ski pour seulement 1500S/ mois 03/742525 - 01/426020

Chalet à Zaarour sur Neige hiver/ eté simplex/ duplex grand facilité de pay. liv. immd. Tél.: 03/279977 - 01/585207

حارة حريك بعجور محل ٨٠م.م. السعر ٧٥٠٠٠$ بالقرب من الاوتوستراد بـ١٠٠ متر ٠٣/٢٣٧٣٧٦

لاجل الهجرة للخارج فيلا في النقاش مع فرشها الثمين بسعر شقة – تلة السرور – فوق مطعم البركة وبالجوار من شوكولا كارلا. للاستعلام محمود رضا وابرهيم حواش ٢١٨٠١٠ – ٨٩٣٩٠٣ – ٦٥١٦٧٥

Appt 600m² grand lux Mtayleb/ Rabieh + 4 park. piscine. salle polyvalente. Squash Cave etc... Crédit 5 ans sans int. liv. 8 mois. Tél.: 03/279977 - 01/585207

شقة جديدة سوبردولوكس ٢١٠م.م ٣ نوم وصالونان وسفرة ط. أول منطقة البطريركية السعر ١٥٥ الف$. الهاتف ٣٥٤٢٩٥ – ٠٣/٢١٦٠٠٠

Chalet Zaarour sur neige 2 bedrooms, chemny etc, kitchen fully equipped. 87m² price 97,800S over 30 months. Immediate delivery. Tel 04/961923 Whole day, 01/350573 after 20h.

RABIEH RUE N.32 Penthouse en Duplex grd standing. Appartement + studio sup. 500m² avec terrasse jardin 300m² + park. + cave. + génér. vue panoramique. Tél.: 01/412142 - 03/272050 - 03/662929

شقتان فخمتان ٣ نوم جاهزة للتسليم والتسجيل في المنصورية ابتداء من ٧٥ الف $ ت ٠١/٤٠٠٦٦٩ – ٠٣/٦٥٠٩٢١

البيع مكتب مساحة ٧٥ م.م مفروش مع ديكور وتكييف وموقف خاص جاهز للتسليم فورا. بيروت المزرعة سنتر كولومبيا للمراجعة السيد ابو احمد التلفون ٨٣٣٨٤٦ – ٨٢٥٤٩٢ – ٨٣٣٨٦٧

بداعي السفر بناية سوبردولوكس للبيع مزرعة يشوع مؤلفة من ٧ محلات ارضي ٦٥٠ م.م – ٣ طوابق مساحة الواحد ٤٥٢ م.م روف (دوبلكس) ٦٠٩ م.م (شقتين) ديبو ٤٥٠ م.م موقف مقفل. التلفون ٠٤/٩٢٢٤٦٢

للبيع محل ٤٢م.م. مع ديكور جديد وحمام على الشارع العام – الزيدانية، شارع محمد الباشا نزلة جامع الفاروق السعر ٥٨٠٠٠$. التلفون ٣٤٢٧٧٨ – ٣٤٠٤٥٤

للبيع نقداً شقة برج ابي حيدر ط٢ ١٣٨م.م. جاهزة للسكن فوراً آنوم وغرفة خادمة وصالون وسفرة. التلفون ٨٣٦١٧٤

للبيع فرن في عين المريسة مساحة حوالي ٢٠٠م.م. السعر مغر للمراجعة السيد غسان. التلفون ٨٢٢١٠٢ – ٨٣٣٣٣١

للبيع مستودع في فردان ١٥٠٠ م.م نزلة كميون ضمنه غرفتين تبريد وفريزر ٣٤٠١٣٠ السيد نعماني

للبيع شقة فخمة في عين التينة ٥٠٠ م.م بناية الواحة ٣٤٠١٣٠ السيد نعماني

للبيع شقتان سوبردولوكس شارع ساسين قبالة سنتر نويمل مساحة ٢١٨م.م. سعر المتر ابتداء من ١٠٠٠$. للمراجعة ٣٢٢٨٦٧ – ٣٢٠٧٩٢ – ٠٣/٦٠٨٠٤٧

للبيع ارض في بحمدون ٨٠٠ م.م + عين كسور ٢٥٠٠ م.م. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع لرض في النبية ١٠٠٠ م.م + جنار ١٠٠٠ م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع لرض في ادما ١٥٠٠ م.م + بلونة ١٠٠٠ م.م. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع لرض في المونتيفردي ١٠٠٠ م.م + عين سعادة ١٠٠٠ م.م ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

تلة في كسروان مطلة على البحر بسعر مغر ٣٠٠٠ م.م. طريق خاص التلفون ٣٠١٣٧٦

للبيع شقة سوبرلوكس جديدة ٣٠٠ م.م رأس النبع الطبية ٤ نوم، ٣ صالون. بسعر ٢٥٠٠٠٠$. ت ٠٣/٣٥٢٥٣٦

Rabieh appt 330m² vue imprenable 2 sal. s.àm. 4 chbr. séj. 5 s.b. 4 voit. Cave, ch de chauf. A.C. puits artésien. génér. chauf. and double vitrage Tél 03/666777 - 04/404891

للبيع او الايجار

A vendre ou à louer Rez-de-Jardin à Bayada Immeuble haut standing. Tél. 422499 - 885977 - 445689

شاليه في الزعرور Sur Neige ٢ نوم او دوبلكس للبيع او للايجار تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٣٠٨٧٧٢/١ – ٠٣/٣٣٣٤٣٣

مكتب سفريات (I.A.T.A) الحمراء طابق أرضي مفروش + فاكس + تلكس + ٣ خطوط التلفون للمراجعة ٦٤٤٤٠٤ – ٨١١٠٣ ق.ظ

للايجار

للايجار شقة طابق خامس الطريف مطلة على مدرسة الليسيه الفرنسية ٢٠٠م.م ٣ نوم وصالون وحمامان وسفرة واسعة وشرحة ملك سنو ٨٦٤٦٢٣ – ٨١١٣٠٤

محل مع مستودع كبير منطقة الحمراء – الوردية قرب جريدة النهار. الهاتف ٣٤٢٧٢٠

للايجار محل في الاوزاعي قبالة سنتر بون مارشيه. يصلح ميني ماركت او محل تنجيد فرش السيارات للمراجعة السيد ابو احمد التلفون ٨٣٣٨٤٦ – ٨٢٣٨٦٧ – ٨٢٥٤٩٢

Chalet à louer. bien meublé à Tabarja beach- blocD 2ch. ac. . s. de b. cuisine. salon. s. à m. et balcon vitré T.: 06-650638

للاستثمار محل ٣ ابواب مع رخصة مطبعة في ملر مخايل. ت ٤٣٢٧٢٦

للايجار شقة جديدة في نيو جديدة ١٣٠م.م. مع موقف خاص. التلفون ٨٩٦٥٩٢

للايجار عيادة او مكتب ١٠٠م.م. الحمراء شارع المعماري بناية الاسود قبالة مستشفى الجامعة الاميركية ٣٤٠١٣٠ السيد نعماني

للايجار شقة غرفتان نوم – صالون – سفرة – حمام – مطبخ مطلة على البحر – الحمراء شارع المعماري بناية الاسود ٣٤٠١٣٠ السيد نعماني

للايجار شقة سوبردولوكس ٣ نوم وصالون وسفرة الصنائع مقابل الحديقة التلفون ٣٤٣٦٩٤ من ٩–١٢ ق.ظ

للايجار لاجانب شقة ١٧٠ م.م الاشرفية – السيدة ثلاث غرف نوم صالون سفرة حمامان طابق اول + تلفون + موقف سيارة + تدفئة مستقلة مجددة + مولد. ١٥٠٠٠ دولار سنوياً. ت ٣٣٤٢١٤ ابتداء من الساعة ٦,٠٠ مساء.

شراء

مطلوب ارض في ادما نيو سهيلة المونتيفردي عين سعادة. التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب أرض في المكلس المنصورية بيت مري المونتيفردي ملر روكز ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض في ادما، بلونة، سهيلة الزوق، كفرحباب. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب ارض في المونتيفردي بعبدات عين سعادة، بشامون عالية، قرنة شهوان. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

البيع

شفروليه بلايزر كي ٩٣ اوتوماتيك مكيف في حالة ممتازة ٩٠٠٠٠ كلم اسود، بابان ٧و٥ ليتر ٢١٠ احصنة. ت ٨٦٤٢٢٠ من ١٩–٢٢ مساء.

300 SE mod 92 full option price 54000S - 300 E mod 90 full option price 24000 S Tél 01/884098

BMW 535I noir mod 90 Leder full option price 21000S - BMW mod 89 Tél 01/884098

مرسيدس 300E جردوني اسود موديل ١٩٩١ اجنبية ٢٤ صباب خارقة ت ٤٨٠٠٦٥

مرسيدس 230E م٨٧ حال جيدة جدا A.B.S. قفل مركزي زجاج كهرباء سوداء – جردوني ٣٠٣٢٩١ – ٠٣/٨١٠٦٢٧

300 TE full option 18400S mod 88 - 230E mod 88 - 14400S Tél 01/884098

Pontiac Grand prix - coupé. Oldsmobile Cutlass suprême special/full. model 1990 like new eachS 9800 Tel 01/446407 - 03/810416

اليات

البيع

للبيع بيانو Strauss ١٦٠٠$ مع نقل ودوزان وكفالة ٥ سنوات. الاتصال بالسيد حبيب غدراسي في الجديدة قبالة السنترال ٠١/٨٨٨٩٢٣

الحديد عوضا عن المستعمل جرار Zetor مواصفات ممتازة ٥٠ – ١٢٠ حصان ابتداء من ٦٠٠٠$ قطع التبديل متوفرة. الهاتف رباق ٠٨/٩٠٠١٠٦

مفروشات

لاحل السعر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

بداعي السفر للبيع زوج سجاد اصفهان (٧٠ سنة) بحال ممتازة ط.٢ ع ٤٠٠ ١ – ٦٢٥٠٠$ الزوج ٠١ ٤٨١١٠٩ – ٠٣ ٣٢٨٧٧٣

مفقود

فقدت محفظة بداخلها جواز سفر يحمل الدكتور وحيد فاروط ووثائق خاصة الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠١ ٦٤٧٧١٧ – ٠٣/٦٢٨٠٩١ وله مكافأة.

UNRWA

Is seeking contractor for Minor and Maintenance projects to be preselected for works in camps and various areas, for the year 1996.

Interested contractors should collect pre-qualification forms, from the Technical Departement, Lebanon Field Office, Bir Hassan, Beirut - Lebanon.

Closing date for applications is 15 January 1996.

اعـــلان

من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

ترغب إدارة حصر التبغ والتنباك باجراء مناقصة لشراء خيش ناعم لتوضيب محاصيل التبوغ.

على الراغبين بالإشتراك في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط من مركز الإدارة في الحدث «مصلحة المشتروات العامة» طيلة أيام الأسبوع خلال الدوام الرسمي.

يجري فض غلافات الأسعار نهار الخميس في ١٩٩٦/١/١١ الساعة العاشرة صباحاً في مركز الإدارة في الحدث.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

إعلانات رسمية

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه بالمعاملة الرقم ٩٥/٧

طالب التنفيذ: عبد الرحمن معروف مكوك

المنفذ عليه: عبد الرحمن ياسين

السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ بعبدا الرقم ٩٥/٢١١ المتضمنة بيع العقار الرقم ١٤٣ مجدلمعا بالمزاد العلني لعدم قابليته للقسمة العينية وفقا للحكم الصادر عن محكمة استئناف جبل لبنان المدنية الغرفة الثانية قرار الرقم ٩٥/٢٤.

محتويات العقار ١٤٣ مجد لبعنا قطعة ارض ضمنها بناء مؤلف من طابقين سفلي يحتوي على غرفة ودار ومطبخ وحمام ومنافع وفرنده ودرج وطابق علوي يحتوي على غرفتين ودار وغرفة طعام ومطبخ وحمام ومنافع وفرنده وقفص درج.

الحدود: يحده غربا العقار ٣١٩٨ شرقا طريق عام وشمالا العقار ١٥٦ وجنوبا ٣٥٨٢.

المساحة: ٣٦٢ م.م.

قيمة الطرح المقررة في المزايدة الاولى: ٥١٥٨٠,٠٠ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية.

موعد ومكان المزايدة: الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع ٢٢.١.١٩٩٦ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه

فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية وخلال الثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر تعاد المزايدة على عهدة المزايد المتخلف الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما التالية للاحالة دفع كامل الثمن ورسوم الدلالة والطابع.

التكليف ٣٤٤٤ — مأمور تنفيذ عاليه محمد الصغير

اعلان

نشرة اولى

الموضوع: اعادة تكوين صحيفة عقارية وفقا للمرسوم الرقم ٣٧ / ٢٢

ان القاضي العقاري لدى لبنان بعلن مقدمي التخطيط العقاري الرقم ٢١٤ و٤٠٣٦ من منطقة برج البراجنة العقارية وتعيين يوم الجمعة ١٩ نيسان ٩٦ موعدا لاجراء الكشف وعلى من له علاقة بالعقار تقديم اعتراضه حسب الاصول.

التكليف ٣٤٣٩

القاضي العقاري في جبل لبنان

اعلان نشرة ثانية

اعادة تكوين المحضر المثبت للعقار الرقم ٨٥/ مراح الحاج.

ان القاضي العقاري في محافظة لبنان الشمالي يعلن فقدان محضر التحديد المثبت للعقار ٨٥/ مراح الحاج ويقرر اعادة تكوينه بالطريقة القضائية وتعيين الساعة التاسعة من تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٣ موعداً لاجراء الكشف على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة به لتقديم طلباته وفقا للاصول.

التكليف ٣١٥٥

القاضي العقاري
جان مارك عويس

اعلان

ص/٤٣١

تنفيذا للقرار الصادر عن حضرة القاضي العقاري في تاريخ ١٩٩٥/١١/٩ المتضمن ابلاغ المعترضين وهم: حبيب، ابرهيم، جورج، سعدى، صابات، ماري اولاد اسكندر نوفل وجوب حضورهم جلسة المحاكمة القائمة في المحكمة العقارية – قصر العدل – في تاريخ ١٩٩٦/٢/١٥ للنظر بالاعتراض المقدم منهم على ملكية قسم من العقار الرقم ٢٥٣ الدلبة.

المعترض عليه: كنيسة القديس مار جرجس في قرية الدلبة.

التكليف ٣٤٣٦

اعلان

تبليغ مجهول المقام

ان محكمة البداية تنرين عرفة القاضي ريما شبارو الناظرة بقضايا الايجارات، تدعو المدعى عليه احمد محمد نو من بيتكه في هذه الدعوى لمسلم الاستحقار ومربوطاته الرقم ٩٥٠٠ ٩٤، لم حضور الجلسة المقررة في تاريخ ١٥/ ٢/ ٩٦ بناء للقرار الصادر عن هذه المحكمة في تاريخ ٩٥/١٢/٣ القاضي ابلاغ المدعى عليه نشرا في جريدة النهار وذلك بالدعوى المقامة من المدعية منك مروان والهاد العربية شرحبل، وزنة وسطان ووليد ومروان وعسالف الرامية الى الزام المدعى عليه من المأجور الكائن في رأس بيروت ملك الجهة المدعية، رقم العقار ٢٤ والا تطبيق بحقه احكام المادة ٦٨ أ احوم.

التكليف ٣٤٤٠ — رئيس القلم فوزي مطر

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -

REQUIRED IMMEDIATELY

For a diversified co. w/main activity in medical equipment & supplies:

1- General Manager
* Grad. of Pharmacy, Eng'g. or M.B.A.
* Able to totally improve the organizational structure at all levels.
* Good background in Finance & Adm.
* To develop a stronger and more institutionalized management structure.
* Ability to maximize human & technological resources

2- Financial & Adm. Manager
* CPA or C.A. is a preference
* Can reorganize the Accounting Dept. & related areas.
* Ability to arrange cash flows & budgeting
* Ability to address job descriptions for the major positions

3- Chief Accountant
* Mastering computerized Acctg.
* Ability to apply acctg. systems & procedures
* CPA or C.A. is a preference

4- Sales Manager
* W/background in medical equipment & supplies and pref. in pharmaceuticals.
* Can set sales targets & to judge salesforce on achievement
* Good exp. in tenders presentations & familiarity w/the manuf. of the diff. product lines.

5- Medical Representative
* Good knowledge of medical supplies & equipment
* Grad. of Medicine, Pharmacy, Biology, Business Adm. or Chemistry

6- Biomedical Sales Engineer
* Grad. of Biomedical or Electronics Eng'g.
* Exp. in installation & maintenance of medical equipment esp. dialysis machines.

7- Administrative Assistant

Impt.: All applicants should be of high caliber, w/ min. exp. of 5 yrs. in the same position they are applying for, 30-45 yrs. old, grad. of a reputable univ., highly motivated. Mastering English language & good communication skills are a must.

Send C.V. w/recent photo detailing qualifications w/in 15 days to:
Mr. Mohammed Al Farah
P.O. Box 15130, Riyadh 11444,Saudi Arabia
Tel.:#00966-1-4643037/ Fax#0966-1-4643375
For positions 1-3, a copy of C.V. to be sent by fax.

انـــروا

ان وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تدعو المقاولين لتقديم كافة مستنداتهم لها بشأن تصنيف مقاولين في مشاريع صغرى وذلك في المخيمات والمناطق.

فعلى الراغبين، الحصول على طلبات التصنيف من دائرة الخدمات الهندسية لدى الوكالة التابع لمكتب الانروا الاقليمي في لبنان - بيروت - بئر حسن.

الموعد النهائي لتقديم الطلبات في ١٥ كانون الثاني ١٩٩٦.

Kaddouché Snack

Needs experienced sandwich makers male or female and delivery people. Come in person between 9-11 A.M. or call 342824 Hamra near Alitalia Bldg.

مطلوب بائعات للعمل

في محل البسة ولادية في شارع الحمراء للمراجعة محل

WHY and 1/2

ت ٣٤٨٩٩٢ – ٣٤٧٥٦٠

AN INTERNATIONAL COMPANY

HAS THE FOLLOWING JOB VACANCIES FOR ITS BEIRUT OFFICE:

1- Experienced brokers
2- Marketing executives
3- Operations staff (preferable with financial experience)
4- Clerks with P.C. background
5- Executive secretary
6- Accountants
7- Receptionist

Fluency in English is required

The right candidates would receive an attractive salary package.

PLEASE CALL: 03-330 330 for appointment.
Address : HAMRA ST., SABBAGH CENTER 9 th. FLOOR
9.30 A.M. - 2.00 P.M. M/S NABIL KARAM / TOM ENG.



INDEVCO GROUP مجموعة اندفكو
FOR INDUSTRIAL DEVELOPMENT للانماء الصناعي

PROFESSIONAL MANAGEMENT AND CAREER DEVELOPMENT ARE THE CORNERSTONES OF OUR ENTREPRENEURIAL BUSINESS CULTURE.

BUSINESS MANAGERS WHO HAVE EUROPEAN, NORTH AMERICAN AND GULF EXPERIENCE, COUPLED WITH MANUFACTURING EXPOSURE, AND HOLDING ENGINEERING / M.B.A. DEGREES ARE INVITED TO JOIN OUR MANAGEMENT TEAMS.

HUMAN RESOURCES DEPARTMENT WELCOMES ALL THOSE SEEKING A REWARDING CAREER TO CALL:

TEL : (09) 953600-1-2-3
(09) 958604
(09) 958609
FAX : (09) 953503

OR COME IN PERSON TO :

INDEVCO

TALLIT AL-ASSAFIR
AJALTOUN - LEBANON
P.O.BOX : 11-2354

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ٤٢٠٠ طن، منها ١٩٥٠ طناً في ١٣٨ مستوعباً، وهي: "تراكي ميلاس" و"شيرينا" و"بولين متز" و"سي بيرد" و"جويلاً" و"زاهر ١".

وغادرته ثماني بواخر.

وبقيت داخل الاحواض ١٧ باخرة، بينها أربع بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "دوغرويولار ١" و"جويلاً" و"باشا غورديينكو" و"تراكي ميلاس".

وينتظر وصول ٤٢ باخرة، بينها ١٤ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٥	دوغرويولار ١	١١٠٠ مختلفاً	الفيل
٥	أنّا	١٢٠٠ فولاً	ب. عضم
٦	حاج أنور	للشحن	مينرفا
٦	سانت كريستوفر	٧٥٠ بلاطاً	مينرفا
٦	رسولا ن	للشحن	كاميلوت
٧	باشا غورديينكو	١٧٩٢ حديداً	ر. فرعون
٧	دوما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٧	جويلاً	٢٠٠٠ مختلفاً	ب. عضم
٨	ماستر بتروس	٣٥٠٠٠ ذرة	ب. ت. م. أ.
٩	سارة ٢	للشحن	ي. برجاوي
٩	عمر	١٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٩	الخالد ١	٢٨٠ ماشية	س. شعر
١٠	سي بيرد	٨٥٠ صخوراً	ن. أبو رجيلي
١٠	زاهر ١	٢٥٠ ماشية	تامارا
١١	نورا ١	٩٠٠ خشباً	كاريني شيبينغ
١٢	تراكي ميلاس	٤١/٥٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
١٤	ديميتري كوسموموليس للشحن		سي ستار

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بوريس بوليفوي	دونايسك	٢١٠٠ حديداً	ر. فرعون
د س ر بورسعيد	الاسكندرية	٣٠٠/٤٧٥٠ مستوعب	اورانيا
جيفو ٢	ديرنيس	١٢٠٠ مختلفاً	الجزائري ترانسبورت
سالوتا	الفير	٢٥٠٠ مختلفاً	يونيشيب
سيتي أوف موسكو	مارينا دي كارارا	١٢٨ قساطل بلاستيك	أجيمار
يو. بي. ليون	الفير	١٢٤/٢٥٠٠ مستوعباً	حكيم روكز
بيل امبر	اللاذقية	١٠٨/١٧٠٠ مستوعبات	سيمن انترناشونال
فيندر ١	ليماسول	٦٥/٨٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
ادرياتيك كوين	رافينا	١٧٠/٢٥٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
جميل	بلغورود	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
خليفة ١	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
ناتاليمار	بورغاز	٧٢٠ مختلفاً	ماركومار
إيلزي	روسيا	٢٠٠٠ خشباً	سيترا
مويل ترالير	برشلونة	٥٧٩ سيارة	ف. خياط

خطتا عمل في وزارة الاشغال لتنفيذ اشغال الاوتوسترادات والمداخل

عقد امس وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي اجتماعا حضره رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر وعدد من اعضاء المجلس والمجموعة الثانية من الشركات التي رست عليها بعض التزامات الاوتوسترادات والمداخل الرئيسية لمدينة بيروت، وهي شركات: "وولترباو" و"دافيداك" و"بويغ". واتفق على خطة عمل للتوصل الى عقد امتياز مع هذه المجموعة في شأن اكمال الطريق الداخلية من الحازمية حتى انطلياس اضافة الى المدخل الشمالي لمدينة بيروت من نهر الموت حتى المعاملتين.

وعقد اجتماعا اخر مع ممثلي شركتي "دوميز" و"بونغ" في حضور مجلس ادارة مجلس المشاريع الانشائية اتفق فيه على خطة عمل للتوصل الى عقد امتياز بالنسبة الى طريق بيروت – المصنع، والطريق الدائرية من خلدة الى الحازمية، ومدخل المرفأ من الحازمية في موازاة نهر بيروت حتى المرفأ.

وسئل حراجلي عن الاستملاكات للاوتوستراد العربي، فاجاب: "ان مجلس الوزراء وافق على مشروع لتعديل قانون الاستملاك سيعرض على مجلس النواب لدرسه واقراره، ويتضمن المشروع في بعض بنوده قضية التعويضات التي من الممكن ان يكون قسم منها عوامل استثمار تعطى للمواطن بدل التعويض النقدي، وهذا التعويض العيني يخول المواطن استعمال حقه في استثمار ارضه في عقار اخر في المنطقة ذاتها وفي نطاق البلدية ذاتها. ان هذا القانون يجب ان تليه مراسيم تطبيقية وان مثل هذه التعويضات تشمل فقط الاراضي وليس المباني".

حماده تفقد مستشفى الكرنتينا وحضر قداس الميلاد لراهباته

زار امس وزير الصحة العامة مروان حماده مستشفى الكرنتينا الحكومي متفقدا ورشة ترميم بعض اقسامه وبناء مستودعات جديدة منها مستودع الادوية المركزي والمستودع العام للمعدات ومستودع خاص بالبرنامج الوطني لمكافحة السيدا وقسم الاشعة. ورافقه ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشيال ورئيسة مصلحة الصيدلة الدكتورة سهام طباع ورئيس دائرة التجهيز والتموين حسن حطيط.

واستقبلته الام سلستين طعمة ورئيس المستشفى الدكتور بول الجميل ورئيس المجلس العام الماروني المهندس ريمون روفايل ولجنة دعم المستشفى برئاسة مايك برنوتي.

وبعد الجولة اوضح انه جاء يتفقد اعمال "اعادة تأهيل عدد من الاقسام في مستشفى الكرنتينا ومنها مستودع كبير جديد للادوية سينجز في شهر كانون الثاني المقبل واعادة تأهيل المستودعات القديمة وسنفتتح الاسبوع المقبل قسما للاشعة الصوتية. كما جئنا نتفقد مباني قديمة كانت تستعمل مستودعات وذلك لاعادة تأهيلها واستخدامها مركزا للبرنامج الوطني لمكافحة السيدا. ان هذا المستشفى الذي سيستفيد اخيرا من الهبة الايطالية ان شاء الله سنة ١٩٩٦ سيعاد تأهيله ليستقبل نحو ٨٠ مريضا في المرحلة الاولى ثم ١٢٠ مريضا، وكما كان في عهدة الراهبات وبادارة الدكتور بول الجميل نتمنى ان ينتقل بوثبة نوعية حقيقية في السنة المقبلة ليؤدي خدماته لهذه المنطقة الشعبية في شرق بيروت وشمالها، وكذلك ليلعب دوره التاريخي في خدمة المرضى وتوزيع الادوية على المستوى اللبناني العام".

وحضر الوزير حماده قداسا في مناسبة عيد الميلاد اقامته راهبات المستشفى والقى فيما الاب مارون مبارك عظة.

وعلى الاثر القى كلمة مما فيها: "لقد عقدت العزم على حضور هذا القداس في مناسبة حلول عيد الميلاد وكلني ايمان بان ما نشهده، هنا في الكرنتينا من مأس من جهة ومن محاولات للنهوض من جهة اخرى انما يعبر عن الروح السائدة في شعبنا.

شعبنا من جهة يعاني الالام في مجالات عدة ومن جهة اخرى يحاول بكل جرأة وبكل صبر ان يعتلي وان يرتفع عن هذه الالام وان يتغلب عليها، وليس من المصادفات ربما ان يحل هذا العيد ونحتفل في الوقت نفسه بتحرير بيت لحم التي عانت منذ الامس لتحتفل حرة ومستقلة بعيد الميلاد هذا، آملين ان يأتي التحرير ليشمل لبنان كله ويتأكد لنا انسحاب العدو الاسرائيلي من الجنوب ويعود الجنوب الحبيب بقراه وبلداته الى الوطن الام.

كذلك استمعت بكل اهتمام وخشوع الى تلك العظة الرائعة التي تلاها الاب الجليل والتي وضعتنا في روح الميلاد ومعانيه بكل جوانبها وقد اتعظت منها كوزير للصحة كوننا نحن واياكم في هذا الحقل على تماس دائم ومستمر مع المآسي الحقيقية لشعبنا وللمقهورين في شعبنا وللمرضى والمعاقين من شعبنا.

واني اغتنمها مناسبة لاحتفل معكم واقول لكم كل عيد وانتم بخير وأؤكد ان هذا المستشفى يجب ان يقوم ويولد ولادة جديدة تماما كما يولد السيد المسيح كل عام وان يعود المستشفى الينا معافى ومستعدا لاستقبال المرضى (...)".

من جهة اخرى، يفتتح الوزير حماده الثامنة صباح اليوم دورة تدريبية للمراقبين الصحيين في الوزارة في مؤسسة الدكتور محمد خالد الاجتماعية في الاوزاعي.

جابر بعد جولة على سوبر ماركت: هدفنا تشجيع المنافسة لحماية المستهلك

على اثر جولة له على عدد من السوبر ماركت في بيروت وجبل لبنان، قال وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ان هدف وزارته هو تشجيع المنافسة قدر الامكان من اجل حماية المستهلك وان يعرف المستهلك ما هو متوافر في السوق من بضائع وتنوع في الاسعار.

وبدأ الجولة بتعاونية المصطفى في حارة حريك، ثم "ايبر ماركت ابو خليل" في الحازمية، وعقد بعدها لقاء صحافيا في مطعم عرابي حضره جمع من اصحاب السوبر ماركت استهله رئيس نقابة اصحاب السوبر ماركت شوقي ابو خليل شاكرا للوزير زيارته ومؤكدا دعم النقابة لسياسة الوزارة ومصلحة حماية المستهلك وخصوصا من حيث ايجاد رقابة ذاتية داخل المؤسسات يتولاها اشخاص يكلفون مراجعة تواريخ انتهاء صلاحية السلع والتأكد من مصدرها قبل ادخالها الى المؤسسة والقيام بالفحوص المخبرية دوريا. واكد بدء السوبر ماركت التسعير بالليرة على رغم الصعوبات التي يواجهها القطاع في هذا المجال.

وتكلم الوزير جابر ومما قال: "(...) انتم تمثلون قطاعا مهما ضمن القطاع الخاص، وعلاقتنا كما نقول دائما يجب ان تكون علاقة تعاون وتكامل نحن لا نحب ان نكون دائما بوليسا عليكم (...) اعتقد ان الكثير من المؤسسات صارت تمارس رقابة ذاتية وهذا ما نتمناه، واعتقد انه صار واضحا ان هناك انخفاض كبير جدا في عدد المخالفات ليس لاننا لم نعد نضبط مخالفات او ان المراقبين صاروا متعاطفين اكثر، ولكن فعلا غالبية المؤسسات بدأت تطبق الانظمة في شكل دقيق. واعتقد انه في الفترة السابقة هناك حالات نادرة لنية جرمية او نية الغش، وكثير من الحالات تنطبق عليها صفة الاهمال، وطبعا نحن لا نستطيع ان نغفر الاهمال لان هذا القطاع يتعاطى مع صحة المواطنين وصحة اولادهم، فالاهمال ليس مقبولا. اعتقد ان اول عبرة نستخلصها من السنة التي مضت هي وجود حالة وعي اكبر بكثير (...) نحن نقدر اهمية هذا القطاع ونقدر ايضا الجهد الذي بذله في سني الحرب الطويلة ونعرف ان كثيرين كانوا يعملون تحت القصف (...) ولكن نريد ان نتطلع الى المستقبل والى بناء مؤسسات حديثة وتوفير نوعية افضل وخدمة احسن للمستهلك. لبنان تميز دائما بكونه بلد فيه كل شيء، ونحن ننظر الى انفسنا كمركز اقليمي ونحاول ان نأخذ دورا مهما في المنطقة (...) هدفنا في وزارة الاقتصاد ان نشجع المنافسة قدر الامكان لمصلحة المستهلك، هدفنا ان يعرف المستهلك ما هو موجود في السوق من بضائع وتنوع في اسعار السوق (...)".

يوم زراعي للوزير في الفتوح وجبيل

امضى امس وزير الزراعة شوقي فاخوري يوما في ضيافة اتحاد مزارعي بلاد جبيل والفتوح وتفقد المناطق الزراعية ابتداء من فتوح كسروان وساحل جبيل، وزار مركز الاتحاد في مستيتا يرافقه النائب ميشال خوري، حيث استقبله رئيسه سامي بدوي مرحبا وقال: "(...) بالامس اتت مساعدات الى لبنان لتدعم المزارع ولكن وبالاسف تبخرت وتحولت الى غير مسارها الصحيح على رغم المطالبات والمراجعات الملحة من اتحادنا. لذا نقول لا من باب التحدي بل من واقع المصير ان قطع الارزاق من قطع الاعناق (...) ونرجو من الدولة تطبيق التوازن والانماء المتوازن في كل المناطق وتطبيق الروزنامة الزراعية ودعم الانتاج الوطني والضمان الصحي وانشاء بنك التسليف الزراعي ومراقبة الادوية الزراعية ومشتقاتها وانشاء مكتب تنسيق زراعي يعمل في اشراف وزارة الزراعة (...).

ورد فاخوري "ان الوزارة هي بيت المزارع ولست هنا لأطرح كلاما، بل سأبذل ما في وسعي ضمن الامكانات المتاحة". وشدد على ان ابواب الوزارة مفتوحة لكل المزارعين من اجل تحقيق مطالبهم وخصوصا اتحاد مزارعي بلاد جبيل. واقر بالحرمان الذي تعانيه منطقة جبيل زراعيا.

ودعاه الاتحاد الى غداء في مطعم "غادة البحر" حيث كان في انتظاره النائب محمود عواد.

جمعية تنمية النحل

تألفت هيئة جمعية تنمية النحل وتربيته كالآتي: امال دهيبه رئيسا، حسين عواضة نائبا للرئيس، حسين وهبه امينا للسر، نبيه غوش امينا للصندوق، رشيد فرح وفيصل نجم وموريس طانيوس اعضاء لجنة مراقبة، راغب فاضل وعجاج الحلبي وريمون عساف اعضاء مستشارين.

يصيب البندورة والموز والتبغ والباذنجان

"العفن البني" للبطاطا كارثة إذا دخل

كتب ميشال مرقص:

تشغل الدول الاوروبية منذ مدة مسألة ظهور مرض "العفن البني" في البطاطا وبذارها في هولندا. وهو مرض بكتيري يسبب تبقع درنات البطاطا وتفسخها في بعض الاحيان، كما يتغلغل في التربة، لذلك لا ينصح بزراعة الحقول المصابة به فترة خمس سنوات.

ومعروف ان مرض العفن البني ينتشر عادة في المناطق الاكثر دفئاً، لذا يعتبر تفشيه في هولندا المنطقة الباردة من اخطر الظواهر المرضية الزراعية. وقد ظهر المرض في ايلول الماضي واصاب حتى الان ٣٨ حقلا وخصوصا في الشمال الهولندي. وتجري وزارة الزراعة الهولندية ١٣٠٠ اختبار يوميا على البطاطا في محاولة للحد من انتشاره.

اعراض المرض

بعد زرع البذار، وعند ارتفاع الحرارة، تظهر علامات ذبول على اطراف الاوراق تتطور الى اصفرار في الاوراق، فالى ذبول عام وموت النبتة. ويظهر اللون البني داخل العروق واذا ضغط العرق اخرج مادة مخاطية. اما البطاطا فيظهر في داخلها شكل دائري بني تخرج منه ايضا مادة مخاطية.

ودلت دراسات ايضا على امكان وجود البكتيريا من دون ظهور اية اعراض سوى الانخفاض الفاضح في انتاج البطاطا.

وتدخل هذه البكتيريا البطاطا من طريق الجروح، وتعتبر الدرنات المصابة والاراضي الموبوءة ومياه الري الملوثة العامل الرئيسي لانتشار المرض. اما البيئة المثالية لتفشي هذه البكتيريا فهي: حرارة تراوح بين ٢٠ و٣٠ درجة مئوية، رطوبة عالية وحموضة تربة ٦,٢ – ٦,٦ PH.

وتستطيع البكتيريا ان تعيش في التربة خمس سنوات، وتصيب كل اصناف البطاطا والبندورة والباذنجان والتبغ والموز، الى اعشاب ضارة عدة من عائلة الباذنجيات.

الوضع الاوروبي

- اعترفت هولندا رسميا باكتشاف مزارع عدة موبوءة، وتشددت في اجراء الفحوص على كل الارساليات، محاولة حصر الاصابات في اماكن محددة. وقد اوقفت كل الشهادات الصحية التي اعطيت قبل ١٩٩٥/١٠/١٣ واتلفت الحقول الموبوءة وعزلتها ما ادى الى تأخير في تصدير بذار البطاطا.
- حذر الاتحاد الاوروبي من خطورة انتشار المرض.
- تطلب السلطات في بلجيكا والمانيا شهادات صحية تثبت خلو البطاطا من البكتيريا.
- تتجه ايرلندا وبريطانيا الى عدم استيراد البطاطا الهولندية وتشترطان حاليا ثلاثة: الشهادة الصحية، ان تكون البطاطا من المناطق غير الموبوءة، اعادة فحص العينات عند وصولها (في ايرلندا).
- تتجه اسوج الى عدم استيراد البذار الهولندي، وتمنع اوروبا استيراد البذار الاسوجي.
- تنصح فرنسا المزارعين الفرنسيين باستعمال البذار من اصل فرنسي لتلافي اي مشكلة.
- تطلب قبرص والجزائر واسرائيل ومصر شهادات صحية وان تكون الارساليات من المناطق غير الموبوءة.
- وصلت بطاطا مصابة بالبكتيريا الى كل من اسرائيل والبرتغال وايطاليا.

الوضع في لبنان

لا معلومات حاليا عن وجود هذا المرض في لبنان، علما انه من الامراض المدرجة في لائحة الامراض التي تمنع ادخال البطاطا اذا كانت مصابة به. ويكمن الخطر في انه ليس في لبنان مختبر يستطيع ان يجري اختبارا على البطاطا ليثبت خلوها من البكتيريا.

وتعتمد زراعة البطاطا في لبنان على الري، وهذا يعني عند حصول اصابات امكان انتقال البكتيريا في مياه الانهار والاقنية وتلوثها، والمساعدة على انتشار المرض في اماكن كثيرة واصابة البندورة والفليفلة والتبغ والموز.

ولم يستورد لبنان البذار الهولندي حتى الان، وتعتمد وزارة الزراعة على ارسال خبراء على نفقة المستوردين الى فرنسا وهولندا للتثبت من سلامة البذار، ويحتاج لبنان الى نحو ٢٠ الف طن منها ١٥ الف طن من هولندا نظرا الى نوعيتها الجيدة. غير ان امكان عدم حصر المرض يجعل الامر خطيرا.

فالاختبار يتم على ٢٠٠ بذرة بطاطا تؤخذ من ٢٥ طنا من كل ارسالية، ويستغرق الفحص بطريقة Immuno Flouerscent ٢٤ ساعة ليظهر ما اذا كانت الارسالية مصابة اوغير مصابة. فاذا كانت النتيجة ايجابية، يجرى اختبار جديد لتحديد البكتيريا ويستغرق من اربعة الى ستة اسابيع. وتعتبر نتائج الفحص صحيحة بنسبة ٩٠ في المئة. لكن ثمة مخاطرة بنسبة ١٠ في المئة لا تظهر الا مع ارتفاع درجات الحرارة. وهنا يتطلب الامر ان يكون المزارع عالما بالامر ومتنبها له وان يبلغ المسؤولين فورا عند ظهور اعراض تشير الى وجود هذا المرض، والا واجه القطاع الزراعي في لبنان كارثة.

مديرون عامون في البريد والمواصلات

صدرت امس مراسيم قضت بتعيين المدير العام للانشاء والتجهيز في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية غسان ميشال عاصي والمدير العام للاستثمار والصيانة عبد المنعم يوسف، والمدير العام للبريد عمر البتداق.

سهم "سوليدير" يتراجع الى ١/٨ ١١٤ – ١١٨ دولارا

تابع سهم "سوليدير" من الفئتين تراجعه آخر ايام العمل هذا الاسبوع وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١٤ دولارا للفئة "أ" و١١٩ دولارا للفئة "ب"، وفي الجلسة الثانية على ١/٨ ١١٤ – ١١٨ دولارا، في مقابل ١١٥–١٢٠ و٣/٨ ١١٤ – ١٢٠ دولارا اول من امس.

وافادت شركة لبنان المالية ان الاسهم المتداولة من الفئة "أ" بلغت في الجلسة الاولى ٢٠٣٣ سهما ومن الفئة "ب" ٤١٤٣ سهما، والمجموع من الفئتين: الطلب ٦٩٥٢ سهما والعرض ١٩٢٦١ سهما والتداول ٦١٧٦ سهما.

وفي الجلسة الثانية، بلغ التداول من الفئة الاولى ٢١٠٩ اسهم ومن الفئة الثانية ٩٤٠ سهما، والمجموع من الفئتين: الطلب ٤٧٧٣ سهما والعرض ١٩٤٥٨ سهما والتداول ٣٠٤٩ سهما.

ميدالية "ايرباص" لـ"بريتيش ميديترانيان"

قدمت شركة "اير باص" ميدالية التفوق الى شركة "بريتيش ميديترانيان" للطيران بعد سنة من عمليات طائرتها "اير باص ٣٢٠ آب". وهذه الميدالية تمنح الطائرات التي تستوفي كل شروط الصيانة وسلامة الملاحة الجوية في عملياتها الروتينية.

واعلنت "بريتيش ميديترانيان" ازدياد الحجوزات الى بيروت.

موظفو تلفزيون لبنان يذكرون بمطالبهم

ذكر مجلس نقابة موظفي تلفزيون لبنان في بيان اصدره بعد اجتماعه امس، بمطالبه السابقة وهي: "تثبيت المتعاقدين، دفع مبالغ التسوية المستحقة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للاستفادة من سحب التعويضات، سحب نسبة ٦٠ في المئة من تعويضات الموظفين المستحقة لدى الشركة ودفع حصة النقابة من المنحة التشجيعية".

وابدى ارتياحه الى "خطوة توسع مساحة تغطية تلفزيون لبنان، وهذه الخطوة ما كانت لتحصل لولا مواقف مجلس النقابة ونضالاته تجاه الشركة ومستخدميها والتي كان من نتائجها زيادة رأس المال (..)".

سوق القطع

الدولار انهى الاسبوع متراجعا ليرة واحدة

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، فاقفل بحسب مصرف لبنان بـ١٥٩٧,٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال منذ الاربعاء الماضي.

ولكن اذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار تراجع من ١٥٩٨,٠٠ الى ١٥٩٧,٠٠ ليرة، اي ما مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٩٦,٠٠ و١٥٩٨,٠٠ ليرة وبدا معروضا بوفرة احيانا عشية عطلة عيد الميلاد الطويلة، فتدخل مصرف لبنان مبديا استعداده لشرائه بـ١٥٩٧,٠٠ ليرة حفاظا على توازن المبادلات. عندها، مضت اسعاره في المراوحة بين ١٥٩٦,٥٠ و١٥٩٧,٥٠ ليرة الى ان اقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٥٩٦,٠٠ و١٥٩٨,٠٠ ليرة، في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو ١٥ مليون دولار، كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

تماسك على حذر في الخارج

في الخارج، تحسن سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق القطع العالمية عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة في عيد الميلاد. الا ان المعاملات كانت خفيفة عليه واقتصر معظمها على تسوية مراكز القطع، فيما عمد بعض المصارف الاميركية الى شرائه في مقابل الين الياباني والمارك الالماني في ظل اجواء توحي باحتمال توصل المفاوضات في شأن الموازنة الاتحادية، التي تجددت امس بين البيت الابيض وزعماء الكونغرس الجمهوريين، الى حلول قد تظهر معالمها الاسبوع المقبل.

ولوحظ ميل لدى بعض المتعاملين الى تحقيق الارباح على الدولار بعدما تجاوز عتبتي الـ١٠٢,٥٠ ين و١,٤٤ مارك الماني، الامر الذي حد كثيرا من اندفاعه صعودا، على رغم اعلان جامعة ميتشيغن ان مؤشرها الشهري لقياس شعور المستهلكين ارتفع الى ٩١,٠٠ نقطة في كانون الاول في مقابل ٨٨,٢ نقطة في تشرين الثاني، ما يوحي بوجود مظاهر غليان اقتصادي، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥٣٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٣٩٠، اول من امس.
– ١,٤٣٩٥ مارك الماني في مقابل ١,٤٣٩٠.
– ١,١٥٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,١٥٧٠.
– ٤,٩٢٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٢٦٠.
– ١٥٨٥,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٨٧,٥٠.
– ١٠٢,٥٥ ين ياباني في مقابل ١٠١,٧٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٥/٨ ٥ في المئة لشهر، ١/٢ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/٨ ٥ في المئة لستة اشهر وسنة.

تراجع طفيف للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة نزولا ضمن هامش ضيق في اسواق غلبت عليها اجواء العطلة، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٧,٣٥ دولارا في مقابل ٣٨٧,٦٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت لمرة واحدة ظهرا بـ٣٨٧,٤٠ دولارا.

وتراجعت اسعار الفضة قليلا، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,١٣ دولارات في مقابل ٥,١٤ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١٢١٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الجمعة ٢٢ كانون الاول ١٩٩٥:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠٠	٣٩,٠٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠٠	٥٥,٠٠٠
الدينار الكويتي	٥٢٢٢,٠٠٠	٥٢٥٢,٠٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤٧,٠٠٠	٢٢٥٧,٠٠٠
الدينار البحراني	٤٢٣٦,٠٠٠	٤٢٤٦,٠٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٢,٧٥	٤٣٦,٧٥
الريال السعودي	٤٢٣,٧٥	٤٢٧,٧٥
الريال العماني	٤١٥٥,٠٠٠	٤١٧٥,٠٠٠
الريال القطري	٤٣٦,٧٥	٤٤٠,٧٥
الجنيه المصري	٤٦٢,٠٠	٤٧١,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٥٧,٤٠	٢٤٦٧,٤٠
المارك الالماني	١١٠٤,٧٥	١١٠٨,٧٥
الفلورين الهولندي	٩٨٦,٦٠	٩٩٠,٦٠
الفرنك الفرنسي	٣٢١,٦٥	٣٢٣,٦٥
الفرنك السويسري	١٣٧٠,٢٥	١٣٧٤,٢٥
الفرنك البلجيكي	٥٣,٤٠	٥٤,٤٠
الكورون الدانماركي	٢٨٤,٢٥	٢٨٦,٢٥
الكورون السوجي	٢٣٩,٠٠٠	٢٤١,٠٠٠
البيزيتا الاسبانية	١٢,٧٥	١٣,٧٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٢٦
الليرة القبرصية	٣٤٧٣,٠٠	٣٤٨٣
الليرة الايطالي	٠,٩٨٨	١,٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٤٨٥,٧٥	٤٨٩,٧٥
الالف ين ياباني	١٥٠٨٥,٠٠٠	١٦٠٨٥,٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٩٦,٠٠	١٥٩٨,٠٠
الدولار الاميركي بكنوط	١٥٩٦,٠٠	١٥٩٨,٠٠
الدولار الكندي	١١٦٧,٢٥	١١٧١,٢٥
الدولار الاوسترالي	١١٨١,٧٥	١١٨٥,٧٥



الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بنت اول	١٢٣٥٠٠	١٢٤٥٠٠
الليرة الابرالية	١٢٣٢٢٥	١٢٤٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٢٥١٠	١٢٣٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٣٨٥٠٠	٧٤٣٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٤٥٠,٠٠٠	٢٠,٠٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٥,٤٠د	٣٨٩,٦٠د
كيلو الفضة	٢٥٩٥١٠	٢٦٤٥١٠
اونصة الفضة	٥,١٢د	٥,١٦د

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر

الفصل التاسع والعشرون (٢)

سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

ضمانات القروض معركة شرسة ربحناها ضد "الليكود" واللوبي اليهودي

في هذه الحلقة الـ ٣٩ التي تمثل الجزء الثاني من الفصل الـ٢٩ من مذكرات وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر، يروي المؤلف تفاصيل المعركة بين ادارة الرئيس جورج بوش و"اللوبي" اليهودي في الولايات المتحدة الذي كان ينسق مع حكومة "الليكود" الاسرائيلية برئاسة اسحق شامير للحصول على ضمانات قروض اميركية بعشرة مليارات دولار لاستخدامها في اقامة مستوطنات على الاراضي المحتلة بما يهدد عملية السلام. وقد انتهت هذه المعركة بهزيمة اللوبي اليهودي وحكومة شامير و"الليكود" مما أتاح لاسحق رابين وحكومته العمالية تجاوز عقبات كبيرة وسيطرة رغبة السلام...

و"النهار" تنشر هذه المذكرات بالتعاون مع "الشرق الاوسط".

لو اردنا قول الحقيقة لاعترفنا باننا كنا جميعا نأمل في اختفاء مسألة ضمانات القروض في هدوء. ولكنها بدلا من ذلك عاودت الظهور على السطح في اسوأ لحظة ممكنة. ومن المفارقات انه بينما بدت احتمالات احلال السلام في الشرق الاوسط اشد لمعانا في صيف عام ١٩٩١، كان طيف المواجهة في شأن المستوطنات وضمانات القروض يحوم فوق عملية السلام كالشبح، مهددا بالقضاء على التقدم الذي احرز منذ نهاية الحرب. لقد كان من الضروري ايجاد طريقة ما لابقاء المسألة ساكنة حتى نهاية السنة.

ولعل الحجة السياسية الاشد فاعلية والتي تدعو للارجاء، كانت تنطوي على خاصة ايجابية اضافية تكمن في انها صحيحة. والا فان عملية السلام كانت مهددة بان تضيع سدى. وخلال الزيارات التي قمت بها الى الشرق الاوسط في الربيع والخريف، كان كل زعيم عربي التقيته يعبر عن عدم رضائه عن احتمالات تقديم الضمانات على القروض في غياب بعض الضوابط على عملية بناء المستوطنات. الفلسطينيون تحديدا كانوا ثائرين حيال تلك الاحتمالات، اما الاعتراضات التي سمعتها من الرئيس مبارك والملك فهد فقد كانت عملية اكثر منها ايديولوجية. وقد احتجا بقولهما ان الضمانات اصبحت بمثابة اختبار للحياد الاميركي حيال عملية السلام.

في لقائنا الذي انعقد في تموز قال الملك فهد: "يا صديقي ان صدقيتكم كوسيط نزيه هي اهم ورقة يمكنكم ان تلعبوها. افهم التزام بلادكم ببقاء اسرائيل. ولكن هذه مسألة اجرائية لا علاقة لها بالبقاء. إن عليكم ان تتمتعوا بالصدقية اللازمة". كنت اعلم انه على حق. فمن دون تجميد شامل لعملية بناء المستوطنات، الامر الذي كان مستحيلا من الناحية الواقعية، فان برنامج ضمانات قروض في الحجم الذي كانت اسرائيل تسعى للحصول عليه، لا بد ان ينظر اليه في العالم العربي على اساس انه يعبر عن موافقة اميركية مالية على برنامج "الليكود" الاقليمي. وتضاف الى ذلك خشيته من ان يبدو راضيا عن ذلك البرنامج.

في المقابل فان خلافا علنيا حول المستوطنات قد يقنع شامير بان عليه ان يرفض المشاركة في عملية السلام، ومن ثم يدعو الى اجراء انتخابات جديدة.

وفي اختصار كان التعامل مع مسألة الضمانات وجها لوجه فكرة لا تنطوي على عناصر النجاح، اذ لم يكن هذا كفيلا تجنب خسارة الاسرائيليين او العرب. وعلى اية حال فان الامر كان لا بد ان يؤدي الى القضاء على عملية السلام.

في منتصف الصيف نبهنا حلفاؤنا في الكونغرس الى ان اسرائيل ومنظمة "ايباك" (تجمع المنظمات اليهودية) كانتا تمهدان القاعدة اللازمة من اجل شن هجوم شامل لكسب موافقة الكونغرس على الحصول على عشرة مليارات دولار في صيغة ضمانات قروض، سواء اوافقت الادارة ام لم توافق.

بدأ دنيس روس وجانيت مولنز بعقد لقاءات مع توم داين ومسؤولين اخرين بارزين في "ايباك"، محاولين اقناعهم بان توقيت حملتهم كان سيئا جدا، وان ارجاء الموضوع كان افضل من قتال كان سينتهي بوضع يخسر فيه جميع الاطراف. ولكن هذه اللقاءات فشلت في اقناع "ايباك". وحتى عندما ابلغ توم داين وزملاؤه ان الرئيس سيقاتل اذا احتاج الامر، لم يصدقوا ذلك، بل ان هؤلاء سرعان ما قاموا بابلاغ شامير ان الرئيس ليست لديه الارادة السياسية لمواجهة "ايباك"، وانه في جميع الاحوال لا بد ان يرضخ للقوة التشريعية الماثلة على الفور.

في شهر آب كانت "ايباك" قد طرحت مسودة مشروع للتداول امام اصدقائها في الكونغرس، وزادت من عمليات "الكولسة" (Lobbying) مع زعمائه، وقد تبين لنا ان استراتيجيا "ايباك" كانت تقوم على اقناع جورج ميتشيل زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ، وتوم فولي الناطق باسم المجلس، بالموافقة على الضمانات ومواجهة الرئيس بالامر الواقع. وهكذا لم يعد لنا من خيار سوى ان نقوم بشن حملتنا الاستراتيجية الاستباقية.

في ٢٧ آب وضعت مولنز تلك الاستراتيجيا في مذكرة استوعبت في صفحة واحدة، وجاء في المذكرة: "الخطوة الاولى تكمن في التأكد من ان زعامة الكونغرس تدرك ان الاجراءات الجارية الان حول ضمانات القروض ستكون وبالا على عملية السلام. واكثر من ذلك فسنصر على ان مسؤولية ذلك ستقع على عاتق الكونغرس مباشرة".

واضافت انه في هذه الظروف بالذات، "اعتقد ان ثمة فرصة في ان ننجح في اقناع زعماء الكونغرس بان استكمال هذه الاجراءات الان سيكون خطره شديدا عليهم من الناحية السياسية، ولهذا علينا ان ننجز عملية الاقناع قبل ان يكونوا قد افصحوا عن تأييدهم لتلك الاجراءات علنا".

اتصلت من مزرعتي في وايومنغ بكل من ميتشيل وفولي في اواخر شهر آب لابلغهما رسالة بسيطة: "هلا منحتما السلام فرصة؟". كما قلت لهما انني عندما سألتقي شامير خلال اسبوعين، فانني اود ان اتمكن من ان اخبره أن الكونغرس، حرصا منه على تحرك عملية السلام، قد ايد الرئيس في عزمه على تأجيل البحث في الموضوع.

واضفت انه نظرا الى ان موعد عقد مؤتمر السلام قد تحدد في اواخر تشرين الاول، فان هذا سيتيح لنا الوقت الكافي لتفعيله اولا وعلى نحو لا رجعة عنه، وذلك قبل ان تطفو على السطح مشكلة المستوطنات والضمانات وما تنطوي عليه من اثارة للعواطف. واوضحت أن اي تصرف يقصر عما عرضته، لا بد ان يكون وبالا على عملية السلام، فاذا نحن مضينا في عملية اعطاء ضمانات القروض خسرنا العرب، واذا نحن رفضنا الضمانات خسرنا اسرائيل.

وقلت لهما ان هذه هي "الخطوة الوحيدة الاشد اهمية والتي يمكنكما اتخاذها في هذه المرحلة من اجل اطلاق مفاوضات السلام التاريخية تلك".

في اول ايام شهر ايلول، الساعة الثانية عشرة و٤٥ دقيقة حسب توقيت روكي ماونتين، اتصلت بشامير هاتفيا من مكتبي في وايومنغ، وابلغته اننا عندما وافقنا على البحث مجددا في موضوع ضمانات القروض في ايلول لم اكن اتصور اننا كنا قريبين من المفاوضات المباشرة مع العرب الى هذا الحد، اما الان فثمة احتمال حقيقي في ان ينعقد مؤتمر اقليمي للسلام في شهر تشرين الاول بصيغة مفاوضات مباشرة مع العرب، جيران اسرائيل. وهذا ما كانت اسرائيل تسعى اليه باستمرار. وقلت: "نريد ان نحصل منك على مزيد من الوقت. اذا نحن تقدمنا في موضوع القروض الان فاننا سنهدد بذلك احتمال انعقاد المفاوضات المباشرة. اريد تجنب اي بحث في الكونغرس يبرز الخلافات بيننا حول المستوطنات، ان هذا لن يساعد احدا سوى اولئك الذين لا يرغبون في ان تحرز عملية السلام اي تقدم". وطلبت من شامير القيام بتأجيل الطلب الرسمي الخاص للحصول على عشرة مليارات دولار لمدة ١٢٠ يوما او حتى مطلع العام. اجاب شامير بأنه متعب جدا بعد يوم طويل من المعارك التي خاضها حول موازنته، وانه لم يدرك ما عنيته تماما، واوضح انه يريد ان يفكر في هذه المسائل على نحو اشد تمهلا، ويتباحث في شأنها مع زملائه، ثم يعاود الاتصال بي على خط هاتفي افضل.

كررت على مسامع شامير في تلك المحادثة انني والرئيس "ملتزمان التزاما كاملا" استيعاب اليهود السوفيات في اسرائيل. غير انني عبرت عن "القلق العميق" من ان اثارة مسألة ضمانات القروض والمستوطنات عشية انعقاد مؤتمر السلام سيصبح "حجة يتذرع بها المعارضون للسلام".

واضفت: "اذا طرحت المسألة عنوة الآن، فلن تكون امامنا فرصة لتجنب حدوث خصومة علنية حول المستوطنات. واخشى ما اخشاه ان ينجم عن ذلك ضياع فرصة تاريخية لقيام مفاوضات مباشرة. ان الامر بهذه البساطة وهذا الوضوح". وطلبت من شامير ان يرجئ على اقل تقدير تقديم طلب رسمي حول الضمانات، حتى ننجز اجتماعنا المقرر انعقاده في القدس بعد يومين.

كانت لهجة شامير مختلفة عما جرى في محادثاتنا السابقة الى حد كبير. قال انه بعدما فكر في الامر لم يعد قادرا على الموافقة على اي تأجيل... وان التأجيل يتصل بضرورات مالية: "هذا سيكون عبئا على الموازنة..." فضلا عن انه يتصل بعوامل مبدئية. واضاف: "لا نستطيع ان نقبل بوجود صلة بين هذه المسألة وعملية السلام. لقد انتظرنا طويلا وعلينا ان نتحرك".

اخبرته انني اشعر بخيبة الامل ازاء قراره وانني سأوصي بشيء من التردد بأن يسعى الرئيس الى ارجاء البحث في الضمانات لفترة ١٢٠ يوما رغم الموقف الاسرائيلي. واضفت اننا لا نسعى الى احداث خصومة مع اسرائيل، ولكن الخطر على عملية السلام كان اعظم من ان نتجاهله.

في اليوم الذي اعقب هذه المحادثة مع شامير، تناولت طعام الغداء في مكتبي مع السناتور باتريك ليهي ممثل "فيرمونت"، واريك نيوسم، رئيس اركان احدى اللجان الفرعية في مجلس الشيوخ. وقد سبق ان تعاملت مع ليهي الذي كان صديقا حميما لاحد الذين شاركتهم غرفتي في جامعة برنستون، خلال فترة عملي السابقة في البيت الابيض ووزارة الخزانة. وفي كانون الاول ١٩٨٨ طلب ليهي الاجتماع بي في مكتبي الموقت في وزارة الخارجية، وابلغني انه سيصبح مسؤولا عن لجنة المساعدات الفرعية الخاصة بالعمليات الخارجية، قال: "انه لعمل لا طائل منه. ولكني اريد ان تعلم انني اود مساعدتك بأية طريقة، على احراز تقدم في عملية السلام".

ورغم ان ليهي كان يعارض سياسة المستوطنات التي تتبعها اسرائيل بين آن وآخر، فقد كان يعتبر صديقا موثوقا به جدا لها. وقد اكد انني لو برهنت انا والرئيس على حدوث تقدم حقيقي على طريق السلام فانه مستعد للاعراب عن تأييده لنا في الكونغرس، حتى لو كانت المسألة من النوع الذي يحظى بعدم قبول اسرائيل. وكان هذا الموقف مبدئيا وشجاعا يعرب عنه سيناتور ينتمي الى المعارضة.

اجبته انني اقدر صدقه واخلاقه، واحسست انني سأحتاج الى قبول العرض الذي تقدم به في الوقت المناسب، والان يبدو ان الوقت قد حان، بعد مضي ثلاثة اعوام.

كان ليهي ونيوسم يشعران بالاضطراب، نظرا لانهما كانا مدركين الحقائق السياسية التي تنطوي عليها عملية التصدي لـ"ايباك"، فكررت على مسامعهما ان القتال هو آخر ما يريده الرئيس. واضفت: "ولكن اذا لم يؤجل البحث في الموضوع فسيكون هناك قتال، لن تتركوا لنا عندئذ من خيار، وليست لدي اوهام حول الشكل الذي سيتخذه هذا القتال".

لم اترك شكا في ان القطة الميتة التي احملها بين امتعتي خلال تجوالي في الشرق الاوسط، هي الان جاهزة من اجل الاستعمال الداخلي، في حال اصرار الكونغرس على ان يمضي قدما في البحث في المسألة في هذا الوقت الشديد الحرج، متجاهلا تحذيراتنا من الاثر السلبي الذي ستخلفه على عملية السلام.

وتوجهنا ثلاثتنا الى البيت الابيض في ما بعد. وكنت لاحظت عندما شغلت منصب رئيس اركان البيت الابيض في عهد ريغان، في مناسبات عدة، كيف ان اشد النقاد مشاكسة كانوا سرعان ما يتحولون من الشدة الى اللين بتأثير من هالة السلطة التي تشع من المكتب البيضوي.

والحال ان الرئيس بوش كان بليغا في عرضه لقضية التأجيل. غير انه قال بلهجة مهذبة ولكنها صارمة: "سنشير باصبع الاتهام الى من يتحملون المسؤولية". لم يكن ثمة من متسع للقيام بانصاف حلول. فـ"ايباك" اوضحت ان هذه المسألة حاسمة بالنسبة اليها، بل انها تعمدت ان اي عضو في مجلس الشيوخ، يصوت الى جانب التأجيل سيعتبر خصما لاسرائيل.

وهكذا فالخطر الذي كانت تواجهه الادارة في حال حدوث قتال شامل، لا يمكن الاستهانة به. وفي ظروف كهذه، باهظة الثمن، فان المرء يصبح، كما كان الراحل لي اتووتر يقول "اما بطلا واما مغفلا". غير ان لي اتووتر لم يشح بوجهه قط عن مواجهة التحدي، وهذا التحدي لا يمكن تجنبه، بل يجب عدم تجنبه. فسلام الشرق الاوسط كان معلقا بنتيجته.

في ١٢ ايلول عقد الرئيس، قبل ان يوجه نداء علنيا يطالب فيه بالتأجيل، لقاءات بزعماء يهود في البيت الابيض، وقد حذره احد ضيوفه ان عليه ان يفكر مرتين قبل تحريك المسألة. ذلك ان اصدقاء اسرائيل لن يترددوا في احراجه اذا اصر على التصويت. وليس من عادة جورج بوش ان يطوي خيمته في مواقف كهذه بدون قتال. وقد كان هذا التحدي سابقا على الملاحظات التي ادلى بها الرئيس في ما بعد ومفادها انه "رجل واحد يقاتل بمفرده" ضد "قوى سياسية عظيمة التأثير" وترقى الى مستوى "الف شخص يقومون بعمليات الكولسة (LOB BYISTS).

هذه الملاحظات اساء النقاد فهمها. واعتبروا انها تعني ان اصدقاء اسرائيل يجب ألا يتمتعوا بحق اقناع الكونغرس بالاستجابة للظلامات المطروحة عليه، وان الرئيس اثار بها مسألة الولاء المزدوج. لم يكن هذا ما قصده. وكل اولئك الذين يعرفونه جيدا يدركون ذلك. غير انه عرض نفسه، بادلائه بتلك الملاحظات لاتهامات "ايباك" بأنه كان معاديا لاسرائيل.

لقد كانت هذه الاتهامات ملفقة لا أساس لها من الصحة، وفي نهاية المناقشة كان العديدون من مؤيدي اسرائيل في الكونغرس يعترفون بينهم وبين انفسهم بأن "ايباك" كانت مدانة بنوع من الصلف الذي يصر على القول انه اذا كان طلب ضمانات القروض الان بدلا من الانتظار عشرة شهور اخرى سيقضي على فرص السلام، فليكن الامر كذلك.

وقد ساعدت هذه الغلطة التكتيكية التي اقترنت بتصاعد شعبية الرئيس عقب حرب الخليج، قضيتنا الى حد كبير. ولكن الأهم من ذلك ان معظم اعضاء الكونغرس ادركوا أن طلبا بسيطا يدعو للتريث كان معقولا في ضوء الظروف.

مع تعزيز خطوط القتال الفاصلة في كابيتول هيل، عدت الى الشرق الاوسط. وكانت اول وقفة لي في القدس، حيث التقيت شامير في ١٦ و١٧ ايلول، بعد الرحلة التي قمت بها الى الاتحاد السوفياتي، وقد كان محور الجلستين اللتين عقدناهما هو اعداد الصيغ التنظيمية لمؤتمر السلام. وبينما امكن احراز بعض التقدم في هذا السياق، فقد اخفقت في تحقيق شيء في ما يتعلق بمسألة الضمانات.

عرضت امام شامير اقتراح الرئيس الذي يتألف من ست نقاط تدعو الى ارجاء الموضوع حتى كانون الثاني، وتتعهد عدم القيام بأي عملية تأجيل في المستقبل. فضلا عن ان اي خسارة تتكبدها اسرائيل كنتيجة للتأجيل، ستنال بموجب الاقتراح تعويضها المناسب. قلت "اقترح عليك ان تبعد الكلاب وان تشطب الموضوع من المفكرة لفترة الـ١٢٠ يوما المقبلة". ورفضت اقتراح لوبنر الذي يدعو الى الموافقة على مليارين دولار في صيغة ضمانات. وتأجيل البحث في المبلغ المتبقي حتى شهر كانون الثاني. وأخرجت من حقيبتي افتتاحية جريدة "النيويورك تايمز" وعنوانها: "الرئيس مصيب في ما يتعلق باسرائيل". فقوبلت بالصمت.

قلت لشامير: "اننا نقف على عتبة تاريخية، فالسلام أهم من ان يسمح بتعريضه للخطر عبر قتال حول الضمانات". اجاب مساعده ايلي روبنشتاين ان اسرائيل مستعدة لاستعدادنا كاملا للقتال. قال "لدينا هنا الواجب التاريخي، واصدقاؤنا في اميركا والكونغرس يقولون لنا اننا سنخرج منه منتصرين". لقد كان قتالا قابلا للانتصار نحن وليس هم. وكنت أعلم اننا نمتلك في مجلس الشيوخ اصواتا تكفل ان تحقق لنا كسب تلك المواجهة. وكان ليهي يؤيد فكرة الارجاء علنا. كما ان حملة "الكولسة" المكثفة التي قادتها جانيت مولنز، كشفت ان معظم الاعضاء لم يكونوا على استعداد لتعريض عملية السلام للانهيار بالاعلان عن معارضتهم عملية تأجيل بسيطة. كان من الواضح لي ان حكومة اسرائيل قد تلقت من اصدقائها في واشنطن معلومات خاطئة الى حد مثير للانتباه. وانها كانت تسيء تقدير عزم الرئيس بوش وتصميمه نتيجة لذلك.

وفي النهاية قال شامير ان حكومته ليس امامها سوى خيار المضي قدما وانها تعارض عملية الربط بين المستوطنات والضمانات. فاجبته "اذا اردتم الحصول على الضمانات الاميركية، اصبح لزاما عليكم القبول بموقفنا في ما يتعلق بالمستوطنات. لا نستطيع التوقيع على عشرة مليارات دولار بدون شروط".

وأخيرا كشف شامير اشارات تدل رغم تحفظات لوبنر وعدد من المستشارين الآخرين على ان حكومته يمكن ان تقبل بالتأجيل ولكن مع شيء من التردد. قال: "هنا قرار اميركي. كنا نأمل في ان يكون الامر خلاف ذلك ولكن علينا ان نعيش مع القرار".

في ٢ تشرين الاول ١٩٩١ وافق مجلس الشيوخ على تأجيل البحث في ضمانات القروض لفترة ١٢٠ يوما. وقد اشار البعض الى ان هذه كانت المرة الثانية التي تمنى بها "ايباك" بالهزيمة في ما يتعلق بمبادرة تشريعية. اما المرة الاولى فهي تعود الى عام ١٩٨١ حين صوت مجلس الشيوخ آنذاك على تزويد السعودية طائرات "اواكس" في بداية عهد ريغان.

وبعد مضي شهر قامت اسرائيل ببناء مستوطنة اخرى، في مرتفعات الجولان.

نحو الغرق مرة اخرى

ما ان انتهت فترة الارجاء التي استمرت ١٢٠ يوما مطلع ١٩٩٢ حتى شرعت الادارة في اعادة النظر في قضية الضمانات والمستوطنات. وقدرنا آنذاك ان موقف الرئيس تعزز خلال تلك الشهور الاربعة.

استمرت سياسة التوسع المشاكسة، المتعلقة ببناء المستوطنات، والتي انتهجها "ليكود". ولكن هنالك تغير. ففي احد استطلاعات الرأي العام تبين ان نسبة ٧٦ في المئة من الشعب الاسرائيلي كانت مستعدة للقبول بسياسة المستوطنات حسب الشروط التي وضعتها الادارة، واعتبار انها معقولة. كما ان عواطف الجالية اليهودية الاميركية بدأت كذلك بالانقلاب على خط "ليكود" المتشدد.

ومع ذلك فان موازنة شامير لعام ١٩٩٢ تضمنت مشروعا لبناء ٥٥٠٠ وحدة سكنية جديدة في المناطق المحتلة. فضلا عن ان تقديرات الموازنة افترضت الحصول على ملياري دولار في صيغة ضمانات قروض للمساعدة على تمويل نفقات بناء هذه المستوطنات. وهي الدفعة الاولى من العشرة مليارات دولار التي يدور حولها النزاع. من الواضح انه كان يعتقد انه قادر على ان يضمن الخيارين معا. ولهذا كان من المهم ان نفهمه انه لا يستطيع ذلك. كتب دنيس روس في مذكرة بارعة يعود تاريخها الى ١٠ كانون الثاني يقول "ان مفتاح استراتيجيتنا يجب ان يدور حول حاجة حكومة شامير الى ممارسة عملية اختيار اساسية بين الاستجابة للتحدي التاريخي الذي ينطوي عليه استيعاب اليهود السوفيات، والاستمرار في بناء المستوطنات في المناطق المحتلة، بدون تغيير".

اقترح ليهي ان تكون ضمانات القروض مشروطة بفرض الحظر على اي مستوطنات جديدة، وان يتم خفضها بالمقدار الذي انفقته اسرائيل على الانتهاء من عمليات بناء المستوطنات التي هي قيد الانجاز الان.

وشعرت بأن هذه طريقة خلاقة لاقتسام الخلاف مع اسرائيل، ومعالجة مشكلة التمويل. فبخفض حجم ضمانات القروض، دولارا مقابل دولار، لا تتمكن اسرائيل من تحويل الاموال من مخصصات اخرى ومن ثم الادعاء ان ضمانات القروض لم تستخدم في بناء مستوطنات جديدة او توسيع المستوطنات الموجودة حاليا.

في ٢٦ كانون الثاني رفض شامير اقتراحا يقوم على هذه الاسس كنت قد اعطيته للسفير شوفال قبل يومين. واستمررت انا وشوفال في مناقشة الحلول الوسط الممكنة. وفي ٢١ شباط قال ان اسرائيل مستعدة لقبول مبلغ ملياري دولار في صيغة ضمانات قروض لمدة عام واحد. غير انها ليست مستعدة في اي ظرف من الظروف للموافقة على تجميد العمل في بناء مستوطنات جديدة. وقد رفضت هذا الاقتراح المعاكس.

وفي ٢٤ شباط، هو اليوم نفسه الذي استؤنفت خلاله في واشنطن جولة جديدة من المحادثات بين اسرائيل وجيرانها العرب، كشفت موقف الرئيس في شهادة ادليت بها امام لجنة فرعية تابعة للمجلس برئاسة ديفيد اوبي (عن ويسكونسن). كان اوبي العضو المقابل لليهي في المجلس، واحد خصوم الاستيطان المتشددين، وقد طمأنني خلال حديث خاص الى انه سيؤيدنا في هذه المسألة. وابلغت اللجنة ان الرئيس سيقوم بمنح مبلغ العشرة مليارات دولار في صيغة ضمانات تقدم خلال خمس سنوات فقط في حال تجميد اسرائيل جميع نشاطات الاستيطان في المناطق. واوضحت انه اذا لم يكن هذا الاقتراح مقبولا فسنوافق على مبلغ اقل من ذلك بكثير وعلى اساس كل عام على حدة. ولما نفقات انهاء المستوطنات قيد الانجاز فيجري اقتطاعها من اي مبلغ ضمانات تسدده الولايات المتحدة حسب ما اصبح يعرف بـ"تخفيض ليهي".

وفي جميع الاحوال على اسرائيل التوقف عن بناء جميع المستوطنات الجديدة في المناطق.

استمر اصدقاء اسرائيل في ممارسة الضغط من اجل الحصول على شروط افضل. وفي ١٧ آذار التقى الرئيس بليهي وبالسناتور روبرت كاستن ممثل ويسكونسن، وهو نظير ليهي الجمهوري والبطل المدافع بضراوة عن مصالح اسرائيل، وتسلم منهما حلا وسطا تحصل اسرائيل بموجبه على مبلغ ملياري دولار في صيغة ضمانات فورية، يقتطع منها مبلغ ٢٠٠ مليون دولار كان يتوقع ان تنفقها اسرائيل على المستوطنات في ١٩٩٢. ومع ذلك كانت الشروح المكتوبة بحروف صغيرة مليئة بالاستثناءات والفجوات. ونتيجة هذا كله هي أن اسرائيل تكون بذلك حرة في انفاق مليار دولار في صيغة ضمانات قروض جديدة تسمح لها بالمضي قدما في بناء المستوطنات على نطاق واسع ولفترة عام آخر على الاقل.

كنت واثقا بأن هذا الحل سيتسبب في دفع العرب بعيدا عن مائدة المفاوضات. هذا بالاضافة الى كونه يناقض كليا معارضتنا نشاطات الاستيطان. وقد رفض الرئيس بوش الموافقة على هذا الحل الوسط واعتبر انه غير مقبول، فضلا عن انه تعهد ان يمارس حق النقض "الفيتو" ضد كل تشريع يوصي بتقديم ضمانات قروض ولا يشتمل على تجميد العمل في جميع المستوطنات الجديدة.

وسرعان ما ادى الانذار النهائي الذي اعلنه الرئيس الى حسم المسألة. فقد انهارت معارضة الكونغرس في مواجهة التهديد باستعمال "الفيتو". ولم تتضمن قرارات المعونة الخارجية التي اقرت في نيسان اي ضمانات قروض لاسرائيل.

ولا شك في ان فشل "ايباك" سابقا في وقف طلبنا ارجاء النظر في المسألة لفترة ١٢٠ يوما، كان مثابة سلاح نفسي قوي لمصلحتنا.

وبعد الخسارة التي منيت بها "ايباك" في ايلول لم يعد ينظر اليها في "كابيتول هيل"، بعد الآن، كقوة سياسية لا تقهر.

في ٢٣ حزيران سدد الناخبون الاسرائيليون ضربة مذهلة الى "ليكود" فأبعدوا حزب شامير عن السلطة بهامش لا بأس به. اما حكومة حزب "العمل" فقد كان على رأسها اسحق رابين، صوت الاعتدال الذي كانت آراؤه حول مسائل المستوطنات والسلام مختلفة اختلافا بينا عن آراء شامير.

ونتيجة ذلك كله أن من الواضح ان الجدل حول ضمانات القروض قد اسهم في الحاق الهزيمة بـ"ليكود" ومع ذلك لم نكن نقدر فعلا المغزى الذي سيمثله تغلب الجدل في سياق الانتخابات الاسرائيلية. والحال انني اعتقدت ان "ليكود" سيحالفه النجاح فتتعزز بذلك سياسة شامير المتشددة. وبدلا من ذلك فان فشل "ليكود" في الحصول على ضمانات القروض من اشد حلفاء اسرائيل قربا منها هو الذي قضى عليه.

ان البرود في العلاقات مع الولايات المتحدة بسبب سياسات الاستيطان المتطلبة، كلف "ليكود" غاليا. ذلك لأن ادارة العلاقات الثنائية ضرورة لا غنى عنها في نجاح اي حكومة اسرائيلية. ويحيل الي وانا افكر في ما حدث، ان حكومة شامير كان يمكنها ان تكون مرنة الى الحد الكافي للحصول على ضمانات القروض بدون ان تتنازل عن مبادئها.

كما ان بعض نقادنا المحوا الى ان خط ادارة بوش المتشدد في ما يتعلق بضمانات القروض، قد تم انتهاجه عمدا من اجل ترتيب عملية رحلة "ليكود". وهذا ليس صحيحا. الصحيح هو ان معظم افراد طاقمي الخبراء في شؤون الشرق الاوسط كانوا يعتقدون ان عملية السلام ستتعرض لبعض الاخطار دائما طالما ان حكومة شامير في الحكم.

واذكر ان احد مساعدي قال لي في الطائرة لدى عودتنا من مدريد انه طالما ان مشاركة شامير جوهرية في تنظيم مؤتمر للسلام، فان التقدم الدراماتيكي سيظل مستحيلا قبل ان تستبدل حكومة شامير بحكومة اخرى ملتزمة مبادلة الارض بالسلام. لقد وافقت على هذا التقويم، غير اننا لم نكن نعتمد سياسة مقصودة لاستغلال مسألة الضمانات والمستوطنات من اجل التأثير على الانتخابات الاسرائيلية. كما ان شامير نفسه ابلغني في مناسبات عديدة ان على الولايات المتحدة ان تتحرك كوسيط نزيه في عملية السلام. ولم يكن في وسعنا ان نفعل ذلك بدون ان نضع شروطا على الضمانات، بحيث تقيد نشاطات الاستيطان. ولو اننا فشلنا في القيام بذلك لكان معنى ذلك نهاية عملية السلام.

وفي ١٣ تموز اتصلت برابين وافترحت عليه ان يحاول خلال زيارتي المقبلة الى المنطقة وضع أسس قادرة على حل عقدة حوزيمان المتحكمة في هذه المسألة مرة واحدة والى الابد. فقال انني ساكون مسرورا عندما أعلم ان حكومته قد خططت من اجل احداث خفوض كبيرة في نشاطات الاستيطان.

بعد ستة ايام التقيت رئيس الوزراء الجديد في القدس. ولم يتم الترحيب بوصولي الى اسرائيل في هذه المرة عن طريق افتتاح مستوطنة جديدة، بل ان رابين قام بتجميد العقود الخاصة ببناء سبعة آلاف وحدة سكنية جديدة في المناطق.

وقد أخبرني رابين انه بصرف النظر عن المشكلات القانونية فانه يعتزم الغاء هذه العقود، كما قال انه يحاول كذلك الغاء الحوافز التي استعملتها حكومة شامير من اجل ترغيب الاسرائيليين في الانتقال الى الاراضي المحتلة.

واضاف رابين ان المستوطنين يلوحون بالسلاح ولكن لن يرهبه شيء. قال: "من اجل ان لا يرهن ٣.٩ ملايين يهودي اسرائيلي ومليون عربي اسرائيلي مستقبلهم بمئة الف مستوطن في المناطق، اعتزم ان أتحمل وان أقاوم". واضاف مطمئنا: "سنفعل ما نقول ولن نكذب عليك". لقد كان التغيير الذي طرأ على الجو أشبه بالزلزال.

في ٢١ تموز كتبت الى الرئيس "لقد زرت للتو اسرائيل مختلفة، المزاج مختلف والجو يوحي الامل. كما ان رابين منفتح ومباشر وواضح في ما يتعلق بأهدافه. انه يحاول اعادة تنظيم اولويات اسرائيل بعيدا عن الاراضي. وكذلك يحاول اعادة احياء الاقتصاد الاسرائيلي".

وفي العاشر من آب دعا الرئيس بوش رابين لاجراء محادثات في منتجعه الصيفي بكينيبنكبورت (مين). وتبين ان المفاوضات كانت اصعب مما توقعت. وقد امتدت حتى الساعة الرابعة من فجر اليوم التالي قبل ان يتم التوصل الى اتفاق. وكانت المسألة الرئيسية المختلف عليها تتعلق بما يسمى "المستوطنات الاستراتيجية" التي اقامها الاسرائيليون في هضبة الجولان ووادي الاردن. فقد ميز رابين بين هذه المستوطنات والمستوطنات "السياسية" ولم يوافق بوضوح على الامتناع عن زيادة حجم المستوطنات الاستراتيجية اذا تطلب الامر ذلك. غير انه طمأننا بقوله ان عدد سكان المستوطنات في المناطق الاستراتيجية كان يكفي، وان حكومته يتوقع منها المحافظة على هذه الاتجاهات. وقد قال للرئيس "لا نعتزم انشاء مستوطنات جديدة في هذه المناطق. ولكني لا أستطيع ان اعطيك التزاما قاطعا حيال ذلك".

غير ان رابين أعلن التزامه تنفيذ سياسة مختلفة حيال المستوطنات. اذ أكد "اننا نعيد ترتيب اولوياتنا". واضاف ان حكومته اسرائيل لن تقوم ببناء مستوطنات جديدة، او اصدار تراخيص تسمح بانشائها. فضلا عن انها ستمنع الافراد من انشاء مستوطنات بل انها لن تسمح بعد الان بمصادرة الاراضي في المناطق بغرض الاستيطان.

واكثر من ذلك وافقت اسرائيل بروح عدم الحاحها على ان الاموال التي ستنفق لانهاء عمليات البناء في الاراضي، سيتم اقتطاعها من ضمانات القروض التي ستقدم.

واعتمادا على هذه التطمينات، بالاضافة الى تأكيدات اخرى قدمها رئيس وزراء اسرائيل، أعلن الرئيس انه سيطلب من الكونغرس الموافقة فورا على منح عشرة مليارات دولار في صيغة ضمانات قروض.

وفي الخامس من تشرين الاول أقر الكونغرس الضمانات. وبعد اشهر من الاحتكاك المتواصل حول المسألة، لم تعد العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل موضوعا لاثارة التوتر بين البلدين.

الحلقة المقبلة: نحو المزبلة، بنشيج لا بضجة.

قضايا النهار

العملية السياسية الصراعية وأفق الدولة الفلسطينية

نصير الاسعد

مع نهاية شهر كانون الاول الجاري، تكون ستّة مدن فلسطينية رئيسية هي جنين وطولكرم ونابلس وبيت لحم ورام الله انضمت الى كيان الحكم الذاتي الفلسطيني بعد اتمام الانسحاب الاسرائيلي منها، وتبقى مدينة الخليل مؤجّلة الى آذار المقبل. وفي العشرين من كانون الثاني المقبل – ما لم تطرأ تطورات تعدّل في هذا الموعد – يتوجه الفلسطينيون الى صناديق الاقتراع في اول ممارسة ذات طبيعة شعبية وديموقراطية، وسيادية ايضاً، لانتخاب مجلس الحكم الذاتي. اما في ايار المقبل فيفترض ان تبدأ المفاوضات بشأن المرحلة النهائية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

في غضون ذلك، اي فيما تلتزم اسرائيل اجمالاً المواعيد المحدّدة في الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي لجهة الانسحاب (او اعادة الانتشار)، وفي الوقت الذي يكرّر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس تعهّد احترام الاتفاق مع الجانب الفلسطيني، بدأت الاسئلة الكبرى المتعلّقة بالاستعدادات الاسرائيلية للمرحلة النهائية تزدحم في محاولة لمعرفة ماذا تنوي اسرائيل بالضبط حيال مستقبل الضفة الغربية.

وقد ارتفعت وتيرة هذه التساؤلات مع اعلان بيريس عقب زيارته السابقة لمنطقة اعادة الانتشار انه يدرس "طريقة تثبيت الخطوط المقبلة بين الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل"، ومع اعلان وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك تأييده علناً احتفاظ الدولة العبرية بأجزاء "كبيرة" من الاراضي الفلسطينية في اي تسوية سلمية نهائية مع الفلسطينيين. وقد جدد باراك في هذا المجال الموقف الذي سبق لاسحق رابين اعلانه قبل اغتياله والداعي الى احتفاظ اسرائيل بالقدس موحّدة، وبوادي الاردن ومناطق في الضفة اضافة الى حزام من المستوطنات اليهودية على طول حدود ما قبل حرب العام ١٩٦٧ في الجانب الغربي، واكّد تكراراً ان اسرائيل "لن تعود الى حدود العام ١٩٦٧".

ولما كانت اخطر المسائل التي ستبحثها المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في شأن المرحلة النهائية هي مسألة الحدود بين الكيان الفلسطيني واسرائيل، فانه من المفيد جداً القاء الضوء على المقصود تماماً في التخطيط الاسرائيلي لمستقبل الكيان الفلسطيني، في محاولة لحلّ "شبكة الكلمات المتقاطعة" في هذا الميدان.

ففي نهاية المرحلة الانتقالية، اي في نهاية آذار المقبل بعد الانسحاب الاسرائيلي من مدينة الخليل او معظمها، تكون نسبة ٨٧ في المئة من مساحة الضفة الغربية اصبحت تحت الادارة الفلسطينية كما تؤكد السلطة الفلسطينية والمفاوضون باسمها، وتالياً فان التفاوض المقبل سيحصل حول الجزء الآخر المتبقّي من الضفة الغربية، وضمنها القدس، فما هي المشكلة او المشكلات التي يثيرها الطرف الاسرائيلي منا؟

لا مفرّ من التوقّف عند خطة بارزة يبدو ان رابين كان قبل اغتياله توصّل الى صوغ عناصرها بالاتفاق مع المؤسسة العسكرية لطمأنتها الى ان "التنازلات" التي سيُقدم عليها لا تمسّ المكاسب الاسرائيلية الرئيسية. وغنيّ عن القول ان استعادة عناصر هذه الخطّة تنطلق من فرضية ان ما يشير اليه باراك في حديثه عن الضفة يستند اليها، وان

بيريس يلتزمها حتى قبل ان يتولّى رئاسة الحكومة، وإن خضعت هذه الخطّة لتعديلات ضمن حدود معينة في الفترة اللاحقة.

ومن المعروف في هذا الصدد ان رابين كان قبل اغتياله شدّد على انه كان يفاوض على الوضع الانتقالي للحكم الذاتي في الضفة الغربية آخذاً في الاعتبار ما ستكون عليه الحدود الجغرافية في اطار الوضع النهائي. وهذا "الاعتراف" – من رابين في حينه – يكشف توجهاً رئيسياً لدى حكومة "حزب العمل" لاعتبار الاراضي التي تُخليها اسرائيل في المرحلة الانتقالية او تعيد انتشارها فيها وحولها، هي الحدّ الاقصى من التنازلات الاسرائيلية في الارض الفلسطينية، فيكون على مفاوضات المرحلة النهائية ان تبتّ رسمياً بالحدود بين اسرائيل والكيان الفلسطيني. وتالياً، فان ما وافقت اسرائيل على ترحيله الى المفاوضات النهائية انما تخطّط لانهائه في مصلحتها حتى قبل هذه المفاوضات النهائية، مع التذكير هنا بمقولة رابين الدائمة ان الكيان الفلسطيني الذي سيحدّد في الوضع النهائي سيكون "اقلّ من دولة".

ماذا يعني هذا؟ انه يعني ان نسبة ٨٧ في المئة من مساحة الضفة الغربية، التي قال الفلسطينيون انها ستتبع الادارة الفلسطينية مع نهاية المرحلة الانتقالية، ستشكّل – بالتعريف الاسرائيلي – الحدّ الاقصى للنطاق الجغرافي للكيان الفلسطيني بنتيجة المفاوضات النهائية، اي ان اسرائيل تتوخّى ان تنتج المفاوضات النهائية اتفاقاً فلسطينياً – اسرائيلياً حول نهائية الحدود بين الجانبين على اساس هذا النطاق الجغرافي المحدد. اما ماذا تعني نسبة ١٣ في المئة التقريبية من مساحة الضفة الغربية؟ فالجواب تعني عموماً مدينة القدس اولاً والمناطق التي اقامت عليها اسرائيل المستوطنات تالياً.

باختصار، ما إن تمّ البدء بتنفيذ المرحلة الانتقالية حتى اخذت اسرائيل تجهر بطبيعة الوضع النهائي الذي ترغب في ان تراه قائماً. على ان الكشف الاسرائيلي المتتابع عن بواطن المرحلة النهائية منظوراً اليها اسرائيلياً، يستند في حقيقة الامر الى تخطيط قائم منذ امد طويل ويقع تحت عنوان "الحلّ الوسط الاقليمي المعتدل" (اشارت اليه مجلة "دراسات فلسطينية" في عددها صيف ١٩٩٥).

تقضي الخطّة المعروفة اسرائيلياً بما يسمّى "الحل الوسط الاقليمي المعتدل" والمعدّة للوضع النهائي، بانسحاب اسرائيلي كامل من قطاع غزّة وضمّ ما نسبته نحو ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية بما في ذلك القدس ومنطقة محيطة بها. وينطلق هذا "الحل"، اولاً من نظرية اسرائيلية مفادها ان قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢، والذي يرتكز اليه اطار المفاوضات، يسمح بتعديلات في الحدود ويعترف بحق اسرائيل في حدود آمنة، وان الحدود الوحيدة التي يمكن تطبيق "الحل الوسط الاقليمي المعتدل" – المتضمن في القرار ٢٤٢ – بحسب زعم اسرائيل – هي الحدود بين اسرائيل والضفة الغربية.

وتنطلق هذه الخطة ثانياً من فرضية اسرائيلية تقول ان هناك اساساً متيناً لمطالبة اسرائيل بأن تأخذ الحدود الدائمة في الاعتبار "الحقوق الاسرائيلية في المحافظة على حرية الوصول الى مصادر المياه في الضفة"، وتالياً فان الوضع النهائي "ينبغي ان يضمن اما سيطرة اسرائيلية طويلة المدى على الخزانات الجوفية واما على الاقل اشرافاً وتطويراً مشتركين ومعقولين".

وتنطلق هذه الخطة ثالثاً من الحسم بعدم قدرة اسرائيل على تحمّل الكلفة الاقتصادية الباهظة لازالة المستوطنات في شكل كامل، وهي كلفة تبلغ ستة مليارات دولار اميركي. ولما كانت حكومات "حزب العمل" تميزت عن حكومات "الليكود" في الاصل عبر مقاربتها مسألة الاستيطان من خلال منظور أمني وتفادت تالياً استيطان المناطق المزدحمة بالسكان العرب باستثناء وسط مدينة الخليل و"كريات اربع" قرب الخليل و"ايلون مورية" قرب نابلس، فانها – اي حكومة "العمل" التي تدير المفاوضات – مستعدّة للتخلي عن عدد كبير من المستوطنات لقاء الاحتفاظ بعدد اساسي منها، ولقاء ضمّ القدس وتكريسها عاصمة للدولة العبرية.

وتستند هذه الخطة رابعاً واخيراً الى مبدأ تفاوضي استخدمته اسرائيل حتى الآن وسوف تستخدمه اكثر فأكثر، هو "ان تبيع تنازلاتها في الوضع النهائي بثمن تفاوضي عالٍ". وفي هذا السياق تعتبر الخطّة المذكورة ان قبول اسرائيل التخلي عن "اسرائيل الكبرى" في مقابل تمكين الفلسطينيين من الاحتفاظ بمعظم المناطق في الضفة مع حصولهم على "امتيازات اقتصادية" يجب ان يدفع المفاوض الفلسطيني الى الموافقة على حلّ نهائي يتضمن ضماً اسرائيلياً لمناطق فلسطينية حيوية واستراتيجية كمناطق المستوطنات بحيث يتمّ "ادخال ٧٠ في المئة من المستوطنين ضمن حدود اسرائيل السيادية وبذلك ينخفض بدرجة كبيرة التهديد ضدّ الاستقرار السياسي الداخلي وينخفض العبء الاقتصادي للاخلاء".

وعليه، واستناداً الى الخطّة المذكورة، فان المساحة من الضفة الغربية التي تُبدي اسرائيل رغبة في اقتطاعها وضمّها، تشمل اضافة الى القدس ووادي الاردن، نتوء اللطرون ومنطقة "غفعات زئيف" شمال ممر القدس و"غوش أتسيون" الواقعة الى الجنوب، ومنطقة "معاليه ادوميم" كجزء من القدس نفسها، ومنطقة جنوب بيسان، اضافة الى محطّات الانذار المبكر في اعالي السلسلة الجبلية وسيطرة اسرائيلية على اجواء الضفّة، فضلاً عن "مغارة الآباء القدامى" في الحرم الابرهيمي.

على خلفيّة ما تقدّم، يبدو واضحاً انه مع نهاية المرحلة الانتقالية وعشية مفاوضات المرحلة النهائية يكون الوضع الفلسطيني افضل مما قبلها، ولكن في ظلّ تصميم اسرائيلي واضح هو ايضاً على قطع الطريق على امكان تحول الكيان الفلسطيني الوليد دولة فلسطينية، ولا نضيف اي صفة مثل "مستقلة"، لانه من الطبيعي ان تقترن الدولة بالسيادة والاستقلال. من هنا الاستنتاج الادقّ وهو ان الوضع الفلسطيني، في ظلّ المرحلة الانتقالية، حيث تؤكد اسرائيل اصرارها على لجم قيام دولة فلسطينية، انما هو في صميم عملية سياسية صراعية ومعقّدة ومفتوحة في آن واحد.

ونسجّل برسم العقل السياسي الفلسطيني والعربي في آن واحد، ان هناك تطوراً في طبيعة الصراع العربي – الاسرائيلي في حلقته الفلسطينية الرئيسية يتمثّل في انتقاله من صراع "برّاني" اذا جاز التعبير اي من خارج المناطق المحتلة بواسطة الثورة المسلّحة انطلاقاً من الشتات، الى صراع "جوّاني" اذا جاز التعبير ايضاً، اي من الداخل، وهو في العمق انتقال من صراع بالقطيعة الى صراع بالعلاقة.

بهذا المعنى، فان الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي الذي نشهد محطات تنفيذه – وان بعُسر احياناً كثيرة –، بمقدار ما هو محصلة صراع ضمن توازن قوى معيّن لا داعي للتذكير تكراراً بانه مختل في مصلحة اسرائيل، انما هو ايضاً محطة في صراع متواصل قابل فعلاً للتأثير في "الآخر" الاسرائيلي. ونقول ذلك بالارتكاز الى مسألة جوهرية مفادها ان للسلام بين اسرائيل والفلسطينيين مفاعيل ومضاعفات بنيوية داخل اسرائيل، وهذا ما اكّده اغتيال اسحق رابين الذي اتى هو ايضاً في سياق مخاض اسرائيلي عسير.

ان عدم النظر الى الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي كمحطة في صراع قائم ومستمر يجعل اية مقاربة تتيه عن الصواب، وان هذا الصراع خصوصاً اذا رفدته دينامية فلسطينية نشطة، مفتوح على احتمال بلوغ هدف "الدولة".

وهذه الدينامية تفترض جعل مناطق كيان الحكم الذاتي الفلسطيني قاعدة لسلطة فلسطينية تجمع ولا تفرّز، وقاعدة لمجتمع مدني فلسطيني نابض بالحياة عبر مؤسسات تعنى بالنواحي المختلفة، وقاعدة لعلاقات ديموقراطية بين السلطة الفلسطينية والمجتمع المدني بما يؤمّن حشد الطاقات الفلسطينية في هذا الصراع من اجل الدولة.

وبما اننا في صدد الحديث عن الدينامية الفلسطينية المطلوبة في اطار الصراع من اجل الدولة، نتوقّف عند مسألتين مهمتين جداً، الاولى تتعلّق بالحوار الفلسطيني الداخلي والثانية تتعلّق بالانتخابات الفلسطينية المقبلة في العشرين من كانون الثاني المقبل.

بالنسبة الى الحوار بين القوى الفلسطينية، لا بدّ ان يتخلّص الجميع من الاعتبارات التكتيكية التي تجعل طرفاً من الاطراف يدعو اليه عندما يستشعر ضعفاً سياسياً معيناً ويدير له الظهر عندما تتبدّل التوازنات. لذلك فان الحوار – يجب ان يستهدف الوصول الى اقناع عالم بان هناك جديداً في المسألة الفلسطينية لا بدّ من التعامل معه ايجاباً، وانه في ضوء هذا الجديد الذي يستحيل انكاره لا مفرّ من اشتراك الجميع في عملية صوغ العقد الاجتماعي الفلسطيني لمرحلة جديدة بحيث يتّخذ الكلّ موقعه: السلطة والمعارضة والمجتمع في اطار اتفاق وطني على قواعد الديموقراطية السياسية الفلسطينية. ومن المفيد هنا ان نلاحظ ان التجربة الديموقراطية التي سيكون على الفلسطينيين التأسيس لها، لا سابق لها في حقل التجربة الكفاحية الفلسطينية السابقة باعتبار ان الشعب الفلسطيني مدعوّ هذه المرّة لممارستها على ارضه وفي اطار معيّن من السيادة، ولا تستطيع التجربة الجديدة ان تنسخ عن مرحلة "البندقية" و"الكفاح المسلّح" في اي شيء.

وبكلام اكثر تحديداً، ان الحرص على الوحدة الفلسطينية بمعنى تحصين الوضع الفلسطيني حيال "عدوى" الحروب الاهلية، والحرص على "تنظيم" العلاقة بين السلطة والمجتمع المدني، والتمسّك بالديموقراطية السياسية... ان كل ذلك يشكّل منطلقاً جوهرياً لحوار وطني فلسطيني واسع يستهدف التأسيس لعقد اجتماعي جديد، لم يعد الميثاق الوطني الفلسطيني، اي ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية يشكّل اطاراً ملائماً او كافياً له، وعلى الحوار المنشود ان يستكشف تالياً المعالجات الضرورية بازاء التطورات البنيوية الجديدة في الوضع الفلسطيني بعد انتقاله الى مرحلة ممارسة سلطته وعلى ارضه. باختصار ان الحوار بين الاطراف الفلسطينيين من اجل صوغ عقد اجتماعي جديد يتضمّن دستوراً وميثاقاً ومبادئ عمل الخ... امر متميز عن الحوار حول خلافات جزئية، ولذلك تبرز ضرورة ان ينخرط الكلّ في اطار ورشة تستهدف في النهاية، في جملة ما تستهدف، ارساء قواعد ديموقراطية فلسطينية تستطيع ان تشكّل نموذجاً في وجه الديموقراطية الاسرائيلية "المهتزّة".

بالنسبة الى الانتخابات الفلسطينية المقبلة، فانها ترتدي اهمية استثنائية تاريخية لانها المرة الاولى التي يذهب فيها الشعب الفلسطيني الى صناديق الاقتراع ما يؤكد البُعد الديموقراطي لهذه العملية، من جهة اولى. ولانها ذات بعد سيادي اساساً من جهة ثانية.

من هنا، وفي ما يتجاوز ضرورة الاتفاق على القانون الانتخابي الذي ستجري على اساسه هذه العملية، لا مفرّ من اتفاق الجميع على المشاركة فيها تأكيداً لطابعها السيادي والديموقراطي وتأسيساً لتعددية سياسية غنية في المجتمع الفلسطيني تعني بدورها الديموقراطية السياسية في الكيان الفلسطيني. وغني عن القول ان دعوة بعض القوى والفصائل الى مقاطعة الانتخابات الفلسطينية انما تشكّل موقفاً سلبياً فضلاً عن كونه غير مفهوم البتّة، اذ كيف تقاطع الانتخابات الفلسطينية الوثيقة الصلة بممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير والصراع من اجل دولة له، وبأي حجّة يمكن القول بانها مراقبة من الاحتلال؟ ألم يخض الفلسطينيون في الاصل اروع تجربة انتفاضية تحت الاحتلال الاسرائيلي وحوّلوا البلديات ذات يوم مركزاً للسلطة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عملية تحدّ لاسرائيل كانت لها فصول توالت حتى الانتفاضة؟ هذا للبرهنة على انه في الصراع الفلسطيني من اجل الدولة لا تبرّر اي حجّة المقاطعة لانتخابات يمكن تحويلها بالاتفاق الوطني الى لون من الوان ممارسة حق تقرير المصير.

والمفارقة تكبر عندما نعلم ان بعض القادة الفلسطينيين الذين يدعون الى المقاطعة في الانتخابات الفلسطينية، انما نراهم متحمّسين في دعوة الفلسطينيين في ما يسمّى "اراضي ١٩٤٨" الى المشاركة بكثافة في الانتخابات الاسرائيلية وتأييد ائتلاف القوى العربية واليهودية المؤيدة حق الشعب الفلسطيني في الدولة من اجل خلق توازن جديد في الكنيست! ان جعل الانتخابات الفلسطينية محطّة في العملية الصراعية المفتوحة من اجل الدولة، تكسب الدعوة الى التعامل مع الانتخابات الاسرائيلية معناها الجدي فعلاً. وهنا تسجّل حقيقة ان الفلسطينيين يمتلكون سلاحاً "نيوياً" قوياً يتمثّل في قدرة الناخبين الفلسطينيين على ان يشكّلوا "بيضة القبّان" بمعنى ان يشكّلوا عاملاً مرجحاً في التوازن السياسي الاسرائيلي. وان كان ذلك يتوقّف الى حد كبير على اتفاق اللوائح المؤيّدة للحق الفلسطيني في الاستقلال، تحصّلاً مع بعض ما يمكّنها من انتزاع حصّة مهمّة من مقاعد الكنيست، وغني عن القول انه سلاح يجب استعماله جيداً.

هناك جديد بالفعل في الوضع الفلسطيني لم نشاهده من قبل، ويخطئ من يمنع نفسه من رؤيته لانه يستقيل عندئذ من العملية الصراعية المعقّدة والمفتوحة التي أشرنا اليها. والشعب الفلسطيني محكوم بأن يحفر الجبل بابرة، وهذا هو المعنى الحقيقي للكلام الذي شدّدنا عليه بشأن الدينامية الفلسطينية المطلوبة. ومع هذا الجديد فلسطينياً، باتت القضية الفلسطينية تكتسب مضموناً متحدداً خصوصاً عندما نقوم بتعريفها في السنوات الاخيرة من القرن العشرين كقضية معادلة وجود دولتين متكافئتين لا بد للدولة "الثانية" الفلسطينية منهما ان تقوم وتترسّخ. وعندما ترضخ اسرائيل لذلك، اي عندما تسلّم بدولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزّة، تكون العملية السياسية الصراعية المفتوحة بلغت الهدف الذي يتحقّق للشعب الفلسطيني معه امران. استعادة الهوية، ووطن قدم حنين لهذه الهوية على خريطة المنطقة!

كاتب سياسي

نداء آخر... بعد "النداء الأخير"

فجأة، عادت اللغة الكريهة الى البلد
فجأة، عاد السجال طائفياً، كما لو كنا عشية ١٩٧٥.
فجأة، عاد المحرّضون ينفثون سماً، في الاعلام وحيثما يحلون.

فجأة، راحوا يتبارون. هذا ليقدم اوراق اعتماده لسادة نعمته الجدد، وذاك ليثبت ان لا شبيه له في الشتم، اذا شهر لسانه.

فجأة، صار "التنوع الثقافي" تعددية حضارية، عندهم. و"الديموقراطية التوافقية، وقد نهض عليها ميثاق ١٩٤٣ والطائف، نقضا للديموقراطية والسينودس من اجل لبنان مجمعا ضد لبنان، والموازنة عميانا عن رؤية كل ما يحيط بهم (وما يحيط بهم تفكك دول وقيام كونفيديراليات واشتعال حروب اسلامية – مسيحية، فيما هم دعوا الى قيام لبنان الواحد والعيش المشترك) مصابين بـ"النقزة" و"الحزوقة" يستأهلون سطل ماء ليفيقوا، وكفاً ليرتدعوا...

شطبوا النداء بكل ما فيه. بروحه التوافقية، باستمساكه بالعيش المشترك، باعلائه معنى لبنان وخصوصيته، بتوكيد انتمائه الى المشرق العربي، بتمييزه بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري، بل لعل بعضهم لم يقرأه اصلا. فليس من شروط الافتراء ان تقرأ وتكتب.

لذلك، باتت الحاجة اليوم الى واحد: ان يخرج على الناس كبير من كبار المسلمين ينهي عن هذه الفحشاء ويأمر بالكلمة السواء تعود هي وحدها اداة التخاطب والتواصل بين ابناء الوطن.

وهذا الكبير موجود ونعرف صوته جيدا: الشيخ محمد مهدي شمس الدين. واليه هذه الكلمات:

انت، ايها الجليل، صاحب مواقف بيّنات: "من دون العيش المشترك، لا يمكن ان يوجد لبنان. لا يستمر لبنان من خلال مشروع خاص للمسلمين كل المسلمين، او اي طائفة من طوائفهم. كما انه لا يمكن ان يوجد لبنان من خلال مشروع للمسيحيين، كل المسيحيين، او اي طائفة منهم".

وانت القائل": لبنان يتكوّن من مجتمع سياسي واحد، ومن مجتمع اهلي متنوع". و"المشروع الذي يناسب الجميع هو مشروع لبناني وليس مشروعا شيعيا او سنيا او ارثوذكسيا، انه مشروع مدني لا دين له". و"ان اي شخص منا يحتاج الى التضحية ببعض مما يعتقده حقا والى التنازل عن بعض الامور".

انت، وقد وضعت نفسك ووضعك احباؤك في موقع ام الصبي، مدعو اليوم الى ان تحول دون ان يتسلل البعض من التباسات قد يشكو منها النداء، او غوامض او نواقص ليفسد ما انجزه السينودس، وما اطلقه من روح، وما توخاه من مقاصد، وما انطوى عليه من اشراقات، وما ارتجاه من تثبيت للعيش المشترك.

والمفسدون يتوسلون نداء السينودس، ولو لم يكن ثمة نداء، لتوسلوا اية ذريعة اخرى.

واذا كان النداء يشكو توترا، فانت بصير بالبواعث، قديمها والجديد. واذا ندت منه عبارة غير مستقيمة فانت تعرف ان الموجوع لا يحاسب محاسبة موفور الصحة.

واذا كان النداء يقول ان كاثوليك لبنان، ما زالوا في موقع الاعتراض فالجواب في ازالة اسباب الاعتراض، لا في مفاقمته.

انت، ونظيرك الكبير البطريرك الماروني، وسائر نظرائك في الاعتدال والحكمة في كل الطوائف، يُسألون ماءً يبرّد الحلق، ساعة يشتد الهجير.

وما نحن نسأل، عالمين انكم تجيبون، لان لبنان هو العطش الى كلمة، متى خرجت كانت نهر الحياة.

جورج ناصيف

خواطر ميلادية

"المسيح ولد فمجّدوه، المسيح اتى من السموات فاستقبلوه، المسيح على الارض فارفعوه، رتّلي للرب ايتها الارض كلها، ويا شعوب سبحوه بابتهاج لانه قد تمجّد". (كاطافاسيات العيد، الاودية الاولى). وهكذا نحن مدعوون لنفرح ونتهلّل لان المخلص شاء، لاجل رحمته، ان يترك الاخدار السموية ويتجسد كانسان حتى يقودنا الى ملكوت الآب السماوي.

ماذا عسانا نقول عن هذا الحدث العظيم، ذكرى ميلاد يسوع المسيح، اكثر مما بشّرنا به الكتاب المقدس وما ورد في الليتورجيا الكنسية وما عبّر عنه آباء الكنيسة ومعلموها والذين استشهدوا من اجلها. هؤلاء الذين ناضلوا عن الايمان وعلّموه فأعجب به الكثيرون وامتعض منه الباقون وقليلون عاشوه. لكن هذه القلّة هي الخميرة التي ما نزال نقطف ثمارها ونستجني غلالها. ميلاد المسيح ليس حدثاً تاريخياً له وقعه على الناس كسائر الاحداث، انه حدث الخلاص الذي تمّ للبشر، وفيه تأنّس الاله حتى يصبح الانسان الهاً. فنحن من هذا المنطلق مدعوون للقداسة. فالحرية التي منحنا اياها ربنا جعلتنا في انفصام مع هدف الله الخلاصي وسيرتنا نحو ملذات الحياة. المشكلة التي تواجه المسيحيين انهم يستمعون بين الحين والآخر الى كلمات الكتاب المقدس فيستلذون بها وتثير عندهم حشرية المعرفة، لكنهم لا يعيشون هذه البشارة. هذه المشيئة البشرية هدفها الهروب من التعليم والارشاد والانشراح بالمرطقات التي تحارب الكنيسة. ولو كان ايمان هذا العدد الكبير من الذين ينجرفون وراء التيارات والبدع التي تحارب الكنيسة مبنياً على الصخر، لما كانوا يوماً ارضاً خصبة لهذه المرطقات. وعلى رغم ذلك لا خوف على الكنيسة لان ابواب الجحيم لن تقوى عليها.

كثيرون من الناس باتوا لا ينقلون هذه البشارة. "الويل لي إن لم ابشّر" يقول بولس الرسول. البشارة واجب على كل مؤمن ملتزم ومحب لكنيسته. لقد بتنا في حاجة الى الانتهاء من هذا التقوقع والانزوائية والتستّر وراء متطلبات الحياة والسعي الى الحصول على اهم المراكز بغية التربع على كراسي المسؤولية التي وجدت اصلاً لخدمة الناس لا لاستخدامهم كعبيد. مسيحنا جاء ليخدُم لا ليخدَم، ومن كان منا عظيماً فليخدم اخوته حتى يكون له أجرٌ في السماء.

ليس لاحد الجرأة على القول والاعتراف بانه اخطأ بحق المواطن اللبناني. ليس لمن أطلق عليهم تسمية اعيان البلد التواضع الكبير لحملهم على الاعتذار عما تسببوا به من اذية. نحن نصلّي للمخلص حتى ينير عقول من هم في موقع المسؤولية اليوم حتى يرحمونا من عواصفهم السياسية ومصائبهم الضريبية والاقتصادية والاجتماعية.

... وفي يوم الميلاد، كان الاجدر بنا عدم حصر همّنا في زينة الاشجار والطرقات والمحال، والسعي الى توظيف هذه الاموال لخدمة المحتاجين والفقراء والمعوزين والمهجرين الذين يسكن الله قلوبهم. مع ان عدداً لا يستهان به من الجمعيات والمؤسسات الخيرية يقوم بهذا الواجب لمناسبة عيد الميلاد، لكن المطلوب من كل فرد التفاتة دائمة وعلى مدار السنة نحو المعذّبين على الارض، وهذا يحصل ان حوّلنا قلوبنا الى مغارة بيت لحم، عندها سيولد يسوع المسيح في كل واحد منا، ويفرح بنا ابونا السماوي، ويهيئ لنا طريق الخلاص.

الياس اسعد كرم

الانتخابات الاهم في تاريخ تركيا
مواجهة "كسر عظم" بين خياري الاسلام والتغريب

محمد نور الدين

تحظى الانتخابات النيابية التي ستجري غداً في تركيا باهتمام واسع، محلي واقليمي ودولي، قلما عرفته انتخابات سابقة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ومردّ ذلك في الاساس، الى ان خيارات تركيا، بازاء الكثير من القضايا المصيرية، ستتخذ مساراً اكثر حسماً، بغضّ النظر عن الفائز فيها، وهذا ما منح الانتخابات الحالية بعداً دولياً لا سابق له.

تجري الانتخابات قبل موعدها الطبيعي بسنة كاملة وذلك في اثر ازمة حكومية اندلعت في العشرين من ايلول الماضي. ولم يكن امام تانسو تشيلر، بعد سقوط حكومة الاقلية التي شكّلتها، في منتصف تشرين الاول الماضي، للخروج من المأزق السياسي، ومضاعفاته الاقتصادية السلبية، سوى الدعوة لاجراء انتخابات مبكرة متراجعة بذلك عن رفضها الدائم التجاوب مع هذه الدعوة. وكانت تشيلر تعوّل كثيراً على مسألتين: انضمام تركيا الى الوحدة الجمركية مع الاتحاد الاوروبي وتحسين اداء الاقتصاد الذي بلغ في عهدها مستويات قياسية من التضخم والدين الداخلي والخارجي والعجز في الميزان التجاري. ومع انسداد آفاق انقاذ الاقتصاد من تعثره، والانعكاسات السلبية لذلك على حظوظ تشيلر وحزبها في البقاء في السلطة، كان الخيار الجديد لـ "السيدة الحديد" ضرب الحديد وهو حام" عبر اجراء انتخابات مبكرة، مباشرة بعد ايام من الموعد المقرر لتصويت البرلمان الاوروبي على اتفاق الوحدة الجمركية، فتمضي الى الناخبين حاملة ورقة الوحدة الجمركية بكل وهجها وقبل ان يتبين خيطها الابيض من خيطها الاسود. لكن الصورة الانتخابية في تركيا لا يمكن ان يختزلها عامل الوحدة الجمركية فقط، فثمة عناصر اساسية عدة ستكون عوامل حاسمة كذلك في ترجيح كفّة هذا الحزب، او ذاك. وسنرى ذلك من خلال استعراضنا الخريطة الحزبية في الانتخابات من جهة، والقضايا محور السجالات الانتخابية من جهة اخرى.

"بين تشيلر ويلماظ"

يخوض الانتخابات النيابية اثنا عشر حزباً يتوزعون على مختلف التيارات السياسية الرئيسية. وما يميّز الانتخابات الحالية عن معظم سابقاتها ان جميع الاحزاب تخوضها منفردة من دون اي تحالفات. واذا كان ذلك سيكشف القوة الفعلية لكل حزب، الا انه سيحول دون ازدياد فرص تمكّن احد من الاحزاب الكبيرة من الحصول بمفرده على الغالبية المطلقة التي تخوّله الانفراد بالحكم، في الكثير من القرارات المصيرية والمضاعفات السلبية على الاستقرار السياسي والاقتصادي.

وقد يحرم، من جهة ثانية، الكثير من الاحزاب الصغيرة من دخول البرلمان نظراً الى انّ قانون الانتخاب يحتم الحصول على نسبة عشرة في المئة من الاصوات على صعيد تركيا لضمان العضوية في البرلمان.

وتتوزع الاحزاب التركية جبهتين رئيسيتين: يمينية ويسارية اضافة الى "حزب الرفاه" الذي ينفرد بتمثيل التيار الاسلامي في البرلمان منذ اكثر من ربع قرن. واللافت ان التنافس بين حزبي اليمين الرئيسيين: "الطريق القويم" و"الوطن الام" يتخذ طبعاً اكثر حدّة من المنافسة مع حزبي "الشعب الجمهوري" و"اليسار الديموقراطي" وهما يخوضان بدورهما معركة "كسر عظم" على زعامة اليسار التركي.

يمضي حزب "الطريق القويم" الذي تتزعّمه تشيلر الى الانتخابات وقد اثقلته الاستقالات والانقسامات التي كان مصدرها تصفية تشيلر كل العناصر المؤيدة زعيم الحزب السابق ومؤسسه رئيس الجمهورية الحالي سليمان ديميريل، في خطوة سيكون لها تأثيراتها السلبية على الدعم التقليدي الذي كان يحظى به الحزب، عبر شخص ديميريل، في المناطق الريفية من الاناضول. ومن خلال اللائحة الانتخابية التي قدّمتها تشيلر الى الناخبين يبدو بوضوح ان الحزب في طور انتقال مؤكد من طبيعته الريفية الى حال مدينية تعتمد على التجار وكبار الرأسماليين في مدن انقرة واسطنبول وازمير. كذلك اعطت تشيلر ثقلاً مميزاً في لائحتها لكبار الموظفين المدنيين والعسكريين في الدولة، والذين استقال معظمهم للتمكّن من الترشيح على لائحة تشيلر. وهذا ما اعطى الحزب طابعاً "بوليسياً" واظهر انه حزب الدولة وهو الذي كان رمزاً لمجابهة الديكتاتوريات العسكرية. وفي الواقع تقدّم هذه الصورة "الثقيلة" لحزب "الطريق القويم"، في حال فوزه بالمركز الاول، نموذجاً خطيراً للسياسات التي ستتبعها تشيلر بازاء مسألتي حقوق الانسان والاكراد اللتين شهدتا في عهدها تراجعاً واضطراباً كبيرين. واذ تأمل تشيلر بالاستناد الى مثل هذه الرموز المتشددة الحصول على دعم معظم اصوات القوميين الاتراك، الا انها، في المقابل، تسهم في ترسيخ الاستقطاب العرقي الداخلي وتؤخّر فرص الحل بدل التعجيل به، وهي التي ترفع شعار "مكافحة الارهاب" والمضي في المعركة ضد "العصاة" كأحد اوراقها الرابحة في الحملة الانتخابية. ومع ان تشيلر تعتبر ان منافسها الاول في الانتخابات هو "حزب الرفاه"، الا انها تدرك ان مكمن الخطورة على زعامتها اليمينية يأتي من منافسها التقليدي مسعود يلماظ رئيس حزب "الوطن الام". وقد دخل الصراع بينهما عشية الانتخابات مرحلة قاسية من تبادل الاتهامات التي تركّزت على الوحدة الجمركية والمسألة الكردية والقضية القبرصية والاقتصاد، والثروة الشخصية لكل منهما. وفي الواقع فان يلماظ يدخل الانتخابات وقد استقطب معظم الناقمين والمستقلين من حزب "الطريق القويم" معيداً الى حزب "الوطن الام" غالبية الفريق الذي كان محيطاً بالرئيس الراحل تورغوت اوزال، ولاسيما على الصعيد الاقتصادي، وهو الوتر الذي يضرب عليه يلماظ بقوة لاظهار الفشل الذريع لسياسة تشيلر الاقتصادية التي كما يقول، لم تفعل شيئاً خلال مدة حكمها محذّراً الاتراك من ان "اياماً سوداً" في انتظارهم اذا اقترعوا لمصلحة تشيلر. واذ تتهم تشيلر يلماظ بالسعي الى تعطيل اتفاق الوحدة الجمركية يرد الاخير انها "باعت" قضية قبرص لقاء الحصول على موافقة البرلمان الاوروبي على الوحدة الجمركية في الموعد المقرّر في ١٣ كانون الاول الحالي، لاستخدامها واستثمارها في حسابات داخلية، مقدّمة مصلحتها الشخصية على مصلحة الوطن. وفي مقابل الصورة المتشددة لتشيلر على الصعيد الكردي، يحاول يلماظ الانفتاح على هذه المسألة التي تؤرق البلاد وتمدّد وحدتها. وقد وعد يلماظ بالسعي الى حل توافقي وسلمي للمشكلة الكردية ومنح الاكراد حقوقهم الثقافية من بث اذاعي وتلفزيوني وطباعة وتعليم بلغتهم الكردية. ولا تغفل اعلانات حزب "الوطن الام" الدعاوية اظهار تشيلر صاحبة جواز سفر اميركي، ومالكة ثروة كبيرة في الولايات المتحدة، وذلك انتقاصاً من مواطنيتها التركية وولائها لوطنها الام.

اما على صعيد اليسار الاجتماعي، فقد عرفت الآونة الاخيرة تمايزاً كبيراً في صفوف "حزب الشعب الجمهوري" الذي يتزعّمه دينيز بايكال، المشارك في الائتلاف الحكومي مع تشيلر، نائباً لرئيس الحكومة ووزيراً للخارجية. وانتقل معظم المستقيلين، المحتجين على سياسة الحزب المنحرفة، الى صفوف الحزب الآخر المنافس، "حزب اليسار الديموقراطي" الذي يرأسه بولنت اجاويد. ولعل السياسة "المتواطئة" لـ "حزب الشعب الجمهوري" مع سياسات حزب "الطريق القويم" اليميني وتمريره معظم مشاريع تشيلر في الخصخصة، افرغه من مضمونه الايديولوجي المتعاطف مع الطبقة العاملة والمدافع عن الحريات والديموقراطية. ولا يملك بايكال، في الواقع، سوى ورقة الوحدة الجمركية، التي ساهم في تحقيقها وسعى اليها حثيثاً، لضمان احراز نتيجة معقولة وتجاوز نسبة العشرة في المئة لدخول البرلمان. وقد نجح بايكال، قبل ايام فقط، في اقناع حركة السلام الديموقراطية التي اسّسها علويون بحسب مرشحيها من الانتخابات واعلان دعمها له. وقد اعلن رئيس هذه الحركة النائب السابق علي حيدر وزير اوغلو الانسحاب من المعركة الانتخابية "منعاً لانقسام اليسار" والحؤول دون خطر عدم تخطي الحزب الاكثر علمانية، اي "حزب الشعب الجمهوري"، حاجز العشرة في المئة. ومع ذلك لا يمكن القول ان العلويين يؤيدون هذا الحزب او ذاك. فالاحداث التي تعرضوا لها في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥، حين كان "حزب الشعب الجمهوري" في الحكم، جعلت ثقتهم به وبالاحزاب الاخرى، تتضاءل. ولكن من المؤكد ان هذه الاصوات لن تذهب الى "حزب الرفاه الاسلامي".

ويحاول اجاويد ان يكون مركز الاستقطاب الجديد لليسار الاجتماعي في تركيا ويأمل بتحقيق نتيجة جيدة في الانتخابات الحالية تمكّنه من المشاركة في السلطة لاول مرة منذ ١٥ عاماً وهو الذي شكّل الكثير من الحكومات خلال السبعينات وكان "بطل" التدخل التركي في قبرص عام ١٩٧٤. واذ يعارض الشروط المالية لانضمام تركيا الى الوحدة الجمركية والطريقة التي تتم بها عمليات الخصخصة، يتميز اجاويد بموقفه المتشدد من المسألة الكردية ومن منح الاكراد حقوقاً ثقافية. وهو يعارض بشدة استمرار "قوة المطرقة" الغربية المولجة "حماية" اكراد شمال العراق على الاراضي التركية، ويعتبر من انصار الانفتاح على نظام بغداد وقد التقى الرئيس العراقي صدام حسين اكثر من مرة. وقد اعلن يلماظ واجاويد استعدادهما للدخول في ائتلاف حكومي مشترك، بعد الانتخابات، اذا كانت الظروف تساعد في ذلك.

اما الحزب الرئيسي الخامس الذي يخوض الانتخابات الحالية، فهو "حزب الرفاه"، بزعامة نجم الدين اربكان، الذي يتمتع بفرص قوية للفوز بالمركز الاول، وفي اسوأ الاحوال التحول "لاعبا اساسيا" في البرلمان المقبل. وعلى عكس بقية الاحزاب، اليمينية منها او اليسارية، يقدم "حزب الرفاه" طرحا اسلاميا خالصا كعلاج لمشاكل تركيا على صعيدي الاقتصاد والسياسة الخارجية. فهو يدعو الى قيام امم متحدة اسلامية، ومجلس امن اسلامي، ويونيسكو اسلامية، ومصرف دولي اسلامي ووحدة نقد اسلامي. ويعارض الدخول في وحدة جمركية مع اوروبا واقامة علاقات مع اسرائيل. اما على الصعيد الكردي فلا يحدد اربكان تصورا محددا لحل المشكلة الكردية ويقتصر على القول ان "الاخوة الاسلامية" كفيلة بحل كل شيء. لكن "النظام العادل"، كما يسميه اربكان ويدعو اليه، يبقى بدوره، غامضا. وبعدما كان اربكان يدعو الى الغاء الفائدة ونظام المصارف الحالي وتصحيح السياسة الضريبية ونظام القروض، فانه "تراجع" عن بعض هذه الثوابت، قبل ايام، عندما اعلن ترك الحرية للمصارف في اعتماد الفائدة او الغائها. كما اعلن التزامه القوانين الحالية التي تتحكم بنظام عمل اقتصاد السوق.

"الاستقطاب التركي – الكردي"

ويخوض حزب الحركة القومية اليميني المتطرف بزعامة ألب ارسلان توركيش الانتخابات لاول مرة منفردا بعدما كان متحالفا في انتخابات ١٩٩١ مع "حزب الرفاه"، وكاد ان يتحالف في الانتخابات الحالية مع حزب "الطريق القويم". ومع ان الانتخابات البلدية عام ١٩٩٤ شهدت تناميا متصاعدا لقوته الا ان سياسات تشيلر المتشددة بازاء الاكراد قد تحصد بعض الاصوات التي كانت تذهب الى توركيش واذا نجح في الحصول على نسبة العشرة في المئة لدخول البرلمان سيكون ذلك انجازا.

واذا كان توركيش يمثل الحد الاكثر تطرفا في الوسط التركي فان "حزب الديموقراطية الشعبي" (الكردي) يقدّم نفسه الممثل الوحيد للنزعة الكردية في تركيا، وفي حال تمكنه من دخول البرلمان، سيكون الامر مثابة مفاجأة كبيرة لها دلالاتها ومضاعفاتها المتشعبة. لكن فشله في نيل نسبة العشرة في المئة، سيمثل احباطا جديدا لاكراد تركيا وسيدفعهم اكثر فاكثر الى تأييد سياسات "حزب العمال الكردستاني".

اما الاحزاب الصغيرة الاخرى، فانها تخوض معركة اثبات وجود ليس الا، وإن كان الخطاب السياسي لرئيس حركة الديموقراطية الجديدة جيم بوير، ممثل البورجوازية الليبرالية يحمل "نكهة" جديدة منفتحة لم تعرفها احزاب اليمين البورجوازي من قبل.

واذ توزع زعماء بعض الاحزاب في الترشيح عن محافظات نائية، مثل نجم الدين اربكان في قونية، ومسعود يلماظ في ريزه، ودينيز بايكال في انتاليا، وألب ارسلان توركيش في اضنه، فان اسطنبول، مركز الثقل السياسي والاقتصادي والاعلامي والسياحي، تشهد حربا حقيقية للسيطرة حيث يتنافس فيها عدد كبير من الزعماء والوجوه للفوز بواحد وستين مقعدا من اصل ٤٥٠ هي مجموع المقاعد في البرلمان التركي. وتبدو لوحة التنافس في دوائر اسطنبول الثلاث مثيرة للغاية. ففي الدائرة الاولى، التي تشمل الجزء الآسيوي من المدينة والتي تعتبر معقلا لـ "حزب الرفاه"، يواجه مرشّحه المعروف أيدين عدنان منديرس مرشحين من ابرز الرموز الدينية في تركيا: كتوركوت اوزال، شقيق الرئيس الراحل طورغوت اوزال، واحد ابرز زعماء الطريقة النقشبندية المرشح عن "حزب الوطن الام"، وطيار ألتي قولاتش، الرئيس السابق للشؤون الدينية، اعلى هيئة دينية في تركيا، والمرشح عن "حزب الطريق القويم"، وفي خضم هذه "المعمعة الدينية" يعتبر ترشيح دوغو بيرينتشيك رئيس "حزب العمال التركي الماركسي" نوعا من "الانتحار".

وتزدحم الدائرة الثانية في اسطنبول، التي تشمل المناطق الاوروبية المحاذية للبوسفور، وعصب الحركة التجارية والسياحية في العاصمة القديمة، بعدد كبير من الوجوه البارزة والمفارقات والتحديات. فهنا يرشّح نفسه بولنت اجاويد، زعيم حزب اليسار الديموقراطي وذلك بعدما ترك مقعده في معقله التقليدي في زونغولداق على البحر الاسود لرفيقه الجديد وزير الخارجية السابق ممتاز صويصال الذي كان قد استقال اخيرا من "حزب الشعب الجمهوري" وانضم، مع عدد كبير من النواب، الى حزب اجاويد. وفي مواجهة اجاويد نجد الصحافي المعروف، وكبير كتّاب صحيفة "ميلليت" أكتان اوجين عن "حزب الشعب الجمهوري"، وحسني دوغان ابن اخت الرئيس الراحل اوزال عن الوطن الام، ومحمد علي شاهين المعروف جيدا عن "حزب الرفاه"، وجيم بوير زعيم حركة الديموقراطية الجديدة، ونجدت منين [؟] قائد شرطة اسطنبول السابق وجيفي قمحي [؟] رجل الاعمال اليهودي ومسؤول شركة [illegible] المعروفة، التي يرأسها والده جاك قمحي، عن حزب "الطريق القويم". وسيكون قمحي، في حال فوزه، اول نائب غير مسلم يدخل البرلمان التركي منذ العام ١٩٦٠. وما من شك في ان ترشيح قمحي على لائحة حزب تشيلر يعكس العلاقات الجيدة التي تربط الزعيمة التركية برجال اسرائيل والتي بدت بصورة ملحوظة في عهدها، على حساب تصاعد مطرد في التوتر مع الدول العربية ولاسيما سوريا. لذا فان عودة تشيلر الى السلطة ستكون مؤشرا الى استمرار التدهور في العلاقات التركية – السورية ومزيدا من الانفتاح مع اسرائيل.

اما في الدائرة الثالثة، وهي ما تبقى من مناطق اسطنبول التركية، فتبدو المعركة اقل سخونة وإن كان ترشيح تشيلر نفسها في هذه الدائرة يواجه بترشيح وجه شعبي معروف عن "حزب الوطن الام" وهو علي خالد [illegible] رئيس بلدية بشيركتوي، احدى بلديات الدائرة، وارحان قره قاش الشخصية البارزة في "حزب الشعب الجمهوري".

وتضع الانتخابات التركية عددا من الزعامات التركية امام خطر الخروج من البرلمان او التنحي عن زعامة حزبها في حال عدم تحقيق نتائج متقدمة. وعلى رغم من ان حدة التنافس تبلغ ذروتها بين زعماء اليمين او زعماء اليسار الاجتماعي انفسهم، فان التحدي الاساسي الذي ستواجهه تركيا غدا الاحد يأتي من حزب الرفاه، الذي سيشكل فوزه "انقلابا" جادا في المعادلة الداخلية والخارجية لبلد ما زالت تتجاذبه تيارات متناقضة منذ اكثر من سبعين عاما. ولعل اكثر المدركين لـ "خطورة" وصول "الرفاه" كان العالم الغربي، عبر تصويت البرلمان الاوروبي في الثالث عشر من الشهر الجاري على اتفاق الوحدة الجمركية مع تركيا. وهذا التصويت، الاقرب الى "التدخل المباشر" في "شأن داخلي" لبلد ما، رسالة واضحة حتما الى الناخب التركي لتغليب الخيار الاوروبي على الخيار "الاصولي" الذي يمثله الرفاه. من هنا تعتبر الانتخابات النيابية التي ستجري غدا في تركيا، محطة مفصلية ستكون لنتائجها مضاعفات حاسمة على التوجهات التركية في الداخل وفي محيطها الاقليمي.

بين انقلاب، يمثله فوز "الرفاه" ويخلط كل الاوراق، ودفع العربة التركية، من دون عوائق، على الطريق الاوروبي، ينتظر الجميع ما ستسفر عنه اهم انتخابات في تاريخ تركيا الحديث.

كاتب في الشؤون التركية واستاذ جامعي

من صحافة العالم
ستالين كان راغبا في حرب عالمية ثالثة؟

واشنطن – في مطلع تشرين الأول عام ١٩٥٠ عندما كانت القوات الكورية الجنوبية تتقدم في كوريا الشمالية الشيوعية، حضّ الزعيم السوفياتي ستالين نظيره الصيني ماو على ارسال خمس الى ست فرق صينية لمساعدة بيونغ يانغ وإن أدى ذلك الى نشوب حرب عالمية ثالثة، وذلك بالاستناد الى وثائق روسية كُشف عنها حديثا.

ويقول ستالين في رسالة الى ماو مؤرّخة في السابع من تشرين الأول عام ١٩٥٠ انه اذا كان لا بد من نشوب حرب بين العملاقين الشيوعيين والقوى الاوروبية "فلتكن الآن" وليست بعد سنوات عندما يصبح التحالف بين اليابان واميركا أقوى. ورسالة ستالين الى ماو هي بين الوثائق السرية الخاصة بالحرب الكورية في ارشيف الرئاسة الروسية وهي ستنشر قريبا في واشنطن في اطار مشروع تاريخ الحرب الباردة الذي يرعاه مركز وودرو ويلسون العالمي. وبالاستناد الى الوثائق المذكورة فإن ستالين كان يعتقد على ما يبدو ان بامكان الاتحاد السوفياتي والصين كسب حرب كبرى ضد الغرب.

ويطمئن ستالين ماو قائلا: "سنكون اقوى من الولايات المتحدة وانكلترا بينما الدول الاوروبية الرأسمالية الأخرى (باستثناء المانيا غير القادرة على تقديم اي مساعدة للولايات المتحدة الآن) لا تمثل قوى عسكرية جدية".

وبالاضافة الى الضوء الذي تلقيه هذه الوثائق على المواقف الروسية في ذلك الوقت فإنها تتحدى مواقف قديمة حول دخول الصين في الحرب الكورية.

في السابق كان تقدير قرار ماو مساعدة الكوريين الشماليين يستند الى وثيقة اخرى تعود الى الثاني من تشرين الاول ومصدرها الارشيف الصيني. والوثيقة عبارة عن برقية من ستالين الى ماو يقول فيها: "لقد قررنا ارسال قواتنا الى كوريا تحت اسم المتطوعين لقتال الولايات المتحدة واذنابها" (كوريا الجنوبية).

لكن الرواية الروسية لرسالة ٢ تشرين الاول الى ستالين توحي للمرة الأولى ان ماو كان متردداً في دخول الحرب. فقد ابلغ ماو ستالين انه ورفاقه "خططوا في البداية لتحريك بعض فرق من المتطوعين الى كوريا الشمالية" لكنهم غيروا رأيهم بسبب النتائج لمثل هذه الاعمال بما فيها "نزاع مفتوح بين الولايات المتحدة والصين والذي يمكن ان يجر الاتحاد السوفياتي الى حرب واسعة جداً".

وبعد اسبوع على ذلك تُظهر الوثائق ان ماو غيّر رأيه وارسل قواته الى كوريا لقتال الاميركيين وحلفائهم في تدخل حرج انقذ كوريا الشمالية كدولة شيوعية.

وبعد فحص وثائق ٢ تشرين الاول قال العالم السوفياتي الكسندر مانسوروف ان الرواية الروسية هي الاوثق.

"الواشنطن بوست"
١٩٩٥/١٢/٢١

أفورقي جدد الدعوة الى التحكيم لحل النزاع مع اليمن على حنيش الكبير

اعلن الرئيس الاريتري اسياس افورقي انه سيسحب قواته من جزيرة حنيش الكبير في البحر الاحمر المتنازع عليها مع اليمن فقط في اشراف هيئة مستقلة.

وتعهد في مؤتمر صحافي عقده في اسمرة ان يطلق ١٨٠ جنديا يمنيا اسرتهم القوات الاريترية لدى استيلائها على الجزيرة الاثنين الماضي. واكد ان التحكيم الدولي هو الحل العملي الوحيد للنزاع مع اليمن على الجزيرة التي تقع على مسافة ١٦٠ كيلومترا شمال باب المندب الذي يعتبر احد اهم الطرق البحرية في العالم.

وقال انه اوضح مرارا للرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان ثمة حاجة الى هيئة مستقلة مقبولة لدى الطرفين للاشراف على انسحاب قوات البلدين من الجزيرة لتسوية النزاع من طريق التحكيم الدولي.

ووصف بيانا ادلى به مسؤول يمني الخميس مفاده ان اريتريا تحتجز ٧٠ صيادا يمنيا وقواربهم بانه من سلسلة "اتهامات لا اساس لها" من شأنها عرقلة احراز تقدم نحو حل سلمي للنزاع.

وكان علي صالح طلب من اريتريا الخميس الافراج عن جميع الاسرى اليمنيين والانسحاب من الجزيرة، شرطا مسبقا لبدء حوار مع اسمرة. الا ان افورقي قال ان "حكومة اريتريا ستسلم كل الاسرى الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اسمرة ووفقا للاجراءات الدولية المعتادة في الوقت الذي تضمن سلامتهم". واضاف انه يتفهم غضب "الشقيق" علي صالح، مشيرا الى ان "الاتهامات والتهديدات بين الاخوة امر غير لائق وغير مثمر. ولن تحقق الاشتراطات المسبقة والاستفزازات اي نتيجة، اذ ان الاخطاء لا يمكن تصحيحها بارتكاب اخطاء اخرى".

وناشد الرئيس اليمني مرة اخرى "المسلمة بشكل يؤدي الى معاودة حوار بناء" و"بينما اؤيد بشدة مبادرة رئيس الوزراء (الاثيوبي) مليس زيناوي، فانني اناشد القادة الاخرين المعنيين الانضمام الى هذا الجهد".

وكان وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين زار كلا من اريتريا واليمن حاملا رسالتين الى كل من افورقي وعلي صالح في مسعى للمصالحة بين الجانبين.

وفي اطار المساعي الاقليمية اعلنت مصادر في وزارة الخارجية المصرية بان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل سيصل اليوم الى القاهرة حاملا رسالة من الملك فهد بن عبدالعزيز الى الرئيس حسني مبارك. وسيجري اثناء زيارته التي تستغرق بضع ساعات محادثات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى تتناول اخر المستجدات على الساحة العربية وخصوصا النزاع اليمني – الاريتري، الى تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط وخصوصا على المسار السوري – الاسرائيلي.

(اب، رويتر، و ص ف)

الصهر المنشق لصدام حسين: سأغادر الاردن اذا دعم الفيديرالية مع العراق

صرح صهر الرئيس العراقي صدام حسين الفريق اول حسين كامل حسن المجيد امس "انه سيغادر عمان اذا دعمت فكرة اقامة فيديرالية في العراق". وابلغ الى صحافيين من مقره السري في عمان منذ لجأ اليها في ٨ آب الماضي، انه سيعارض بشدة اي فكرة من هذا القبيل، "العراق بلد واحد فهل نعود ونجري تقسيمات عليه؟ انه امر مرفوض كليا". ووصف بـ"المجرم والمتآمر والعدو كل عراقي ينطق بهذه الفكرة".

وكان الملك حسين اوضح في تصريحات نشرت امس ان كلامه على الفيديرالية نبع "مما سمعه من عراقيين". كذلك ناشد العراقيين اطلاق حوار لانقاذ بلادهم من التفتت، مؤكدا ان الاردن مستعد لتقديم اي مساعدة اذا طلبوا ذلك. وفي معرض التعليق على هذا الاستعداد قال حسين كامل: "نرحب بمساعدة اي دولة عربية لكن نرفض اي تدخل في شؤون العراق الداخلية". لكنه اضاف: "اذا سعى الاردن وجمع المعارضة العراقية لمناقشة موضوع الفيديرالية، فانني ضد هذه الفكرة وسأغادر هذا البلد".

ولم يحدد الجهة التي سيتوجه اليها في حال مغادرته الاردن قائلا انه "لم يقرر بعد (...) ولم افاتح بعد اي دولة عربية" في هذا الشأن.

ورأى ان "الحديث عن فيديرالية غير صحيح ومرفوض ولا يجوز التطرق اليه داخل العراق او خارجه. وكل عراقي يتحدث عما يسمى فيديرالية او كونفيديرالية لاعلاقة له بالعراق وهو مجرم متآمر". واشار الى انه التقى العاهل الاردني لكنه "لم يتطرق معه الى الفيديرالية (...) وهو يعلم ان هذا الخيار متروك للعراقيين، اما بالنسبة الي فهو حديث مرفوض".

وسئل هل اتصل به اي من اقطاب المعارضة العراقية، فاجاب ان ايا منهم "لم يتصل به لعقد مؤتمر المعارضة (...) وهم لا يستطيعون ان يصارحوني في مثل هذا الموضوع". الى ذلك وصف "الذين يتحدثون" عن هذا الطرح "بأنهم لم يقدموا خدمة الى العراق وعاشوا مأجورين للاجانب ويعملون ضد العراق (...) ونعتبره عدوا كل عراقي ينطق بالفيديرالية". وشدد على ان "اي حديث عن فيديرالية من خلال مؤتمر (المعارضة) سيجعل هذا المؤتمر فاشلا ولن يحضره عراقي مخلص".

وردا على سؤال عن امكان عقد مؤتمر للمعارضة من دون التطرق الى الفيديرالية قال ان "لا قدرة للمعارضة على الاجتماع والسبب انها ضعيفة والبعض من (اقطابها) عملاء قذرون (...) لكن ثمة عراقيين اصيلين يتحدثون بحرص" عن بلادهم. (و ص ف)

الامارات تستقبل أمير قطر السابق واقامته فيها قد تكون طويلة

كرم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، امير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذي اقصاه عن السلطة ابنه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في انقلاب ابيض في حزيران الماضي.

وقالت وكالة انباء الامارات "وام" ان الشيخ زايد اقام مأدبة غداء تكريما "لأخيه" الشيخ خليفة بن حمد الذي وصل الخميس الى ابوظبي في اول زيارة يقوم بها لاحدى الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي منذ اطاحه ابنه.

ولم يحدد المسؤولون في الامارات مدة بقاء الشيخ خليفة في ابوظبي في الزيارة التي وصفوها بأنها اخوية. ولاحظ ديبلوماسيون ان عددا من معاوني الشيخ خليفة ومرافقيه وصلوا الى الامارات قبله في اشارة الى ان اقامته قد تكون طويلة. وقال احدهم ان الشيخ خليفة يشعر بالتأكيد بأنه في وطنه في الامارات اكثر من وجوده في فرنسا نظرا الى قربها جغرافيا وتقارب الثقافة واللغة وعناصر اخرى.

وكان امير قطر السابق في سويسرا عندما انقلب عليه ابنه ويعتقد انه انتقل الى فرنسا بعد ذلك.

وافاد ديبلوماسيون ان طلب الشيخ خليفة زيارة الامارات قدم قبل شهرين وان الدوحة اخطرت بها سلفا. وكان سفير قطر لدى الامارات عبدالله محمد عثمان في عداد الذين استقبلوا الامير السابق في المطار.

ولم تعلق قطر على زيارة الشيخ خليفة للامارات. وسبق لها ان اكدت انها ترحب به في اي وقت يشاء. غير ان ديبلوماسيين يرون ان الدوحة قد لا تشعر بالاطمئنان ولاسيما بعدما ابلغ الشيخ خليفة الى زعماء مجلس التعاون اثناء انعقاد قمتهم السنوية في مسقط هذا الشهر انه لا يزال الحاكم الشرعي لبلاده وليس ابنه.

وتكتسب زيارة الشيخ خليفة اهمية بعد الخلاف بين الشيخ حمد والزعماء الخليجيين في مسقط وانسحابه من الجلسة الختامية للقمة احتجاجا على تعيين سعودي امينا عاما لمجلس التعاون. (رويتر)

البحرين طلبت "تأجيل" زيارة وزير الخارجية القطري للمنامة

اكد مسؤول حكومي في البحرين امس ان حكومة البحرين طلبت من حكومة قطر "تأجيل" الزيارة التي كان من المفترض ان يقوم بها للمنامة وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في اطار جولة على اربع من دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته: "لقد طلبنا رسميا من السلطات القطرية تأجيل الزيارة الى موعد يحدد لاحقا". وكان مقررا ان يزور الوزير القطري المنامة آخر الاسبوع.

وعزا طلب التأجيل هذا الى "الالتزامات الحالية للبحرين وخصوصا الاحتفالات بالعيد الوطني". ويشار الى ان البحرين احتفلت في ١٦ كانون الاول بالذكرى الـ٢٤ لجلوس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة على العرش.

وكان وزير الخارجية القطري اعلن الثلثاء انه سيتوجه قريبا الى دول مجلس التعاون الخليجي باستثناء المملكة العربية السعودية في محاولة لحل الخلاف الذي نتج من معارضة الدوحة تعيين سعودي امينا عاما جديدا لمجلس التعاون الخليجي.

واوضح انه سيتوجه آخر الاسبوع الى سلطنة عمان والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت "لابلاغ وجهة نظر قطر الى قادة هذه الدول".

وقد اعترضت قطر على تعيين السعودي جميل الحجيلان مطلع الشهر امينا عاما جديدا لمجلس التعاون الخليجي، في حين رشحت احد رعاياها لهذا المنصب. واعلنت السلطات القطرية انها ستقاطع اجتماعات مجلس التعاون الخليجي التي ستعقد برئاسة الامين العام الجديد.

ويذكر ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قاطع الجلسة الختامية لقمة دول مجلس التعاون الخليجي في ٦ كانون الاول في مسقط احتجاجا على تعيين الحجيلان امينا عاما للمجلس. (و ص ف)

شيراك يزور المنطقة في ١٩٩٦

باريس – رويتر – اكد مكتب الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس ان الرئيس يعتزم القيام بجولة في الشرق الاوسط سنة ١٩٩٦.

وصرحت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا عندما سئلت عن تقرير لصحيفة "الرياض" السعودية مفاده ان شيراك يعتزم زيارة المملكة العربية السعودية في اذار لاجراء محادثات في شأن الامن الاقليمي وعملية السلام في الشرق الاوسط: "لم يتحدد شيء بعد".

وامتنعت عن ذكر الدول الاخرى التي قد يزورها الرئيس الفرنسي.

وكانت الزيارة الوحيدة للمنطقة التي قام بها شيراك منذ تولى الرئاسة في ايار، لاسرائيل واستغرقت يوما واحدا لحضور جنازة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين في تشرين الثاني الماضي.

مشروع لـ"انرون" مع الاردن واسرائيل لنقل الغاز القطري المسيّل

تأمل شركة "انرون" الاميركية العملاقة في ان توقع بحلول منتصف السنة الجديدة مع مستثمرين اردنيين واسرائيليين، مشروعا مشتركا تبلغ كلفته ٣٠٠ مليون دولار لتزويدهم الغاز القطري سنة ٢٠٠٠.

وصرحت رئيسة الشركة ريبيكا مارك ان الشركة تجمع مشاركين اردنيين واسرائيليين في مشروع مشترك لاقامة مصنع لاعادة الغاز المسيل الى الحال الغازية من اجل جلب الغاز الطبيعي المسيل القطري الى اسرائيل والاردن والدول المجاورة. وقالت ان المصنع جزء من مشروع لاستيراد الغاز الطبيعي من قطر سيعمل نقطة ترانزيت لما بين ٢٫٥ مليونين وثلاثة ملايين طن سنويا من الغاز الطبيعي المسيل الذي سيجلب بالبواخر من قطر.

ورجح مستثمرون اردنيون ان يكون موقع المشروع في مدينة العقبة الامر الذي سيمكن الاردن من المضي في المشروع الذي سيكون، في حال تنفيذه، اكبر مشروع حتى الان بين مستثمرين من الاردن واسرائيل منذ اتفاق السلام بينهما عام ١٩٩٤. وشدد هؤلاء على اهمية اقامة المصنع في هذا الموقع لربط الدولتين في مشروع مشترك حيوي مما يعزز السلام بينهما.

لكن وزير الطاقة الاسرائيلي غونين سيغيف اعرب في تصريحات صحافية عن تفضيله اقامة المصنع على ساحل البحر المتوسط في مدينة عسقلان لاسباب امنية حتى لا يصير جزء من الصناعة الاسرائيلية التي ستشغل بالغاز القطري معتمدا على منشآت مقامة في الاردن.

ويتوقع الاردنيون ان يتخذ القرار في شأن الموقع في كانون الثاني المقبل مما يسمح للمستثمرين الاردنيين بدخول المشروع بحصة ٢٥ في المئة تماثل حصة الشركاء الاسرائيليين، في حين ان "انرون" تحصل على ٥٠ في المئة.

وتوقعت مارك ان تعد العقود في غضون ستة اشهر للمشروع كاملا للمضي في تنفيذه والذي ينتظر ان يستغرق ما بين سنتين وثلاث سنوات.

وكانت رئيسة "انرون" قمت قبل ايام محادثات مع مسؤولين اردنيين واسرائيليين ومستثمرين من البلدين. واوضحت ان شحنات الغاز القطري ستبدأ بالوصول منتصف سنة ٢٠٠٠ الى الاردن واسرائيل.

وسبق لقطر ان وافقت على تسويق "انرون" خمسة ملايين طن من الغاز المسيل من مشروع تبلغ كلفته التقديرية اربعة مليارات دولار في قطر. وبموجب هذا الاتفاق ستسوق "انرون" الغاز الطبيعي المسيل في اسرائيل والاردن والدول المجاورة. كذلك وقعت "انرون" واسرائيل مذكرة تفاهم في تشرين الاول تقضي بتزويد الشركة اسرائيل ما لا يقل عن مليوني طن من الغاز القطري. (رويتر)

تشديد الاجراءات الامنية لحماية بيريس على اثر تزايد التهديدات بقتله

افادت تقارير صحافية امس ان جهاز الامن العام "شين بيت" شدد اجراءاته الامنية في حراسة رئيس الوزراء شمعون بيريس خشية وجود خطط لدى متشددين يهود لقتله.

ونقلت عن مصادر في "شين بيت" ان المتشددين محبطون لاخفاق اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحق رابين في وقف مسيرة السلام بين العرب والاسرائيليين.

واوردت النبأ صحيفتا "جيروزاليم بوست" و"دافار ريشون". في "البوست" كلام لمسؤول رفيع في جهاز الامن العام اوضح فيه "اننا نتحدث عن عدد من التحذيرات ابلغت الينا اكثر بكثير من تلك التي تلقيناها قبل (...) اغتيال رابين" الذي اغتاله يهودي متشدد في ٤ تشرين الثاني في تل ابيب بعدما نجح بسهولة في اختراق الطوق الامني حوله.

وتعرض "شين بيت" لانتقادات عنيفة بسبب تمكن القاتل يغال عمير من الاقتراب من رابين مسافة سنتيمترات وقتله. وتلقى سبعة من رجال الامن الكبار كتب تحذير من لجنة التحقيق الحكومية في الاغتيال.

واشار المسؤول الامني الى ان "شين بيت" سيضطر من الان الى اغلاق الطرق المحيطة بالاماكن التي قد يزورها بيريس في مناسبات في ضوء هذه التهديدات. واضاف: "نعرف ان هذا الامر غير مريح بالنسبة الى الناس ولكن ليس لدينا خيار آخر (...) لا يمكننا ان نطلب من رئيس الوزراء ملازمة مكتبه. علينا نحن حمايته".

وفي تطور آخر اعلن احد ابرز الفصائل المعارضة لاتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين امس انه سيعاود نشاطاته بعد تعليقها اسابيع.

وقالت حركة "هذه ارضنا" انها ستنظم قريبا تظاهرات حتى من دون موافقة الشرطة احتجاجا على سياسة "الحكومة غير الشرعية". وفي بيان بثته الاذاعة الرسمية دعت الحركة السكان الى "العصيان المدني السلمي".

(رويتر، و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

حملة اثيوبية على السودان في الامم المتحدة

الامم المتحدة – رويتر – بدأت الحكومة الاثيوبية حملة لمطالبة مجلس الامن بدعوة السودان الى تسليم ثلاثة اشخاص يشتبه في انهم شاركوا في محاولة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران الماضي.

وقال نائب وزير الخارجية الاثيوبي، تاكيدا الىمو في جلسة غير رسمية لمجلس الامن الخميس، ان بلاده وكذلك مصر فعلتا كل ما في وسعهما للتفاوض مع السودان في هذا الشأن وكذلك تدخلت هيئات اقليمية في الامر.

ونقل ديبلوماسيون حضروا الجلسة عن تاكيدا ان على مجلس الامن الآن تحمل مسؤولياته. واوضحوا ان المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت ردت ايجاباً على كلمة المسؤول الاثيوبي قائلة ان تاكيدا استنفد كل الطرق الممكنة وانه قدم الى المجلس قضية مقنعة.

وتقول اديس ابابا ان تسعة اشخاص شاركوا في محاولة اغتيال مبارك لدى وصوله الى العاصمة الاثيوبية لحضور مؤتمر قمة لمنظمة الوحدة الافريقية. وقتل اثنان من المسلحين اثناء المحاولة وقتل ثلاثة آخرون في تبادل للنار مع الشرطة بعد اسبوع واعتقل ثلاثة وفر واحد الى السودان.

هجوم على قاعدة لـ"مجاهدي خلق" في العراق

نيقوسيا – رويتر – اتهمت منظمة "مجاهدي خلق" الايرانية المعارضة التي تتخذ العراق مقرا لها عملاء ايرانيين بمهاجمة احدى قواعدها قرب بغداد امس وبقتل رجل عراقي واصابة آخر بجروح خطأ.

وقال الناطق باسم المنظمة فريد سليماني ان عملاء ايرانيين اعتقدوا خطأ ان سيارة لوزارة الري قرب القاعدة غرب بغداد تابعة لـ"مجاهدي خلق" فهاجموها بمدافع رشاشة وقنابل قبل الفجر مما ادى الى مقتل السائق واصابة احد ركاب السيارة.

وعثر حراس "مجاهدي خلق" على جثة السائق في صندوق سيارة اجرة متوقفة في مكان قريب مع عدد من الاسلحة.

واضاف سليماني في مكالمة هاتفية من بغداد انه عثر الى جانب سيارة الاجرة على مدفع هاون عيار ٨١ ملليمترا مع خمس قذائف عليها علامات ايرانية.

شارون يؤيد نتنياهو مرشحاً لرئاسة الوزراء

القدس – رويتر – اعرب ارييل شارون العضو البارز في تكتل "ليكود" المعارض في اسرائيل عن تأييده لبنيامين نتنياهو الذي اختاره الحزب مرشحه لمنصب رئيس الوزراء في الانتخابات التي ستجرى السنة المقبلة.

واضاف في القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي: "علينا ان نتحد حول عضو الكنيست الذي انتخب ليكون مرشحنا لمنصب رئيس الوزراء".

وكان شارون صرح انه سيتحدى نتنياهو. والقى حين كان وزير البناء والاسكان بكل ثقله للتوسع في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية قبل ان يطيح حزب العمل حكومة "ليكود" عام ١٩٩٢.

وقال مهندس الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢: "يجب ان يتحد الجميع وان يتخلوا عن القضايا الشخصية للقيام بجهود لتغيير الحكومة".

ومنذ اغتيال رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين اظهرت استطلاعات الرأي ان "ليكود" اليميني تراجع بشدة وراء حزب العمل. وكانت الاستطلاعات التي سبقت حادث الاغتيال مباشرة اظهرت ان نتنياهو يتمتع بتأييد مساو لرابين.

ومن المقرر ان تجرى الانتخابات في تشرين الاول ١٩٩٦.

اليونان خففت احكام بالسجن المؤبد على ٣ فلسطينيين

اثينا – و ص ف – افاد مصدر قضائي ان محكمة الاستئناف في بيرايوس خففت امس عقوبة السجن المؤبد في حق اثنين من الفلسطينيين دينا في محكمة البداية كما خففت عقوبة فلسطيني ثالث حكم عليه بالسجن تسع سنين ونصف سنة. وكان الثلاثة قاموا بعملية تفجير استهدفت القنصلية البريطانية ونسبت في مقتل سبعة اشخاص عام ١٩٩١.

واضاف ان عقوبة اسعد الدوبلي وابرهيم البقيرات اللذين حكمت عليهما محكمة البداية في تموز ١٩٩٣ بالسجن المؤبد، خففت الى السجن ٢٥ سنة. وقد خففت المحكمة العقوبة بعد الغاء القانون الذي ينص على معاقبة الاعمال الارهابية بصراحة اثر وصول الاشتراكيين الى الحكم في تشرين الاول ١٩٩٣، كذلك خففت عقوبة المتهم الثالث خليل عواد من السجن تسع سنين ونصف سنة الى ثلاث سنوات لدوره في تسليم الاسلحة والمتفجرات.

الشيوعيون وحلفاؤهم في روسيا قد يسيطرون على نصف مقاعد الدوما




شيشان يصلون فوق الثلوج وبدت دبابة روسية تدخل قرية كورتشالوف قرب غوديرميس الاربعاء. (رويتر تيليفوتو)

اظهرت آخر النتائج للانتخابات النيابية في روسيا ان الشيوعيين وحلفاءهم قد يسيطرون على نحو نصف مقاعد مجلس دوما الدولة استنادا الى بعض التوقعات، الامر الذي يسمح لهم بالسيطرة على المجلس دونما حاجة الى التعاون مع الحزب الديموقراطي الليبرالي المتطرف بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي الذي حل في المرتبة الثانية في الانتخابات التي اجريت الاحد.

ولاحظ المحلل في صحيفة "ازفستيا" سيرغي تشوغاينوف انه "سيكون في امكانهم اقرار اي قانون يريدون" اذا حصلوا على غالبية بسيطة في مجلس الدوما المؤلف من ٤٥٠ عضوا، وقال: "سيعينون نائبا منهم رئيسا للمجلس وسيحتل نوابهم مواقع رئيسية في اللجان الرئيسية للدوما".

ويستطيع الشيوعيون بغالبية بسيطة الاقتراع على حجب الثقة عن الحكومة على رغم ان مثل هذه الخطوة غير ملزمة للرئيس بموجب الدستور الروسي.

واستنادا الى آخر النتائج الجزئية التي اعلنتها اللجنة المركزية للانتخابات امس، حصل الحزب الشيوعي الروسي على ٢١,١٩ في المئة من الاصوات والحزب الديموقراطي الليبرالي على ١١,١٩ في المئة وحزب "بيتنا روسيا" بزعامة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين على ٩,٦٧ في المئة وحزب "يابلوكو" الاصلاحي على ٧,١٣ في المئة.

تشيتشينيا

من جهة اخرى، اعلنت الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو ان ممرا سيفتح "في الساعات المقبلة" امام المدنيين الذين يريدون مغادرة غوديرميس على مسافة ٣٠ كيلومترا شرق غروزني حيث تدور معارك بين القوات الروسية والانفصاليين الشيشان منذ اكثر من اسبوع.

الى ذلك اوضح رسلان مرتاغوف الناطق باسم رئيس الوزراء الشيشاني داكو زافغاييف ان القوات الروسية لم تتمكن حتى مساء الجمعة من طرد المقاتلين الانفصاليين الذين سيطروا على غوديرميس في ١٤ كانون الاول والذين لا يزالون يسيطرون على عدد من الاحياء او المباني. واضاف ان المعارك توقفت بعد الظهر وتوقع ان تعاود اليوم.

وكان الروس ابدوا في الايام الاخيرة استعدادهم لاتاحة المجال للمدنيين للخروج من المدينة التي غادرها آلاف منهم في الايام الاخيرة. لكن رئيس بلدية المدينة المؤيد لحكومة غروزني المقربة من روسيا اكد الخميس ان طائرات هليكوبتر روسية اطلقت النار على قافلة من المدنيين الفارين.

وروى شهود آخرون من المدنيين فروا منذ بدء المعارك ان القصف المدفعي على المدينة وعلى الطرق المؤدية اليها يجعل اي عملية فرار من غوديرميس في منتهى الخطورة.

(اب، و ص ف)

لا خطة اميركية للسلام في قبرص

واشنطن – و ص ف – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الخميس ان الولايات المتحدة لم تضع اي خطة سلام لجزيرة قبرص تحلي فيها اليونانيين او الاتراك.

وقال ان المفاوض الاميركي ريتشارد هولبروك "يعتزم حقا التوجه الى المنطقة في اطار جولة اوسع في اوروبا واطلاق عملية مفاوضات. لكنني لا اظنه وضع جدولا زمنيا لرحلته بعد (...) ولا نحن وضعنا حتى الآن خطة لمفاوضات شاملة".

وكان هولبروك امل في التوجه الى جزيرة قبرص اواخر كانون الثاني المقبل في محاولة لتطبيق تجربته في حل نزاع البوسنة نموذجا لحل قضية قبرص. وقد تكون هذه المبادرة لتسوية الملف القبرصي الاخيرة لهولبروك اذ ابلغ الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون عزمه على التخلي عن منصبه اواخر السنة.

حكومة ساراييفو اعلنت انتهاء حال الحرب

شرطة مدنية للامم المتحدة في البوسنة وطليعة القوات الالمانية تصل اليها

فوض مجلس الامن الى الامم المتحدة ارسال قوة شرطة مدنية الى البوسنة يزيد قوامها على ١٧٠٠ رجل في ما يمثل اكبر قوة من نوعها لمهمة تتولاها المنظمة الدولية.

وجاءت هذه الخطوة في قرار وافق عليه المجلس بالاجماع مساء الخميس غداة نقل السلطات العسكرية من الامم المتحدة الى حلف شمال الاطلسي في البوسنة. ويحدد هذا النص اطر المهمات المدنية التي ستستمر الامم المتحدة في القيام بها بموجب اتفاق السلام.

وستتألف قوة الشرطة المدنية التابعة للامم المتحدة وقوامها ١٧٢١ شخصا، تشكيل الموظفين المحليين المكلفين الحفاظ على الامن في البوسنة ومراقبتهم وستتخذ هذه القوة التي تقدر تكاليف مهمتها بـ١٨٠ مليون دولار حتى ٢٠ كانون الاول من السنة المقبلة ساراييفو مقرا لها وتوضع في امرة احد المسؤولين في دائرة الشرطة. وسيكون لها خمسة مراكز محلية هي: ساراييفو وبانيا لوكا وغورني فاكوف وموستار وتوزلا، الى ١٠٩ مراكز موزعة على اراضي البوسنة.

وسيعهد الى الشرطة التابعة للامم المتحدة في مهمة دقيقة للغاية في ساراييفو نظرا الى القلق الكبير الذي ابداه الصرب الذين يتخوفون من اخضاعهم لسيطرة الحكومة البوسنية.

وسيتولى مكتب مدني تابع للمنظمة الدولية مهمات عهد فيها اليه الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي في المجالات المتعلقة بالمساعدات الانسانية وشؤون اللاجئين وازالة الالغام وحقوق الانسان والانتخابات وتحسين الاوضاع الاقتصادية.

وجاء في القرار الدولي ان مجموعة الشرطة الدولية والمكتب المدني التابع للامم المتحدة سيوضعان "تحت سلطة الامين العام" بعد الاتفاق على ان يتولى الممثل الاوروبي كارل بيلت الاشراف على نشاطات هاتين الهيئتين.

واخيرا رحب مجلس الامن بعزم بطرس غالي على تعيين منسق للامم المتحدة في البوسنة.

وفي قرار منفصل اتخذ بالاجماع طالب مجلس الامن صرب البوسنة بتسهيل وصول مندوبين دوليين الى سريبرينيتشا للتحقيق في اعمال وحشية منسوبة اليهم ارتكبت لدى استيلائهم على المدينة المسلمة في تموز. وطالب ايضا الصرب بالاحجام عن اي عمل يؤدي الى "تدمير اي دليل (على هذه الاعمال) او اتلافه او اخفائه او افساده".

وندد الامين العام للمنظمة الدولية امس في تقرير رفعه الى مجلس الامن باستمرار انتهاك حقوق الانسان في كرواتيا، مبديا "قلقا جديا" على الاقلية الصربية فيها. وقال ان رجال الشرطة الكروات "يبدون عموما لا مبالين ولم يتخذوا في حالات عدة اي اجراء" في حق الاشخاص المسؤولين عن اعمال قتل ونهب وحرق وترهيب ارتكبت قبل اشهر لدى استعادة الجيش الكرواتي كراينا المنطقة التي كان الانفصاليون الصرب يسيطرون عليها منذ ١٩٩١.

الجنود الالمان

• في بون توجه ١١٦ جنديا المانيا من قوة تمهيد الانتشار الى سبليت للتحضير لوصول نحو ٤٠٠٠ جندي الماني تابعين لقوة حفظ السلام الاطلسية "ايفور" الى كرواتيا في كانون الثاني المقبل.

وافاد بيان صادر عن وزارة الدفاع ان الجنود الـ٥٩ الاخيرين من قوة تمهيد الانتشار سيغادرون قريبا بتزينغ في جنوب المانيا الى سبليت.

وقال وزير الدفاع فولكر روهه للجنود في مطار كولونيا – بون: "ان مهمتكم صعبة والامر ليس مجرد نزهة"، مذكرا بان الانتشار الالماني هو "اهم التزام في تاريخ الجيش الالماني".

والجنود الـ١١٦ هم من الطيارين او عناصر من سلاح الهندسة او التقنيين في المواصلات واللوجستية والاختصاصيين في الاسلحة الكيميائية. وسيتبعهم مطلع كانون الثاني المقبل ٤٦٠ جنديا آخر في الجيش الالماني، على ان يصل القسم الاكبر من الجنود الى كرواتيا وشمال ايطاليا اعتبارا من اواخر كانون الثاني.

• في واشنطن، توجه الرئيس بيل كلينتون الى مقر وزارة الدفاع ليطلع اكثر على سير عمليات القوات الاميركية المشاركة في القوة المتعددة لحفظ السلام في البوسنة وسجل رسائل متلفزة اليها في مناسبة الاعياد. واعد لهذه الزيارة وزير الدفاع وليم بيري ورئيس الهيئة المشتركة للقوات الاميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي.

وفي تصريحات للصحافيين اعرب كلينتون عن امله في زيارة البوسنة في اقرب وقت. وقال انه يود ان يزورها "غدا" لو ان الامر عائد اليه، لكنه ملزم الاخذ بنصيحة المسؤولين الدفاعيين الذين يرغبون في تأخير زيارته اسابيع.

• في ساراييفو اعلنت حكومة البوسنة رسميا انتهاء حال الحرب التي ظلت قائمة منذ حزيران ١٩٩٢ في الاراضي التي تسيطر عليها. واوضحت وكالة انباء البوسنة ان حالة اقل من التأهب ستبقى سارية في الوقت الحاضر.

وجاء هذا القرار الذي كان متوقعا على نطاق واسع بعد اسبوع من اعلان "جمهورية الصرب" التي اعلنها صرب البوسنة من جانب واحد انتهاء حال الحرب.

وقال بيان اصدرته رئاسة البوسنة ان القرار اتخذ تمشيا مع متطلبات اتفاق دايتون للسلام. وقدم ضمانات امنية للصرب الذين يعيشون في ضواحي ساراييفو ودعاهم الى عدم الرحيل قبل انتقال هذه المناطق الى سيطرة حكومة البوسنة.

واشارت الرئاسة الى انها ستصدر عفوا عن فئات معينة من السجناء تمهيدا لمبادلتهم باشخاص يحتجزهم صرب البوسنة. (رويتر، و ص ف)

القمة الاجتماعية لم تكن حاسمة

"هدنة الاعياد" بين الحكومة الفرنسية والنقابات



رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه يتحدث الى الصحافيين بعد القمة الاجتماعية في باريس فجر امس. (رويتر تيليفوتو)

باريس – "النهار":

لم تثمر القمة الاجتماعية التي ضمت طوال عشر ساعات رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه محوطا بثمانية من وزرائه وممثلي نقابات العمال وارباب العمل، نتائج حاسمة تضع الازمة الاجتماعية على سكة الحل النهائي.

ذلك ان حجم المشاكل كبير وايجاد حلول لها ليس بالامر السهل ويتطلب جهدا ووقتا، لذلك اكتفى المجتمعون بوضع تصور لروزنامة مستقبلية تتناول تنظيم حلقات دراسية تعقد في الاشهر الستة المقبلة وتعالج كل منها موضوعا محددا بجوانبه المختلفة للخروج باقتراحات عملية.

وجاء تقويم القمة التي عقدت في "اوتيل ماتينيون"، مقر رئاسة الوزراء، مختلفا تبعا للجهة التي ادلت به وبلغ التباين حد التفاوض.

الحكومة بلسان جوبيه اعتبرت نتائج القمة "بناءة وايجابية وطموحة" واشارت الى ان المحادثات فتحت آفاقا امام معالجة قضايا ملحة واساسية ابرزها تعزيز النمو وتأمين فرص عمل جديدة للشباب وخفض اوقات العمل.

وفي هذا الاطار اتخذت الحكومة عددا من التدابير لتشجيع المواطنين على الاستهلاك وتعزيز السياسة الاسكانية والحد من البطالة في اوساط الشباب.

اما ردود فعل قادة النقابات العمالية فاجمعت على التقليل من اهمية ما تم التوصل اليه إذ رأوا فيه خطوات بسيطة ومتواضعة مقارنة بخطورة الاوضاع الاجتماعية.

لوي فيانيه رئيس "الاتحاد العام للعمل" قال: "تمخض الجبل فولد فأرا". واضاف: "ان الاسباب التي ساهمت في تفاقم الازمة الاجتماعية لا تزال قائمة"، ودعا الى مواصلة الضغط العمالي والعودة الى التحرك مطلع السنة المقبلة.

مارك بلونديل رئيس "القوة العمالية" لم يكتم خيبة امله لان المفاوضات التي جرت "لن تساهم في تهدئة العمال".

اما الاكثر اعتدالا فكانت نيكول نوتا رئيسة "الاتحاد الفيديرالي للعمل" التي رأت في النتائج "بداية انفتاح" ودعت الى العمل من اجل ترجمة الافكار والاقتراحات الى وقائع.

رئيس مجلس اتحاد ارباب العمل جان غوندوا ابدى ارتياحه الى عدم مناقشة القمة قضية زيادة الاجور التي كان يعارضها.

واللافت ان اي دعوة لم تصدر الى معاودة الاضراب المعلق والتظاهر خلافا لما كان يفعل قادة النقابات لدى خروجهم من الاجتماعات السابقة مع الحكومة الفرنسية، كأن الجميع قرروا الانتظار وعدم تعكير "هدنة الاعياد" التي ينعم بها الفرنسيون والتي تمتد حتى الايام الاولى من كانون الثاني ١٩٩٦.

بيجينغ قررت منع التدخين في الاماكن العامة

بيجينغ – رويتر – اقر الجهاز الاشتراعي في بلدية بيجينغ الخميس، قانونا يمنع التدخين في الاماكن العامة ويبدأ سريانه منتصف السنة المقبلة. غير ان نصف سكان المدينة البالغين يدخنون مما يثير شكوكا كبيرة في امكان تطبيق هذا القانون.

وافادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان لجنة تابعة لبرلمان بيجينغ اقرت قانونا يمنع التدخين في المستشفيات والمسارح والمدارس والمواصلات العامة اعتبارا من ١٥ ايار ١٩٩٦.

انقسام اليمين التقليدي في تركيا يدفع الاسلاميين الى واجهة الانتخابات

يتوجه الناخبون الاتراك غدا الى صناديق الاقتراع لاختيار ٥٥٠ ممثلا لهم في مجلس النواب في انتخابات لا يزال من غير الممكن التكهن بنتائجها لان انقسام اليمين التقليدي يمكن ان يتيح لحزب الرفاه الاسلامي احتلال المرتبة الاولى بين التشكيلات السياسية ولكن من غير ان يكون قادرا على تسلم الحكم.

ومع انه لم يعد هناك سوى ثلاثة ايام لاجراء هذه الانتخابات، فانه لم يبرز سوى أمرين اكيدين: الاول ان ايا من الاحزاب لن يحصل على الغالبية المطلقة في مجلس النواب الجديد مما يعني انه لن يكون مفر من ائتلاف ثنائي او حتى ثلاثي. والثاني ان الانتخابات ستتقرر بين أحزاب اليمين الثلاثة ومنها حزب الرفاه الذي يتزعمه نجم الدين اربكان والذي من المفترض ان يحقق تقدما قياسا على نتائجه السابقة.

وسبق لهذا الحزب ان حصل على ١٧ في المئة في الانتخابات النيابية لعام ١٩٩١ التي خاضها متحالفا مع حزب يميني متطرف، لكنه حصل منفردا على ١٨ في المئة في الانتخابات البلدية في اذار ١٩٩٤ وسيطر على عدد من المجالس البلدية في مدن كبرى منها اسطنبول وانقرة.

ويتوقع ان يكون التنافس على اشده بين الرفاه وحزب الوطن الأم الذي يتزعمه مسعود يلماظ، وقد اشارت الاستطلاعات الخميس الى ان كلا منهما سيحصل على ٢١ في المئة. وتوقعت المصادر المطلعة تراجع حزب الطريق القويم الذي تتزعمه رئيسة الوزراء تانسو تشيلر، ذلك انه سيحصل استنادا الى الاستطلاعات على ١٦ في المئة. الا ان سبعة في المئة من الناخبين لا يزالون مترددين في اختيار مرشحهم وهذا سيكون له تأثير على نتائج الانتخابات.

وحذرت تشيلر، التي تطرح نفسها بطلة التحديث وربط البلاد بالغرب، من "قوى الظلام"، اي من حزب الرفاه، التي تريد على حد قولها ان تعيد البلاد الى الوراء.

ويريد حزب الرفاه فرض اخلاقية على الحياة السياسية واعادة النظر في ربط تركيا بالغرب لتوجيهها نحو العالم الاسلامي. الا انه لن يكون قادرا على الحكم حتى لو فاز بغالبية الاصوات وغالبية مقاعد البرلمان نظرا الى عدم استعداد اي طرف آخر للتحالف معه.

والى الاحزاب الكبرى التي رفضت سابقا اي عرض للتحالف قد يقدمه الرفاه، سيردع الجيش التركي، الحامي التقليدي للجمهورية العلمانية، سرا اي طموح للحزب الاسلامي، وتاليا فان الاسلاميين حتى لو حلوا في المرتبة الاولى او الثانية في الانتخابات سيكونون ملزمين وضع الحزب الاول المعارض في وجه تحالف احزاب اخرى يمكن ان تكون له سيناريوات عدة.

فاذا تقدم احد الحزبين اليمينيين التقليديين (الطريق القويم والوطن الأم) تقدما كبيرا على الآخر، فان الضغط سيكون قويا من اجل ان يتحالفا في المدى القصير او ان يندمجا خصوصا ان ايديولوجيتيهما متقاربتان. وقد حال الخلاف بين يلماظ وتشيلر حتى الآن دون حصول هذا التقارب الذي يرغب فيه كثيرون ولا سيما في اوساط رجال الاعمال. وسيعني هذا السيناريو على الارجح، في حال حصوله، انتهاء الحياة السياسية لزعيم احد الحزبين.

ولكن اذا كانت نتائج الحزبين متقاربة فسيكون الوضع مشابها ولا شك للوضع الحالي وسيكون على احد الحزبين ان يجد له حليفا او حليفين من اليسار من اجل اقامة تحالف مشكوك في متانته.

وفي ضوء الواقع، تجرى الانتخابات في ظروف سياسية مضطربة تتميز بانقسامات وخلافات في اليمين واليسار على السواء، والمستفيد الاكبر في هذه الحال هو حزب الرفاه.

وكان تقرر تقديم موعد الانتخابات التي كانت مقررة اصلا في تشرين الاول ١٩٩٦ على اثر ازمة وزارية استمرت ٤٥ يوما بعد انفراط الائتلاف الحكومي بين تشيلر وحزب الشعب الجمهوري في ٢٠ ايلول.

وثمة عوامل عدة ستؤثر على نتائج الانتخابات منها رداءة الطقس – القسم الاكبر من البلاد تكسوه الثلوج – التي يمكن ان تؤدي الى تدني الاقبال مما قد يخدم حزب الرفاه الذي سيحصل بالتأكيد على اصواته كاملة.

ومن المتوقع الا يتجاوز بعض الاحزاب عتبة العشرة في المئة من الاصوات اللازمة لدخول البرلمان ومن الصعب التكهن بمن سيحتل مقاعد هذه الاحزاب.

(و ص ف، أ ش أ)

الحكومة اليابانية تقاضي حاكم اوكيناوا لتجديد عقود القواعد

طوكيو – لجأت الحكومة اليابانية الى المحكمة لارغام مجموعة من مالكي الاراضي في اوكيناوا على اعادة تأجير القوات الاميركية اراضيهم.

وتقاضي الحكومة المركزية حاكم اوكيناوا ماساهيد اوتا الذي يعارض الوجود العسكري الاميركي الكثيف في الجزيرة لرفضه توقيع أمر يرغم ٣٥ من مالكي الاراضي على تجديد عقود الايجارات للقواعد العسكرية الاميركية.

وقد تزايدت مشاعر العداء للاميركيين في اوكيناوا منذ اتهام ثلاثة جنود اميركيين في ايلول باغتصاب فتاة يابانية في الـ١٢ من العمر.

بوغوتا استبعدت اعتداء في تحطم "البوينغ"

بوغوتا – و ص ف – استبعدت السلطات الكولومبية فرضية الاعتداء في حادث الاربعاء الذي تعرضت له طائرة "البوينغ – ٧٥٧" التابعة لشركة "اميركان ايرلاينز" والتي كانت تقوم برحلة بين ميامي وكالي وعلى متنها ١٦٤ شخصا.

وأكد مدير قسم الجهاز الامني (الشرطة السرية) ان "الطائرة لم تنفجر اثناء رحلتها". وقال في تصريحات لاحدى الاذاعات الخاصة في بوغوتا ان الطائرة اصطدمت باحدى قمم جبال الانديز قرب بوغوتا على مسافة ٤٨ كيلومترا شمال كالي.

وعثرت فرق الانقاذ على اربعة ناجين قبل وقف عمليات البحث ليل الخميس مع هبوط الظلام. وبحسب احدى الاذاعات الكولومبية عثرت فرق الانقاذ على اربعة ناجين آخرين هم امرأة وزوجها وولداهما قبيل وقف البحث.

بوروندي: ٣٠ قتيلا في هجمات للهوتو

بوجومبورا – رويتر – بثت الاذاعة الرسمية ان مسلحين قتلوا في حوادث منفصلة اكثر من ٣٠ شخصا قرب بوجومبورا عاصمة بوروندي واغتالوا محافظ احد الاقاليم.

وقالت ان "عصابات مسلحة" قتلت اكثر من ٣٠ شخصا في منطقة موكمايك في جنوب شرق بوروندي الخميس. ويستخدم مسؤولو بوروندي عبارة "العصابات المسلحة" لوصف متشددين من قبائل الهوتو. واضافت ان المهاجمين الذين جاؤوا من مناطق مجاورة اضرموا النار في ٥٠ منزلا في تل روكينا وسرقوا اكثر من ٧٠ بقرة استردت قوى الامن معظمها لاحقا.

وتنشط عصابات من الهوتو في التلال المحيطة بالعاصمة. ولم يرد تأكيد مستقل لتقرير الاذاعة. ولكن سمعت طلقات كالمعتاد في بوجومبورا.

أخبار دولية قصيرة

مقتل ضابط اسباني في انفجار

ليون (اسبانيا) – و ص ف – افادت السلطات المحلية ان ضابطا في الجيش الاسباني قتل وان شخصين آخرين اصيبا بجروح بالغة جدا امس في ليون في شمال غرب البلاد على اثر انفجار قنبلة وضعت تحت سيارتهم. واوضحت ان القتيل هو الكومندان في المدفعية لوسيانو كورتيسو الونسو، اما الجريحتان فهما زوجته وابنته.

ووقع الانفجار بينما كان الثلاثة يستعدون لركوب السيارة المتوقفة في وسط المدينة.

وتشتبه الشرطة في ان يكون الهجوم من عمل منظمة "ايتا" التي تدعو الى استقلال مناطق الباسك عن اسبانيا.

وهذا ثالث هجوم في اسبانيا في اقل من اسبوعين. فيوم السبت الماضي وقع هجوم في احد المتاجر الكبرى في فالنسيا على الساحل الشرقي، اسفر عن سقوط قتيل وثمانية جرحى. وفي ١١ كانون الاول الجاري قتل ثمانية موظفين مدنيين في الجيش في انفجار سيارة مفخخة وسط مدريد. ونسبت الشرطة الهجومين الى "ايتا".

بيشاور: قتلى الانفجار الى ٦٠

بيشاور – (باكستان) – و ص ف – اعلنت اجهزة الانقاذ في حصيلة جديدة غير نهائية امس ان ما لا يقل عن ٦٠ قتيلا واكثر من ٢٠٠ جريح سقطوا من جراء انفجار سيارة مفخخة الخميس في مركز تجاري في بيشاور قرب الحدود مع افغانستان.

وافادت الشرطة ان ٢٥ كيلوغراما من المتفجرات كانت موضوعة داخل السيارة التي فجرت من بعد. وكانت السيارة متوقفة في المرأب الرئيسي للمركز التجاري.

وكانت حصيلة سابقة تحدثت عن سقوط ٣٠ قتيلا و٤٠ جريحا.

وقال رجال الانقاذ ان حصيلة الضحايا قد ترتفع اكثر، اذ ان عمليات البحث متواصلة بين الانقاض وان الكثير من الجرحى في حال الخطر الشديد.

واكد مسؤول في الشرطة ان بين القتلى ابنة حاكم الاقليم خورشيد علي خان وحفيديه وسائقه وكذلك ابنة وزير النقل في الاقليم وابنه. وقتل ايضا ثلاثة من رجال الشرطة.

ولم تتبن اي جهة الانفجار الذي تسبب بحريق في مخزنين كبيرين للالبسة وعدد آخر من المحال التجارية في مركز "سادار بازار" الذي كان مكتظا ساعة وقوع الانفجار. واصيبت كذلك نحو ١٢ سيارة.

خطة اميركية لحمل ايران على الاعتدال

واشنطن – و ص ف – نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية امس ان البيت الابيض قرر الموافقة على برنامج العمل الخاص باجهزة الاستخبارات الاميركية الهادف الى جعل النظام الاسلامي الايراني اكثر اعتدالا وحمله على اعتماد مزيد من الديموقراطية.

ونسبت الى مسؤولين في الادارة ومصادر برلمانية ان برنامج العمل المقدر بـ٢٠ مليون دولار والذي وافق عليه الخميس مجلس النواب يعتبر صورة مخففة للبرنامج الاصلي الذي كان يهدف الى قلب نظام طهران، وهو خيار استبعده الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومجلس الشيوخ.

وتمت الموافقة على مشروع القانون تحت ضغط رئيس مجلس النواب الجمهوري نيوت غينغريتش الذي يرى ان ايران هي "الدولة الاخطر في العالم".

حل الشبكة السابقة / الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

افقيا:
١ – مجمعات مياه آسنة – بلدة لبنانية – طلب الرحمة
٢ – من الغزلان – منزل – رئيس تركي راحل – متشابهان
٣ – عاصمة اميركية – نقيب صحافة لبناني راحل – علم مذكر
٤ – صحية – نائب لبناني – مدينة قبرصية
٥ – عكسه قسمة – يراع – الاحزان
٦ – مصيبة – عائلة شاعر لبناني كبير راحل – نقص – اسم موصول
٧ – عكسه للتذمر – عائلة مطرب فرنسي – بسكون وهدوء – وحي
٨ – عائلة لبنانية – من الحبوب – عكسه عائلة لبنانية – علم مؤنث – متشابهان
٩ – سيف – متشابهة – متشابهة – علم مذكر
١٠ – علم مذكر – مستبدون ظالمون – عكسه ولي ووكيل – عكسه ذو صوت معتني
١١ – متشابهان – علم مذكر – وديعة
١٢ – آس – طعام حلو مشتق من الحليب – شجر خالد – عائلة عربية
١٣ – عكسه اهلك – من مشتقات الحليب – الخيال
١٤ – عائلة عراقية – عقار يستعمل ضد بعض الامراض – اسم موصول
١٥ – متشابهة – عكسه رتّل – من الحيوانات الصغيرة المؤذية
١٦ – قانوني – عكسه وضع وتسليم – قاعدة – عكسه قطع
١٧ – منزل – عكسه نزف خبرا سارا – فسيح – من الامل – من العواصف
١٨ – متشابهة – حانوت للشرب – ابقى – من الطيور الجارحة
١٩ – ازالة – احراج – عكسه فترات زمنية
٢٠ – اكتمل – مدينة عربية – انجاز – قرر

عموديا:
١ – وزير خارجية سوفياتي سابق – ابطاء – مدينة ايرانية
٢ – من مؤسسي جريدة "الاحرار" اللبنانية – خلق وابداع – حرف جر
٣ – عكسه طائفة – شارع – متشابهة – عكسه تقدم – دموع
٤ – حرف نصب – متشابهة – متشابهة – اقام
٥ – انمض – بعد – في نية – عائلة لبنانية – سرير
٦ – بلدة لبنانية – من الفرسان الثلاثة – عكسه عاجز
٧ – رجوع – من الامل – غيوم – من مؤلفات سعيد عقل
٨ – تتزلف – ترهات – عكسه علم مكر
٩ – مدينة لبنانية – آلة لتنقية الحبوب – عكسه عائلة لبنانية
١٠ – عكسه استخبارات عدوة – عكسه من المقاييس – ملقب بالحكيم والفيلسوف
١١ – عكسه الاسم الاول لممثل سوري هزلي – عجينة لتطليع الخبز – اظهر – عتب
١٢ – عكسه جوهر – مؤيد – اسم جريدة عربية.
١٣ – حصبة – ملكة عربية سابقة – عكسه سمح
١٤ – انقياد – حشرة صغيرة مقرفة – معاينات
١٥ – في وسوس – ضجر – مطربة لبنانية – اقفل
١٦ – متشابهة – شأن – عكسه حشرات صغيرة مؤذية – شمل
١٧ – ممثلة صارت اميرة – عكسه موجود بكثرة – متشابهان
١٨ – عائلة لبنانية – متشابهة – من الاهل – عكسه جاع
١٩ – من اكبر انهر العالم – من انواع الرخام – رتبة عسكرية
٢٠ – فسيح – نقيب صحافة لبناني راحل – اشياء ملحة ولا غنى عنها.

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

ف	ا	ن	ا	ل	س	ب	ا	ق	ع	م	ل	ه	ن	ل	ج	ا	ف	ي	ع
و	و	ا	ف	م	ن	أ	ج	ل	ه	د	ا	ل	ف	د	ق	ف	و	ا	ب
ا	ا	ا	ل	ع	م	ل	د	ل	م	ق	ج	م	ع	و	م	ا	ق	و	و
ل	و	ن	ذ	ي	ا	ل	ح	ق	ر	ف	ل	ع	ه	ل	ن	ب	د	ا	ا
م	ب	غ	و	ن	و	ي	ض	ر	د	ه	ه	ط	ك	م	ل	ا	ج	ل	ل
ض	م	ق	د	ا	ت	م	ف	ن	ف	ا	ك	ا	م	ت	ع	ل	ق	ن	س
م	ن	ب	ا	ا	ن	ل	ى	م	ي	ر	ا	ل	ا	ف	ه	ب	ي	ف	ب
ا	ي	ل	ا	م	ا	ك	ا	ن	ا	ب	ل	ب	ك	ا	ل	ا	ض	س	ق
ر	ت	ا	ي	ق	ل	م	م	د	ل	ه	ن	ه	ا	ع	ا	م	ر	ه	ة
ا	ه	ل	ا	ب	ي	د	ا	ت	ط	ا	ا	ا	ل	ل	ل	ل	ر	ه	ت
ل	ب	ا	م	ل	ن	ا	ا	ء	ا	ه	ر	ق	ج	م	ا	ه	ه	ء	ا
ف	ب	ؤ	س	ء	ف	ل	ل	ي	ب	ن	ا	د	ن	و	ه	ح	ي	ا	ء
ا	ع	ر	ا	ر	ع	ز	ر	ط	ل	ا	ل	ن	ة	ا	ر	ض	ر	ر	ب
ة	ا	ا	ي	ص	ه	غ	ه	خ	ا	و	ا	و	ت	ر	ص	و	و	و	ب
ر	ل	ن	ا	ق	ت	ب	ب	ن	ا	م	م	م	ا	ف	و	ر	ض	ل	ا
خ	ط	ل	م	ر	ي	ة	ة	و	ل	ا	ن	ل	ل	ة	ر	ا	ح	ب	ي
ا	ا	ا	ب	ا	ج	ل	ه	و	ا	ن	ي	ع	ا	ع	ن	ش	ل	ق	ن
ل	ب	د	ي	و	ء	خ	س	ر	ن	ا	م	ت	ل	م	ا	ج	ا	ا	د
ا	ا	ة	ا	ل	ا	ؤ	ء	م	ن	م	ا	ي	ا	ل	م	ا	ع	ل	و	ل
ب	ع	د	و	ا	ل	غ	ا	ي	ة	ف	ي	م	ن	ا	ر	ف	ي	ا	ا

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اما بعد، فان الدنيا ادبرت، وآذنت بوداع، ولن الآخرة قد اقبلت واشرفت باطلاع، الا وان اليوم المضمار وغداً السباق، والسبقة الجنة، والغاية النار، افلا تائب من خطيئته قبل منيته! الا عامل لنفسه قبل يوم بؤسه! الا وانكم في ايام امل من ورائه اجل فمن عمل في ايام امله قبل حضور اجله فقد نفعه عمله، ولم يضرره اجله. ومن قصر في ايام امله قبل حضور اجله، فقد خسر عمله، وضره اجله. الا فاعملوا في الرغبة كما تعملون في الرهبة، والا واني لم أرَ كالجنة نام طالبها، ولا كالنار نام هاربها، الا وانه من لا ينفعه الحق يضره الباطل.

الكلمة: شاعر غربي
السابقة: عثمان بن عفان

اعداد: جورج الاسمر

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ليدز – مانشستر يونايتد، فيورنتينا – آ. سي. ميلان

يستضيف نيوكاسل يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم بفارق سبع نقاط عن وصيفه مانشستر يونايتد نوتنغهام فوريست السابع في المرحلة الـ١٩ التي تشهد غدا الاحد اقوى المباريات بين ليدز يونايتد الثامن ومانشستر يونايتد الذي خسر امام ليفربول ٠–٢ الاحد الماضي. ويقود مانشستر يونايتد الفرنسي اريك كانتونا الذي قاد ليدز قبل ثلاثة مواسم الى احراز بطولة الدوري. وبعد ثلاثة ايام يقود كانتونا فريقه امام نيوكاسل يونايتد الذي يضم الجناح الفرنسي دافيد جينولا. ومنذ عودته الى الملاعب بعد انتهاء فترة ايقافه، يبدو كانتونا لاعبا آخر غير مشاكس واظهر كل ما عنده وسجل اربع اصابات في ١١ مباراة لم ينل فيها انذارا واحداً. وهذا السلوك جعل مكتب وليم هيل للمراهنات يرشحه للمحافظة على اعصابه بقية الموسم بنسبة ٥–٤، لكن اللقاء وليدز على ملعب "ايلاند رود" سيكون اختبارا لطباعه.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كوفنتري سيتي – افرتون.
ليفربول – ارسنال.
مانشستر سيتي – تشلسي.
ميدلسبره – ويستهام يونايتد.
نيوكاسل يونايتد – نوتنغهام فوريست.
كوينز بارك رينجرز – استون فيلا.
شيفيلد وينسداي – ساوثمبتون.
توتنهام هوتسبر – بولتون.
ويمبلدون – بلاكبيرن روفرز.
ليدز يونايتد – مانشستر يونايتد (غدا).

ايطاليا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الايطالي، يستقبل فيورنتينا الثاني آ. سي. ميلان متصدر اللائحة في اقوى المباريات المقررة اليوم وليس غدا الاحد بسبب عطلة الميلاد. وسيكون اكثر من الف شرطي داخل الملعب وخارجه اثناء المباراة التي ستنقل مباشرة عبر التلفزيون، مع العلم ان الشرطة سترافق نحو الفين من انصار ميلان قبل المباراة وبعدها. ويذكر ان ميلان يبتعد عن فيورنتينا نقطة واحدة ولذا يطمح الفريق المضيف الى الفوز كي يحتل صدارة اللائحة. وهو يعول على المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا هداف الدوري الموسم الماضي برصيد ٢٦ اصابة والذي يشارك في صدارة الهدافين هذا الموسم برصيد عشر اصابات. وقال باتيستوتا ان ميلان ظل ست سنوات افضل فريق في العالم بينما يحاول فيورنتينا منذ ستة اشهر ان يصير فريقا جيدا. ويشكل باتيستوتا وفرنشيسكو باياتو الذي سجل خمس اصابات ثنائيا خطرا في خط الهجوم، بيد ان مهمتهما لن تكون سهلة امام المدافع الميلاني باولو مالديني وزملائه الذين اهتزت شباك مرمى حارسهم عشر مرات فقط هذا الموسم. وفي المقابل، سيقود روبرتو باجيو والليبيري جورج وياه خط هجوم ميلان ضد دفاع توسكاني متطور اهتزت شباك مرمى حارسه ثلاث مرات في المباريات الست الاخيرة بعد الاصابات الـ١١ في المباريات الثماني الاولى.

ويتضمن سجل ميلان في الآونة الاخيرة تعادلين في المباراتين الاخيرتين على ارضه في الدوري وخسارة امام بولونيا من الدرجة الثانية في كأس ايطاليا، في حين يتضمن سجل فيورنتينا فوزه في المباريات الثلاث الاخيرة وصعوده الى الدور نصف النهائي من كأس ايطاليا.

ويستقبل بارما الثالث بفارق نقطتين عن ميلان، فيتشنزا.

وهنا البرنامج:
كريمونيزي – تورينو.
فيورنتينا – ميلان.
انترناسيونالي ميلانو – كالياري.
جوفنتوس – آ. س. روما.
لازيو – اتالانتا.
بادوفا – بياتشنزا.
بارما – فيتشنزا.
سمبدوريا – نابولي.
اودينيزي – باري.

البرتغال

في المرحلة الـ١٥ من الدوري البرتغالي، يلتقي سبورتنغ لشبونة الثاني بفارق خمس نقاط عن المتصدر اف سي. بورتو، جيل فيتشنتي. ويشارك المهاجمان التشيكي توماس شكورافي والبلغاري ايفايلو يوردانوف في خط هجوم سبورتنغ لشبونة منذ بداية المباراة، علما انهما شاركا في الشوط الثاني من المباراة ضد فيلغويراش والتي اسفرت عن فوز فريقهما ٤–٠ الا انهما لم يظهرا فاعلية. وكان شكورا في انضم قبل اسبوعين الى الفريق البرتغالي معارا من جنوى الايطالي، فيما تعافى يوردانوف الذي سجل اصابتي الفوز لفريقه في المباراة النهائية لكأس البرتغال في الموسم الماضي، من حادث سيارة ابعده عن الملاعب خمسة اشهر وجعله يجهد لايجاد مكان له في تشكيلة سبورتنغ بعد ظهور عدد من ذوي المواهب الشابة ابرزهم المهاجمون الثلاثة سابنتو وباولو الفيش وخوسيه دومينغيز.

ومن المتوقع الا يواجه اف سي. بورتو صعوبة في مباراته ضد فيتوريا غيمارش الذي يحتل المركز السادس ويعاني تذبذبا في مستواه منذ خروجه من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي. ويتطلع بورتو الذي خرج بدوره من كأس اوروبا لابطال الدوري، الى المهاجمين روي باروش والترينيدادي راسل لاتابي لخلخلة دفاع الفريق المضيف.

وفي غياب مهاجمه المغربي حسن ناصر، يحل بنفيكا الثالث على فيلغويراش السابع.

وهنا البرنامج:
سبورتنغ لشبونة – جيل فيتشنتي.
بيلينينسيس – تشافيش.
استريلا امادورا – ليكا.
فيتوريا غيمارش – اف سي. بورتو.
تيرسنزي – بوافيستا.
سالغيروش – سبورتنغ براغا.
ماريتيمو – كامبومايورنزي.
اونيون ليريا – فارنزي.
فيلغويراش – بنفيكا.

هولندا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الهولندي، يستقبل اياكس امستردام متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط والذي له مباراة مؤجلة، ان اي سي. بريدا الخامس عشر، وبي اس في. ايندهوفن الثاني ان اي سي. بريدا العاشر، وفيلم ٢ تيلبورغ الثالث غوآهيد ايغلز ديفنتر الثامن عشر.

وهنا البرنامج
فولندام – اف سي. اوتريخت.
فورتونا سيتارد – اف سي. خرونينغن.
بوترافشات دوتيشيم – سبارتا روتردام.
رودا جي سي. كيركراد – هيرنفين.
فيلم ٢ تيلبورغ – غوآهيد ايغلز ديفنتر.
بي اس في. ايندهوفن – ان اي سي. بريدا.
ار كي سي. فالفيك – هيرنفين.
فينورد روتردام – اف سي تفينتي انشكيده.
اياكس امستردام – ان اي سي. نيميغن.

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري البلجيكي، عزز اف سي. بروج صدارته للائحة وابتعد بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على سيرينغ ٣–١. فيما تعادل ستاندار لياج السادس وفاريغيم ١–١.

وهنا النتائج
ماريلبيك ٣ – الوست ١
اف سي. بروج ٣ – سيرينغ ١
ستاندارد لياج ١ – فاريغيم ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة
١– اف سي. بروج ٤٤ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٦–١٧).
٢– اندرلخت ٣٩ من ١٩ (٤٣–٢٠).
٣– ليرس ٣٦ من ١٩ (٣٥–٢٢).
٤– مولنبيك ٣١ من ١٩ (٢٢–١٧).
٥– شارلروا ٢٨ من ١٩ (٣٥–٣٦).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي
لوميل – ليرس.
انفير – مولنبيك.
بيفيرين – شارلروا.
اندرلخت – ايكيرين.
ميشيلين – سان ترودن.
خنت – سيركل بروج.

اسبانيا

يواجه اتلتيكو مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني، احتمالا صعبا ضد ريال بتيس خامس اللائحة، في دور الـ١٦ من كأس اسبانيا الذي اجريت قرعته امس.

وفي لقاء لا يقل اثارة عن سابقه، يلعب اسبانيول برشلونة ضد ريال مدريد، فيما يلتقي برشلونة هيركوليس من الدرجة الثانية. اما ديبورتيفو لاكورونيا حامل الكأس في الموسم الماضي فيلعب ضد تينيريف.

وهنا البرنامج
اتلتيكو مدريد – ريال بتيس.
اسبانيول برشلونة – ريال مدريد.
هيركوليس (د٢) – برشلونة.
نومانسيا (د٢) – سبورتنغ خيخون.
اشبيلية – كومبوستيلا.
ديبورتيفو لاكورونيا – تينيريف.
اتلتيكو بلباو – ريال سرقسطة.
سلتافيغو – فالنسيا.

تقام مباريات الذهاب في ١٠ كانون الثاني المقبل، ومباريات الاياب في ١٧ منه.

فوز الارجنتين على فنزويلا ٦–٠

فازت الارجنتين على فنزويلا ٦–٠ (الشوط الاول ٥–٠) في المباراة الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت بينهما في مدينة مندوزا وشهدها خمسة آلاف متفرج.

وسجل الاصابات الست خوان ايسنايدر (٢) وغوستافو لوبيز (٢) من ضربتي جزاء "بنالتي" ورودولفو كاردوسو وخافيير نيتو في الدقائق ٢ و٣٢ و١٨ و٢٨ و٢٤ و٨٣.

وغاب عن المنتخب الارجنتيني الذي استعاد بعضا من ثقته بعد خسارته امام البرازيل في عقر داره ٠–١ الشهر الماضي، لاعبوه الموجودون في اوروبا، ولذا خاض اللعبة بلاعبيه الدوليين المحليين.

وتأتي هذه المباراة في اطار استعداد الفريقين لتصفيات اميركا الجنوبية لكأس العالم الـ١٦.

مثل الارجنتين: باسيه – دياز، ايالا (تروتا)، سنسزيني، راميريز، نيتو، لوبيز (اورتيغا)، كاردوسو، ايسنايدر، بياجيو (دلغادو).

ومثل فنزويلا: انجيلوتشي – وليم غونزاليس (خايمي)، غارسيا، ليوغونزاليس، ايلسون رودريغيز (ميناغو)، باليت، هرنانديز، هكتور رودريغيز، نيتز (متياس)، دولغيتا، ريفاس.

يستقبل امس ترئيس الارجنتيني كارلوس منعم نجم كرة القدم دييغو مارادونا الذي جاء يطلب مساعدة لحملة وطنية ضد المخدرات. وفي الصورة مارادونا يساعد ترئيس على حمل كلبه "ترابيتو". (رويتر تيليفوتو)

بعد فوزه على الاتحاد وخسارة الهلال أمام الاهلي

"السوبر كأس" العربية للشباب السعودي

احرز فريق الشباب السعودي بطولة دورة "السوبركأس" العربية الاولى لكرة القدم التي استضافها نادي الهلال السعودي بفوزه امس على مواطنه الاتحاد ٣–٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب الملك فهد في الرياض، بينما فاز فريق الاهلي المصري على الهلال السعودي ١–٠.

وتصدر الشباب الترتيب النهائي للفرق الاربعة التي شاركت في الدورة برصيد ٧ نقاط من ثلاث مباريات (٦–٢). يليه الهلال ٤ (٥–٣)، ثم الاهلي المصري ٣ (٢–٣)، والاتحاد ٣ (٢–٧). ونالت الفرق بحسب ترتيبها ٥٠ الفا و٢٥ الفا و١٥ الفا و١٠ آلاف دولار على التوالي.

في المباراة الاولى، فاز الشباب على الاتحاد ٣–٠ سجلها عبدالله الطرفي وفهد المهلل وفؤاد انور في الدقائق ١٣ و٢٥ و٨٤.

قاد المباراة الحكم السوري نايف بيطار، وعاونه العماني محمد موسوي والكويتي حسين عصفري.

وفي المباراة الثانية، حقق الاهلي فوزه الاول بعد خسارتين متتاليتين، اذ تغلب على الهلال ١–٠ سجلها للاهلي احمد فيليكس في الدقيقة ٦٥.

قاد المباراة الحكم الاماراتي علي بوجسيم.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز الـ١٩–٦ لأورلاندو ماجيك



سباق على كرة مرتدة بين قلب هجوم هيوستن روكتس حكيم اولاجوون – الى اليمين – وقلب هجوم بورتلاند ترايل بلايزرز كريس دنلي. (رويتر تيليفوتو)

سجل حكيم اولاجوون ٣٠ نقطة و١٥ كرة مرتدة "ريباوند". ففاز هيوستن روكتس بطل الموسمين السابقين ومتصدر مجموعة الغرب الاوسط في المنطقة الغربية هذا الموسم على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩١–٨٦ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وكانت نسبة نجاح الفائز في التسديد ٤٠.٣ في المئة والخاسر الذي تعثر في اربع مباريات على التوالي، ٤٣.٤ في المئة، لكن الفارق بين الفريقين كان في الرميات الحرة اذ سجل هيوستن روكتس ٢٢ نقطة من ٢٧ وبورتلاند ترايل بلايزرز ١٦ من ٣١. وسجل رود ستريكلاند ٣٠ نقطة للاخير.

وفي سان انطونيو، فاز سان انطونيو سبرز ثاني مجموعة الغرب الاوسط على دنفر ناغتس ١١٤–٩٦. وسجل ديفيد روبنسون ٢٥ نقطة منها ١٤ في الشوط الاول لسان انطونيو سبرز الذي حقق فوزه الرابع على التوالي، فيما سجل دايل ايليس ٢١ نقطة منها ١٤ في الشوط الثاني ومحمود عبدالرؤوف ١٨ لدنفر ناغتس.

وفاز تشارلوت هورنتس على بوسطن سلتكس ١٠٢–٩٧. ويوتا جاز على كليفلاند كافالييرز ٨٩–٨٧، وسياتل سوبر سونيكس على فانكوفر غريزليز ٩٣–٦٨ ولوس انجلس لايكرز على ساكرامنتو كينغز ١٠٣–٩٦.

وهنا ترتيب الفرق
● المنطقة الشرقية
– مجموعة الاطلسي
١– اورلاندو ماجيك ١٩–٦
٢– نيويورك نيكس ١٨–٦
٣– ميامي هيت ١٢–١٠
– المجموعة الوسطى
١– شيكاغو بولز ٢١–٢
٢– انديانا بايسرز ١٣–١٠
٣– كليفلاند كافالييرز ١٣–١٢
● المنطقة الغربية
– مجموعة الغرب الاوسط
١– هيوستن روكتس ١٩–٦
٢– يوتا جاز ١٧–٨
٣– سان انطونيو سبرز ١٥–٧
– مجموعة الهادئ
١– سياتل سوبر سونيكس ١٦–٨
٢– ساكرامنتو كينغز ١٥–٨
٣– لوس انجلس لايكرز ١٣–١٢

المرحلة الـ ١٢ من الدوري السوري الـ ٢٥

حطين احتفظ بالصدارة وجبلة تعثر

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١ – حطين	١٢	٩	٣	–	٣٣	١٠	٣٠
٢ – الكرامة	١٢	٨	٤	–	٣١	١٠	٢٨
٣ – الحرية	١٢	٧	٢	٣	٢٢	١٠	٢٣
٤ – تشرين	١٢	٦	٤	٢	١٩	١١	٢٢
٥ – جبلة	١٢	٥	٣	٤	١٢	١٢	١٨
٦ – الاتحاد	١٢	٤	٦	٢	١٢	١١	١٧
٧ – الشرطة	١٢	٣	٧	٢	٥	٦	١٦
٨ – الجيش	١٢	٤	٣	٥	١٢	١٦	١٣
٩ – المجد	١٢	٣	٢	٧	٩	١٦	١١
١٠ – الوحدة	١٢	٣	٢	٧	١٣	١٣	١٠
١١ – الجهاد	١٢	٢	٥	٥	٨	١١	١٠
١٢ – الفتوة	١٢	٢	٤	٦	١٠	١٢	٩
١٣ – بردى	١٢	٢	٢	٨	٨	١٨	٨
١٤ – الشرطة الحلبي	١٢	١	٣	٨	٧	٢١	٤
المجموع	١٦٨	٥٩	٥٠	٥٩	١٨٣	١٨٣	٢١٩

دمشق – من فايز وهبي:

أقيمت بعد ظهر امس خمس مباريات في ختام المرحلة الثانية عشرة من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم اسفرت عن تعادل الشرطة والمجد سلبا ٠–٠ في "دربي" دمشق، وفوز الاتحاد الحلبي حامل اللقب على ضيفه جبلة ١–٠ في حلب، وحطين المتصدر على الشرطة الحلبي ٢–١ في اللاذقية، والجيش على مضيفه الفتوة الديري ١–٠ في دير الزور، والوحدة الدمشقي على مضيفه الجهاد القامشلي ١–٠ في القامشلي.

وسجلت في المباريات المقامة ست اصابات وبذلك ارتفع عدد الاصابات المرحلية الى تسع اذ كانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الخميس بفوز الكرامة الحمصي على بردى الدمشقي ١–٠ في دمشق، وتعادل الحرية الحلبي وتشرين اللاذقي ايجابا ١–١ في حلب. في حين بلغ عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري ١٧٣. واستمر حازم حربة (تشرين) في صدارة الهدافين وله تسع اصابات، يليه بسبع اصابات كل من مازن اسعد (جبلة) وسليم جبلاوي (حطين) ومؤمن خلف (الفتوة). وسجل خمس اصابات كل من جمال كاظم وعمر كنفاني (حطين) وفواز عندو وتامر اللوز (الكرامة) ومحمود محملجي (الوحدة) ورضوان الابرش (الجيش).

الشرطة الدمشقي ٠ – المجد ٠

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الشرطة والمجد الدمشقيان فأسفر لقاؤهما الـ"دربي" عن التعادل السلبي ٠–٠ بعد عرض متوسط تقاسما فيه السيطرة والفرص الضائعة.

وهذا هو التعادل السابع للشرطة الدمشقي وبه صار رصيده ١٦ نقطة. والثاني للمجد وبه صار رصيده ١١ نقطة.

الاتحاد ١ – جبلة ٠

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي حامل اللقب وجبلة الساحلي فأسفر لقاؤهما الذي اتسم بالاثارة عن فوز الاتحاد ١–٠ سجلها ياسر عواش في الدقيقة ٨٧ بتمريرة من ياسر السباعي. وفي الثواني الاخيرة لاحت لجبلة فرصة التعادل لكن العارضة صدت كرة احمد رحمون.

وهذا هو الفوز الرابع للاتحاد وبه صعد الى المركز السادس وله ١٧ نقطة. والتعثر الرابع لجبلة وبه ظل خامسا وله ١٨ نقطة.

حطين ٢– الشرطة الحلبي ١

على ملعب الاسد في اللاذقية التقى فريقا حطين المتصدر والشرطة الحلبي صاحب القاع فأسفر لقاؤهما الذي ساده اصحاب الارض عن فوزهم ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠).

سجل لحطين رامي الحمل منفذة "بهلوانية" في الدقيقة ٧٣ وبشار سرور في الدقيقة ٧٤ بضربة جزاء "بنالتي". وسجل للشرطة الحلبي احمد محمج في الدقيقة ٨٤.

وهذا هو الفوز الرقم ٩ لحطين وبه استأثر بالصدارة وله ٣٠ نقطة. والتعثر الرقم ٨ للشرطة الحلبي وبه "استأثر" بالقاع وله اربع نقاط.

الفتوة ٠ – الجيش ١

على ملعب نادي الفتوة الديري التقى فريقا الفتوة والجيش فأسفر لقاؤهما عن فوز الجيش ١–٠ سجلها اسامة الوزير في الدقيقة ٦١ برأسه اثر عرقلة حرة ارسلها اليه عمار يحياوي هوائية ساقطة فوق المنطقة.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للجيش وبه انحفظ بالمركز الثامن وله ١٣ نقطة. والتعثر الرقم ٦ للفتوة وبه نزل الى المركز الثاني عشر وله تسع نقاط.

الجهاد ٠ – الوحدة ١

على ملعب القامشلي التقى فريقا الجهاد القامشلي والوحدة الدمشقي فأسفر لقاؤهما عن فوز الوحدة ١–٠ سجلها محمود محملجي في الدقيقة ٧١ بتمريره منفذة من احمد شوربجي. وكان محملجي تعرض للاعاقة داخل المنطقة في الشوط الاول واحتسب الحكم له ضربة جزاء "بنالتي". بيد ان زميله احمد شوربجي اهدرها اذ اتاح لحارس الجهاد هيثم نوري فرصة صدها، كما صد كرتين خطرتين للمحملجي في مقابل كرة خطرة صدها حارس الوحدة سامي جمعة لمهاجم الجهاد خاتشيك بيدو.

وفي الشوط الثاني لجأ الجهاد الى الدفاع مرغما وصد حارسه ثلاث فناشف لمهاجمي الوحدة محملجي واسعد رحاليق وشوربجي.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للوحدة وبه صعد من المركز الثالث عشر (وصيف القاع) الى المركز العاشر وله ١٠ نقاط. والتعثر الخامس للجهاد وبه نزل من المركز العاشر الى المركز الحادي عشر وله ١٠ نقاط ايضا والوحدة يفضله بفارق الاصابات.

المرحلة الـ١٣ الاخيرة ذهابا

وهنا برنامج المرحلة الثالثة عشرة الاخيرة من دور الذهاب.
● الاربعاء ١٩٩٥/١٢/٢٧.
– الوحدة – الاتحاد (العباسيين).
● الخميس ١٩٩٥/١٢/٢٨.
– الجيش – الحرية (العباسيين).
– جبلة – الفتوة (جبلة).
● الجمعة ١٩٩٥/١٢/٢٩.
– المجد – حطين (العباسيين).
– الكرامة – الجهاد (حمص البلدي).
– تشرين – الشرطة الدمشقي (اللاذقية).
– الشرطة الحلبي – بردى (الحمدانية).

مليونا دولار مكافأة للاعبي المنتخب الروماني

منح الاتحاد الروماني لكرة القدم لاعبي المنتخب مليوني دولار مكافأة عيد الميلاد بعد صعودهم الى الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة التي تنظمها انكلترا من ٨ حزيران ١٩٩٦ الى ٣٠ منه.

واوضح رئيس الاتحاد ميرسيا ساندو ان كل لاعب سيحصل على ٨٢ الف دولار اما حاملو ٦٠ في المئة من المباريات في التصفيات على ان يحصل الآخرون على نسب متفاوتة بحسب الفترة التي امضوها في الملعب، مشيرا الى ان الجهاز الفني للمنتخب سيحصل على مكافآت ايضا.

وكان كل لاعب حصل على ١٢٥ الف دولار بعد صعود المنتخب الى الدور ربع النهائي من كأس العالم ١٩٩٤.

● افادت وكالة "آ إف ب" الهولندية ان مارك اوفرمارس الجناح الايسر للمنتخب الهولندي وفريق اياكس امستردام لن يشترك في مباريات نهائيات كأس الامم الاوروبية لاصابته بتمزق في اربطة ركبته اليسرى في المباراة التي فاز فيها اياكس امستردام على غرافشاب ١–٠ في الدوري الاربعاء الماضي.

لاعبان فرنسيان آخران تناولا منشطات

اعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ان لاعبين اثنين رفض ان يكشف هويتهما، تناولا منشطات من النوع الذي لا يحسن الاداء ويستعمله المراهقون لتبديد شللهم، مشيرا الى انه يحظر بمدة القصص "ب" لدوري اللاعبين. ... "الايجابي" ... سيلان هيرسان وجيل هوبسوميل ... كاين.

وارتفع عدد اللاعبين الذين تناولوا منشطات الى خمسة بعد فرانك فونغ حارس مرمى ... حارس مرمى موناكو.

ري السوري الد...
دارة وجبلة تعز...
المرحلة الـ ١٣

كأس العالم للتزلج على الثلج

البرتو تومبا تخطى رصيد جيراردييلي



الايطالي البرتو تومبا – الى اليمين – يتلقى تهنئة السلوفيني كوشير بعد فوزه في سباق التعرج. (أ ب تيليفوتو)

حقق الايطالي البرتو تومبا انتصاره الثاني في اربعة ايام بفوزه امس في سباق التعرج في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم في كرانيسكا غورا (سلوفينيا) مسجلا في مرحلتيه ٤٧,٤٦ + ٤٩,٣٨ ثانية = ١,٣٦,٨٤ دقيقة.

ومو الفوز الـ٤٦ لتومبا منذ بدء مشاركته في مسابقات كأس العالم وبه تخطى اللوكسمبورجي مارك جيراردييلي واحتل المركز الثاني في لائحة اللاعبين الذين حققوا اكبر عدد من الانتصارات والتي يتصدرها الاسوجي اينغمار ستنمارك برصيد ٨٦ فوزا في السبعينات والثمانينات.

وتوجه المتزلج الايطالي الذي احتفل بعيد ميلاده الـ٢٩ الثلثاء الماضي عندما حقق فوزه الاول في كأس العالم هذه السنة في مادونا دي كامبيليو، الى بولونيا في ايطاليا للاحتفال مع عائلته بعيد الميلاد.

واحتل السلوفيني يوري كوشير الذي يبعد منزله عشرة كيلومترات عن كرانيسكا غورا، المركز الثاني بفارق ١,٢١ ثانية عن تومبا مسجلا ٤٧,٩٧ + ٥٠,٠٨ = ١,٣٨,٠٥ دقيقة، والفرنسي سيباستيان أميز المركز الثالث مسجلا ٤٨,٤٤ + ٤٩,٩٩ = ١,٣٨,٤٣ دقيقة.

يتصدر تومبا ترتيب كأس العالم للتعرج وله ٢٦٠ نقطة، يليه أميز ٢٤٠، ثم كوشير ١٦٥.

ويتصدر النروجي لاسه كيوس الترتيب العام لكأس العالم وله ٧٨٥ نقطة، يليه السويسري ميكايل فون غرونيغن ٤٩٨، ثم النمسوي هانس كناوس ٣٧٧.

السيدات

وفي فيسونلز (سويسرا)، فازت الاسوجية برنيلا فيبرغ في سباق التعرج بطريقة مثيرة اذ احتلت المركز الثالث عشر في المرحلة الاولى. وسجلت البطلة الاولمبية السابقة في المرحلتين ٣٨,٧٨ + ٣٥,٦٤ ثانية = ١,١٤,٤٢ دقيقة لتحقق انتصارها الثامن في سباقات التعرج منذ بدء مشاركتها في مسابقات كأس العالم، والـ١٢ في كل السباقات. علما انها احتلت المركز الثاني في الترتيب النهائي لكأس العالم للتعرج الموسم الماضي.

واحتلت السلوفينية اورسكا هروفات التي جاءت ثانية في سباق التعرج الذي اقيم الاحد الماضي في سانت انطون (النمسا)، المركز الثاني مسجلة ٣٨,٢١ + ٣٦,٥١ = ١,١,٧٢ دقيقة، والاسوجية كريستينا اندرسون التي تصدرت بعد المرحلة الاولى من السباق، المركز الثالث مسجلة ٣٨,٠١ + ٣٦,٧٢ = ١,١٤,٧٣ دقيقة.

تتصدر النمسوية ألفي ايدر ترتيب كأس العالم للتعرج ولها ٢٠٠ نقطة، تليها هروفات ١٩٢، ثم السلوفينية كاتيا كورين ١٥٠.

وتتصدر النمسوية الكسندرا مايسنيتسر الترتيب العام لكأس العالم ولها ٤٨٨ نقطة، تليها النمسوية أنيتا فاكشتر ٤٦٣، ثم الالمانية مارتينا أرتل ٤٣٣.

غرونغن للشطرنج: كاربوف وكامسكي و١٠

تعادل امس بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف والاستاذ الدولي الكبير الفرنسي جويل لوتييه في الجولة الثالثة التي اجريت بينهما في مدينة غرونغن الهولندية ضمن الدورة العالمية الاخيرة في الشطرنج لهذه السنة.

ويشارك في الدورة، الى بطل العالم كاربوف، كل من الدانماركي كورت هانسن، والروسيين بيتر سفيدلر وسيرغي تيفيكوف، والهولنديين جيرون بيكت ولوياك فان ويلي، والاميركي الجنسية الروسي الاصل غاتا كامسكي، والبريطاني مايكل ادامس، والبوسني ايفان ساكالوف، والمجريين بيتر ليكو وزولطان الماسي.

واسفرت النتائج الاخرى عن تعادل الاميركي كامسكي والهولندي ويلي، والمجري ليكو والروسي سفيدلر، والهولندي بيكت والروسي تيفيكوف.

وفاز البوسني ساكالوف على المجري الماسي، والبريطاني ادامس على الدانماركي هانسن.

وبات رأس الترتيب بعد الجولة الثالثة كالاتي:

١– ويلي ٢,٥ نقطة.
٢– كامسكي، ادامس، ساكالوف ٢
٥– كاربوف، لوتييه، ليكو، تيفيكوف ١,٥
٩– بيكت، سفيدلر، هانسن ١
١٢– ادامس ٠,٥

المرحلة الـ ١٤ من الدوري العام الـ ٣٦ لكرة القدم

رياضة وألعاب

حركة الشباب ثأر من الرياضة والأدب ٣–١

كتب علي حميدي مقر:

فاز فريق حركة الشباب على فريق الرياضة والادب ٣–١ (الشوط الاول ١–١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة، الاولى اياباً، من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم. وبذلك ثأر الحركة لخسارته الذهابية ٠–٤ على الملعب عينه ورفع رصيده الى ١٥ نقطة مقلصا الفارق بينه وبين "بلدياته" الرياضة والادب الى نقطة واحدة، في حين واصل الرياضة والادب نزف النقاط اذ هو لم يتمكن منذ الجمعة ١٩٩٥/١١/١٠ من جمع اكثر من نقطتين في ست مراحل اي انه فقد في المراحل الست الاخيرة ١٦ نقطة بتعادله ايجابا ١–١ مع كل من الراسينغ والهومنمن وخسارته امام النجمة ٠–١، وأمام البرج ٢–٣، وامام الصفاء ٠–٣، واخيرا امام الحركة ٣–١.

قدم الفريقان عرضا ضعيف المستوى ليس فيه من كرة القدم الا الاصابات الثلاث وفرصتان للتعادل أهدرهما للرياضة والادب العراقي علي مادي في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني، وبلال الصوفي في الدقيقة ٤١ عندما عطل له كرته الركنية الحارس علي ابرهيم بـ"البوكس" قبل ان تخترق المقص الايمن. وما خلا ذلك كان ضغطا "رياضيا" مكثفا بلا خطة او من يخططون لادراك التعادل، وذودا حركيا "انزواعيا" حفاظا على التقدم مع اعتماد على المرتدات لم يسمن ولم يغن.

الاصابات: في الدقيقة ١١ انبرى مدحت رمضان لضربة حرة اثر تسديد على حدود المنطقة وارسل الكرة قوسية ملتفة حول السد ولما ارتدت من يدي الحارس احمد قدور تابعها شعبان حمادة المتربص في قلب المرمى مسجلا اصابة السبق للحركة (١–٠).

وفي الدقيقة ٢٩ كرة امامية بعيدة المدى من حسن نشابة تابعها بلال الصوفي بذكاء فاخترقت المقص الايسر لمرمى علي ابرهيم وكانت الاصابة التعادلية للرياضة ١–١.

وفي الدقيقة ٣ من الشوط الثاني اخترق فؤاد فهد المنطقة اثر تمريرة من ربيع عثمان فأعاقه الظهير الايمن أحمد يونس فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها المصري مدحت رمضان متعمد الضربات الثابتة في الحركة وارسل الكرة أرضية الى يسار الحارس احمد قدور مضيفا اصابة التعزيز والفوز للحركة ٢–١.

ومذا هو الفوز الرابع للحركة وبه قفز من المركز الثاني عشر – موقتا – الى المركز التاسع وله ١٥ نقطة من ١٤ مباراة. والتعثر السادس للرياضة والادب وبه ظل رصيده ١٦ نقطة من ١٤ مباراة.

مثل الرياضة والادب الحارس احمد قدور واللاعبون احمد يونس وأنس صليوني وعلي مادي وحسن نشابة وعلي النملي (عبد الفتاح الصمد) وصلاح دلال وناصر عموري ورامي صابونة وعامر حماد وبلال الصوفي.

ومثل حركة الشباب الحارس علي ابرهيم واللاعبون صافي حيدر وخضر محمد ومحمد سليم وفؤاد فهد وناجي الحسيني (شعبان سعد) وعلي صبوح (ابرهيم يوسف) وربيع عثمان وغسان اسعد (ميلاد عبد الرحمن) ومدحت رمضان وشعبان حمادة.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه حكما التماس الدوليان محمد علي سعد ومحمد عبد الله سعد وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم رامي صابونة من الرياضة والادب وصافي حيدر ومحمد سليم من الحركة.

الحكمة – الهومنتمن

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي بعد ظهر اليوم السبت فريقا الحكمة والهومنتمن، ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

الحكمة الحادي عشر وله ١٢ نقطة من انتصارين وستة تعادلات وخمس خسارات. والهومنتمن الخامس وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٥/٩/٢٣ في وطى المصيطبة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن التعادل الايجابي ٤–٤. سجل للهومنتمن وارطان غازاريان وأرتاك وطوني عازار خطأ برأسه ورافي جولفاجي بضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢ و٢٤ و٥٥ و٦٢، وسجل للحكمة داني كرم (٢)، واحمد كريم وسيرغي الكسندروف في الدقائق ٢٠ و٣٠ و٤٦ و٥٤. وكفة الهومنتمن تبدو أرجح لتدني مستوى عروض الحكمة في المراحل الاخيرة وعودة الروح الى الفريق البرتقالي بعودة نجمه وقائده الموقوف وارطان.

البرج – الراسينغ

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا البرج والراسينغ في مباراة تفوح منها رائحة الثأر، ويراقب اللقاء المهندس سمعان فنيانوس.

البرج الثالث وله ٢٥ نقطة من ستة انتصارات وسبعة تعادلات. والراسينغ وصيف القاع وله ١١ نقطة من فوزين وخمسة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٥/٩/٢٤ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة في البقاع واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني دحام العقيدات عن خسارة الراسينغ ٠–١ سجلها فضل رحال برأسه في الدقيقة ٨٥. وكفة البرج تبدو أرجح، والتعادل وارد لدقة موقف الفريق الابيض الذي لن يدخر وسعا للفوز أملا في الخروج من "عنق الزجاجة".

شباب الساحل – الصفاء

على الملعب البلدي يلتقي فريقا شباب الساحل والصفاء في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة واجتذابا للأضواء، ويراقب اللقاء يوسف برجاوي.

الساحل العاشر وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات. والصفاء وصيف الانصار وله ٢٧ نقطة من ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٥/٩/٢٤ في وطى المصيطبة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز الصفاء ٣–٠ سجلها عثمان صالح برأسه وحسن أيوب بضربة جزاء "بنالتي" ومحمد مرتضى في الدقائق ٤٥ و٧٢ و٩٠. وكفتا الفريقين متكافئتان بعد تسلم المدرب المصري احمد ابو رحاب دفة القيادة في الفريق الازرق.

التضامن صور – الهومنمن

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا التضامن صور والهومنمن ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

التضامن الثامن وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وخمس خسارات. والهومنمن السادس وله ١٨ نقطة من اربعة انتصارات وستة تعادلات وثلاث خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في برج حمود الثلثاء ١٩٩٥/٩/٢٦ وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن التعادل السلبي ٠–٠ وكفتا الفريقين متكافئتان.

الاخاء الاهلي – النجمة

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الاخاء الاهلي عاليه والنجمة ويراقب اللقاء الذي تفوح منه رائحة الثأر المهندس سمعان فنيانوس.

الاخاء الاهلي التاسع وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والنجمة الرابع وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا في افتتاح الدوري العام الجمعة ١٩٩٥/٩/٢٢ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة في البقاع واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز النجمة ٤–٠ سجلها راشد ابو النصر وعساف خليفة (٣) في الدقائق ٧٥ و٨٠ و٨٨ و٩٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الاهلي صربا – الانصار

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الاهلي صربا والانصار ويراقب اللقاء محمود الربعة.

الاهلي صربا صاحب القاع وله ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات وعشر خسارات ومو الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الفوز. والانصار صاحب اللقب وصاحب الصدارة وله ٣٤ نقطة من احد عشر فوزا وتعادل واحد وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهابا على الملعب البلدي السبت ١٩٩٥/٩/٢٣ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الانصار ٦–٠ سجلها عبد الرحمن اوسكار (٢) وجمال طه ومحمد المسلماني ودلفيد ناكيد وفادي علوش في الدقائق ١٩ و٢٦ و٣٥ و٦٥ و٧٧ و٩٠. وكفة الانصار ارجح، خصوصا ان الفريق الصرباوي يخوض اللعبة ويستكمل البطولة باللاعبين الاجانب استيبان وطلال الحلبي وكوكوي مسمسيم وعامر حموية معززين باللاعبين الشباب بعدما قررت الادارة ايقاف لاعبي الفريق الاول الذين امتنعوا عن المشاركة في الدفاع عن الوانه الاسبوع الماضي امام الهومنمن وكان "اضرابهم" وراء خسارة الفريق ١–٧.

النجمة اوقف الحاج وفرحات

قرر مجلس ادارة نادي النجمة ايقاف اللاعبين جمال الحاج ويوسف فرحات ستة اشهر اعتبارا من ٢٢ كانون الاول، على ان يشمل هذا الايقاف كل المكافآت والحوافز المالية والابتعاد عن التدريب والمباريات، لانهما "خالفا انظمة النادي لجهة عدم الجدية في تأدية المهمات المطلوبة منهما في التدريبات وتعمد الظهور في مستوى لا يتناسب اطلاقا مع امكاناتهما الفنية المعروفة ومسلكهما واثارتهما البلبلة غير المبررة التي ساهمت في ظهور السلبية على اداء الفريق".

وانذر ثلاثة لاعبين آخرين بتجميد مكافآتهم المالية مدة ثلاثة اشهر اعتبارا من ٢٢ كانون الاول لتهاونهم في تأدية واجبهم، لكنه سمح لهم بمواصلة التدريبات والمشاركة في المباريات على ان يتحدد مصير هذا الانذار في ضوء المسلك الذي سيظهرون به.

نادي الحكمة: سحابة صيف

اصدرت اللجنة الادارية لنادي الحكمة بيانا دعت فيه جمهورها "الى مؤازرة فريقه في كرة القدم متمنية الاستمرار في دعمه ومؤكدة ان الفترة التي مر بها في المراحل الاخيرة ما هي الا سحابة صيف عابرة ستنجلي ويعود الفريق كما تتمنى جماهيره وتشتهي".

وجددت ثقتها بمدرب الفريق والجهاز الفني واللاعبين، داعية الى الوقوف بجانبهم.

اسكواش اسكيب

سجلت اول من امس النتائج الاتية في الدورة الـ١٦ لنادي اسكيب في الاسكواش:

– القدامى "أ": فاز مصطفى يونس على سدريك حداد ٣–٠.

– الرجال الفئة "ب": فاز فادي فواز على محيي الدين قرنفل ٣–٢، وعلي الزين على يوسف دلرغوث ٣–٢.

– الرجال الفئة "ث": فاز محمد موشو على طوني خوري ٣–٠، وجونسون تمرزوف على ربيع قبطان ٣–٠.

– السيدات الفئة "أ": فازت شريفة ابو عز الدين على كريستين كيرمولت ٣–٠.

اتحاد الغولف

انعقدت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للغولف برئاسة رئيس الاتحاد سليم سلام في حضور عمر غندور ممثلا اللجنة الاولمبية اللبنانية وعبد الرحمن غزال ممثلا المديرية العامة للشباب والرياضة والدكتور مرسيل برنس وانيس سنو ومندوب نادي الغولف اللبناني سميح حتحوت وامينة سر الاتحاد الانسة نهاية الطويل.

وقدم الرئيس تقريرا عن نشاطات الاتحاد سنة ١٩٩٥ ومشاركات لبنان في البطولات والدورات الاولية. واقر البيانان الاداري والمالي لسنة ١٩٩٥ وموازنة ١٩٩٦.

نادي ابناء نبتون

وزع نادي ابناء نبتون في حفلة خاصة جوائز وميداليات على ابطاله في كرة السلة وكرة اليد والتايكواندو والتزلج. وحضر السيدة لميس حيدر ممثلة المديرية العامة للشباب والرياضة ورؤساء اتحادات واندية رياضية ورياضيون.

وكرم في المناسبة الحي الوحيد من مؤسسي النادي انطوان خضرا بكأس سلمته اياها السيدة حيدر.

وتوالى على الكلام رئيس النادي جورج فريحة وانطوان خضرا وجورج هاني باسم رؤساء الاتحادات.

[illegible]

موريس حبيب فاضل

موريس حبيب فاضل يعتذر عن عدم استقبال المهنئين في عيدي الميلاد ورأس السنة لوجوده خارج البلاد ويتمنى للبنانيين جميعا عيدا مجيدا وعاما سعيداً.

(بيان)

الجمعية الارثوذكسية في الشويفات

الجمعية الخيرية الارثوذكسية في الشويفات والوقف يدعوان جميع الاخوة الارثوذكسيين الشويفاتيين الى حضور القداس الالهي في مناسبة الميلاد المجيد الاثنين ٢٥ كانون الاول في كنيسة السيدة في الشويفات.

تلي القداس حفلة كوكتيل يوزع خلالها بابا نويل الهدايا على الاطفال.

كل عام وانتم بخير اعاده الله عليكم وعلى اللبنانيين اجمعين بالخير والهناء والسعادة.

الجمعية الخيرية الارثوذكسية – وقف الكنيسة.

(بيان)

افراح حاتم – العقل

احتفل في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية بالكليل السيد باتريك انطوان حاتم والانسة مارييل نهاد العقل. وعقب الاحتفال استقبال في فندق "بريستول".

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢٤ كانون الاول

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة رومية – للبولية التي عمرها ثلاث سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٦ كيلو للاربع السنوات و٥٧ كيلو للمسنة. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. الحاك	طعان	٣	مزرعاني	مرعي	٠٠٠	٥٧	١,٥١ جامد
٢– ر. كرم	بي وان	٧	يونس	اسعد	٠٠٠	٥٤	١,٧ الباب
٣– م. دبغي	ابن الامير	١	عساف	قاسم	٠٠٠	٥٢	١,٥٦ ن. ج.
٤– م. دبغي	صباح الورد	٢	حسين	ايمن	٠٠٠	٥٢	ج. خ.
٥– م. دبغي	معزوز	٦	عساف	عطية	٤	٥٢	ج. خ.
٦– م. دبغي	بدرية	٩	عساف	ع. اللطيف	٢٠٠	٥٠ ١/٢	١,٥٠ جامد
٧– ح. سيف الدين	شادي	٤	حسين	عثمان	٣٠٤	٥٢	ج. ج.
٨– ف. عرموني	فارس	٨	طالب	رشيد	٠٠	٥٢	ج. ج.
٩– إ. فريج	كحيلة نفيس	٥	علامة	ديب	٢٣٤	٥٠ ١/٢	ج. ج.

ملاحظة: ٣ و٤ و٥ و٦ تؤلف اسطبلا واحدا في الفانيان.
ترجح: كحيلة نفيس، اسطبل دبغي، شادي.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة الطيلس – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقا واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. رسلان	سعد دلني	٣	علي	عثمان	١٣٠	٥٤	١,٥٥ ن. ج.
٢– م. رسلان	كمال	٦	علي	جمال	٠٠٠	٥٢	١,٤٩ جامد
٣– م. رسلان	ورد عكار	٧	علي	بلال	٠٠٤	٥٢	١,٥٨ ن. ج.
٤– خ. قليلات	اجاكس	١	طالب	رشيد	٢٠٠	٥٢	١,٥٥ ن. ج.
٥– ع. مبارك	اموك	٤	رفعت	شحادة	٠٠٠	٥٢	١,٤٨ جامد
٦– م. كفوري	جلوان	٨	عساف	زياد	٢٠٠	٥٢	١,٤٧ جامد
٧– ف. طليس	الامير	٢	مزرعاني	ع. الواحد	٠٠٤	٥١	١,٥٠ على كيفه
٨– ج. قازان	بديع الزمان	٥	مزرعاني	جوزف	٠٣٢	٥١	١,٥٣ ن. ج.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلا واحدا في الفانيان.
ترجح: جلوان، سعد دلني، بديع الزمان.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة جل الديب – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٦". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	ابن النصر	–	علي	–	٤٠٠	٥٤	مسحوب
٢– ب. فرعون	حب الرمان	٢	علي	اوزولكي	٢٢٢	٥٤	ج. خ.
٣– ف. طليس	اركان	٧	انيس	اسعد	٠٠٠	٥٤	ج. خ.
٤– ف. طليس	لولو	١٠	مزرعاني	طوني	٠٠٠	٥٤	١,١٠ الباب
٥– إ. كنفاني	عندم	٩	حسين	ايمن	٠٢٤	٥٤	ج. خ.
٦– إ. بيهم	غالي	٣	حرب	صالحاني	٠٠	٥٤	ج. خ.
٧– ع. مكاوي	غريب الدار	٦	م. عساف	جمال	٢٤٠	٥٤	ج. ج.
٨– ج. قازان	محبوب سعد	١١	مزرعاني	زعتري	٠٠٠	٥٤	١,٥٢ ن. ج.
٩– ح. ابو مراد	وعد نفيس	٥	حمودة	مخايل	٤٠٠	٥٤	١,٥٦ ن. ج.
١٠– إ. فريج	تنعم	–	حرب	–	٢٢	٥١	مسحوب
١١– ح. كالوت	حر الضمير	٤	حساوي	عثمان	٠٠	٥١	١,٥٩ ن. ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان.
ترجح: حب الرمان، عندم، غريب الدار.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة الميلاد الكبرى – هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "١". الجائزة ثمانية ملايين ليرة. المسافة ٢٢٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	سبع	٤	عساف	جوزف	٠٢٢	٥٩ ١/٢	١,٥٩ ن. ج.
٢– م. دبغي	مصلح	٢	عساف	عطية	٤١١	٥٤	١,٤٥ على كيفه
٣– ب. فرعون	عليان	٥	علي	اوزولكي	٢١٢	٥٧	١,٤٧ جامد
٤– ز. قتيس	سعد علاء	٨	حسين	عثمان	٠٤٣	٦٥ ١/٢	١,٤٧ جامد
٥– ف. عرموني	زي القمر	٧	طالب	رشيد	٠٠٠	٥٤ ١/٢	١,٥٥ ن. ج.
٦– إ. قشوع	عز الامير	٣	حسين	الطاف	٠٠٠	٥٣ ١/٢	١,٤٨ جامد
٧– ف. طليس	ابو العز	٩	مزرعاني	ع. الواحد	١٢١	٥٠	١,٤٨ جامد
٨– س. د. شاتيلا	زهر بيروت	٦	كرم	ع. اللطيف	٣٠٠	٤٩	ج. خ.
٩– ن. خميس	غزال الخيل	١	حسين	ايمن	٠٢٢	٤٩	ج. خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.
ترجح: عليان، اسطبل دبغي، زي القمر. فلتة: ابو العز.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٢,٠٠

جائزة ضبيه – هنديكاب للخيل التي ربحت سباقين واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ف. خضر	غنوة	–	طالب	–	٤١٢	٦٤ ١/٢	مسحوبة
٢– ش. نعيم	ابن الشير	٥	انيس	صالحاني	٣٠٤	٦١ ١/٢	١,٤٩ على كيفه
٣– شعلان وسويدان	عزة	٦	زيدان	جوزف	٠٢٤	٦٠	١,٤٨ جامد
٤– ا. ابي نادر	فرار	١٠	مزرعاني	زعتري	٠٢١	٥٦ ١/٢	١,٤٤ جامد
٥– ع. مميار	مميار	٩	سامي	عطية	٠٠٠	٥٥ ١/٢	١,٤٩ جامد
٦– ا. الجاك	ورد الجنوب	٧	شويتي	ناصر	٠٠٠	٥٥	١,٥٢ ن. ج.
٧– ي. الطيار	جبل طارق	١١	يونس	بيطار	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٤٥ جامد
٨– س. د. شاتيلا	امير الميدان	٤	كرم	زياد	١٢٠	٥٢	١,٥٣ ن. ج.
٩– ا. قموجي	مشير	٨	الغوش	عثمان	٢١٣	٥٢	١,٥٠ جامد
١٠– ط. خوري	منيمة	٣	علي	اوزولكي	٠٠١	٥٠	١,٥١ ن. ج.
١١– ز. معطي	عطر	٢	سامي	خطيب	٤١٠	٤٩	١,٤٧ جامد

ترجح: امير الميدان، عزة، مشير. فلتة: ابن الشير.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة حارة شلهوب – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. فريج	فهد الغاب	٣	سامي	عثمان	٢٠٠	٥٦	١,٦ الباب
٢– م. دبغي	حامد	٦	عساف	عطية	٠٢١	٥٥	١,٥٢ ن. ج.
٣– م. دبغي	الرياض	٧	عساف	قاسم	٠٣٤	٥١	١,٥٤ ن. ج.
٤– م. دبغي	بارود	١	عساف	ابرهيم	٠٠٠	٥١	ج. ج.
٥– م. دبغي	سبع الفلا	٩	عساف	ع. اللطيف	٠٣٠	٥١	١,٣٤ المرمح
٦– س. د. مملوك	سالم	–	مساعد	–	٢٠١	٥٤	مسحوب
٧– إ. كنفاني	زيزفون	٢	حسين	صالحاني	١٢٠	٥٣	ج. ج.
٨– ز. قتيس	علم الزمان	–	الغوش	–	٠٠٢	٥٢	مسحوب
٩– ف. طليس	ابن الصياد	٤	مزرعاني	ديب	٤٠٠	٥١	ج. ج.
١٠– ح. سالم	فوار	١٠	انيس	امين	٠٢٠	٥١	١,٥٩ ن. ج.
١١– ج. قازان	بنت الدير	٥	مزرعاني	ع. الواحد	٢٠٠	٤٩ ١/٢	١,١٣ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفانيان.
ترجح: اسطبل دبغي، فهد الغاب، بنت الدير. فلتة: زيزفون.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٣,٣٠

جائزة قرنة شهوان – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقا واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ي. مرموش	البتار	٢	رفعت	شحادة	٠٠٣	٥٥	١,٤٦ جامد
٢– ر. حمود	سكوت	٦	حمودة	رشيد	٠٠٣	٥٥	١,٤٨ ن. ج.
٣– س. الصانع	شم الهوا	٨	سامي	زعتري	٣٠١	٥٥	١,١٨ الالف
٤– س. الشعار	طارق	٤	سامي	جوزف	٠١٣	٥٤	١,٤٢ جامد
٥– ج. حاتم	مسكين	–	م. حوا	–	٠٠٠	٥٤	مسحوب
٦– ش. نعيم	ادهم	١١	انيس	صالحاني	٠٢١	٥٣	١,٤٤ ن. ج.
٧– ع. سويدان	من حبيب	١	زيدان	قاسم	٠١٠	٥٢	١,٥٤ ن. ج.
٨– ع. سويدان	زاخر	–	م. عساف	–	٠٠٠	٥٠	مسحوب
٩– ج. مشرقي	مادي	٥	مساعد	مرعي	٢٠٠	٥٣	١,٥٦ ن. ج.
١٠– ن. مقبل	البرق	٩	شويتي	ع. الواحد	٠٢١	٥٢	١,٥٢ ن. ج.
١١– ن. فرعون	ماي واي	٣	علي	اوزولكي	٠٠٠	٥٢	١,٤٢ جامد
١٢– ج. قازان	حبيب العمر	١٢	مزرعاني	ديب	٠٠١	٥١	١,٤٥ جامد

ملاحظة: ٧ و٨ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.
ترجح: طارق، شم الهوا، ادهم. فلتة: ماي واي.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة بكفيا – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ج. مشرقي	جميل لبنان	٦	مساعد	مرعي	٠٤٠	٥٨	١,٥٥ ن. ج.
٢– إ. عسيلي	جوكر	٨	عساف	قاسم	٠٠٢	٥٨	١,٤٩ جامد
٣– إ. فريج	سولاي	٩	سامي	ديب	٣٠٠	٥٨	ج. ج.
٤– إ. فريج	فهد البقاع	٣	علامة	صالحاني	٢١٣	٥٨	١,٥٣ ن. ج.
٥– ا. قموجي	عامر	١	الغوش	علوش	٤١٢	٥٨	ج. ج.
٦– ج. صحناوي	كابيتول	١٠	عساف	زياد	١٠٠	٥٦	١,٤٣ الالف
٧– إ. جبل علي	سمسون	٢	س. الدين	عثمان	٣٣٣	٥٥	١,٥١ على كيفه
٨– م. سليمان	عماد	٧	زيدان	جوزف	٠٠٤	٥٤	١٤٧ جامد
٩– ط. نصر	حسنات	–	طالب	–	٠٠٤	٥٢ ١/٢	مسحوبة
١٠– ا. الحاك	بلاش	٥	شويتي	ع. الواحد	٠٠٣	٥١	ج. ج.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.
ترجح: فهد البقاع، عامر، سمسون. فلتة: عماد.

◄ في انتظار العيد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بيت لحم. فبعد تأكيد القطعة المرتلة لما ورد في بشارة لوقا يقول المؤلف الطقوسي ان المسيح يحصي اليوم المؤمنين به في سفر الحياة كما نقول في كتاب الرؤيا. وبعد هذا يتفجر بهذا الكلام الذي لم اسمع مثله في كل الادبيات المسيحية اذ يقول: "ان مملكتك الابدية تجددت ازليتها". وبالرجوع الى اليونانية: "ان ملكوتك الابدي". وهذا شيء آخر. هذا اعادني الى سفر دانيال والحديث فيه عن "الحي للابد، الذي سلطانه سلطان ابدي – اي لا بداءة له ولا منتهى – وملكه الى جيل فجيل" (٤: ٣١). ان ملكوت المسيح ابدي لانه هو ابدي. واما الذين هم له فلهم بدء ولكن لا نهاية لهم حسب قول دانيال ايضا: "وان قديسي العلي يأخذون الملك ويحوزونه الى الابد ولابد الابدين" (٧: ١٨).

* * *

لا يذهلنا كلام الانشودة ان للمسيح ملكوتا لا يتزعزع. ويخطر على بال المتأملين ان هذا الملكوت ممدود من البدء الى النهاية بسبب ابدية الكلمة. "في البدء كان الكلمة" وفي المنتهى وبعده سيكون. ليس في هذا عجب. ولكن المذهل ان يقول المرتل: ان هذا الملكوت تجددت ازليته في ظهور ابن الله في الجسد. كيف يتجدد الازل، نقطة عدم الابتداء؟ المعنى الذي يبدو لي هو ان الله يلعب الوهته في انسانية المسيح، يذوق الوهته ليس فقط في الازل ولكن اليوم في بيت لحم، يذوقها مالئة جسد السيد الوليد كما سيذوق الله عدم زواله ليس فقط في الالوهة المطلقة ولكن في مجد المسيح الظافر بالموت. عدم البدء وعدم المنتهى ملعوبان الآن في هذا الطفل والكون منود في فلسطين.

كنه هذا الامر اننا امام سر اللاهوت وسر الناسوت معا. في الفلسفة ان الالوهية فوق وان البشرية هنا ولا يلتقيان وان اللاهوتية هي المطلق والناسوتية هي النسبي. والالوهية لا تتحرك كما قال ارسطو والبشرية تتحرك بمعنى ان الالوهية في الفلسفة لا تنعطف ولا تنفعل ولا تتأثر وان البشرة هي التي تنعطف وتتأثر.

جاء العهد القديم وقال ان الله يتكلم ويخاطبنا بالانبياء وانه يرحم ويرعى شعبه. ولكنه مع ذلك هو فوق فحسب. وقال ان "الانسان دودة ورماد" وانه يزول. جاء العهد الجديد وقال: ان الله ينزل ومع ذلك لا ينتقص نزوله من علوه. واضاف ان الانسان يصعد واذا مجدته القيامة فانه يصعد ويجلس عن يمين الاب وانه اذا صعد لا يخسر بشرية له ولو لبس فوقها الضياء وصار ترابه ضياء فحافظت المسيحية بذلك على مطلق الالوهية وعلى سلامتها فلا تضعف اذا نزلت ولا تنكسر ولا ينتقص شيء من كمالها.

واذا صار الانسان غير مائت وغير فاسد وغير زائل فكأنه موضوع في الاساس، في اللابدء ولو مخلوقا. انه كان قبل الخلق في الكلمة الازلي فكرة اي انه قبل ان يخلق على صورة الله كان في فكر الله دائما على هذه الصورة.

ان الزمان يبقى زمانا ولكنه يتجلى في المسيح اي لا يبقى الزمان في معطوبيته ان نحن افتديناه بما فينا من فداء. والالوهة تبقى مطلقة ولكنها محكية في زماننا، متصلة بنا ولو غير منسوبة الينا. ونحن نُنسب اليها بالكلمة المتجسد، هذا الذي لا ينفرط اذا حل ولا يستحيل اي انه لا يتحول الى جسد تحولا ولكنه يتجسد بلا افتراق ولا تمازج. ولهذا تنتفي الحلولية انتفاء كليا في المسيح. ويظل الكلمة في كينونته الازلية وفي صموده وفي اطلاق وجوده. ولكنه هنا معنا في سر الحب. وهذا معنى كلام يوحنا – في ما تعنيه اليونانية – "والكلمة صار بشرا وضرب خيمته في حينا". انه امسى واحدا منا، في اوضاعنا كلها، في شقائنا ما خلا الخطيئة. وان يساكننا في كل حالة هو ان يموت.

* * *

وتتابع الانشودة ان هذه المعرفة للمسيح الوليد تفرض علينا ان نقدم له "الاقوال الالهية المستقيمة الرأي". تلك هي هديتنا الوحيدة. عمق ذلك اننا اذا بلغنا الرؤية هذه لا يبقى علينا سوى ان نخاطب المسيح بلغته. ولكن هذا لا يتوافر الا لمن استقام رأيه في المسيح. وفي اليونانية هذه هي الاقوال الالهية "الارثوذكسية". واللفظة تعني استقامة التمجيد واستقامة الفكر معا. ذلك انك تتمجد اذا اخليت نفسك من رغبات الارض وسكنت فقر ذاتك الى فقير بيت لحم ليملأك من ذاته. اذ ذاك، تتكلم بحيث تردم كل هوة بين الكلمة البشرية والكلمة الالهية فيك. زمانك يكون قد صار الابد ويكون الابد قد انعطف عليك.

هذا ما حدث مرة واحدة في بيت لحم وظل يحدث بين بيت لحم والجلجلة وفيها اسلم المسيح روحه. وفي تفسير بعض من آبائنا انه اسلم الروح القدس للانسان وبات الانسان ليس فقط يتكلم به ولكنه صار به واحدا مع الله. "فكما ان الكلمة صار جسدا هكذا يصير الجسد كلمة" على ما قال يوحنا الدمشقي.

هذا كله ممكن اذا لقينا صاحب العيد.

المطران جورج خضر

◄ وضعه حاكماً يحرمه مكانة في القداس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المسيحية في الاراضي المقدسة منذ ساهم نزاع بين الكاثوليك والارثوذكس على دخول كنيسة المهد في نشوب حرب القرم عام ١٨٥٣، لا يحظى زعيم القوة المسيطرة على الاراضي في الاماكن المقدسة على مكانة بارزة اثناء قداس نصف ليل ٢٤ كانون الاول. وسيترأس بطريرك اللاتين في القدس الفلسطيني ميشال صباح الاحتفال وسيتبع خطا لا يتبدل منذ دخوله مدينة بيت لحم بعد ظهر الاحد حتى نهاية القداس.

ويأتي في الصف الاول والى يمين البطريرك القناصل العامون الاربعة الكاثوليك في مدينة القدس (فرنسا واسبانيا وايطاليا وبلجيكا) ومدعووهم الستة عشر. وفي الجهة المقابلة الى يسار البطريرك حجز عشرون مقعدا للسلطة المدنية: لرئيس بلدية بيت لحم الياس فريج وحاكم المدينة (الذي كان حتى يوم اول من امس الحاكم العسكري الاسرائيلي) والمدعوين الـ١٨ لهاتين الشخصيتين ومنهم عرفات. وهكذا لن يكون الزعيم الفلسطيني الذي يفترض ان يعامل كرئيس دولة سوى واحد من المدعوين وان لم يكن الاول بينهم.

وفي ختام القداس ينزل بطريرك اللاتين الى مغارة المهد في قبو الكنيسة القديمة لقراءة انجيل مولد المسيح في رفقة رجال الدين والقناصل الاربعة فقط.

و"الوضع الخاص" الذي أمر به السلطان العثماني اعتبارا من القرن الثامن عشر لوقف النزاعات بين الكاثوليك والارثوذكس والارمن، ثبت في القرن التاسع عشر في معاهدة برلين التي اعلنت "عدم انتهاكه". ومذذاك، يحترم كل حاكم او فاتح موجود في بيت لحم هذا الوضع: الاتراك اولا، ثم البريطانيون عام ١٩١٧، ثم الاردنيون عام ١٩٤٨ واخيرا الاسرائيليون منذ ١٩٦٧.

ووصلت امس سهى زوجة عرفات الى بيت لحم مع ابنتها زهوة لتكون الى جانب زوجها اثناء الاحتفالات. كذلك اعلنت المفوضة الاوروبية المكلفة المساعدة الانسانية ايما بونينو انها ستمضي الميلاد في بيت لحم بدعوة من الزعيم الفلسطيني.

وارتفع امس العلم الفلسطيني فوق مبنى مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية في بيت لحم بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي منه الخميس. والقى ممثل عرفات في الاحتفال عضو السلطة الفلسطينية احمد قريع (ابو علاء) كلمة قال فيها: "اليوم تم الانسحاب من بيت لحم وغدا دور الخليل فالقدس(...) ولن يرسى سلام حقيقي من دون اقامة دولة فلسطين تكون القدس عاصمتها".

وكان مئات من الفلسطينيين احتفلوا ليل الخميس بالانسحاب الاسرائيلي وحولوا شوارع المدينة مهرجان فرح ورقص، بينما اضاءت الالعاب النارية السماء. وقرعت الاجراس في ساحة كنيسة المهد.

ووصل نحو ٤٠٠ شرطي فلسطيني الى بيت لحم من اريحا لتعزيز وحدة الشرطة التي تسلمت المدينة في وقت سابق من الاسرائيليين.

من جهة اخرى، عين عرفات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) رئيسا للجنة جديدة من عشرة اعضاء للاشراف على الانتخابات الفلسطينية المقررة في ٢٠ كانون الثاني.

وتحل هذه اللجنة محل اللجنة الموقتة التي تولى رئاستها عضو السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات واستقال منها ليترشح للانتخابات.

وهذه المسؤولية الاولى يتولاها "ابو مازن" في ما يتصل باتفاق الحكم الذاتي الذي كان محركا رئيسيا له.

وتقرر امس اعطاء مهلة اضافية من ٢٤ ساعة لتقديم طلبات الترشيح.

● في طوكيو اعلن مسؤولون في الحكومة اليابانية ان حكومة اليابان سترسل فريقا من ٥٨ مراقبا للمشاركة في عملية الاشراف على الانتخابات الفلسطينية.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)



سهى زوجة ياسر عرفات وابنته زهوة وسط الحراس والمستقبلين في بيت لحم امس.
(أ ب تيليفوتو)

◄ فرنسا "لا تمانع" في نفوذ سوريا في لبنان

رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ووزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت في تل ابيب امس. (أ ف ب تيليفوتو)

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ودو شاريت في مؤتمرهما الصحافي في غزة. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

معه صحيفة "يديعوت احرونوت" سئل سافير عن احتمال "مصافحة" بين بيريس والاسد، فأجاب: "اذا اردنا السلام فان هذا يمكن ان يحدث بعد ثلاثة او اربعة اشهر".

واضاف ردا على سؤال آخر: "مع السوريين نحن نتجه نحو حال سلام ومن الممكن التوصل الى هذه الحال قبل الانتخابات" العامة المرتقبة في اسرائيل في تشرين الاول من السنة المقبلة.

ومن المقرر ان يترأس سافير الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام مع السوريين اعتبارا من الاربعاء المقبل في مزرعة قرب واشنطن.

وفي تصريحات ادلى بها لاحقا الى رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية لاحظ بيريس ان "ليس امامنا نحن والسوريون بديل آخر سوى صنع السلام وانا اقول لكم ان السلام سيتحقق".

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي تجنب مرة اخرى الافصاح عما اذا كانت بلاده ستوافق على طلب سوريا الانسحاب كاملا من الجولان، وكرر ان موقف اسرائيل هو ان "عمق الانسحاب سيكون مساويا لعمق السلام".

وفي هذا الاطار نشرت صحيفة "معاريف" امس، غداة تصريح سافير ان اسرائيل قد تتخلى عن طلب نشر محطات للانذار المبكر في الجولان بعد انسحابها، ان الدولة العبرية اذا ما وقعت معاهدة مع سوريا ستوقع في الوقت نفسه اتفاقا دفاعيا مع الولايات المتحدة لتزويدها طائرات استطلاع تتيح لها الحصول على معلومات استخبارات من اقمار التجسس الاصطناعية الاميركية.

وذهب بيريس امس خطوة ابعد في سعيه الى تسوية مع سوريا كاد معها الاقرار صراحة بان بلاده تملك الخيار النووي. فقد سأله صحافي: "هل يمكننا ان نرى بين اولوياتك الجديدة تغيرا في السياسة الاسرائيلية في الحقل النووي بالنسبة الى الاغراض السلمية على الاقل؟" اجاب: "نعم. اعطني السلام وستتخلى عن القدرة الذرية. انها القصة برمتها. اذا تحقق السلام في المنطقة فاعتقد ان في الامكان تخليص الشرق الاوسط من التهديد النووي".

ولم يوضح بيريس ما اذا كان يتحدث عن البرامج النووية المدنية الاسرائيلية او تلك الخاصة بالاسلحة النووية. ولم يؤكد مسؤولون اسرائيليون او ينفوا تقارير قالت ان لدى اسرائيل اسلحة نووية. وتفيد تقارير اجنبية ان لدى اسرائيل نحو ٢٠٠ قنبلة نووية.

وعندما طلب من بيريس ان يدلي بمزيد من التفاصيل، رفض قائلا ان تصريحاته لا تؤكد امكانات اسلحة نووية اسرائيلية. الا انه اضاف "ما دام الشك (في ان لدى اسرائيل اسلحة نووية) يمكن ان يعمل رادعا في ذاته، فدعهم يشكون. لا ارى من سبب يدعوني الى ان اهدئ مخاوفهم".

دو شاريت

وفي موازاة هذه اللهجة الاسرائيلية المتفائلة، نقل وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت الى بيريس علامات ايجابية من دمشق سجلها في لقائه ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي زار باريس في وقت سابق من هذا الاسبوع.

وجاء في بيان بعد اللقاء صدر عن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان دو شاريت بات يملك انطباعا بعد لقائه خدام ان سوريا "مستعدة للمفاوضات حتى نحو اسرع من ذي قبل مع اسرائيل". وكان الوزير الفرنسي ابلغ الى صحيفة "هآرتس" انه لاحظ ان "ثمة تغيرا جوهريا في الموقف السوري (...) ان سوريا تتحرك الآن في اتجاه جديد بعدما اعادت تقويم الوضع".

واعلن دوشاريت لاحقا في مؤتمر صحافي ان فرنسا تريد "المساهمة في عملية السلام بين سوريا واسرائيل". وقال ان "فرنسا التي تقيم علاقات جيدة مع سوريا وعلاقات وثيقة مع لبنان تستطيع ان تضطلع بدور مفيد. ولاحظت ان محاوريها الاسرائيليين يشاطروننا هذا الشعور".

وشدد على ان بلاده تولي استقلال لبنان اهمية خاصة. و"نحن منشغلون خصوصا باستقلال هذا البلد وسيادته والذي لنا معه علاقات قديمة". لكنه شدد ردا على سؤال الى ان فرنسا "لا تمانع" في العرض الذي تردد ان بيريس قدمه للاعتراف بنفوذ سوريا في لبنان، في اطار صفقة سلمية.

وسئل هنا كان رد سوريا على الانشغال الفرنسي باستقلال لبنان، فأجاب "[illegible]". وهو امر انهى مؤتمره الصحافي قبل ان يتمكن الصحافيون من سؤاله توضيح التناقض الظاهر في تصريحاته.

وكان بيريس افاد دوشاريت بحسب بيان لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اسرائيل تأمل في ان "ترى لبنان دولة مستقلة في زمن السلم" وانها "لا تضمر اطماعا اقليمية أو اي اطماع اخرى في لبنان".

في غزة

وفي وقت لاحق انتقل دوشاريت الذي كان بدأ زيارته لاسرائيل الخميس الى منطقة الحكم الذاتي في غزة حيث التقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وتعهد له ان تساهم فرنسا في النهوض بالمناطق الخاضعة الآن للسلطة الفلسطينية.

وقال للصحافيين من غير ان يورد مزيدا من التفاصيل: "انني هنا كي اساهم في تطوير الاراضي ولا سيما النهوض بغزة".

وفي تصريحاته التي ادلى بها في المؤتمر الصحافي المشترك عقب اجتماعهما، شكر عرفات لفرنسا مساهمتها بمبلغ ٦٠ مليون دولار في مشروع لبناء ميناء في غزة من المقرر ان يبدأ العمل به في آذار المقبل.

وقبل وصوله الى غزة عرج وزير الخارجية الفرنسي على مدينة بيت لحم بعد ساعات من تسلم السلطة الفلسطينية الحكم فيها من اسرائيل.

باراك في القاهرة

● في القاهرة افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان الرئيس حسني مبارك اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس السوري تناول "آخر تطورات عملية السلام".

وكان مبارك اعلن في ٧ كانون الاول ان قمة مصرية – سورية ستعقد قبل نهاية السنة.

ومن المقرر ان يصل وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك اليوم الى القاهرة في زيارة تستغرق يومين.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

◄ "النداء الاخير" والسينودس الارثوذكسي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فصولا".

وقفة ملحة امام ما يتردد بعد السينودس على السنة الناس والاقلام، من كلام اطلقته اندية الاربعينات، بان المسيحيين، والموارنة تحديدا، هم اصحاب الفضل على لبنان "وان لبنان لهم"... والحقيقة ان المسيحيين، والموارنة تحديدا، ينتابهم اليوم شعور الغربة عن المشاركة المتكافئة، ولا اظنهم يحتكرون الفضل لذاتهم في بناء الوطن، مذ كان "جبلا" عهد الامبراطورية العثمانية، وحين حقق استقلاله "بحلاء" القوات المنتدبة، فلا فخر الدين كان مسيحيا، ولا رياض الصلح كان مارونيا، مثلما كان محمد المحمصاني، ورستم حيدر، واحمد طبارة، وامين وعادل ارسلان، الى جانب شكري غانم، والفرد سرسق، ونجيب طراد، واسكندر عمون، ونخله مطران، اعضاء الجمعيات الوطنية المناضلة لسلخ البلدان العربية عن سلطنة بني عثمان.

ومثلما ان المسيحيين لا يتنكرون من حيث المبدأ – او لا يستطيعون التنكر – لعلاقة لبنانية – سورية مميزة، فرضها طبيعة التكوين، وطبيعة الاواصر الاخوية والانسانية، والتطورات الاقليمية خصوصا، لمستقبل علاقة سليمة متكافئة في المسؤولية والصدق والاحترام المتبادل.

فقد توازى في المقابل الحرص المسيحي – الاسلامي على الاستقلال، ولم نلحظ ان ثمة مسلمين تنادوا لعقد مؤتمر جديد، اسمه "مؤتمر الساحل" يطالب بضم لبنان الى سوريا.

اين هي المشكلة إذاً، وما هو مفتاح السر الغامض لنداء السينودس؟...

في اعتقادنا ان المعطيات الداخلية في لبنان، على تمايزها وتفاقمها، هي التي تحكمت في موضوعات السينودس لتصطدم بخطوط التماس الاقليمية.

والاوضاع اللبنانية، المنحرفة والمتضخمة، طرحت معها الوضع الاقليمي بحرارة مرتفعة وصياغة ثائرة، فطفت لهجة الاسلوب على جوهر المبادئ.

بتعبير آخر، لو ان اللعبة السياسية في لبنان قد جسدت روح الطائف وارست قواعد الوفاق الوطني على اسس العدالة والمساواة واكدت مرجعية الدولة في قراراتها الذاتية، لما كانت توجهات السينودس قد تناولت الوجود السوري في لبنان على النحو الذي وصف بالحاد.

فالمشكلة قد لا تكون، آنياً، في وجود القوات السورية بمفهومه الامني، بقدر ما هي في ما رافق هذا الوجود من تفسيرات تصفه بالقوة المادية الضاغطة على القرار السياسي.

ولو ان ممارسة السلطة واجراءاتها جاءت متكافئة متوازنة، لا اقصاء فيها لجانب ولا اعلاء فيها لجانب، لما طرح موضوع السيادة بهذه الحدة المتشددة.

ولو لم يكن الشعور سائدا بتغييب مسيحي عن القرار، لما ناشد النداء السياسيين ان يتحملوا مسؤوليتهم للحفاظ على القرار الحر.

ولو لم يمارس فريق من اللبنانيين لعبة الغالب على فريق آخر مغلوب، وهو يستدل لذاته التحصين بالنفوذ السوري، لما تناول النداء معنويات الشعب اللبناني والمساس بمصيره.

ولو ان اللعبة الديموقراطية احترمت الحد الادنى المعقول للانظمة الديموقراطية التطبيقية، ولم تكن انقلابا على مبدأ العدالة عند افلاطون، والخير العام عند ارسطو، والعصبية لدى ابن خلدون، والسيادة لدى جان بودان، والحرية لدى لوك، والفضيلة لدى شيشرون، لما كان هناك طرح حاد للديموقراطية التوافقية.

والقرارات ذات المنحى الطائفي كانت وراء المطالبة بـ"اشراك الطوائف في اتخاذ القرارات".

والتعيينات الملطخة بالدنس الشخصي والعيب الطائفي، كانت وراء "مراعاة الانتماء الطائفي في توزيع المناصب".

والتمايز بين المرتكبين المتشابهين، حض على "تحرير السجناء السياسيين".

والاستنسابات الكيفية لموضوع التجنّس، اكدت الالحاح على جنسية للمغتربين.

والغنى الفاحش المشرع، يزيد الاغنياء غنى والفقراء فقرا، "فما جاع فقير الا بما متّع به غني"، ولّد التركيز على الظلم الاجتماعي.

هذه الاعتبارات الداخلية هي التي رفعت صوت السينودس الى ما وراء الحدود، فلم تقتصر الصرخة البطريركية على بكركي، بل هي الاعتبارات ذاتها التي كانت وراء سينودس ارثوذكسي، حين اطلق البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم "النداء ما قبل الاخير"، خلال ترؤسه العام الماضي قداس رأس السنة في دمشق، موجها كلامه للرئيس الاسد:

"الذي اود ان اقوله لسيادتك، ان لبنان بين يديك، لبنان يحتاج الى ان تتغير فيه امور كثيرة، وقد ارتبط اسمه بالفساد، وانت يا سيادة الرئيس اعلم الكل بهذا الامر، ونحن ككنيسة ارثوذكسية نعامل على اساس اننا اقرب الى القبيلة، كيف تختار الوظائف لنا، من يختارها لنا، من هو المرجع الذي يختار عنا...".

انها المشكلة الداخلية المشتركة... بل لعل البطريرك صفير يخاطب ايضا الرئيس الاسد، في عظة الاحد غداة عودته من روما، لان كل منتظم سياسي – ولاسيما في بلد كلبنان، صيغته مفرطة في التشابك – يقتضي تحقيق التوازن الدقيق بين فئاته ومصالحها، وهو ما يعرف بـ"التوازن المتحرك"، اي التوزيع العادل للقدرة بين فئات المجتمع السياسي، وهذا شرط ملازم للاستقرار الامني والسلم الاهلي واحترام القانون وصون الحريات.

المشكلة... نعم، داخلية، وكلما تعاظمت المشكلة انعكست تحفظا وترددا ازاء سوريا.

"يا سيادة الرئيس... ان لبنان بين يديك، وانت اعلم الكل بهذا الامر".

جوزف الهاشم





اعلانات رسمية

اعلان
ص/٤٣١

انفاذا للقرار الصادر عن حضرة القاضي العقاري في تاريخ ١٩٩٥/١١/٩ المتضمن ابلاغ المعترضين وهم: حبيب، ابرهيم، جورج، سعدى، صابات، ماري اولاد اسكندر نوفل وجوب حضورهم جلسة المحاكمة القادمة في المحكمة العقارية – قصر العدل – في تاريخ ١٩٩٦/٢/١٥ للنظر بالاعتراض المقدم منهم على ملكية قسم من العقار الرقم ٤٥٣ الخاربة.

المعترض عليه: كنيسة القديس مار جرجس في قرية الخاربة.

التكليف ٣٤٣٦

اعلان
محكمة استئناف بيروت

تبلغ الى ورثة جان ومرغريت اموري وجوليت واميل اموري وارليت اموري

قضى القرار ٩٥/١٠٢٧ اعطاء الصيغة التنفيذية لوصية بيار اندره اموري المنظمة سنة ٩٨٢ امام القنصلية الفرنسية في لبنان.

التكليف ٣٤٤٥ — رئيس القلم محمد حمدي

انذار عام

تدعو مصلحة مياه عين الدلبة جميع المشتركين او المنتفعين المتخلفين عن الدفع لتسديد جميع ما يترتب عليهم من بدلات مياه وخلافه عن العام ١٩٩٣ وما قبله في مركزها الرئيسي الموقت الكائن في الحازمية قرب مستشفى قلب يسوع، وذلك خلال مهلة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار تحت طائلة قطع المياه والغاء الاشتراكات.

ان هذا الانذار يعتبر بمثابة تبليغ شخصي لكل مشترك او منتفع وقاطعا لعامل مرور الزمن ويشمل الاشتراكات العائدة للدوائر الرسمية.

التكليف ٣٤٤٦

الحازمية في ٢٠ كانون الاول ١٩٩٥
مدير مصلحة مياه عين الدلبة
المهندس احمد نظام

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما خليل
تدعو فاطمة ترياقي او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/٢١٨٧ بالدعوى المقامة عليها من خديجة سلامه الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ١٢٤٣/مزرعة

التكليف ٣٤٦٢ — رئيس القلم فوزي مطر

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

في تاريخ ١٩٩٥/١١/٦ تقرر شطب قيد السجل التجاري العائد لمؤسسة التكييف الحديثة ملكو لصاحبها احمد علي فقيه والمسجلة بالرقم ٦٨٥٦٩/

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام تلي النشر.

التكليف ٣٤٤٨
امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

في تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٦، تقرر حل وتصفية شركة "يونغ" للتجارة ش.م.م. المسجلة بالرقم ٥٩٨٠٤/بناء لقرار الجمعية تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٥ مديرها مارسيل معوض.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٣٤٤٨
امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان
اجارة حرة

مانح الاستثمار: زامي محسن زين بيروت برج ابي حيدر ملك العلايلي

المستثمر: محمد رشيد قبيسي بيروت شارع برج ابي حيدر ملك العلايلي.

المؤسسة موضوع الاستثمار: مؤسسة رهام للتجارة الرقم ١١٦٥٥/خاص القائمة على العقار ٤/١٦٩٥ المصيطبة شارع برج ابي حيدر ملك ورثة عثمان العلايلي.

مدة الاستثمار: ثلاث سنوات تبدأ في ١٩٩٦/١/١

بدل الاستثمار السنوي: اربعة الاف وثمانماية دولار اميركي.

تاريخ العقد ١٩٩٥/١٠/١٠
تاريخ التسجيل ١٩٩٥/١٢/٢٠
التكليف ٣٤٤٨
امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب شوقي جمعي لموكله احمد دهيني سند تمليك بدل ضائع ٣٣٣ طورا.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

نشرة اولى

تعلن شركة الساحل العربي الاستثمارية هولدنغ ش.م.ل. مسجلة بالرقم ٤٢٤ رئيس مجلس ادارتها عماد الطاهر ان جمعيتها العمومية غير العادية قررت في ٩٥/١١/٢٥ تخفيض رأس مالها بمبلغ اربعماية الف دولار اميركي من اربعة ملايين دولار الى ثلاثة ملايين وستماية الف دولار باسترداد اربعمئة اسهم من اسهم الشركة بقيمة كل منها الاسمية البالغة الف دولار اميركي اي بمعدل عشرة بالمئة من الاسهم التي يحملها كل مساهم.

ويعمل بالتخفيض بعد مرور ثلاثة اشهر على النشرة الاولى فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته خلال ثلاثة اشهر من النشرة الاولى.

التكليف ٣٤٤٩
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد استدراج عروض:

١– تركيب لوحات وترقيم المباني والشوارع

٢– تقديم لوحات لزوم اشغال ترقيم الشوارع والمباني

يمكن للراغبين بالاشتراك في استدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان طابق الثالث عشر مبنى مؤسسة كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره مليون ليرة لبنانية.

ان اخر مهلة لتقديم العروض حددت في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٢ عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٣٢٧٩
بيروت في ٩٥/١٢/٦
المدير العام
مهيب عيتاني

تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٨ بالدعوى الرقم ٩٤/١٠٤٦٢ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي طانيوس غنطوس رقم القرار ٩٥/٢٢٣٩ الزام احمد بدوي قصقص بإخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ١٨٣٦ المزرعة ملك المدعيين ورثة عبد الرحمن بليق والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما.

التكليف ٣٤٥٦ — رئيس القلم فوزي مطر

اعلان
العدد ٩٥/١١٢٤

تعلن بلدية الضبية عوكر زوق الخراب حارة البلانة عن اجراء مناقصة عامة بالظرف المختوم لشراء [illegible] وقد تعين يوم الاربعاء الموافق في ١٩٩٦/١/١٧ الساعة العاشرة صباحا موعدا لفض العروض.

يمكن للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط في مركز البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم العروض مع المستندات المطلوبة مباشرة الى قلم البلدية او بواسطة البريد المضمون وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة.

التكليف ٣٤٥٧

الضبية في ٩٥/١٢/١٤
القائمقام قضاء المتن
القائم باعمال بلدية الضبية عوكر زوق الخراب حارة البلانة
جورج شيتي

اعلان
العدد ٩٥/١١٢٣

تعلن بلدية الضبية عوكر زوق الخراب حارة البلانة عن اجراء مناقصة عامة بالظرف المختوم لشراء آلة تصوير المستندات وقد تعين يوم الاربعاء الموافق في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٦ الساعة العاشرة والنصف موعدا لفض العروض.

يمكن للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط في مركز البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم العروض مع المستندات المطلوبة مباشرة الى قلم البلدية او بواسطة البريد المضمون وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة.

التكليف ٣٤٥٨

الضبية في ٩٥/١٢/١٤
القائمقام قضاء المتن
القائم باعمال بلدية الضبية عوكر زوق الخراب حارة البلانة
جورج شيتي

اعلان

من امين السجل العقاري في النبطية
طلب عبد الله ديب حوني شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٦٨٨ – رومين
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
العدد ٩٥/[illegible]

[illegible]

التكليف ٣٤٥٩
الضبية في ٩٥/١٢/١٤
جورج شيتي

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ماجد مزيحم
[illegible]

التكليف ٣٤٦٢ — رئيس القلم فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان
[illegible]

التكليف ٣٤٦٢ — رئيس القلم فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان
[illegible]

التكليف ٣٤٦٢ — رئيس القلم فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ماجد مزيحم
[illegible] لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/٢٩٢٦ وجلسة ٩٦/١/١٨ بالدعوى المقامة عليه من الدكتور جورج كنعان الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٤١٠/الرميل.

التكليف ٣٤٦٢ — رئيس القلم فوزي مطر

اعلان

صادر عن قاضي الاحوال الشخصية في رحلة "غرفة الرئيس لطيف"

الاستدعاء الرقم ٤٢٧ /٩٥ المقدم من المستدعي الياس موسى فريحه [illegible] وفاة المرحوم جورج نعمه [illegible] في تاريخ ١٩٦٨/١١/١ [illegible]

ثم اعلان وفاة المرحوم اسعد في تاريخ ١٩٧١/٧/٢٠ [illegible]

فكل من له اعتراض او لديه معلومات ان يتقدم بها لدى قلم هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس الكتبة
عبد الحسن شقير

اعلان

تبلغ من محكمة الاستئناف المدنية – الشمال الغرفة الثامنة [illegible]

[illegible]

رئيس القلم
هشام رشوت

تبليغ

[illegible]

٩٥/١٢/٢١
بكل تحفظ واحترام

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب فاروق الرفاعي لموكله السيد حسن فضل الله سند تمليك بدل ضائع ٢٥ عين ابي عبد الله.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت سارة [illegible] سند تمليك بدل ضائع ٤٣٥ [illegible]
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امين السجل العقاري في النبطية
طلب علي [illegible] شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١١٧ [illegible]
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امين السجل العقاري في النبطية
طلب [illegible] سند تمليك بدل ضائع للعقار ٤٤٦ [illegible]
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امين السجل العقاري في النبطية
[illegible]
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان قضائي

[illegible]

رئيس القلم
محمد [illegible]

الميلاد

الفنون

المسيح يرتسم صوراً وهالات ومن ينابيع اللون يطلّ الرجاء كلّ يوم

"ما جئت الا لاشهد الحق".
السيد المسيح

ان عظمة ذكرى هذه الولادة ليس انها الولادة التي خلقت العالم من جديد وحسب، بل لأنها الولادة التي تحمل دوماً امكان خلق العالم من جديد، ولا يهم ان تجاوب العالم مع روحية هذه الولادة قد ينتكس بين فترة تاريخية واخرى، تلك هي جدلية الحياة، ولم يكن المسيح بعيداً عن الحياة فهو شارك اخوته فيها كما لم يشارك "انسان" قبله في التاريخ. لذا تبدو اهمية الذكرى في اعادتها الرجاء الى الانسان والى العالم، وقد يكون جبران خليل جبران بيننا اكثر الذين فهموا هذه الجدلية واروع المعبرين عنها، حين يختم كتابه "النبي" بهذه الكلمات على لسان "المصطفى":

"قليلاً ولا تروني وقليلاً وترونني، لأن امرأة اخرى ستلدني".

عن الطفل الالهي والحضن البشري في تلك الليلة العجائبية في بيت لحم التي تجسد فيها الله انساناً من لحم ودم، تنافس الموهوبون في التعبير عنها في كل لغة وفي كل شكل، لكن الامتحان كان في الفنون التشكيلية التي تجسده في صورة طبقاً لمفهوم التجسد نفسه الذي اختصت به المسيحية دون غيرها من الاديان.

ومن آلاف الرسوم والمنحوتات اختار ميشال ديون في كتاب بعنوان "صور المسيح" في منشورات "سون باري"، ابرز المحطات الفنية في التعامل مع المعجزة الالهية، هذه المحطات التي نحاول هنا استيحاء تأثيراتها.

في البدء الاشارة الى ان ما سمي بحرب الايقونات، التي استمرت من القرن السادس الى الثامن بين انصار تحريم الصور الدينية وبين انصار تشجيعها، كادت ان تنتهي بتأييد التحريم، وتالياً غياب كل ما سوف تنتجه الفنون التشكيلية لاحقاً في هذا المضمار من روائع الا ان هذه الاشكالية بدأت منذ قيام الكنيسة ولا تزال حتى ايامنا هذه، اشكالية تستحق التأمل.

حرب الايقونات

في الجزء الاول من كتاب ارنولد هاوزر عن "الفن والمجتمع عبر التاريخ" فصول طويلة كرسها المؤلف لحرب الايقونات نرى فيها ان الكنيسة في الشرق، منذ البداية، وقفت موقفاً متحفظاً من الصور الدينية فالمطران كليمنت الاسكندري، في القرن الثاني، اعتبر ان الوصية الثانية من الوصايا العشر موجهة ضد اي نوع من التمثيل التصويري. وكان ذلك هو المعيار الذي طبقته الكنيسة وآباؤها، قبل الوفاق بين الدولة والكنيسة، ومع الامبراطور ليون الثالث، وباصدار قرار التحريم، كانت الدولة والكنيسة صارتا على طرفي نقيض. بل ان اقوى العقبات في وجه خطط الامبراطور، الرامية الى بناء دولة عسكرية قوية، هي الكنيسة. فانتشار حياة الرهبنة وازدهار حركة الاديرة كانا يحولان دون عدد كبير من الشبان للانضمام الى الجيش والوظائف العامة (وقد يكون ابرز نموذج ما قام به لاحقاً القديس فرنسيس الاسيزي ورفاقه). وعلى هذا كان الامبراطور، بتحريمه الصور، يحرم الكنيسة والاديرة من اقوى سلاح لاجتذاب العامة التي كانت دون مستوى قراءة الكتب المقدسة، وكانت تجد في الصور واسطتها للعلاقة بمخلصها يسوع.

وثمة وجهة نظر اخرى تبناها كثيرون ومنها ان حرب الايقونات لم تبدأ مع القرار الرسمي في عهد ليون الثالث بل بعد الفتح الاسلامي، ففي رأي كارل بروكلمان ان تحطيم الصور يعود في جانب كبير منه الى "النجاح العسكري للعرب الذين لم تكن عقيدتهم تعترف بعبادة الصور". فوجد هذا الموقف الاسلامي انصاراً له شأن اي موقف منتصر. اعتقد كثيرون في بيزنطية ان هناك ارتباطاً بين نجاح خصومهم وعقيدة هؤلاء الخصوم، واعتقدوا انهم يستطيعون معرفة سر هذا الخصم من طريق تقليده، او بحسب المؤرخ نفسه، ربما اراد غير هؤلاء مسايرة المنتصرين للتخفيف من نقمة محتملة. وان كان السبب هذا الرأي او ذاك، فان العودة عن التحريم سوف يعود بالخير على الفن لأن العودة حفلت بالتحرر من القالب الفني الجامد الذي كاد يقتل المبادرة الفنية في زمن الامبراطورية البيزنطية، وللتدليل، يقول هاوزر ان استمرار هذا التقليد في الطقس الشرقي انتج فناً سقيماً، كما الايقونات في روسيا التي استمرت وهي في القرن السابع عشر كما كانت في القرن الحادي عشر.

وبرغم عودة الصور الدينية كان الجدل اللاهوتي بين التحريم والسماح قائماً.

الفن والجدل اللاهوتي

ان الاقلية التي ثابرت تحفظاً عن الفن الديني، قبل الحركة اللوثرية، تمثلت في كلمة استريوس الامازي الذي صاغ تحذيره على هذا النحو، "لا تصنعوا صورة للمسيح فكفاه ما تحمل من ذل التجسد الذي خضع له بمحض اختياره من اجلنا، وما احرانا ان نحمل في روحنا الكلمة غير المتجسدة".

كانت نظرية الامازي تنطلق من قلب الايمان المسيحي، الا ان نظرية مناقضة انطلقت ايضاً من قلب هذا الايمان نفسه، جسدتها القديسة تيريزا دافيلا في اسبانيا القرن السادس عشر وممرت نظام الرهبنة بقشعريرة صوفية تمثلت اكثر في كتابها "قصر داخلي"، وهي ستطوب قديسة بعد ذلك، وفي سيرتها الذاتية انها ذات يوم اذ تدخل هيكل احدى الكنائس يصدمها تمثال للمسيح متخن بالجراح، "كان المشهد صادماً، ومزني في الصميم وانا اتصور كم من العذاب تحمله من اجلنا، وبدا لي عرفاني بالجميل كم كان قليلاً ازاء هذه الجراح، فارتميت امامه اشرق بالدمع...". وهذا ما جعلها تعود الى الايمان.

وتعلق مارسيل اوكلير على مذكرات القديسة تيريزا ان التمثال ليس له اي قيمة فنية، وكذلك رسم "السامرية" الذي تذكر القديسة تيريزا انها كانت تحتفظ به في غرفة نومها، لكن الجمال الفني لم يكن هو الذي جذب القديسة الى ذلك التمثال او ذلك الرسم، بل العكس قد يكون هو الصحيح، إن بدائية الرسمة لم تكن تخفي الحدس، لأن رسامين، مثل روبنس او دولا كروا او غيرهما، استطاعوا بعد ذلك ان يرسموا السامرية في زوبعة من الالوان ولا ايمى، ولم يضيفوا الكثير الى تلك العلاقة التي تحدثت عنها القديسة.

ومنه الاشكالية تشرحها القديسة مطولاً، مركزة على ما تسميه في هذا الشأن شروخات المخيلة، فالتجريد يفترض في المخيلة كما ليس متوافراً لدى جميع الافراد، لذا فان العمل الفني، دون النظر الى التفاوت في الجودة الفنية بين عمل وآخر، يعوض "عن نقص الذكاء بالحدس" على حسب تعبيرها.

ومهما يكن من امر الجدل في هذا الخصوص فان الكنيسة سوف توافق رأي تيريزا لأنها لا ترى، كما استريوس الامازي، ان التجسيد كان اذلالاً للمسيح بل العكس هو الصحيح.

بين الالهي والفني

اذا كانت المسيحية "جعلت من التأنس فضيحة عليا"، كما يقول دني دو روجمون، فلانها قربت كثيراً بين الله والانسان. واذا كانت اليهودية تفتخر بأن نبيها موسى هو اول انسان تحدث مباشرة الى الله، فان المسيحية ذهبت ابعد بكثير عندما تجسد الله انساناً. لذا فان غالب منظري كنيسة روما، الكنيسة الجامعة الأم، اخذت من هذه الفضيحة العليا ليس ما هو نفياً للدين، كما يزعم دو روجمون، بل ما هو انساني في الدين، فلم يبق الله معبوداً لا يرى ولا يلمس كما في الدين اليهودي، او معبوداً لا يحس كما لدى الوثنيين، بل هو الانسان المشارك في الألم الانساني.

واذا كان الله، في العهد القديم، "من يراه موتاً يموت"، فان الله المسيحية ليس فقط انك تراه وتتحدث اليه بل هو شريك الانسان في الفرح كما في الحزن، وباختياره يتألم ويموت فداء عن اخوته من البشر.

واذا كانت الايقونات الارثوذكسية الشرقية ظلت على بدائيتها في تمييز العائلة المقدسة والحواريين بهذه الهالة الدائرية من الضوء التي تحيط برؤوس اشخاصها، فان الرسوم الغربية في حماية الكنيسة الرومانية راحت تتحرر من هذه النمطية مقتربة اكثر فاكثر من مفهوم التأنس، وقد تكون لوحة جيروم بوش في منتصف القرن الخامس عشر ابرز خطوة في هذا التوجه، فلوحة الولادة – بين مختارات كتاب "صور المسيح" – ذات رمزية مختلفة، فـ"الطفل" في المزود عار تماماً ولا هالة من ضوء حول رأسه، يطل عليه رأساً الثور والحمار، وفوقهما تظهر العذراء ويوسف، وفي الابعد قليلاً يطل رأس راع في نظرة مبتهجة الى المولود، ولم ينس بوش ان يضع في خلفية الرسم، زاوية في اعلى اليسار، تبدو فيها مدفأة مشتعلة حولها بعض الأغنياء كنقيض للمزود الخالي سوى من الدفء الطبيعي، لهاث الحيوانات الداجنة، وعطف الوالدين، ثم ذهب رافييل ابعد من ذلك بكثير.

التأنس

في اقل من قرن بعد ذلك سوف يبدأ التصوير الديني بنقل الصورة من عزلتها الفنية، اي من الايقونة، الى المجتمع. وقد تكون لوحة فرانشيسكو زوربلران (١٥٩٨ – ١٦٦٢) ابرز ملامح التصوير الجديد للحدث – المعجزة، وهي بعنوان "تعبد الرعاة" ففي هذه اللوحة تبدو الأم، بكل حنان، تكشف القماط للطفل ليراه الرعاة واولادهم. وثمة في اسفل يسار اللوحة ابتسامة لمراهقة تعبر عن كل بهجة بمثل هذا الحدث في عائلة. وفي الفترة نفسها كان الرسام غيرشان يضع رسماً للطفل والأم كما لو انه مشهد يومي نراه في اي مكان واي عصر، بين اي طفل وامه.

اما فلاسكيز فسوف يجعل العائلة المقدسة اكثر الفة مع الاريستوقراطية الاسبانية، وتتحول مريم والطفل على يديها كما لو انها سليلة أحد النبلاء. واما المجوس فهم في ثياب امراء ذلك العصر، كما في لوحة "تعبد المجوس".

وفي القرن التاسع عشر، يختلط مشهد الولادة باشياء الطبيعة، عبر اللون، كما لدى روو في لوحة "العائلة المقدسة"، بحيث يبدو الطفل والأم كما لو انهما من ثمار شجرة بيتية، عبر شفافية لونية يتصفى فيها القرن الاول في مصفاة القرن التاسع عشر.

ثم في القرن العشرين تخضع الولادة لرؤية انعجنت فيها كل تعقيدات النظرة الاجتماعية المعاصرة.

وفي كل ذلك علاقة وطيدة بين المعجزة الالهية والحياة البشرية، تماماً كما ارادها الانجيليون في سيرة المسيح، بحسب "السيناريو" الالهي.

البشارة والولادة

غالباً ما كانت الرسوم الخاصة بـ"البشارة" مفصولة عن الرسوم الخاصة بـ"الولادة"، واحياناً كان الفن يوحدهما كما في رسم من مطلع القرن الحادي عشر هو محفوظ حالياً في المكتبة العامة في روان (فرنسا)، واهمية هذا الربط هو الذي يكمل ابعاد صورة الولادة. اذ بقدر ما كانت الولادة متواضعة، بل مذلة، حيث لم تجد الأم مكاناً لتلد فيه سوى مزود على طريق بيت لحم في عز البرد، فان البشارة هي التي اضفت على الولادة بعدها السامي الذي عبرت عنه مريم بكلامها الى اليصابات وكانت حاملاً في شهرها السادس بيوحنا المعمدان،

"تعظم روحي الرب، لأنه نظر الي، انا خادمته الوضيعة، جميع الاجيال ستهنئني، لأن القدير صنع لي عظائم. اظهر شدة ساعده، فبدد المتكبرين في قلوبهم، انزل الجبابرة عن عروشهم، ورفع المتضعين. اشبع الجياع من خيراته، وصرف الاغنياء، فارغين...". كما جاء في انجيل لوقا اكثر الانجيليين توسعاً في سرد اخبار البشارة والولادة. ومنها خبر رجل صالح تقي اسمه سمعان "كان الروح القدس اوحى اليه انه لا يذوق الموت قبل ان يرى مسيح الرب، فجاء الى الهيكل بوحي من الروح. ولما دخل الوالدان ومعهما الطفل يسوع ليؤديا ما تفرضه الشريعة، حمل سمعان يسوع على ذراعيه وبارك الله وقال: "يا رب تممت وعدك لي، فاطلق عبدك بسلام..." فتعجب ابوه وامه مما قاله سمعان فيه فباركهما سمعان وقال لأمه مريم: "هذا الطفل علامة من الله، واما انت فسيف الاحزان سينفذ في قلبك".

وفي هذا الكلام ملامح من التراجيديات الكبرى التي اصر عليها الانجيليون بقدر اصرارهم على الملامح الالهية.

التراجيديا الالهية

ولئن كان لوقا تقصد ابراز هذه التراجيديا الالهية التي تدور في ارض البشر، او هي لديه حالة اخبارية، فان الوقائع تلك كلها تعزز هذا المعنى خاصة في المقطع الذي يروي ضياع الصبي يسوع:

"كان والدا يسوع يذهبان كل سنة الى اورشليم في عيد الفصح، فلما بلغ الصبي الثانية عشرة من عمره صعدا به كعادتهما في العيد، ولما انقضت ايام العيد واخذا طريق العودة بقي الصبي في اورشليم ووالداه لا يعلمان، كانا يظنان انه مع المسافرين، وبعد مسيرة يوم اخذا يبحثان عنه عند الاقارب والمعارف فما وجداه، فرجعا الى اورشليم يبحثان عنه فوجداه في الهيكل جالساً مع معلمي الشريعة، يستمع اليهم ويسألهم. وكان جميع سامعيه في حيرة من فهمه واجوبته. ولما رآه والداه تعجبا، وقالت له امه: "يا بني لماذا فعلت بنا هكذا؟ فأبوك وانا تعذبنا كثيراً ونحن نبحث عنك" فاجابهما: "ولماذا بحثتما عني؟ اما تعرفان انه يجب ان اكون في بيت ابي؟" فما فهما معنى كلامه".

وهكذا تتوالى الاشارات التي تربط بين الالهي والانساني في سيرة يسوع، فالالتباس هنا هو باب التوضيح: خطان يتوازيان ويتقدمان ببطء نحو الالتحام، وسط سوء فهم بشري سرعان ما ينجلي بعد معمودية المسيح على يد ابن قريبته، يوحنا المعمدان الذي يكشف سره امام جمع محيط به في نهر الاردن. ولم تكن مريم تحتاج الى تحليل عميق لتتأكد من كلام يوحنا، فتقوم هي بنفسها بتفجير السر، وتحث الانسان والاله ان يتوحدا. كان ذلك، بحسب انجيل يوحنا، ذات عرس في قانا الجليل.

قانا الجليل

كانت ام يسوع هناك، وكان يسوع مدعواً الى العرس هو ورفاقه الذين آمنوا بما قاله يوحنا المعمدان فتبعوه، فكان هذا المشهد: "... ونفدت الخمر، فقالت له امه: "ما بقي عندهم خمر" فاجابها: "ما لي ولك يا امرأة، ما جاءت ساعتي بعد." فقالت امه للخدم: "اعملوا ما يأمركم به...".

فحول الماء الى خمر، وكان تلك اولى آياته، صنعها في قانا الجليل، واذا كانت قانا الجليل المذكورة في الانجيل هي قانا الموجودة في جنوب لبنان فكلام سعيد عقل سيصدق: "جاءنا يسوع الى لبنان انساناً فصدّرناه الهاً".

اللافت في هذا الحدث انه روى العلاقة التي ربطت الأم بسر ابنها، الام التي تعرف ان سيف الاحزان سوف ينفذ الى قلبها، كما كان قال لما سمعان.



لوحة لفرانشيسكو زوربلران (١٥٩٨–١٦٦٢)، "تعبد الرعاة"، متحف غرنوبل.

بين الامس واليوم

اذا كانت الكنيسة في القرون الوسطى حاطت المسيحية بمجموعة من الاسرار واخفت النصوص المقدسة عن العامة التي اكتفت منذاك بالرسوم الدينية تعويضاً فان المسيحية انكشفت منذ المجمع المسكوني الاول انها ليست طقوساً سحرية، بل كانت كلاماً مباشراً وصياحاً عالياً: "من له اذنان سامعتان فليسمع، ومن له عينان للنظر فلينظر...". كما قال السيد المسيح، ولأنه "لا يوضع مصباح تحت مكيال بل على رأس الجبل". الا اذا كان المقصود من جعل المسيحية مخفية عن العامة وراء الحجب في كنيسة القرون الوسطى لاخفاء هذا الكلام الواضح الذي لم يكن متناسباً مع انظمة ذلك العصر، واذا كنا سنلخص الرسالة المسيحية ففي انجيل لوقا ومنذ البداية نقع على هذا التلخيص، في المشهد حيث يدخل يسوع المجمع في الناصرة، حيث نشأ كما كل يوم سبت كعادته وقام ليقرأ، فناولوه كتاب النبي اشعيا فقرأ من الكتاب،

"روح الرب علي، لأنه مسحني لأبشر المساكين، ارسلني لانادي للاسرى بالحرية، وللعميان بعودة البصر اليهم، لاحرر المظلومين، واعلن الوقت الذي فيه يقبل الرب شعبه". واغلق يسوع الكتاب واعاده الى خادم المجمع وجلس. وكانت عيون الحاضرين شاخصة اليه فأخذ يقول لهم: "اليوم تمت هذه الكلمات التي تلوتها على مسامعكم".

ويتابع لوقا المشهد فيقول انهم تعجبوا من كونه لا يفعل شيئاً لوطنه وله هذه النعمة: "فقال لهم يسوع: "ستقولون لي هذا المثل: يا طبيب اشف نفسك، فاعمل هنا في وطنك ما سمعنا انك عملته في كفرناحوم". وقال لهم: "الحق اقول لكم: لا يقبل نبي في وطنه، وبحق اقول لكم: نعم، كان في اسرائيل كثير من الارامل في زمن ايليا، حيث توقف المطر ثلاث سنوات وستة اشهر، فحدثت مجاعة شديدة في البلاد كلها، وما ارسل الله ايليا الى واحدة منهن، بل ارسله الى ارملة في صرفة صيدا. وكان في اسرائيل كثير من البرص في زمن النبي اليشع فما طهر الله احداً منهم الا نعمان السوري".

فلما سمع الحاضرون في المجتمع هذا الكلام غضبوا كثيراً، فقاموا واخرجوه الى خارج المدينة، وجاؤوا به الى حافة الجبل الذي كانت مدينتهم مبنية عليه ليلقوه منها. لكنه مر من بينهم ومضى". مضى الى العالم كله.

قبل ان يمضي قال لتلامذته، في جبل الزيتون،

"الآن تؤمنون... ستعانون الشدة في هذا العالم، فتشجعوا. انا غلبت العالم".

هذا العالم!

قد يقول احدهم من غير المؤمنين، كما قال اهل الناصرة: اذا كان المسيح غلب العالم، فان العالم غلب المسيحيين. واذا كان المسيح جاء لنصرة الفقراء ضد الاغنياء فان الفقراء اليوم يزدادون فقراً، والاغنياء غنى، واذا كان جاء لنصرة المظلومين، فان الظالمين يزدادون ظلماً، واذا كان جاء ليوطد "السلام في الارض والمسرة في الناس"، فان الناس يزدادون غماً باسم السلام نفسه. وجواباً قد يقول احد المؤمنين انه في زمن المسيح، كانت الامبراطورية الرومانية تسحق الشعوب تحت السنابك، فانهارت الامبراطورية، وفي زمن المسيح كان الملوك "ظل الله على الارض" فاختفت الملوك وكان ثمة عبيد فتحرروا... والتاريخ يحفل بالتقدم والنكسات ولم يتوقف ولن يتوقف ما دام الرجاء الذي بثه المسيح سيظل، كما يقول المؤمن، وطيداً.

ع. م.

النشرة

السينما

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "القاضي دريد" (صراع الاخيار والاشرار في المدينة المستقبلية حيث الديكورات الغريبة والاشكال والمؤثرات بانواعها، مع سيلفستر ستالوني وامارند اسانتي، اخراج داني كانن).
٢ – "سير في الغمامات" (كيانو ريفز الجندي العائد من الحرب يقع صدفة في الحب الصعب، والاجواء ميلودرامية عاطفية مؤثرة لهواة النوع).
٣ – "سانتا كلوز" (بابا نويل الرمز ونائل الهدايا والفرح للصغار هل هو حقيقة؟ سؤال تلهو به ديزني في شريط الحلم والفانتازيا والدراما العائلية مع الكوميدي تيم آلن، اخراج جون باسكن).
٤ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في السينمسكوب الضخمة التصوير والطويلة الممتلة الفرنسية صوفي مارسو).
٥ – "فيما كنت نائماً" (ساندرا بولوك خطيبة الذي انقذته ولم تعرفه في كوميديا عاطفية ناعمة وقّعها جون تورتلتاوب).
٦ – "بكاهونتاس" (شريط رسوم آخر بديع الصنع والشخصيات والالوان من ديزني، للصغار والكبار معاً عرضان فقط ٤,٠٠ و٧,٠٠).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"سانتا كلوز" (راجع برنامج اسباس).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).

● إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٤٣):
"القاضي دريد" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه (ت: ٣٤٠١٥٣):
"فيما كنت نائماً" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٩٢٥٩٢٨):
١ – "إيس فنتورا – حين تنادي الطبيعة" (جيم كاري رجل الحركة والايماءة والكوميديا الغريبة يخوض مغامراته الجديدة في الادغال الاميركية وبين البدائيين).
٢ – "قاتلان" (سيلفستر ستالوني في مواجهة عنيفة مع القاتل انطونيو باندراس، وتشويق متين من المخرج ريتشارد دونر).
٣ – "قبلة فرنسية" (مغ ريان في رحلة فرنسية بحثاً عن حبيبها، لكنها تجد الحب لدى آخر هو كيفن كلاين في الجو الرومنسي الباسم الذي خلقه لورنس كاسدان القدير).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "القاضي دريد" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "سير في الغمامات" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشكلات المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

● بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):
١ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيسون وناتاشا ريتشاردسون).
٢ – "الفتيان جانباً" (المخرج القدير هربرت روس يحلو له ثانية الغوص في مشاعر النساء وحميمياتهن، مع ووبي غولدبرغ وماري لويز باركر ودرو باريمور).
٣ – "قضية عادلة" (جريمة ومتهم ومحلم هو شون كونري يتولى قضيته العادلة في ثريلر محاكمة تشويقي وقعه المخرج ارني غليمشر).
٤ – "اكتشاف مريح" (كوميديا عاطفية لطيفة مع جيف دانيلز وكاترين اومارا).

● بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):
١ – "عين ذهبية" (مغامرة جيمس بوند الجديدة مع العميل الجديد ٠٠٧ بيرس بروسنان "في خدمة جلالتها" واعماله الخارقة و"حركاته" وبسالته، والاخراج هذه المرة لمارتن كامبل).
٢ – "خسارة السحق" (جيسيكا لانج تبنت الطفل الاسود المتروك من امه المدمنة التي عادت بعد سنوات طويلة لاسترداده، والشريط درامي انساني مؤثر حققه ستيفن جيلنهال).
٣ – "ابولو ١٣" (القدير رون هوارد ينجح الى حد بعيد في اشراكنا بالرحلة الفاشلة والخطيرة للمركبة التي حملت رواداً ثلاثة هم توم هانكس وكيفن بيكون وبيل باكستون الى القمر... والمؤثرات والمجسمات تضعنا في قلب المغامرة على نحو منهل لا ينسى، والفيلم لهواة العلم والفضاء والسينما معاً).
٤ – "العالم الجديد" (الفرنسي آلان كورنو يستعيد فترة من الوجود الاميركي في فرنسا، حيث شباب في تأثر وانبهار وتمزقات، والفيلم لجمهور هاو تحديداً ولمحبي موسيقى الجاز ايضاً).
٥ – "سيد المكتبة" (الطفل الاشقر الشهير ماكولاي كولكن يتحول الى شخصية كرتونية في المكتبة الضخمة ويعيش مغامرة... لجمهور صغير وعائلي).

● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"إيس فنتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباساد).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "كويز شو" (كواليس الالعاب الذائعة في الخمسينات، الغش والفضيحة في شريط خاص واميركي جداً من المخرج روبرت ردفورد – العرض الاخير فقط).
٢ – "بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "سانتا كلوز" (راجع برنامج اسباس).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "العين الذهبية" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "ابولو ١٣" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "العالم الجديد" (راجع برنامج بلانيت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"سير في الغمامات" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"العين الذهبية" (راجع برنامج بلانيت).

● لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "قاتلان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "قبلة فرنسية" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "إيس فنتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "اندريه" (الصغيرة اللطيفة تينا ماجوريو تقع في حب الفقمة التي رعتها، فيلم ناعم وحنون لجمهور عائلي وصغير).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "إيس فنتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "اندريه" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "عائلة بيريز" (ماريزا تومي الفاتنة تسعى مثيرتها لتكون في المجتمع الكوبي اللاتيني داخل اميركا، حيث صخب العيش وفتنة تنب العارة مع الفرد مولينا).
٤ – "في فم الجنون" (التشويق والخوف الخلفلي من المخرج الشهير جون كاربنتر مع سام نيل).
٥ – "طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"قاتلان" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).

المسرح

● مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.
● مسرح قرية الاطفال SOS، بحرصاف:
– "سندريللا"، مسرحية للصغار، اعداد ميام ابو شديد، اخراج برونو حطاب.
● مسرح البنيه، جونيه (ت: ٩١٤٣٢١):
– "آه يا غضنفر"، لبيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.
● مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.
● مسرح ايفوار، بين الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الرمال"، لعبد الحليم كركلا.
● مسرح لاسيتيه، جونيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
– "المفتاح"، لرفيق علي احمد.
● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٢٤٣٩٨٨):
– "الرحلة المفقودة"، لبول مطر.
● مسرح قاعة البطريرك الحويك، جبيل.
– "بطريرك لبنان الكبير"، تأليف ملحوس عساف، اخراج ايلي لحود.

المعارض

● مرايا، شارع سامي الصلح.
– رفيق شرف، اعمال من المحترف (حتى ١٦ كانون الاول).
● كوالي دلر، شارع سيدة النجاة، اوتوستراد جونيه – بيروت.
– بيار شديد (حتى ١٥ كانون الاول)
● متحف سرسق، حي السراسقة
– معرض الخريف التاسع عشر (حتى ١٤ كانون الثاني).
● رانكونتر، الوتوات
– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ١١ كانون الاول).
● جانين ربيز، الروشة
– انطونيو سيغي (حتى ٢٩ كانون الاول).
● ستلسيون دي زاو، حرش الكفوري، بدارو.
– ربا روحة (حتى ٢٣ كانون الاول).
● فيماغوس، الزلقا
– اسود وابيض لبول غيراغوسيان (حتى ٦ كانون الثاني).
● مسرح بيروت، عين المريسة.
– عزة فهمي (حتى ٢٣ كانون الاول).
● الواي، الكسليك.
– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ٣٠ كانون الثاني).
● اليس مغبغب، مستديرة المكلس:
– النحات السوري مصطفى علي (حتى ٢٠ كانون الاول).
● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية
– ٦ فنانين سوريين: فاتح المدرس، ممدوح قشلان، خالد المز، عبدالمنان شما، عزالدين شموط، فيصل عجمي (حتى ١٥ كانون الاول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ وودي وود بيكر، ٨,٣٠ اورو نيوز، ٨,٤٥ مغامرات سبانك، ٩,٣٠ اخبار اي.تي.ان.، ٩,٤٥ فرينز اوف نا فورست، ١٠,١٥ التحدي الكبير، ١١,٠٠ فيلم مصري: القلب له واحد، ١,٠٠ الميلاد في اميركا، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ اعجوبة الميلاد، ٣,٣٠ مسرحية ضوء الشموع، ٤,٣٠ سيزامي ستريت، ٥,٠٠ جابي العيد، ٥,٣٠ انا كمان، ٦,٣٠ وات اي كانتري، ٧,٠٠ ستيب باي ستيب، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ فيلم اميركي: ماري ويوسف (الان بايكر، جيف ايست)، ١٠,٣٠ موسيقى، جان ميشال جار – باريس، ٠٠,٥٥ خاص بالميلاد المسيح لماتدل.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). تأثيرات عليك من الواقع وخارجه، وترى انك في صدد الربح وانك عازم على العمل الشمر ولن تبقى في مكانك غير مستعجل، وتحرص على برنامجك وتقوم به وانك القدرة على الاندفاع والوصول الى الغاية التي تريد، وتحرص على الواجبات فتقوم بها في كل الاحوال وتنطلق.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). لك ساعات وفسحات للخروج والتعاطي مع الآخرين، وتكون في وقتك الكامل، وتعمد الى رزع علاقاتك في الامكنة المختلفة، وتمطر الى الحياة بنظرة الواثق وتحصل على ما تريد. وتكون لك القدرة على العمل والاندفاع، ولماذا التكاسل، هذا هو سؤالك ولا تطبقه وتمضي في طريقك كامل العدة.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) ستنبه للايام والاوراق والمعطيات وتنظر من الاولى ما هو صباحي وعلامي، وكذلك ما يبدو لك امامك وليس كذلك، وما يبدو لك واحد وليس كذلك، ولك المقدرة على العطاء المتكامل وتنصرف الى كل مجال، وتروح هناك علمك في العلم والخبر والمعرفة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) عملك العطاء والبرنامج، وتنصب في انصرافك الى الحد الاخير، وتدع لمن يشاركك ان يقدم رأيه، وانت تريد عليه، ولكن تتوصل معاً الى الواقعية، لئلا تكونا في البداية حدث ومنها ما هو احوالي في مكانه، وليس عندكما الحل في تداول المعقول.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) امامك مفتوحة ومنقشعة وانت فيها ممتنئ وسمح بنفسك في المكان الصحيح، ولا تجد ما بالانعطاف وتذهب في انجازهم، البرسوم ولن تداوم الى نعود الى النقطة الاولى، بل تحتمل المشاركة حيث انت وتمضي في هذا السياق الى آخره.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) عمل عارم يحمل حوائجك، وترى الانماء الحسم وانه، وشيء من الطوبية الصاعدة يحدث للمقامات العالية، والخبرة المتحدثة، واسع هي الوسع الصحيح، وتروح مقدماً ومستحساً، متصل الى حيث ترغب، الى حسن هي الغاية التي تسدوث اليها.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) شيء من الحب والمتعة الدائمة، وتروح الصدور في الشريك وهو ملتحت اليك وبمطيك الغذاء ويرد اليك الثقة الدائمة ويوفر لك الثمن الذي تلبك وتدفعك الى المنزلة التالية، بعربه الانواع والمي من حل.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) لعلك تحلم وتفتوهم امراً لبعضك في المجتمع وتتخيل الحقيقي حيث هو غير موجود، ولا بد من الرجوع الى الارض الى الحالة المعطيئة، وليس من حل امره وتحمل الى ما تشتهي وانت في ثقة وموجة فرح غارقة.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) تحمل انت ايضاً بعض القحة والعباد والصامة، لأنك تعمل مثلما مع الآخرين، والتعاون مع المانين ويكون لظلم، وتكون في الموقع الثابت الذي نطلق منه الى امد، الى المكان النسبي الذي يهواه الكثيرون.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) عسفاً تعلل ان تذهب بعيداً جداً، الى آخر المعمورة والجنة انك ترغب في الغربة والتعرب، والوسع اقل من ذلك واهدأ من ذلك، ويكفي بعض المسافة لتكون في حالة الشوق والسكون والمعة الحبية التي تتعلك.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) عشى ان تدرس ولن تقوم باعمال لطيفة، وان تعفرك اشياء بديلة، لأنك ترغب في ذلك، ولك الصوابية والاندفاع، ومن كل كنفك لا خوف عليه في اطاره الصغير ثم في اطاره الاوسع والكبير.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) تمثل الرغبة في اشياء، في اغنية متنوعة، وتضم بعده الصحون، وانت قادر وتعطي لتمثل المصالح الاضداد، وهم يأتونك ويتحدثون ما عندك، وانت ايضاً في حالة الانتباه والتحاور والتحدث.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٠٩

افقياً:
١- طريق – حواجز. ٢- لم يثبت له عذر – شتتي. ٣- صنعة الحرب والقتال. ٤- نصف مقر – ضد خير. ٥- نصف باعث – افترض. ٦- الملبس. ٧- حرف نصب – للتفسير – اشتد لهيبه (معكوسة). ٨- عطش شديد – حل. ٩- قاربه – تجاوز الحد.

عمودياً:
١- سهل – المجران. ٢- افزع – السخاء. ٣- شعلة من النار – نصف ثاني. ٤- شف – استكبر. ٥- يؤمل. ٦- المحد الوجه فغيرت اللون. ٧- لؤلؤة – سال الدمع. ٨- نصف عوق – ترعرع – سمن. ٩- بلاد – تعطرم.

حل شبكة امس

[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

علمت – مراسلة – التمار – في – بنت – جبيل – من – مصادر – الجيش – الجنوبي – ان – موقع – الغزلان – تعرض – ليل – الاربعاء – لقصف – بالهاون – فيما – استهدف – موقع – صيدون – بصواريخ – كاتيوشا.

ص	ب	ن	ت	ل	ق	ص	ف	ا	ن	ع
ج	ي	ا	ء	ا	س	ت	هـ	د	ف	ل
ب	م	ل	ا	ن	ص	ي	د	و	ن	م
ي	و	غ	ع	و	ي	ف	ا	خ	ي	ت
ل	ق	ز	ب	ا	ن	م	ش	ي	ب	م
ة	ل	ل	ر	هـ	ا	ع	و	ر	و	ص
ل	ش	ا	ا	ل	م	ق	ي	ا	ن	ا
س	ي	ن	ل	ا	ي	و	ت	و	ج	د
ا	ج	د	ا	ب	ف	م	ا	ص	ل	ر
ر	ل	ت	ع	ر	ض	ن	ك	ب	ا	و
م	ا	ل	ي	ل	ر	ا	هـ	ن	ل	ا

الكلمة: مدينة لبنانية قديمة — السابقة: لبيد

اعداد: جورج الاسمر

متخرّجون من كلية التربية واحتفال تشديد على المستوى والتمكن اللغوي




خريجة تتسلم شهادتها من الوزير اده ويبدو الدكتوران دياب وابو نمرا. (ميشال صايغ)

٥١ طالبا وطالبة من الفرعين الاول والثاني لكلية التربية في الجامعة اللبنانية تخرجوا امس في احتفال بهم رعاه وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، في قاعة المحاضرات لكلية طب الاسنان، سن الفيل اسمه "دورة الدكتور جميل ابرهيم للتجدد التربوي"، وحضر الى الوزير اده، رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب والمدير العام للوزارة مطانيوس الحلبي وعميد الكلية الدكتور جوزف ابونمرا ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي ورئيس رابطة الاساتذة المتفرغين الدكتور صادر يونس ومديرو فروع واساتذة والاهل.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة للدكتور ابو نمرا.

ثم الى الدكتور دياب: "(...) ان النفس لترتاح والقلب ليهنأ لان التربية تتجسد في ثلاثة اوجه في هذا الاحتفال، فالتربية ليست تعليما فحسب، بل هي ايضا سلوك (...) نرتاح لان الاحتفال انما اقيم للفرعين الاول والثاني، وفيه تربية وطنية حقة (...) هذه هي روح الجامعة الجامعة (...) لن القلب يهنأ لان الوفاء من التربية، وما انتم تفون استاذا في الكلية، كان فيها، وهذه قيمة من قيم مجتمعنا نربي عليها اجيالنا (...) هذا التخرج من ضمن مبادئ التربية، فهنا يتكامل الدور التربوي من المعلمين الى طلابهم الذين يستكملون الدور، فالعلم والتربية مراحل متكاملة من الروضة، الى الابتدائي، فالثانوي والجامعي، فأي خلل في احداها ينعكس سلبا على المراحل الاخرى لذا، علينا ان نتعاون جميعا (...) نأمل لكم مستقبلا مجيدا بحجم امالكم وامالنا (...)".

والقى الوزير اده كلمة:

"(...) وضعت وزارة الثقافة والتعليم العالي، في طليعة توجهاتها، تعزيز الجامعة اللبنانية، بما هي موقع اساسي لتحقيق تكافؤ الفرص امام شباب لبنان. تكافؤ فرص حقيقي بتوفير المستوى الحقيقي الرفيع من التعليم لشبابنا. والى ذلك، فان للجامعة اللبنانية دورا بالغ الاهمية في تحديد مستقبل لبنان ورسالة له حضارية في محيطه والعالم. وهكذا، وبناء على قراءة متأنية لواقع التعليم في بلدنا، ونظرا الى تحديات مستقبلية تتضح وتظهر صورتها، فيما نحن على عشارف القرن الحادي والعشرين، كان لا بد للوزارة من ان تولي كليتكم اهتماما خاصا.

هنا ولن اخفيكم املا يضج في الصدر وحلما يراود مخيلتنا جميعا تستحيل فيه كليتكم، وكل كلية من كليات الجامعة اللبنانية، مختبرا بحثيا مفتوحا على مراكز الابحاث في العالم، فيغتني بما ونغتني به: مختبرا يأخذ بمساري الحضارة والتطور والخبرات المتقدمة في العالم. وهذا يحملنا مجددا ودائما على التأكيد، بل التشديد، على مسألة المستوى، وعلى مسألة وثيقة الصلة به: مسألة التمكن من اللغات الاجنبية، فضلا عن لغتنا العربية الام، الام بالطبع. بات من الضروري دراسة اللغات الاجنبية والتدريس بها".

واخيرا، وزعت الشهادات على المجازين والمجازات وكان حفل كوكتيل.

مسرحية "اليسار" وخطأ "المستقبل"

جاءنا: "ورد في العدد ١٥١ من "الدليل من النهار" ان تلفزيون "المستقبل" سيعرض مساء الاربعاء ٢٧ كانون الاول مسرحية "اليسار" لعبد الحليم كركلا. والصحيح انه سيبث برنامجا خاصا عن كيفية تحضير هذا العمل وتدريب الراقصين بادارة ايفان كركلا.

ويهم "الدليل" ان يوضح انه ليس مسؤولا عن هذا الخطأ، لان ادارة البرامج في "المستقبل" زودته المعلومات، وقد اوردها كما هي.

اما مسرحية "اليسار" فلا تزال مستمرة على مسرح "ايفوار" في سن الفيل.

ميلاديات في كل مكان للأولاد ويشارك الأهالي في العيد المطلّ




بابا نويل موزعاً هدايا في عكار. (ميشال حلاق)

السيدة سيلفانا البون توزع هدايا. (دالاتي ونهرا) في مركز الرعاية الدائمة.

ووزع نائب جبيل الدكتور محمود عواد نحو ٥ آلاف هدية على تلاميذ المدارس الرسمية في القضاء الى مدرسة الميتم الارمني ومدرسة بيت حباق وبعض العائلات المحتاجة.

وزار النائب عواد امس مدرسة جبيل الرسمية الثالثة للحضانة ووزع الهدايا في حضور مديرة المدرسة الانسة مريم الحسامي وممثل رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان فارس سرور وجمعية انسان المستقبل وممثل لمؤسسة ابي راشد الخيرية. والقى النائب عواد كلمة ان مبادرته تأتي في ظل الظروف الاقتصادية الضاغطة على الاهالي، متمنيا ان تولي وزارة التربية الاهمية لمدارس القضاء الرسمية خاصة ما تحتاجه المدرسة الرسمية الثالثة لتكون نموذجا لمدارس الروضات الرسمية.

مع الميلاد ورأس السنة، اقيم قبل ظهر امس في المقر الرئيسي كاريتاس – لبنان، في سن الفيل قداس احتفالي ترأسه رئيس المنظمة الخوري فؤاد الحاج، يعاونه المرشد الروحي الاب عبد الله عاصي ومسؤول جهاز الاقاليم الاب نادر نادر، في حضور نائب الرئيس العميد الركن فوزي ابو فرحات وامين السر المنسق العام لتجمع الهيئات الاهلية التطوعية في لبنان جوزف فرح، وامين المال الدكتور اديب طربيه واعضاء المجلس ورؤساء المناطق والاقاليم والاجهزة ومتطوعون من المناطق اللبنانية.

والقى الخوري الحاج كلمة هنأ فيها المشاركين بحلول الاعياد آملا ان"تتحول هذه المناسبات الدينية محطات للتأمل بغية تعزيز التزام القضية الاجتماعية وهموم الفقراء"، مقدرا ما تقوم به اقاليم "كاريتاس" من مبادرات تضامن ورعاية تجاه المعوزين في زمن الاعياد فتوزع عليهم الهدايا والمساعدات في كل لبنان".

وختاما، رفعت الصلاة على نية المتضامنين مع "كاريتاس" من محسنين لبنانيين واجانب.

ورعت السيدة الاولى منى الهراوي الحفل السنوي الذي يقيمه مركز الرعاية الدائمة لاطفال السكري والتلاسيميا في عيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس في مقر المركز.

اعد فريق "سفينة نوح" برنامج الحفل الذي حضره اطفال من كل لبنان مع ذويهم وفي البدء كانت كلمة ترحيب للانسة كارلا عبد الله ثم اللبنانية الاولى وكلمة على استمرار الجمود في المركز:

"انا اعلم انكم آتون من الجنوب من البقاع، من الشمال والجبل وبيروت.

نحن هنا في مركز الرعاية الدائمة فريق عمل يشكل قوة كبيرة حتى يؤمن لكم راحتكم ومستلزماتكم هذا المركز يمثل لبنان كله لاننا نحمل هم كل لبنان في قلوبنا (...)

ثم القى الطفل طوني صعب كلمة باسم نادي التلاسيميا، مع هدية رمزية للسيدة الاولى فالطفلة ميرنا غضبان وكلمة نادي السكري الذي قدم للسيدة الاولى هدية رمزية ايضا.

وتخلل الحفل عرض بهلواني قدمه اطفال فرنسيون من مركز "A J K" واخر راقص قدمه اطفال سفينة نوح الى تمثيليات اعدها وقدمها نادي اولاد السكري ونادي لاولاد التلاسيميا. وفي الختام، وزعت السيدة الهراوي الهدايا.

واقام رئيس التجمع الديموقراطي للروم الكاثوليك دافيد عيسى، حفلا ترفيهيا وزع في خلاله لمئة وخمسين طفلا وطفلة هدايا، في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك في منطقة الرعيل، وحضر المطران باشا وكاهن رعية مار يوسف الاب جوزف عليا ومختار الرعيل سمير زيادة وجمهور.

والقى المطران باشا كلمة: "انني آت من روما ومن السينودس المقدس من اجل لبنان. ركز السينودس على العمل الخيري والعمل الاجتماعي في كل منطقة نعيش بها. وادعو الجميع وانطلاقا من مقررات السينودس ان نجدد عزمنا وقلبنا وضميرنا حتى نبني الوطن على اساس المحبة وعلى اساس التضامن والاخوة".

وتمنى اعيادا سعيدة للجميع.

مؤسسة فؤاد غانم البون

واقامت "مؤسسة فؤاد غانم البون الاجتماعية" حفلة ميلادية لـ٧٠٠ طفل ووزعت عليهم هدايا والعابا بعدما حضروا عروض الفرقة الاوكرانية "لا برنسيسا" في حضور النائب منصور البون وقرينته ولجان المؤسسة. وهذه الحفلة دأبت عليها المؤسسة سنويا.

وفي عكار ("النهار") ترأس المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس، القداس الاحتفالي الذي دعت اليه المدرسة الوطنية الارثوذكسية في الشيخ طابا – عكار في عيدي الميلاد ورأس السنة.

والقى المطران بندلي عظة لسلوك طريق المحبة – طريق يسوع المسيح الذي فيه خلاصنا، وتطرق الى المعاني التي يتضمنها الميلاد في الحياة المسيحية.

وتلا القداس مأدبة محبة جمعت مدير المدرسة نضال طعمة ورؤساء الاقسام فيها وافراد الهيئة التعليمية.

والقى طعمة كلمة هنأ فيها الجميع بعيد الميلاد متمنيا لهم سنة جديدة مليئة بالنجاح. وقام بابا نويل بتوزيع الهدايا على الطلاب.

وفي معهد القديس يوسف منيارة، ترأس الاب ميشال بردقان القداس الاحتفالي في حضور رئيسة المعهد الام بولين نصر والراهبات والهيئة التعليمية والتلامذة.

ثم وزع بابا نويل الهدايا على هؤلاء واقيم احتفال في ليسيه الدكتور عبدالله الراسي في الشيخ طابا عكار شارك فيه بابا نويل موزعا الهدايا على الطلاب.

وفي دير القمر ("النهار") كان للميلاد نكهة خاصة وزينة الميلاد غير شكل حيث كست الشرائط الملونة والانوار مجموعة اشجار طبيعية عملاقة.

الى مئة شجرة اصطناعية على سطوح المحلات والمؤسسات على طول السوق الرئيسي ومداخل البلدة. وساهم المجلس البلدي والنائب جورج ديب نعمة وجمعية تعزز دير القمر (جمعية يد الاخوة) والمحامي ناجي البستاني.

وتتكثر الاضواء مساء في الانتظار الميلادي.

ونظمت مدرسة دير مار شربل – الجية برنامجا ترفيهيا لطلابها، وشارك الى الادارة والمعلمين، عدد من الاهالي ولجنة الاهل والرهبان، وعلى رأسهم الاب المدبر باسيل ناصيف. وتضمن البرنامج حفلة قدمتها فرقة اوكرانية ثم وزع بابا نويل الهدايا على الطلاب وعلى المدعوين. وتمنى الرئيس الاب بولس الخوند ان تحل بركة العيد سلاما وفرحا وطمأنينة الى جميع المناطق اللبنانية وخاصة لأبناء الجبل والاقليم.

● وقدم المسرح العسكري – مديرية التوجيه مسرحيته للاطفال "نص القمر" ومن ضمن جولته في المناطق اللبنانية، على مسرح مدرسة راهبات القربان الاقدس المرسلات في بيت حباق – قضاء جبيل للصفوف الابتدائية في المدرسة مع عيدي الميلاد ورأس السنة في حضور مؤسسة الرهبانية الاب اميل جعارة ومديرة المدرسة الاخت لور والراهبات وافراد الهيئة التعليمية.

والمسرحية من تأليف فليق حميصي والحوارات الغنائية للمقدم اسعد مخول، والالحان لجورج عبده والاخراج لميشال خطار.

وأقامت جمعية مار منصور فرع مار يوحنا مرقس جبيل قداسا احتفاليا في الاعياد ترأسه المطران بشارة الراعي وعاونه المونسنيور بولس نصرالله رئيس انطش جبيل الاب عطاالله والاب بطرس زيادة. وحضر الامين العام لحزب الكتلة الوطنية المحامي جان حواط، والقى المطران الراعي عظة عن دور الجمعية وعن السينودس.

وختاما مأدبة غداء في منزل رئيسة الجمعية في جبيل السيدة جانيت حواط.

ووزعت الجمعية في مدارس جبيل الرسمية العابا للاولاد مع المطران بشارة وعلى السجناء وعلى مرضى مستشفى سيدة مارتين.

● وزع شبيبة حزب الكتلة الوطنية في جبيل هدايا لنحو ٤٠٠ طفل خلال احتفال بهم في بيت الكتلة.

المطران خضر: ميلاد شمس العقل

حضور. (وسام موسى) المطران خضر محاضراً.

حاضر امس المطران جورج خضر عن الميلاد في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، بدعوة من المكتب التربوي لحركة "امل" وتعذر حضور السيد علي الامين لاستشهاد ابن شقيقته في احدى عمليات المقاومة في الجنوب.

حضر مدير الفرع الدكتور سامي قدوح ومسؤول المكتب التربوي في حركة "امل" محمد نصرالله الى اساتذة وطلاب.

تقديم للدكتور اياد عبيد مرحبا بالمطران خضر، ومذكرا باقوال السيد المسيح تدعو الى المحبة والتسامح والاخوة وقرأ آيات من سورة مريم.

ثم المطران جورج خضر متحدثا بنشوء الاعياد وظروفها التاريخية. "لم يعيد المسيحيون الميلاد في ٢٥ كانون الاول الا في القرن الرابع الميلادي، وهو موعد عيد الشمس التي لا تقهر لدى الوثنيين. فجاء العيد انتقالا من الشمس الحسية الى الشمس العقلية".

ثم قرأ فصلا من انجيل متى واخر من انجيل لوقا شارحا قصة الميلاد ومعانيه في المحبة والتلاقي. واخيرا كان حوار ونقاش مع الطلاب.

مئوية ولادة عمر الزعني
شهادات في شاعر السخرية البديعة

في مرور مئة عام على ولادة شاعر الشعب الراحل عمر الزعني اقامت جمعية تشجيع ارباب القلم حفلا مساء امس في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وحضوره في قاعة المحاضرات في مركز الحاج توفيق طبارة.

وحضر ايضا الرئيس سليم الحص والنائبان عصام نعمان وزهير العبيدي وجمع من الشخصيات الفكرية والاجتماعية والثقافية.

ترحيب لخضر صعب ثم القى مدير الجمعية الدكتور سامي ريشوني كلمة جاء فيها: "عمر الزعني جمع في ابداعه بين الدمعة والبسمة، دموع قلبه حولها هذا العبقري سخرية بديعة. راح عنا عمر الزعني تاركا لنا واقعا متألما لم يتغير (...)".

ثم قدم نجل الشاعر الراحل سمير الزعني قصيدة وتلاه السفير عبد الرحمن الصلح بكلمة مما جاء فيها:

"(...) عمر مدرسة قديمة في النضال. جبه اهل الشر بالقلم فحاربوه بالسدقية، برع في الحقوق فلعوا حقوقه واجازته العلمية.

غير ان لبنان بادر الى منحه، ما هو اكبر من الشهادات والورق. منحه لقب "شاعر الشعب". وكان اشد الساخرين طرافة وما كان يخاف في الله لومة لائم، وكان دائما يمزأ بالصعاب".

الى كلمة للنائب بشارة مرهج وفيها:

"لو كان الشعر حرفة لامتهنها نصف العرب وهم شعب يتذوق الشعر ويستأنس به.

لكن الشعر فطرة، او قل نعمة انا احسن الشاعر تلقيها وصقلها بالالتزام والاطلاع افلح في ميدانها واخترق من خلالها الآفاق. وعمر الزعني من الذين فطروا على الشعر وقدسوا النعمة التي اسبغها الخالق عليهم فكان شاعرا ملهما تفرد في اسلوبه ولجاد حتى اطلق في الشعر مدرسة ليس لها مثيل (...).

وختاما الوزير اده ومما قال:

"عمر الزعني ايها السادة واحد كبير من عناوين بيئة لبنان النقدية التي ترنو الى حضور عربي كريم فاعل في القرن الآتي. ترنو الى الحضور المؤثر في العالم الذي بات يضيق، من قبل ومن بعد حتما، بكل انغلاق.

انه من عناوين الفن الراقي الذي يطل الانسان وارتقاؤه هاجسه الاول، متحررا من كل قهر معنوي او مادي او اجتماعي (...)".

عمر الزعني

مجلس الوزراء
مجلس القضاء الاعلى
نقابة المحامين
زوجة الفقيد افلين رزق الله عازار
اولاده،
المحامي سليم بدري المعوشي وعائلته
والدكتور رفيق بدري المعوشي
وماري كلود ارملة المرحوم جو سرادار وعائلتها
وجانين زوجة الدكتور بشارة حاطوم وعائلتها (في المهجر)
شقيقته سلمية ارملة المرحوم قيصر المعوشي وعائلتها في المهجر
اولاد شقيقته المرحومة نجلا بطرس المعوشي وعائلاتهم في المهجر
وعموم عائلات المعوشي والبستاني وعازار وسرادار وحاطوم والجميل وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بأسى فقيدهم الراحل

بدري سليم المعوشي

الوزير السابق
الرئيس الاول لمحكمة التمييز شرفا والمحامي
تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد ٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزل ولده سليم في بكفيا قرب كنيسة مار مخايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ادال سبع بوسابا
اولاده غابي وعائلته في المهجر وناجي ونقولا وعائلاتهم
بناته ايلان زوجة فؤاد فتوح وعائلتها وغلاديس زوجة وديع صوايا وعائلتها وماغي زوجة طوني يونس وعائلتها
والداه جبران نمر معوض ومريم يوسف عواد
شقيقاه اميل والمهندس جورج وعائلتاهما
شقيقاته اوجيني وادال وبديعة وروز واليس وعائلاتهن
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

فريد جبران نمر معوض

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٣ كانون الاول في منزل الفقيد في المجذوب.

ولدا الفقيدة ادوار الجبيلي وزوجته (في المهجر) وجورج الجبيلي وعائلته (في المهجر) ابنتاها لورنس ارملة المرحوم اسكندر الحواط واولادها ولوكتافيا زوجة جوزف منصور وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ماري ايوب الحلو

ارملة المرحوم طانيوس يوسف الجبيلي
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزل الفقيدة في غزير – كسروان قرب اكليريكية مار مارون في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نينا جميل بريدي
اولاده اكرم وسمير وسميرة زوجة اميل رميا وبيانا
اشقاؤه المرحوم توفيق نعيم جروس وعائلة المرحوم شفيق جروس وشقيقة ارملة المرحوم متى بحوث وعائلتها في المهجر واديب جروس وعائلته وسلوى جروس وعائلتها في المهجر ووداد جروس
وعموم عائلات جروس وبريدي وبحوث واسحق ورميا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

فيليب نعيم جروس

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزل الفقيد في طرابلس شارع عزمي بناية اكرم دلكيز الطابق الثالث قرب مقهى التوب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جورجيت جورج عبدالنور

زوجة سامي ميخائيل صنبر
اولادها سلمية زوجة الكسندر عواد والمحامي ميشال ومروان ولميعة زوجة نمير معمر ولمل
اشقاؤها المرحوم نديم واديب وعايدة زوجة انطون عبدالنور وفؤاد وعموم عائلات صنبر وعبدالنور ودكلوش وعواد ومعمر وخوري وكفوري وجبور ومهنا ومتري وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد ٢٣ و٢٤ كانون الاول في فندق بيركلي (Berkeley) قرب محلات ABC في الحمراء.

ولدا الفقيدة يوسف وعائلته
وجميل وعائلته
بنتاها سهام زوجة انطوان ديب الحجل وعائلتها
وسلام زوجة حجل ديب الحجل وعائلتها
وسميرة (في المهجر)
وعموم عائلات حبيب وزخيا وغصين والحجل واهالي بيت شباب ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

عيلا حبيب

ارملة المرحوم حبيب حبيب
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزل ولدها جميل في بيت شباب

نقابة الطيارين اللبنانيين
تنعي بمزيد من الاسى

المهندس الطيار
خليل ابرهيم حسن

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٠ كانون الاول اثناء تأديته عمله.
وتتقدم من زوجته ليلى محمد حيدر وشقيقه احمد واولاده ابرهيم وعلي ومليا وعموم عائلات حسن ورمضان وحيدر وحريبي باصدق واخلص التعازي سائلة الله ان يرحمه ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

زوجة الفقيد جميلة ابرهيم عيسى
اولاده المهندس دوري
وفيرا زوجة الدكتور وليد غالي
وكارمن زوجة المهندس غسان شماس وعائلتها
وميرنا
شقيقه سعد قديح وعائلته
شقيقته ظريفه قديح
ينعون فقيدهم المأسوف عليه

جوزف عزيز قديح

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزله في بيروت الاشرفية شارع ساسين بناية الارز الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولده عبود وعائلته
اولاد شقيقته المرحومة حنة زوجة المرحوم نقولا زاخر
وجان زاخر وعائلته
وميشال زاخر
ومنى زوجة موريس رزق وعائلتها
شقيقته تقلا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سليمان يوسف عبود

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٣ كانون الاول في منزل ولده عبود في عين الرمانة شارع غنوم قرب بناية الشعلة ملك ميشال عبدالله ويوم الاحد ٢٤ منه في منزل الفقيد في بارتي.

زوجة الفقيد هدى سامي بستاني
اشقاؤه ادمون صايغ وعائلته
والبير صايغ وعائلته
وعائلة المرحومة اوديت زوجة انطوان ثابت
اولاد اشقائه بيار وبتريك وبول صايغ
وعموم عائلات صايغ وبستاني وتوما وبشور وثابت وفرح والخازن وقرطباوي وبولس وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ريمون بيار صايغ

حامل وسام القديس غريغوار الاكبر برتبة كومندور
ووسام الاستحقاق الاسباني برتبة فارس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢٣ كانون الاول في كنيسة الصرح البطريركي للروم الكاثوليك في الربوة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون البطريركية ابتداء من العاشرة صباحا ويومي الاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في الرابية الشارع الرقم ٩ بناية عفيف خوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في بعبدات الخميس ٢١ كانون الاول المأسوف عليه

الياس طانيوس لبكي

والدته ظريفه رشيد بو سركيس
زوجته سعاد يوسف بو ديوان
اولاده عبده وعائلته (في المهجر)
وانطون وحياة زوجة ليلي ضاهر وعائلتها
وريتا وفاديا زوجة جورج راشد وعائلتها
وندى زوجة سليم معتوق وعائلتها ودنيال زوجة جورج رزق الله وعائلتها
شقيقه جورج وعائلته
شقيقته جورجيت زوجة جرجس فارس لبكي وعائلتها
وعموم عائلات بعبدات ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزل الفقيد في بعبدات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

فاطمة نجيب صلاح الدين

زوجة المحامي محمد عثمان عليوان
والدة المحامي عثمان والمحامية ندى زوجة بلال غندور وعبد الرحمن
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل الفقيدة في قريطم شارع معلم كوري للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل عليوان وصلاح الدين وعاليه وغندور والرفاعي ومنصور.

انتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٢ كانون الاول المأسوف عليه

الشيخ فريد اسد يزبك

زوجته لور يوسف روفائيل
ولداه بسام وعائلته واسد وعائلته
فيوليت سكر ارملة شقيقه المرحوم جوزف واولادها وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم السبت ٢٣ منه من صالون كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر الى مسقط رأسه قرطبا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة مارالياس الرعائية في قرطبا.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولده في غادير ملك مسعد بركات سابقا قرب صيدلية غادير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم

الشيخ خالد خليل المصفي

والدته نيمة علم الدين
زوجته حياة طليع
اولاده ديما زوجة الدكتور غسان دهمان وسلمى وزياد
شقيقاه عادل وسميل
شقيقتاه تحية ووداد
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٢ كانون الاول.
يصلى على جثمانه في مسقط رأسه بعقلين غدا الاحد ٢٤ منه الساعة الاولى بعد الظهر.
تقبل التعازي الثلثاء ٢٦ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل مصفي وطليع.

رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط واعضاؤه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم

المهندس خالد المصفي

المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٢ كانون الاول.
ينقل جثمانه من مستشفى الجامعة الاميركية غدا الاحد ٢٤ منه الساعة الثامنة صباحا الى مسقط رأسه بعقلين حيث يصلى عليه ويوارى الساعة الاولى بعد الظهر.
تقبل التعازي الثلثاء ٢٦ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

موظفو شركة طيران الشرق الاوسط وعمالها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم

المهندس خالد المصفي

رئيس دوائر الهندسة والصيانة والاتصالات والامن والسلامة
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٢ كانون الاول.
يصلى على جثمانه في مسقط رأسه بعقلين غدا الاحد ٢٤ منه الساعة الاولى بعد الظهر.

دوائر الهندسة والصيانة والاتصالات والامن والسلام في شركة طيران الشرق الاوسط
تنعي بمزيد من الاسى رئيسها وفقيدها

المهندس خالد المصفي

المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٢ كانون الاول.
يصلى على جثمانه في مسقط رأسه بعقلين غدا الاحد ٢٤ منه الساعة الاولى بعد الظهر.

رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للصناعة السياحية – بعقلين واعضاؤه
ينعون بمزيد من الاسى الرئيس الفخري للشركة الفقيد الغالي

الشيخ خالد خليل المصفي

المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٢ كانون الاول.
يصلى على جثمانه في مسقط رأسه بعقلين غدا الاحد ٢٤ منه الساعة الاولى بعد الظهر.

جبهة التحرر العمالي في طيران الشرق الاوسط
تنعي المأسوف عليه

الشيخ خالد خليل المصفي

المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٢ كانون الاول.
يصلى على جثمانه في مسقط رأسه بعقلين غدا الاحد ٢٤ منه الساعة الاولى بعد الظهر.

موظفو الشركة الوطنية للصناعة السياحية – بعقلين وعمالها
ينعون بمزيد من الاسى الرئيس الفخري للشركة الفقيد الغالي

الشيخ خالد خليل المصفي

المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٢ كانون الاول.
يصلى على جثمانه في مسقط رأسه بعقلين غدا الاحد ٢٤ منه الساعة الاولى بعد الظهر.

غرين لاين كمال ومحمد غلاييني
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

الشيخ خالد خليل المصفي

المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٢ كانون الاول.
يصلى على جثمانه في مسقط رأسه بعقلين غدا الاحد ٢٤ منه الساعة الاولى بعد الظهر.

نقابة الطيارين اللبنانيين
تنعي بمزيد من الاسى

الشيخ خالد خليل المصفي

المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٢ كانون الاول.
يصلى على جثمانه في مسقط رأسه بعقلين غدا الاحد ٢٤ منه الساعة الاولى بعد الظهر.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية الثلثاء ٢٦ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
وتتقدم النقابة من زوجته حياة طليع وشقيقيه سميل وعادل واولاده سلمى وديما وزياد بأحر التعازي سائلة الله ان يسكنه فسيح جنانه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد كميل فياض

زوجته نجاة يوسف سعد
اولاده ماري تريز والاخ شربل من الرهبانية اللبنانية المارونية وكميل وجان بول وريتا
والدته ماري مسعود ارملة المرحوم كميل فياض
اشقاؤه انطوان وبيار والمحامي بول وناديا زوجة المهندس نقولا صفير وبولين زوجة نقولا مراد.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزل الفقيد في زوق مصبح مفرق جامعة اللويزة خلف بناية الدبغي ملك طوني عقيقي الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

ايلي بولس ملحم

زوجته كارول انطوان البرمكي
والدته اوجيني ابرهيم البيري ارملة المرحوم بولس ملحم
شقيقاه انطوان والمرحوم جوزف.
تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد ٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزل عمه انطوان البرمكي في الحازمية – برازيليا قرب اوتيل كومفورت بناية العميد رؤوف عبد الصمد الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج محمد عبدالرسول زرقط

ولداه رضا (ابو طلال) والمرحوم رياض
صهراه محمد شريف هاشم ومعروف الصجع
تصادف ذكرى الاسبوع غدا الاحد ٢٤ كانون الاول وتقام في حسينية الزرارية الساعة الثانية بعد الظهر.
الآسفون عموم آل زرقط وطعان وكجك.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي المأسوف عليه

الحاج عبدالرضى حريري

ابناؤه العلامة الشيخ حسن حريري والحاج محمد والمرحوم علي والحاج عباس والحاج محسن
بنتاه خيرية زوجة الحاج علي عبده حريري وليلى زوجة الحاج عباس قشور.
يقام احتفال تأبيني للفقيد غدا الاحد ٢٤ كانون الاول الساعة الاولى والنصف بعد الظهر في حسينية بلدة دير قانون النهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلة آل حلاوي المأسوف عليه

حسن الحاج سليم حلاوي
(ابوشريف)

بنتاه صفية زوجة غازي كامل حلاوي وفوزية زوجة عماد حلاوي.
اشقاؤه المرحومان كامل ومحمود وعلي حلاوي.
ولدا شقيقه عارف وعلي حلاوي.
تقبل التعازي للنساء طوال ايام الاسبوع في منزل المرحوم كامل حلاوي وللرجال اليوم السبت ٢٣ كانون الاول في منزل المرحوم سليمان توفيق حلاوي قبالة المدرسة الانجيلية.
الآسفون آل حلاوي وهاشم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف جرجي نمور

زوجته اوجيني ريشاني
اولاده جورج وانطوان وتقلا ودنيا والهام
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٣ كانون الاول في كنيسة مارتقلا في بكاسين.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزله في بكاسين ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولده انطوان عين الرمانة شارع وديع نعم قبالة الدفاع المدني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

كنعان شحادة عيسى

زوجته لولو موسى سعادة
ولده جوزف وعائلته
بنتاه ناديا زوجة شربل كرم وعائلتها.
وفاديا زوجة سامي كلاب وعائلتها.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢٣ كانون الاول في كنيسة حبالين – جبيل.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الاحد ٢٤ منه في منزل الفقيد في حبالين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٢ كانون الاول في المهجر المأسوف عليها

ايفيت مقبقب

ارملة المرحوم حنا خباز
اولادها وليم وطوني وعائلتاهما (في المهجر) وملرو زوجة شكري قرنبي
اشقاؤها جوزف وميشال والياس واميل وعبدو وماري ولور مقبقب وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل صهرها شكري قرنبي في الحازمية قبالة مستشفى قلب يسوع ملك قرنبي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

علي محمد رضى عسيران

زوجته ندى سعدالدين الفضل
بنته منى فابريسيو بوسكو ودنيا رمزي قرعوني وميرا
شقيقاه رياض محمد عسيران والمرحوم رضى
شقيقاته منيفة ارملة المرحوم علي البوبو وسميلة ارملة المرحوم مصطفى قرعوني ومطيعة ارملة المرحوم راسخ الخليل.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ٢٣ كانون الاول في جامع الزعتري في صيدا ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثالث الاثنين ٢٥ منه للنساء في منزل الفقيد في عمرا ملك حسيب نصار الطابق الثاني وللرجال في منزل ابن شقيقته غسان قرعوني في الطابق الرابع من المبنى نفسه.
الآسفون آل عسيران والفضل والبوبو وقرعوني والخليل والمداوي وشرف.

زوج الفقيدة مخايل سرحال (رئيس بلدية انطلياس والنقاش)
اولادها انيس وعائلته والدكتور سمير وعائلته وسامي وعائلته
بنتاها اليس ارملة المرحوم جوزف يونس واولادها وناديا ارملة المرحوم سعدالله الغول واولادها
شقيقتها نمي زوجة جورج سلامة واولادها (في المهجر)
ولدا شقيقها المرحوم جميل، ايلي مينا وعائلته وفاليا الحاج وعائلتها
اولاد شقيقتها المرحومة شمس وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

عدلا الياس مينا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٣ كانون الاول في كنيسة مارالياس في انطلياس.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ منه في منزل ولدها الدكتور سمير في النقاش الجديد ملك عياش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في طوكيو فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه المهندس الطيار

خليل ابرهيم حسن

زوجته ليلى محمد حيدر
اولاده ابرهيم وعلي وعلياء
شقيقه احمد.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الغبيري بولفار الغبيري الشياح بناية البنك اللبناني للتجارة ملك برو الطابق الخامس.
الآسفون آل حسن ورمضان وحيدر وحريبي.
ملاحظة: يعلن موعد الدفن لاحقا.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٢ كانون الاول في القاهرة المأسوف على صباها

غيدا جورج سلامه

زوجة جميل وديع سعد
والدها جورج اسكندر سلامه
والدتها ناديا بوارشي
شقيقتها منى زوجة فؤاد جمال موسى
وعموم عائلات سعد وسلامة وبوارشي وبارودي وبيدس وابوفاضل ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
يصلى على جثمانها في القاهرة في كنيسة قصر الدوبارة اليوم السبت ٢٣ منه.
للتعزية برقيا: سعد – (١) ابن زنكي – زمالك – القاهرة سلامه – ملك حتي شارع الحسين بيروت.

انتقلت الى رحمته تعالى

فرات عبدالقادر بعلبكي

ارملة المرحوم محمد ابرهيم جمال
شقيقة العميد محمد بشير بعلبكي وزهير بعلبكي
والدة ابرهيم ومشلم ونبيل وندى جمال.
يصلى على جثمانها عصر اليوم السبت ٢٣ كانون الاول في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل شقيقها العميد محمد بشير بعلبكي في مارالياس طلعة شحادة ملك اليس النصولي الطابق الاول، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل بعلبكي وجمال.

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ١٩ كانون الاول اثر حادث مروع في البرازيل المأسوف على شبابه

شاكر يوسف نصر

زوجته جوزيان الخوري فاضل نصر
اولاده نيكول وعامر وعيسى
والدته سوسان الخوري نصر
اشقاؤه ناصر وعائلته في المهجر وعامر وعائلته في المهجر وظافر وعائلته وخالد وعائلته في المهجر
شقيقاته ليلى زوجة ميشال منصور ومنيرة زوجة صليبا خوري ونجلا زوجة عبدالله ابرهيم وعائلتها في المهجر.
وعموم اهالي بلدة الحاكور – عكار ينعونه بمزيد من الاسى.
يصل جثمانه صباح اليوم السبت ٢٣ منه الساعة الرابعة صباحا الى مطار بيروت الدولي ثم ينقل الى مسقط رأسه الحاكور حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس سابا ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل العائلة في الحاكور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الدكتورة سناء بدوي ابرهيم

زوجة الدكتور فوزي ايوب
ابنتها رنا فوزي ايوب
والدتها ثريا ارملة المرحوم بدوي ابرهيم
شقيقها الدكتور عبدالله ابرهيم
شقيقتاها منى زوجة جان خوري (المدير العام لوزارة الشؤون البلدية والقروية) وجولي زوجة نجا مليس.
وعموم عائلات ايوب وابرهيم وداغر وخوري ومليس وزيدان وجريج وسبعيني وسركيس وفارس وعموم اهالي كوسبا – الكورة ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزل زوجها في كوسبا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى ثم ووريت في بلدتها ميس الجبل الاحد ١٧ كانون الاول المأسوف عليها

الحاجة فاطمة محيي الدين فرحات

زوجة الحاج محمد احمد رزق
(ابو انيس)
والدة حسن وعلي ومحمود
صهراها فايز عطوي وكامل جابر
اشقاؤها محمد سعيد ومحمد علي وعبد الحسن وعبد الحسين ومعين.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٣ كانون الاول في منزل الفقيدة في بيروت زقاق البلاط شارع حمادة بناية سنو.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٢٤ منه الساعة التاسعة صباحا في حسينية الزهراء (ع) في زقاق البلاط.
الآسفون آل رزق وفرحات وعموم اهالي ميس الجبل.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة

ام سعيد خطاب

ارملة المرحوم كامل خطاب
اولادها المهندس سعيد ورفيق والمرحوم ناجي
صهرها الحاج محمد فخران.
تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ٢٣ كانون الاول قبل الظهر للنساء وبعد العصر للرجال في منزل الفقيدة في محطة النويري شارع زيدان ملك سعادة قرب المحكمة الجعفرية.
آل خطاب وفخران وحرب وجعفا وحافظ ورعد وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

نزيه سعيد ابو عساف

ويدفن اليوم السبت ٢٣ كانون الاول الساعة الاولى بعد الظهر في بلدته بشامون.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ منه في بشامون ويومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه في منزل صهره رجا حرب في السمقانية.
الراضون بقضائه آل ابو عساف وعموم اهالي بشامون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوجيني يوسف شديد

زوجة الاستاذ بشارة خليل مارون
اولادها صلاح والبروفسور فلاح في المهجر والمهندس نجاح في المهجر وخليل وصباح وكلود.
وعائلات مارون وشديد وماضي ورحال وغصن وصميون وبركات وسرور ومارشال وشختورة وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم عائلات بيت مري وعين سعادة ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد ٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزلها في عين سعادة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٤ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الحاجة فاطمة يوسف جمال

ارملة المرحوم سليم يوسف دايخ
اولادها المرحومان محمد واحمد ورضا ويوسف وحسين وعدنان واحسان
اصهارها رامز دايخ وحسن جمال وسعيد شوربا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية آل البيت في الطيونة الساعة الاولى ظهرا.
الآسفون آل دايخ وجمال واهالي جويا.

تصادف اليوم السبت ٢٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الحاجة نبية علي يوسف ناصر الدين

ارملة المرحوم محمد زين عون
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية فاطمة الزهراء في زقاق البلاط من الثانية والنصف حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل عون وناصر الدين وسليمان وحمدان وكريدية وفقيه والسوسي وقطقاط ومرعي واللادقي وقبيسي وحاطوم وعموم اهالي عرمتى والكفور.

تصادف غدا الاحد ٢٤ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة حليمة كريم

ارملة المرحوم الحاج احمد قاسم جمعة
اولادها علي والمرحوم قاسم ويحيى ووهبه والعقيد الركن زكريا جمعة
صهراها علي جمعة واحمد كركي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في النادي الحسيني في بلدتها حومين الفوقا الساعة التاسعة صباحا.

تصادف غدا الاحد ٢٤ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

زينب علي الارناؤوط

زوجة منيف حنقير (ابو جميل)
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في النادي الحسيني في مدينة النبطية الساعة التاسعة صباحا.

تصادف غدا الاحد ٢٤ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

علي احمد حمود علامة
(ابو حلمي)

اولاده فهمي والدكتور يوسف ونظمي والمرحوم حلمي
اصهاره فاروق ومزيد وعلي وياسين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في الغبيري المتفرع من حسينية الغبيري بناية النعماني. وللنساء من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر وللرجال من الساعة الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جان ايليا مرموش

يترأس متروبوليت بيروت المطران الياس عوده القداس والجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٤ كانون الاول في كنيسة مارالياس المصيطبة قرب المخفر.
تقبل التعازي بعد الجناز في باحة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جورج سليم حايك

يقام قداس لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٣ كانون الاول في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

نزيه نقولا مسعد

زوجته عايدة شحادة عبدالمسيح وعائلتها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٤ كانون الاول في كنيسة سيدة العناية للروم الكاثوليك في البوشرية، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

منيرة زيادة غانم

ارملة المرحوم انطوان غانم
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٣ كانون الاول في كنيسة مار سركيس وباخوس في فتقا – فتوح كسروان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

تصادف غدا الاحد ٢٤ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

محمد رمضان اللبان

والد وائل وزاهر ونورمان
شقيق زهير ومنذر ومروان وعبد الحميد
صهره الاستاذ خليل قليلات
صهر حسين والدكتور عبد الله زين
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء في منزل والده المرحوم رمضان اللبان والرجال في منزل شقيقه منذر في الروشة شارع اوستراليا بناية الشربتلي بجانب اوتيل كينكز الطابق الثامن.
الآسفون آل اللبان وزين وحاسبيني وقليلات.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

الدكتور جودت مخايل خوري

استاذ علم النفس في الجامعة اللبنانية
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٤ كانون الاول في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاربعاء ٢٧ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حسين محمد حسن ضاوي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته الخيام الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل ضاوي وخشيش وعموم اهالي الخيام.

تصادف غدا الاحد ٢٤ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الشيخ احمد صادق

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية النبطية للرجال وفي منزله للنساء الساعة التاسعة صباحا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ماري كازنجيان سيبليان

زوجة بوغوص سيبليان
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٤ كانون الاول في كنيسة مار يعقوب في الجعيتاوي.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة

سيدة بشير

ارملة المرحوم نقولا شويري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ٢٤ كانون الاول الساعة التاسعة صباحا في كنيسة القديس سابا في كفرحاتا – الكورة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

آل مليط وانسباؤهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي المرحوم

جوزف مخايل مليط

سواء بالحضور شخصيا او بالاتصال هاتفيا او بارسال الاكاليل، يخصون بالشكر قيادة الجيش اللبناني والوزراء والنواب وسائر الفاعليات السياسية والعسكرية والمدنية وجميع الاهل والاقارب والاصدقاء، راجين اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا.

عائلة الفقيد

نبيل مسعود ريشا

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل وبرقيات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحومة

سعاد ايليا العيس

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بفقيدتها الغالية سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم او بالتبرع للجمعيات الخيرية سائلة الله تعالى الا يريهم مكروها.

عائلة المرحومة

الحاجة مريم محمد صفا

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بالفقيدة الراحلة سواء بحضورهم او باتصالهم سائلة الله عز وجل الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم

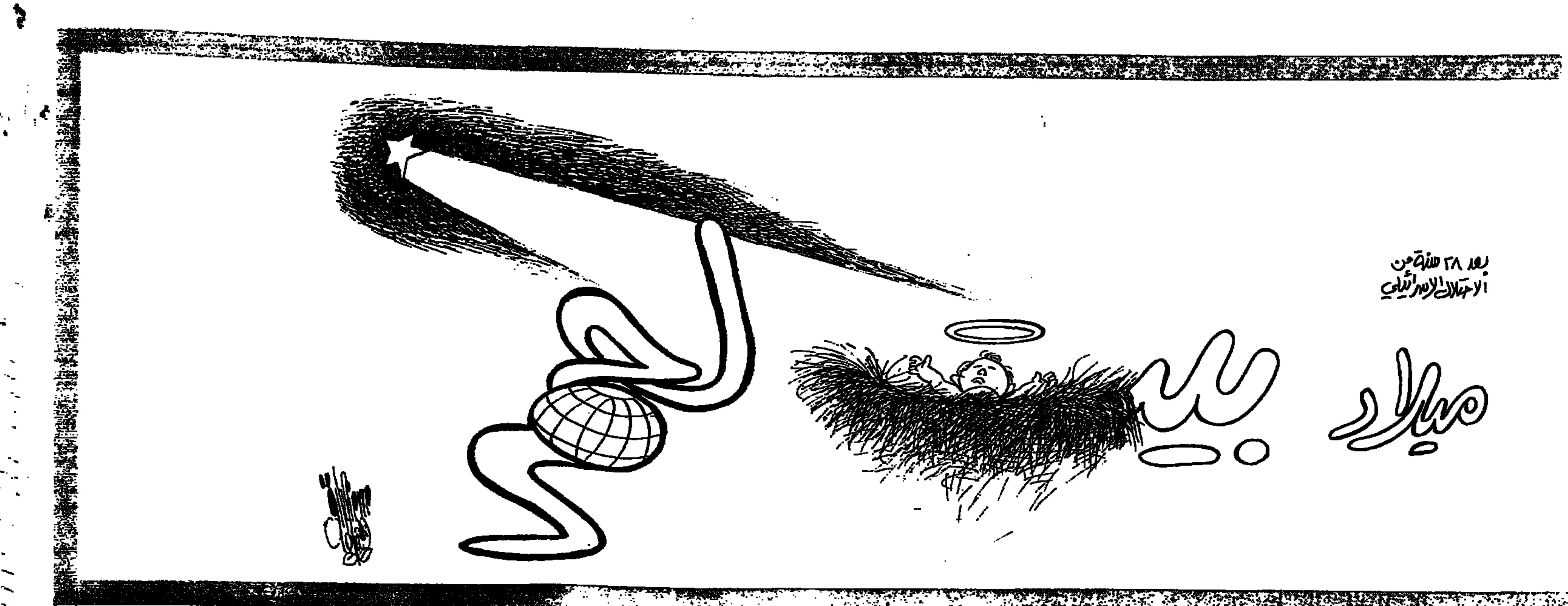
جورج ملحم الكك

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بالحضور شخصيا او بالاتصال هاتفيا او برقيا او بارسال الاكاليل راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلة المرحوم

سليمان ابرهيم بريدي

تتقدم بالشكر من الذين آسوها في مصابها بفقيدها سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم سائلة الله تعالى ان يبعد عنهم كل مكروه.



من قراءة سريعة ثم بطيئة للنقاط التسع التي اعلنها رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس في الكنيست، والتي قال انها تشكل الاساس في المرحلة الجديدة من المفاوضات السورية – الاسرائيلية، يشعر القارىء ان دعوة لبنان للانضمام الى مسار المفاوضات لن تكون بعيدة.

هذه هي القراءة السريعة. اما القراءة البطيئة فتوحي ان المفاوضات مع لبنان (عندما تبدأ) ستدور حول ثلاثة عناوين كبيرة (تماما كسوريا) هي تحديدا: الامن والارض... والماء (ليس ضروريا بهذا الترتيب).

تقول اسرائيل ان لا مطمع لها في الارض، ولذلك فهي ستنسحب عندما تتفق مع لبنان على البندين الآخرين.

عن الامن، السؤال الذي سيطرح: هل يكون امنا سوريا بمساهمة لبنانية، ام يكون امناً لبنانياً بمساندة سورية؟

يقال (على رغم التكذيب) ان اسرائيل عندما تبحث في موضوع الامن مع سوريا فلن يقتصر البحث على الامن في الجولان، بل سيتناول الامن في الجولان وجنوب لبنان، والسبب ان اسرائيل لا تريد لن تخضع أمنها في جنوب لبنان لأي اعتبارات سياسية لبنانية داخلية، ولذلك ستترك لسوريا "التنسيق" مع لبنان في موضوع الامن، لانها (قبل الانسحاب) تريد امنا دائما مستمرا كما سيكون الحال في الجولان، وهذا لن يتوافر الا عبر "ضمان" دولة قوية "تحترم توقيعها" والتزاماتها مثل سوريا.

اسرائيل ايضا، كما يقال، مطمئنة الى ان سوريا قادرة على التوصل الى "تفاهم" مع لبنان على مسألة الامن، ولذلك فهي تعتبر ان البند الاهم هو الماء.

لا نعرف اذا كان الملف اللبناني عن هذه القضية البالغة التعقيد والحساسية جاهز أم لا، لكننا نعرف، والعالم يعرف، ان ملف اسرائيل عن المياه اللبنانية جاهز منذ قيام اسرائيل، ان لم يكن قبل ذلك، فهو ايضا معقد وبالغ الحساسية بالنسبة الى سوريا.

والسبب الاساسي لاصرار سوريا على عودة اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، وليس الى الحدود الدولية، نابع من ان الشرط الاول هو تحقيق السيطرة السورية على منابع المياه (وخصوصا بانياس) بينما الشرط الاسرائيلي يجعل اسرائيل شريكا في هذه المنابع.

وجاء آخر اصرار سوري على هذا الشرط بعد يوم واحد من "اعلان" بيريس، وذلك على لسان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي قال في باريس بعد لقائه الرئيس الفرنسي جاك شيراك: "ان الاسرائيليين يعرفون اولوياتنا ونأمل ان تنتهي هذه المفاوضات التي ستستأنف في ٢٧ كانون الاول في الولايات المتحدة الاميركية باحلال سلام من اهم عناصره انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل الرابع من حزيران ١٩٦٧".

هذا المشكل غير موجود بالنسبة الى لبنان (وخصوصا نهر الليطاني)، فلا شركة ولا حقوق في منابع المياه، فهي تنبع من ارض لبنانية، والسيادة عليها لبنانية من دون منازع.

لكن اسرائيل في حاجة اكثر من ماسة الى جزء من هذه المياه، بل هناك من يقول ان مستقبل اسرائيل يعتمد على هذه الحصة من المياه، وانها ستحاول ان تحصل على الماء سلما، بعدما فشلت في الاستيلاء عليه حربا.

الامن والارض... والماء!

لا داعي الى القول ان الراعي و"الشريك" في المفاوضات الولايات المتحدة الاميركية سيؤيد (كي لا نقول يفرض) تقاسما ما للمياه اللبنانية مع اسرائيل (مشروع جونستون في الخمسينات)، ولن تقتنع بالمنطق والحقائق اللبنانية بان لبنان سيكون في حاجة مستقبلا الى كل قطرة من مياهه، وانه لا يستطيع ان يشارك فيها، لان هذا يعني (بعد سنوات) ازمة حياة او موت بالنسبة اليه، كما هو حال اسرائيل.

* * *

يقال ان الجواب الاسرائيلي – الاميركي عن هذا المنطق وتلك الحقائق اللبنانية (التي تنطبق ايضا على سوريا)، سيطرح من خلال سلسلة من المشاريع الاقتصادية والسياحية (كهرباء، مصانع، فنادق)، لا ذكر فيها اطلاقا لـ"تقاسم" المياه، لكنها تركز على استغلال "مشترك" لهذه المياه، وبذلك تبقى "السيادة" على المياه سورية ولبنانية، لكن "فوائد" هذه المياه تصبح مشتركة (النقطة السادسة في مشروع بيريس التي تقترح "تحويل الجولان مركزا للتعاون الاقتصادي").

عندما جاء جونستون الى لبنان، يحمل مشروعه وخرائطه، كان احد الذين قابلهم في بيروت العميد ريمون اده.

من تفاصيل المشروع الذي كان يحمله استغلال المياه اللبنانية لاقامة محطة كهرباء في اسرائيل تتولى تزويد لبنان الطاقة.

يومها قال له العميد، هذا يعني ان يصبح لبنان او جزء منه (كهربائيا)، تحت رحمة اسرائيل، ولاننا لا نريد ان نصبح تحت هذه الرحمة، فنحن نرفض اقامة المحطة الا على الارض اللبنانية.

كان هذا في الخمسينات. منذ الخمسينات، وقبل الخمسينات، كان العميد ريمون اده لا "يهدس" الا باطماع اسرائيل في مياه لبنان، وارض لبنان، وهو نفسه لم يعد يذكر عدد التصريحات والمداخلات والكلمات التي قالها في هذا الموضوع وزيرا ونائبا واخيرا مواطنا، لكنها حتما تدخل في خانة الالوف.

بعد اعلان بيريس ماذا يقول العميد ريمون اده عن الامن والارض... والماء.

يقول العميد:

١– اذا كان شرط اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان، هو ان تضمن سوريا الامن في تلك المنطقة، فانا موافق... لتنسحب وتترك لنا امر التفاوض بعد ذلك مع سوريا، فاسرائيل دولة اجنبية معتدية ومحتلة، وسوريا دولة عربية موجودة في لبنان، لا وجه للمقارنة بين احتلال اسرائيل ووجود سوريا.

٢– اذا كان ثمن عودة الارض التفريط في اي قطرة من المياه اللبنانية، فانا افضل بقاء اسرائيل حتى نجد حلا لاخراجها، ولا نفرط في الماء الذي يكمن فيه مستقبل اطفالنا واولادنا.

انتهى كلام العميد الذي لم يكن معدا للنشر!

* * *

من أوسلو الى وادي عربة لم يكن هناك حل، كانت هناك تسوية.

وكما خسر ياسر عرفات ارضا، فهل المطلوب من لبنان ان يخسر ماء؟!

هنا المأزق الذي كان بعيدا، ويبدو انه اصبح قريبا!

الكاتب يروي غرائب ويتسلم شيكا

تلقى الكاتب تيم ساندلين شيكا في البريد بمبلغ الف دولار من شخص في كاليفورنيا اعجب بكتبه.

قال ساندلين وهو يصف ما يمكن ان يكون قصة في احدى رواياته ان الشيك "انقذ عطلة عيد الميلاد".

ويركز كتاب ساندلين الاخير "فضائح اجتماعية" بقصص غريبة مثل قصة زوجة تضبط متلبسة بالخيانة في حفل اقامته لاصدقائها ورجل يصبح أبا لطفلين ولدتهما امرأتان في اليوم ذاته.

ويصف ساندلين (٤٥ عاما) كتاباته بأنها "كوميديا واقعية دينية جريئة ورومانسية".

وقال فريد تشابيل، وهو روائي وشاعر جنوبي عن ساندلين: "عندما يقول انه من القلائل الذين يكتبون هذا اللون فهو يبالغ في تقرير العدد. انه اخترع تقريبا هذا النوع من الكتابة عن الغرب الاميركي".

نشر ساندلين خمس روايات ومجموعة مقالات. وتدور الاحداث في معظم اعماله في مدينة جاكسون حيث يعيش ٥٧٠٠ ساكن ويزورها ثلاثة ملايين سائح سنويا لمشاهدة حديقة يلوستون وسلسلة جبال تاتون.

وكانت رواية "جنس وغروب" التي نشرت عام ١٩٨٧ اول نجاح ادبي حقيقي لساندلين. تحكي عن كيلي بالامينو الذي يقع في غرام امرأة تدعى كوليت قابلها في حفل زواجها بابن مصرفي ثري.

وتكون الشخصيات الشريرة في قصص ساندلين من رجال الاعمال والبنوك عادة ولا عجب في ذلك لان الكاتب نفسه كان يعيش في خيمة وهو في السن الخامسة والثلاثين.

وزاول ساندلين اعمالا غريبة فكان خبازا ودباغا لجلود الايائل وغاسل صحون الى جانب اكمال دراسته الادبية بتفوق. وقال ان غسل الصحون "عمل عظيم للكاتب لانه يسمح لك بالاستغراق في احلام اليقظة طوال الوقت. كانت تدور في رأسي حوارات وانا أغسل الصحون وعندما أذهب الى المنزل اكتبها على الآلة".

ويقول انه كان لا يزال نادلا حتى بعد نشر اعمال له وانه كان يوقع اوتوغرافات المعجبين به وهو يتلقى الطلبات من الزبائن.

جلس ساندلين يتناول الغداء مع مراسل في مطعم تيني كاديلاك غريل الذي كان فيه وهو يفكر في نجاح متواضع. لم يعد يتلقى الطلبات من الزبائن بل يكتب بعض السيناريوهات ويفكر في رواية تاريخية.

ويعطي ساندلين ايضا دروسا في الكتابة ومن احدث تلامذته عامل سابق يتنقل بدراجة وكاتب ديني وطبيان.

وفي الصيف يقيم ساندلين في منزلين ريفيين في الجبال وتليفونه هناك مسجل تحت اسم دوستويفسكي.

ويقول ساندلين ان دوستويفسكي "يتلقى مكالمات من معجبين لا يعلمون انه مات. اكره ان انقل لهم انباء سيئة".

ألبس راتكليف
(رويتر)



النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦ – تلفون ٢٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.